اليابان المارد الاقتصادى

بسم الله الرحمن الرحيم

اليابان المارد الاقتصادى

المجلد الرابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٤ — اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابان ترفض طلب الصين إزالة فنار على جزيرة متنازع عليها بينهما	الأهرام	٦٠٤	٩٦-١٠-٣١
هاشيموتو يتجه لتشكيل حكومة أقلية باليابان	الأهرام	٦٠٥	٩٦-١٠-٣١
تنسيق سياسى بين الأحزاب اليابانية	العالم اليوم	٦٠٦	٩٦-١٠-٣١
رائحة غامضة تثير الذعر فى مدارس اليابان	الأهرام	٦٠٧	٩٦-١٠-٠١
إخلاء مجمع الطائفة المتطرفة فى اليابان / أ.ش.أ	الأهرام	٦٠٨	٩٦-١١-٠٣
الآلهة تخرج من اليابان !	نصف الدنيا	٦٠٩	٩٦-١١-٠٣
[illegible] فى العالم يقيمه اليابانيون فى مصر / [illegible]	العالم اليوم	٦١١	٩٦-١١-٠٣
اليابانيون يمتنعون عن دخول المستشفيات الحكومية ! / مجدى صادق	العربى	٦١٢	٩٦-١١-٠٤
اختارت اليابان حزبها التقليدى خوفا من التغيير / معن مخول	الحياة اللندنية	٦١٣	٩٦-١١-٠٥
اليابان .. والثقة المفقودة فى السياسيين والأحزاب / منصور أبو العزم	الأهرام	٦١٥	٩٦-١١-٠٦
رئيس وزراء اليابان يتعهد بتحسين العلاقات المتوترة مع الصين	العالم اليوم	٦١٧	٩٦-١١-٠٩
هاشيموتو يتعهد بإجراء إصلاحات فى اليابان	الأهرام	٦١٨	٩٦-١١-٠٩

مجلد رقم :　　　　اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كوريا الشمالية تعتبر المناورات اليابانية -الأميركية تهديدا لأمنها			
	الحياة	٦١٩	٩٦-١١-١٠
الحكومة اليابانية تستهل عهدها بفضيحة رشاوى جديدة			
أ.ف.ب	الحياة	٦٢٠	٩٦-١١-١٣
اتهام الحكومة اليابانية بتلقى تبرعات من متهرب ضريبى			
	العالم اليوم	٦٢١	٩٦-١١-١٣
اليابان تفرج عن مساعدات لروسيا قيمتها ٥٠٠ مليون دولار			
	الحياة	٦٢٢	٩٦-١١-١٦
روسيا تحاول كسر جمود أزمة الجزر مع اليابان			
	الوفد	٦٢٣	٩٦-١١-١٦
من يحترم الآسيويون اليابانيين ؟			
	الأهرام	٦٢٤	٩٦-١١-١٨
استئناف اليابان لقروض الين الميسرة لمصر وإنشاء شركة مصرية صينية للمقاولات			
نجلاء ذكرى	الأهرام	٦٢٥	٩٦-١١-١٨
ثورة يابانية فى مجال العمل			
[illegible] ناجانورى	الأهرام	٦٢٦	٩٦-١١-١٩
جرينسبان يحث على اصلاحات مالية عاجلة فى اليابان			
	الحياة	٦٢٧	٩٦-١١-١٩
السلطات اليابانية توقف عمليات مصرف "هانوا"			
	الحياة	٦٢٨	٩٦-١١-٢٣
المثلث اليابانى -الصينى -الأميركى بعد التجديد للرئيس هاشيموتو			
محسن مخول	الحياة	٦٢٩	٩٦-١١-٢٤
اليابان : المارد يتطلع إلى المستقبل			
قاسم محمد جعفر	الوسط	٦٣١	٩٦-١١-٢٥
الجيش اليابانى			
	الشعب	٦٣٥	٩٦-١١-٢٩
أمريكا واليابان تختتمان محادثات القواعد العسكرية			
	العالم اليوم	٦٣٦	٩٦-١٢-٠١
هاشيموتو يعترف أمام البرلمان اليابانى بالحصول على تبرعات من شركة مخالفة			
	الأهرام	٦٣٧	٩٦-١٢-٠١

مجلد رقم ٤   اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طوكيو أغلى مدينة فى العالم والقاهرة فى المرتبة ٥٣	الأهرام	٦٣٨	٩٦-١٢-٠١
بيرى فى اليابان لخفض عدد العسكريين الأميركيين فى جزيرة أوكيناوا	الحياة	٦٣٩	٩٦-١٢-٠٢
فى تطور مفاجئ: اليابان تعترف بسيادة روسيا على جنوب جزيرة سخالين	الأهرام	٦٤٠	٩٦-١٢-٠٢
طوكيو تتحدى سامية الجندى	الأهرام	٦٤١	٩٦-١٢-٠٢
واشنطن وطوكيو تتفقان على خفض الوجود الأمريكى فى أوكيناوا	العالم اليوم	٦٤٢	٩٦-١٢-٠٣
انتهاء النزاع بين واشنطن وطوكيو حول جزيرة "أوكيناوا"	الوفد	٦٤٣	٩٦-١٢-٠٣
اتفاق أمريكى لتسوية النزاع حول قاعدة أوكيناوا	الأهرام	٦٤٥	٩٦-١٢-٠٣
٦ بلايين دولار قيمة استثمارات اليابان فى صناعة النفط والغاز فى الشرق الأوسط شفيق الأسدى	الحياة	٦٤٦	٩٦-١٢-٠٤
السحابة على العرش سامية الجندى	الأهرام	٦٤٧	٩٦-١٢-٠٤
هل تقبل واشنطن بمقعد دائم لطوكيو فى مجلس الأمن ؟ خالد الطيارة	الحياة	٦٤٨	٩٦-١٢-٠٥
العك أحمد رجب	أخبار اليوم	٦٥٤	٩٦-١٢-٠٧
الحرب والسلام سامية الجندى	الأهرام	٦٥٥	٩٦-١٢-٠٩
اليابانيون ألقوا الأمريكيين فى البحر	الشعب	٦٥٦	٩٦-١٢-١٠
معنى الكلام أنيس منصور	العالم اليوم	٦٥٧	٩٦-١٢-١٥
من يفهم اليابان ؟! سامية الجندى	الأهرام	٦٥٨	٩٦-١٢-١٦

مجلد رقم ٤ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الرابع)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شركة يابانية تطور بلاطا للرصف يزيل التلوث من الهواء		الحياة	٦٥٩	٩٦-١٢-١٧
معنى الكلام	أنيس منصور	العالم اليوم	٦٦٠	٩٦-١٢-١٨
١,٢ تريليون ين جملة المعونة اليابانية للشرق الأوسط	عثمان حلوى	الأهرام	٦٦١	٩٦-١٢-١٨
متمردو بيرو يقتحمون منزل السفير اليابانى ويحتجزون ٤٩٠ رهينة		الأهرام	٦٦٢	٩٦-١٢-١٩
فائض الميزان التجارى اليابانى يرتفع لأول مرة منذ عامين		العالم اليوم	٦٦٣	٩٦-١٢-١٩
شحن نفايات نووية فرنسية إلى اليابان	أ.ش.أ	الأحرار	٦٦٤	٩٦-١٢-١٩
الإنسان .. سر تفوق اليابان		الشعب	٦٦٥	٩٦-١٢-٢٠
امبراطور اليابان يلغى الاحتفال بعيد ميلاده ووزير الخارجية يباشر المفاوضات مع المختطفين		الأحرار	٦٦٦	٩٦-١٢-٢٠
حكومة بيرو ترفض الاستجابة لمطالب الخاطفين فى السفارة اليابانية	أ.ف.ب	الحياة	٦٦٩	٩٦-١٢-٢١
اليابان .. الاستقرار السياسى مازال بعيدا !	شريف عابدين	الأهرام	٦٧٠	٩٦-١٢-٢١
المسلحون استخدموا سيارة إسعاف مزيفة للوصول إلى منزل السفير اليابانى		الوفد	٦٧١	٩٦-١٢-٢٢
اليابان ترحب بالإفراج عن ٣٨ رهينة وترسل فريقا طبيا لبيرو		الأهرام	٦٧٢	٩٦-١٢-٢٢
.. فجل القوائم !	سامى القرش	الأهرام	٦٧٣	٩٦-١٢-٢٢
اليابان تعرب عن تشاؤمها رغم الإفراج عن مئات الرهائن فى ليما		الجمهورية	٦٧٤	٩٦-١٢-٢٤
رئيس وزراء اليابان يتوقع استمرار أزمة الرهائن لفترة طويلة		الأهرام	٦٧٦	٩٦-١٢-٢٥

مجلد رقم ٤ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تضاؤل الآمال فى انتهاء الأزمة قريباواليابان تؤكد استبعاد استخدام القوة	الأهرام	٦٧٧	٩٦-١٢-٢٥
إسناد رئيس وزراء اليابان صلاحية إصدار الأوامر بضرب أية غواصة دخيلة	الأهرام	٦٧٨	٩٦-١٢-٢٦
"اليابان" تدعو المجتمع الدولى للمشاركة فى جهود إنقاذ الرهائن بدون إراقة دماء	الوفد	٦٧٩	٩٦-١٢-٢٨
يلتسين يعرض إرسال فرقة كوماندوز روسية لاقتحام السفارة	الجمهورية	٦٨٠	٩٦-١٢-٢٨
اليابان تدعو إلى حل أزمة الرهائن سلميا	العالم اليوم	٦٨١	٩٦-١٢-٢٨
عام سيئ للسيارات الأمريكية فى اليابان	العالم اليوم	٦٨٢	٩٦-١٢-٢٨
اليابان تدعو الدول الصناعية السبع أ.ف.ب	الحياة	٦٨٣	٩٦-١٢-٢٨
هاشيموتو يتوقع تفاقم أزمة الرهائن فى بيرو [illegible]	الأخبار	٦٨٥	٩٧-٠١-٠٥
[illegible] : استمرار سحر الشرق فى عالم الاقتصاد	الأهرام	٦٨٦	٩٧-٠١-٠٧
اليابان تحذر من اقتحام مبنى السفارة .. وتصاعد المخاوف من نهاية دامية	الوفد	٦٨٧	٩٧-٠١-٠٧
هاشيموتو : اليابان لن تستسلم للإرهاب أ.ش.أ	الأخبار	٦٨٨	٩٧-٠١-٠٨
تسرب بترولى يهدد مفاعلات اليابان النووية	الأهرام	٦٨٩	٩٧-٠١-١١
اليابان تحذر من وقوع مذبحة فى حالة استخدام القوة للإفراج عن الرهائن	الوفد	٦٩٠	٩٧-٠١-١٣
غياب وريث لعرش اليابان يثير الأقاويل والتكهنات ... والفضائح جاد الحاج	الحياة	٦٩١	٩٧-٠١-١٧
تحذير من تفشى وباء الإنفلونزا فى اليابان محمد إبراهيم الدسوقى	الأهرام	٦٩٣	٩٧-٠١-١٨

مجلد رقم ٤ — اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الرابع)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مستر كاتيو نائب الرئيس لشركة N.E.C اليابانية		الأهرام	٦٩٤	٦٧-٠١-٣٠
إقرار الميزانية اليابانية الجديدة		الأهرام	٦٩٦	٩٧-٠١-٣١
إحباط محاولة اختطاف طائرة يابانية تحمل ١٩٣ راكبا فى رحلة داخلية	محمد إبراهيم الدسوقى	الأهرام	٦٩٧	٩٧-٠١-٣١
اليابان تؤيد الموقف المتشدد لحكومة بيرو ضد المتمردين		الجمهورية	٦٩٨	٩٧-٠١-٣١
أحدث القطارات اليابانية السريعة يستعد للانطلاق		المجلة	٦٩٩	٩٧-٠١-٢٦
الخلافات القديمة تخيم على القمة اليابانية - الكورية		الحياة	٧٠٠	٩٧-٠١-٢٦
انطلاقا من اقتصادها ، تتساءل اليابان عن مسارات المستقبل	معن مخول	الحياة	٧٠١	٩٧-٠٢-٠٢
اليابان تعرب عن قلقها بشأن أزمة الرهائن فى بيرو		الحياة	٧٠٣	٩٧-٠٢-٠٢
[illegible] يطالب رئيس بيرو باستئناف المفاوضات		العالم اليوم	٧٠٥	٩٧-٠٢-٠٢
انخفاض الاحتياطيات الخارجية اليابانية		العالم اليوم	٧٠٦	٩٧-٠٢-٠٤
طوكيو تؤكد أن لا حل بالقوة لأزمة الرهائن فى ليما	أ.ف.ب	الحياة	٧٠٧	٩٧-٠٢-٠٤
الوحيدة اليابانية لحفظ السلام بالجولان عادت إلى طوكيو	أ.ش.أ	الأهرام	٧٠٨	٩٧-٠٢-٠٦
تعديل قانونى لدعم استقلالية المركزى اليابانى	أ. ش.أ	العالم اليوم	٧٠٩	٩٧-٠٢-٠٨
خبير يحذر من اتجاه الاقتصاد اليابانى للركود		العالم اليوم	٧١٠	٩٧-٠٢-٠٨
حكومة اليابان تأمر وزراءها بامتلاك دراجة وتليفون محمول !	محمد إبراهيم الدسوقى	الأهرام	٧١١	٩٧-٠٢-٠٩

سجل رقم ٤ — اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابان تتعهد لأمريكا بتعزيز الطلب المحلى	الأهرام	٧١٢	٩٧-٠٢-٠٩
الديون توازى ٩٢٪ من الناتج المحلى الإجمالى	الأحرار	٧١٣	٩٧-٠٢-٠٩
وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية لمجموعة السبع يحاولون إشاعة الاستقرار فى اسواق العملة	الأهرام	٧١٤	٩٧-٠٢-١٠
العجز التجارى اليابانى يواصل التراجع	الأهرام	٧١٦	٩٧-٠٢-١١
الأصالة .. ومأزق التحديث / فوزى درويش	الأهرام	٧١٧	٩٧-٠٢-١٣
اليابان تطلق اضخم صاروخ يعمل بالوقود الجاف / [illegible]	الأهرام	٧١٨	٩٧-٠٢-١٣
التناقض وراء أفكار وسلوك اليابانيين / منصور ابو العزم	الأهرام	٧١٩	٩٧-٠٢-١٧
معارض يابانى يقتحم منزل شقيق رئيس الوزراء / محمد إبراهيم الدسوقى	الأهرام	٧٢١	٩٧-٠٢-١٨
"نعم" .. قد تعنى "لا" .. فى اليابان ! / منصور ابو العزم	الأخبار	٧٢٥	٩٧-٠٢-٢٠
الصدمة .. دواء اليابان المر / محمد إبراهيم الدسوقى	الأخبار	٧٢٦	٩٧-٠٢-٢٢
تسلل صينى	الأهرام	٧٢٩	٩٧-٠٢-٢٤
الطاعة والالتزام سبب النجاح اليابانى / منصور أبو العزم	الأهرام	٧٣٠	٩٧-٠٢-٢٥
معلومات عن تصفية أعضاء الجيش الأحمر بلبنان	العالم اليوم	٧٣٣	٩٧-٠٢-٢٦
اشتباك بين وزيرين بالحكومة اليابانية	المساء	٧٣٤	٩٧-٠٢-٢٧
تعديل قانون الهجرة باليابان للحد من المهاجرين غير الشرعيين / محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	٧٣٥	٩٧-٠٣-٠٢

مجلد رقم ٤ — اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الرابع)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قانون جديد للاعتراف بحقوق الأقليات .. فى اليابان !			
سامح محروس	المساء	٧٣٦	٩٧-٠٣-٠٤
مؤتمر دولى بطوكيو لبحث إزالة الألغام الأرضية			
أ.ش.أ	الأهرام	٧٣٨	٩٧-٠٣-٠٥
مشروع قانون فى اليابان لتسهيل المشاركة فى إجراءات العقوباتالدولية			
	الأهرام	٧٣٩	٩٧-٠٣-٠٦
[illegible] يابانيين وأمية عبود واطلاق ٣ لعدم ثبوت علاقتهم بالتزوير			
	الحياة	٧٤٠	٩٧-٠٣-٠٧
إغراء المقارنة !			
	إسماعيل منتصر	٧٤٣	٩٧-٠٣-٠٩
"الساموراى" .. لم يعد سوى ذكرى			
	الأهرام	٧٤٣	٩٧-٠٣-٠٩
التبشير الأخير فى سطور			
	الشعب	٧٤٥	٩٧-٠٣-١١
صناديق الملايين			
	الأهرام	٧٤٦	٩٧-٠٣-١١
حريق وراء الانفجار فى المحطة النووية باليابان			
	العالم اليوم	٧٤٧	٩٧-٠٣-١٣
هاشيموتو والتدخين			
	الأهرام	٧٤٨	٩٧-٠٣-١٦
يابانيون يدرسون تخليق الكائنات الحية			
	الأهرام	٧٤٩	٩٧-٠٣-١٦
تجدد المفاوضات مع محتجزى الرهائن فى ليما			
	الكفاح العربى	٧٥٠	٩٧-٠٣-١٧
اليابان تطلب من كوبا والدومينيكان منح اللجوء السياسى لمحتجزى الرهائن فى بيرو			
	الأهرام	٧٥١	٩٧-٠٣-١٧
إجراءات أمنية مكثفة باليابان قبل وصول سفينة النفايات النووية			
	الأهرام	٧٥٢	٩٧-٠٣-١٨
سفينة نفايات نووية فرنسية تثير احتجاجات فى اليابان			
	الكفاح العربى	٧٥٣	٩٧-٠٨-١٩

مجلد رقم ٤ | اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أحزاب وقوى طالبت بإطلاق أوكاموتو ومنحه "حق اللجوء السياسى"	الحياة	٧٥٤	١٩-٠٣-٩٧
اليابان تواصل بحث أزمة رهائن بيرو / أ.ش.أ	العالم اليوم	٧٥٧	٢٠-٠٣-٩٧
اليابان تطلب من كوبا والدومينكان استقبال المجموعة الخاطفة	الوفد	٧٥٨	٢٢-٠٣-٩٧
عملاق جديد فى عالم الاتصالات	العالم اليوم	٧٥٩	٢٣-٠٣-٩٧
الأسماء اليابانية : ٨٠ ألف رمز و٧١ لفظة فقط	الوسط	٧٦٠	٢٤-٠٣-٩٧
الجيش الأحمر اليابانى : من الانتحار الجماعى إلى حروب الظلال / بسام خالد الطياره	الوسط	٧٦٣	٢٤-٠٣-٩٧
جورو هاشيموتو يؤكدان استمرار الجهود لحل مشكلة أوكيناوا	العالم اليوم	٧٦٦	٢٥-٠٣-٩٧
الوقت ملائم لحل أزمة الرهائن فى بيرو / أ.ش.أ	العالم اليوم	٧٦٧	٢٥-٠٣-٩٧
كوزو أوكاموتو / قطب العربى	الشعب	٧٦٨	٢٥-٠٣-٩٧
هاشيموتو يؤكد التزام بلاده بالمعاهدات الأمنية مع أمريكا	الأهرام المسائى	٧٦٩	٢٥-٠٣-٩٧
البيتلز للبيع فى اليابان	الحياة	٧٧٠	٢٥-٠٣-٩٧
مذبحة الدلافين السنوية ... اليابانيون يأكلونها نيئة !	الحياة	٧٧١	٢٥-٠٣-٩٧
غور يتطلع إلى سلام دائم مع الصين	الكفاح العربى	٧٧٢	٢٥-٠٣-٩٧
اتفاق طوكيو وواشنطن على عدم خفض القوات الأمريكية باليابان	الجمهورية	٧٧٣	٢٥-٠٣-٩٧
اليابان تؤكد لآل جور بقاء القوات الأمريكية على أراضيها	الأحرار	٧٧٤	٢٥-٠٣-٩٧

مجلد رقم ٤ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الرابع)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هاشيموتو يفشل فى اقناع اليابانيين بتأجير إراضيهم للقوات الأمريكية		الأهرام	٧٧٥	٩٧-٠٣-٢٦
اليابان والخوف الأمريكي من الانتعاش القادم		الأهرام	٧٧٦	٩٧-٠٣-٢٧
متى ينفجر اللغم الكبير بالـ "الشخص الكبير"؟		الحوادث	٧٧٧	٩٧-٠٣-٢٨
مجلس الشيوخ اليابانى يقر موازنة ١٩٩٧-١٩٩٨		الحياة	٧٧٩	٩٧-٠٣-٢٩
تساؤلات	عبد الله نصار	الجمهورية	٧٨٠	٩٧-٠٣-٢٩
خطوة جديدة لتطوير العلاقات بين الصين واليابان		الوفد	٧٨١	٩٧-٠٣-٢٩
بوادر حرب تجارية بين واشنطن وطوكيو		الأهرام	٧٨٣	٩٧-٠٣-٣١
هاشيموتو .. كيف واجه ألغام مارس ؟!	محمد إبراهيم الدسوقى	الأهرام	٧٨٤	٩٧-٠٣-٣١
اليابان فى انتظار كوين مارى		الأهرام	٧٨٦	٩٧-٠٣-٣١
الصين واليابان تتفقان على دعم العلاقات		الأهرام	٧٨٧	٩٧-٠٣-٣١
اليابان .. والصين : دروس الماضى .. وعلاقات المستقبل	منصور ابو العزم	الأهرام	٧٨٨	٩٧-٠٤-٠١
اليابان لن تطلب سحب القوات الأمريكية من أراضيها		الأهرام	٧٩٠	٩٧-٠٤-٠١
ارتفاع الفائض التجارى يضر بالصادرات الأميركية		الكفاح العربى	٧٩١	٩٧-٠٤-٠٤
هل لليابان دور حقيقى فى السلام بالشرق الأوسط؟	منصور أبو العزم	الأهرام	٧٩٢	٩٧-٠٤-٠٧
صادرات السيارات اليابانية ترتفع ٥٪ فى فبراير		الأهرام الاقتصادى	٧٩٣	٩٧-٠٤-٠٧

مجلد رقم ٤ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دراسة يابانية تتوقع تحسن الشركات			
	الأهرام الاقتصادى	٧٩٤	٩٧-٠٤-٠٧
الولايات المتحدة تسعى إلى تأكيدات يابانية بدعم القوات الأميركية فى حال حرب كورية			
	الحياة	٧٩٥	٩٧-٠٤-٠٨
تمسك يابانى بإبقاء القوات الأميركية يتزامن مع زيادة كوهين لطوكيو			
	الكفاح العربى	٧٩٦	٩٧-٠٤-٠٩
قطار يابانى للقرن المقبل ينقل المسافرين بين طوكيو واوساكا بسرعة ٥٥٠ كلم فى الساعة			
أ.ف.ب	الحياة	٧٩٧	٩٧-٠٤-٠٩
تعهدات يابانية بعدم تقليص حجم القوات الأمريكية المتمركزة فى أراضيها			
	الأهرام	٧٩٨	٩٧-٠٤-٠٩
انخفاض معونات اليابان الخارجية			
	الكفاح العربى	٧٩٩	٩٧-٠٤-٠٩
المساعدات الخارجية اليابانية تتراجع ٣٥ فى المئة عام ١٩٩٦			
	الحياة	٨٠٠	٩٧-٠٤-٠٩
سفير اليابان : بعد انتهاء التحقيق سنطلب استرداد الموقوفين			
	الحياة	٨٠١	٩٧-٠٤-١١
اليابان داخل الدائرة			
	الكفاح العربى	٨٠٢	٩٧-٠٤-١٣
اليابان تخطط لإنفاق ١٥٥ مليار دولار على الأبحاث خلال السنوات الخمس القادمة			
	نبيل عدلى	٨٠٣	٩٧-٠٤-١٣
أمريكا تهدد بمعاقبة اليابان فى إطار نزاع بحرى			
	الأهرام الاقتصادى	٨٠٤	٩٧-٠٤-١٤



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

اليابان ترفض طلب الصين إزالة فنار على جزيرة متنازع عليها بينهما

طوكيو - وكالات الانباء - رفض ريوتاروها شيموتو، رئيس الوزراء اليابانى امس طلبا صينيا بازالة فنار بحري اقامته مجموعة يمينية يابانية فى بداية العام الحالى على احدى الجزر غير الماهولة المتنازع عليها فى بحر الصين الشرقي.

وأبلغ رئيس الوزراء اليابانى نائب وزير الخارجية الصينى الذى نقل اليه الطلب خلال اجتماعهما امس بطوكيو، ان اليابان، دولة يحكمها القانون، وهناك حدود لما يمكن ان تقوم به الحكومة.. واوضح ان «الفنار» الذى اقامته الجماعة اليمينية فوق مجموعة الجزر يعد ملكية خاصة لايمكن التعدى عليها.

واتفق هاشيموتو والمسئول الصينى على ان يتناول البلدان مسالة النزاع حول تلك الجزر بالهدوء وضبط النفس.

وقد عقد الاجتماع فى وقت وصلت فيه العلاقات اليابانية الصينية الى اسوا حالة لها منذ تطبيعها عام ١٩٧٨ بسبب تفجر مشكلة الجزر المتنازع عليها فى الشهر الماضى، عندما فتحت السلطات اليابانية النار على سفن لمحتجين من هونج كونج موالين لبكين مما ادى الى مصرع احد الأشخاص. وفى نفس الوقت احتجزت السلطات اليابانية أمس سفينتي صيد تابعتين لكوريا الجنوبية واعتقلت قبطانيهما لدخولهما المياه الاقليمية اليابانية بصورة غير مشروعة وصادرت كميات الأسماك التى كانتا تحملانها .



هاشيموتو يتجه لتشكيل حكومة أقلية باليابان

بعد فشله فى إقناع شريكيه فى الائتلاف الحالى بالانضمام إليه

طوكيو - ر. يتجه الحزب الديمقراطى الليبرالى بزعامة «ريوتارو هاشيموتو» رئيس الوزراء اليابانى إلى تشكيل حكومة أقلية بعد أن فشل فى إقناع حزب «الديمقراطيين الاشتراكيين» وحزب «ساكيجاكى» شريكيه فى الائتلاف الحالى بالانضمام إليه فى تشكيل حكومة إئتلافية جديدة وذلك بعد أن تقلصت مقاعدهما البرلمانية فى الانتخابات التى جرت فى ٢٠ أكتوبر الماضى.

وذكر مسئولون فى الحزب «الديمقراطى الليبرالى» أن الحزب سيحاول الاحتفاظ «بائتلاف فضفاضى مع حزبى ساكيجاكى»الديمقراطيين الإشتراكيين» من خلال إقامة هيئة مشتركة لرسم السياسات بعيدا عن مجلس الوزراء، وانه سيتم الإنتهاء من ترتيبات إقامة تلك الهيئة فى الاجتماع يعقده رؤساء الأحزاب الثلاثة اليوم. وقد إجتمع مسئولون من الأحزاب الثلاثة امس بالفعل واتفقوا على عدة موضوعات من بينها زيادة ضريبة الاستهلاك ووضع نظام جديد للتامين بالنسبة لكبار السن وإجراء إصلاحات بوزارة المالية، بالإضافة إلى اتفاقهم حول السياسات الخارجية والأمن والتعديلات الإدارية. وقد فشل المسئولون فى الأحزاب الثلاثة فى الاتفاق حول عدة نقاط أخرى من بينها إقتراح حزب «الديمقراطيين الاشتراكيين» بتقليص الوجود العسكرى الأمريكى فى جزيرة «أوكيناوا» وتخفيض الانفاق على البرامج الدفاعية متوسطة الأجل.

من ناحية أخرى اتهم «مجلس المراجعة» وهو هيئة يابانية لمراقبة الاتفاق الحكومى وزارة الدفاع اليابانية بتزوير وثائق الميزانية فيما يتعلق بموعد إرسال ١٤ جراراً يتبع البحرية اليابانية إلى الولايات المتحدة لإجراء إصلاحات لها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٣١ اكتوبر ١٩٩٦

تنسيق سياسى بين الاحزاب اليابانية

□ طوكيو ـ وكالات الانباء:

أن تقر الاحزاب الثلاثة المشكلة للائتلاف الحاكم الجديد فى اليابان اليوم اتفاقا «حول تنسيق سياستها للتعاون فى ظل الحكومة الجديدة المقرر أن يشكلها ريوتا روهاشيموتو رئيس الوزراء..

صرح مسئولون من الاحزاب الثلاثة وهى الحزب الليبرالى الديمقراطى، والحزب الاشتراكى وحزب ساكيجاكى الجديد، أنه من المرجح التصديق على مذكرة بالاتفاقيات الخاصة بهم من بينها زيادة ضريبة الاستهلاك، ووضع نظام جديد للتأمين على كبار السن، فضلا عن إجراء اصلاحات بوزارة المالية.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية أن مسئولين من هذه الاحزاب اجتمعوا أمس، وتوصلوا إلى اتفاق حول السياسات المتعلقة بالخارجية والامن والاصلاح الادارى فيما فشلوا فى الاتفاق على مقترحات الحزب الاشتراكى لخفض وجود الفيلق البحرى الامريكى فى مقاطعة «أوكيناوا» وتخفيض الانفاق للبرامج الدفاعية متوسطة الأجل.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ ـ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رائحة غامضة تثير الذعر في مدارس اليابان

طوكيو ـ من منصور أبو العزم ـ أصيب أكثر من ١٥٠ تلميذا يابانيا أمس باختناقات وضيق فى التنفس وآلام فى الحلق نتيجة استنشاقهم رائحة غريبة بالعاصمة طوكيو، مما أدى إلى نقلهم إلى المستشفيات وإجلاء نحو ٦٠٠ تلميذ آخرين من المنطقة

وأعلن المسئولون اليابانيون أن الخبراء قد حصلوا على عينات من الهواء الملوث بهذه الغازات فى المدارس المصابة بهدف تحليلها ومعرفة نوعها والأضرار الناجمة عنها.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ - نوفمبر ١٩٩٦

اخلاء مجمع الطائفة المتطرفة فى اليابان

طوكيو - أ ش أ - اخلت طائفة اوم شنريكو «الحقيقة السامية» اليابانية المتطرفة المجمع الذى تم فيه انتاج غاز «السارين» القاتل الذى استخدم فى الهجوم على مترو انفاق طوكيو فى مارس من العام الماضى وهو الحادث الذى اسفر عن مصرع ١٢ شخصا وإصابة نحو خمسة الاف اخرين

وذكرت مصادر يابانية أمس انه تم تسليم المجمع الذى كان يمثل المقر الرئيسى للطائفة للسلطات اليابانية وان ستين من اعضاء الطائفة الدين كانوا مازالوا يقيمون فى المجمع غادروه فى قافلة من السيارات والشاحنات وقالت المصادر أنه من المرجح أن يتم هدم المعبد قبل عرض قطعة الأرض المقام عليها للبيع.

المحروسة

المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ - نوفمبر ١٩٩٦

لأول مـرة كنـوز «بـوذا» .. فى فرنسـا :

الآلهـة تخـرج من اليابان !

من اهم الأحداث الثقافية التى تعيشها حالياً العاصمة الفرنسية معرض «الكنوز البوذية» لمدينة «نارا» التى كانت اول عاصمة لليابان من ٧١٠ إلى ٧٨٤ . فقد استقبلت قاعات الجدران باليه قطعاً اثريةً لم تخرج قبل هذا اليوم من اليابان ، ويمتد المعرض حتى نهاية شهر ديسمبر القادم .

ومن عظمة هذا الحدث وجه الرئيس الفرنسى چاك شيراك رسالة إلى المواطنين يعبر فيها عن مدى تاثره ، وكذلك الاف الفرنسيين بفن وحضارة اليابان القديمة . وكتب يقول : عندما ذكر الأديب اندريه مالرو اروع الأبتكارات الفنية . فقد اشار إلى تماثيل مدينة نارا . وهذا يعنى ان المعرض المخصص لمعبد «كوفوكوچى» ، يُعدُّ حدثاً فريداً من نوعه ، وهو فى نفس الوقت هدية رائعة تقدمها اليابان إلى فرنسا . وبتقديمها اليوم لاجمل قطع من الفن البوذى فإن اليابان تدعونا إلى معرض نادر . والحقيقة انها المرة الاولى التى نستقبل فيها هذا العدد الهائل من القطع الفنية ، وهى ايضاً المرة الاولى التى تخرج فيها من قلب المعبد بعض القطع التى هى موضع تقديس ، وتنتمى فعلاً إلى التراث البوذى لليابان . وهذا المعرض ينمُّ عن السمو المتناهى ، وحكمة العصر الذهبى للحضارة اليابانية ، وارجو ان يكون هذا المعرض لمواطنينا وضيوفنا الاجانب فرصة بالمعنى الذى اشار إليه اندريه مالرو .

وروعة هذا المعرض ترجع فى الواقع إلى ندرة ونوعية مجموعة الأعمال ، ومن اجل هذا المعرض المخصص للكنوز البوذية قبلت اليابان ان ترسل ٢٢ قطعة من «الكنز الوطنى» ، و٢١ قطعة من «التراث الهام» ، وهذا يعنى بمفهوم اليابان اجمل تحف فنية من تراثهم ، وفى راى الخبراء فإن هذا يشبه أن تعرض فرنسا خارج اراضيها لوحة الچيوكوندا ، وكنوز كاتدرائية نوتردام ، وقطع اثاث قصر « فرساى » .

ولهذا فإن التحف الفنية من حيث العدد والمعنى تجعل من هذا المعرض نقطة تحول هامة فى تاريخ المهرجانات الفنية الكبرى التى تنظم فى فرنسا .

وما سبق هذا المعرض يعد على اصابع اليد الواحدة ، ففى عام ١٩٧٧ استقبل «البيتى ـ ڤاليه» واحدة من اهم الاعمال التى هى موضع تقديس فى اليابان إنه التمثال الكبير للناسك «جانچين» مؤسس معبد «توشوداى ـ چى» بمدينة نارا ، وكان هذا المعرض قد اثار فى حينه حماساً لا مثيل له . وفى عام ١٩٨٦ استقبل متحف شيكاغو بالولايات المتحدة الامريكية التمثال البورتريه للناسك «روبين» . ومن المعروف ان الـ «توداى ـ چى» المعبد الامبراطورى بمدينة نارا لايعرض هذا التمثال للجمهور إلا يوما واحدا كل سنة ، ولذلك كان عرضه فى امريكا حدثا لاينسى . وفيما عدا هذه القطع فإن باقى التماثيل لاتخرج ابداً من اليابان لأنها من النوع المعرض للكسر فمعظمها من اللاكيه الجاف ، وهى مادة مستخلصة من نباتات تزرع فى الشرق الاقصى . ولذلك فإن المعرض الحالى فى باريس يُعدُّ بحق من الأحداث العالمية .

وبالنسبة للكثيرين فإن المعرض سيكون بمثابة اكتشاف . ففى اوروبا لايعرفون ان المعابد الكبيرة لمدينة نارا هى بالنسبة لليابان فى مكانة الكاتدرائيات العظيمة بالنسبة لاوروبا المصيحية . ولم تظهر هذه المعابد سوى فى القرن السابع إذ ان العقائد الدينية لليابانيين القدماء ، كانت تتعلق بارتباطهم بالطبيعة ، والاحترام الذى يتولد عندهم من مظاهر هذه الطبيعة مثل الشمس ، والرعد والإنهار والاشجار والصخور . ولتقديس ما فى الطبيعة تصوَّروا طقوسا للتطهير ، وحددوا لها اماكن مقدسة ، ومع انتشار البوذية ستتركز هذه العلاقة التلقائية مع «الأرواح» فى مجموعة من الاحتفالات الطقسية .

وقد دخلت البوذية إلى اليابان من كوريا بعد عدة قرون من انتشارها فى الصين ، وذلك عندما قام عاهل المملكة الكورية فى عصر «پايليه شى» بإهداء «كين ماى» إمبراطور اليابان تمثالاً من البرونز الذهبى لبوذا ليحثه على اعتناق هذه الديانة ، ولم يات الاعتراف بالبوذيه سريعاً ، وعلى ذلك يذكر ان عام ٥٣٨ هو تاريخ الدخول الرسمى للبوذية فى اليابان .

وقد استقبلت البوذية فى البداية بمزيج من التخوف ، والحماس .. ولكن العقيدة الجديدة احدثت تغيرات كبيرة فى جميع المجالات .. فى العمارة والفن التشكيلى من رسم ، ونحت ، وايضاً فى تخطيط المدن .

وخلال القرون الاولى من تاريخ اليابان كان من المعتقدات السائدة ان

وفاة الامبراطور تدنّس المكان الذى عاش فيه ، وهذا سرُ تنقّل البعض من مكان إلى آخر . وبالنسبة لمجتمع ينقصه التنظيم فإن مثل هذا التغيير كان من الامور السهلة ، ولكن مع تقدم البلاد وازدياد ثرواتها اصبحت تنقلات القصر من الكوارث ، ومن ناحية اخرى فإن تعدد الاتصالات مع الدول المجاورة شجع اليابان على اقتباس نظم وسياسات مغايرة .

اليابانيون الاوائل الذين قاموا بزيارة الصين اكتشفوا بذهول المدن الرائعة لامبراطورية عظيمة ، وغنية وذات مستوى رفيع من حيث التنظيم . وفى «شيانج - إن» عاصمة الصين فى عصر تيانج (٦١٨ - ٩٠٧) كانت الحياة الثقافية عامرة للغاية ، اشتهر فى هذه الفترة الكثير من الشعراء ، والفنانين التشكيليين . وفى القرن السابع دابوا على استقبال الكثير من الاجانب متعددى الجنسيات ، والمعتقدات . وكانت المدينة تضم قصورا فخمة ومعابد مهيبة بل وايضاً مبانى ادارية فى قلب المدينة اما اليابان فلم تكن تملك شيئاً من هذا ، ولذلك فكروا فى إرسال بعثات إلى الصين كانت تضم احياناً ٥٠٠ عضو ليتعلموا باسرع ما يمكن كيف ينقلون فوق الجزيرة مثل هذه العجائب . ومن نتائج هذا التبادل تشييد «نارا» اول عاصمة دائمة لليابان . كانت مساحتها تقريباً ٢٥ كيلو مترا مربعاً . وقد شيدت عام ٧١٠ على نمط المدن الصينية .

وفيما بعد ظهرت القصور والمبانى الحكومية ، والطرق ، و٤٨ معبدا . إن الدين والسلطة امتزجا جداً . ويعد اول معبد للاسرة الإمبراطورية ، وفى عام ٧٤٣ اصدر الإمبراطور « شومى » امرا بان يُقام فى هذا المعبد تمثال عملاق (ارتفاع ١٦ مترا ، ووزن ٤٣٠ طنا) لبوذا ، وبهذا التمثال اصبحت اليابان .. لزمنٍ ما - مركز البوذية لكل شرق اسيا .

وعلى مقربة من « توداى چى » اقيم معبد «كوفوكو - چى» ويتميز بطوابقه الخمسة ، وهو معبد اسرة «فوچى وارا» واحدة من اعرق الاسر النبيلة لليابان القديمة .. وقد شيد عام ٦٦٩ ، ونقل إلى نارا عام ٧١٠ ، وتدريجيا زاد اتساعا وحجما وقوة . وفى القرن التاسع وصل عدد مبانيه إلى ١٧٥ مبنى ، ولكن الحروب والحدائق دمرت الكثير منه ، ولم يعد اليوم بهذه المقاييس الكبيرة . مقاييسه الكبيرة هى تاثرت فقط . اما مايضمه من كنوز فلا يقدر بمال ، و٥٠ قطعة منها هى المعروضة حالياً فى باريس . وبرغم ان تماثيل بوذا تجذب الإنتباه بجمالها فإنها على ذلك اقل تاثيراً على المشاهد من تماثيل «الملوك السماوية» ، وعددها اربعة ، وهى تمثل الالهة المحاربة المسئولة عن حماية قانون بوذا ، إن وجوهها المقطبة ، والحركات التى تنم عن الدفاعية تكشف عن فن يابانى «تعبيرى» ، بينما قطعة اخرى نادرة تشير إلى تاثيرها بالاساطير الإغريقية . وهى لتمثال «كينارا» ، وهو واحد من الالهة المحيطة ببوذا .. وهذا دليل على ان الحضارات الصينية والكورية ، ثم اليابانية تاثرت بالحضارات الهندية والفارسية ، ودول حوض البحر المتوسط . ومن الواضح ان اليابان تاثرت بحضارات الشرق كله .

وفى المعرض الفرنسى ايضاً اجمل بورتريات من تاريخ النحت فى اليابان ، وهى لاربع من النساء ، ولاتعرض فى «نارا» إلا مرّة واحدة كل سنة من شدة تاثيرها على المشاهدين . وسينعم الفرنسيون بهذه التحف حتى نهاية شهر ديسمبر ، ولكن فى راى الخبراء فإن هذا لايعوض ابداً الخريف فى «نارا» حيث المعابد مقامة ، وسط غابات السرو ، والارز فوق التلال ، ووسط حقول الارز وبساتين الفاكهة ، ولكن المعرض المقام فى الجران - باليه . المستوحى من العمارة اليابانية التقليدية استطاع ان يبرز قيمة العصر الذهبى لفن نحت التماثيل البوذية



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣ - نوفمبر ١٩٩٦

أعلى كوبرى فى العالم يقيمه اليابانيون فى مصر

□ طوكيو - أ ش أ:

أعلنت مصادر يابانية مسئولة عن التوصل لاتفاق مع مصر حول تفاصيل مشروع الكوبرى المعلق الأكثر ارتفاعا فى العالم والذى سيقام على قناة السويس للربط بين قارتى أفريقيا واسيا والذى جاء بمبادرة من الرئيس حسنى مبارك.

ونقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية عن هذه المصادر قولها أمس إنه تم بحث تفاصيل اقامة هذا الكوبرى العملاق خلال زيارات متعددة على مدى الأشهر الماضية تم الاتفاق فى نهايتها على أن يعكس تصميم الكوبرى الطابع المصرى القديم «الفرعونى».

وأوضح المسئولون اليابانيون أن أعمدة الكوبرى الأربعة ستأخذ شكل المسلات الفرعونية الشهيرة ذات الرأس الهرمية وأن ارتفاع هذه الأعمدة العملاق سيصل إلى مائة وأربعين مترا وهو ما يقارب ارتفاع هرم خوفو الأكبر.

وأشارت المصادر اليابانية إلى أن اليابان التى ستساهم بنحو 60٪ من اجمالى تكلفة المشروع تهدف لجعل هذا الكوبرى بمثابة دليل على دعمها لمنطقة الشرق الأوسط واهتمامها بها.

وحسبما أوضح الخبراء فسوف يرتفع الكوبرى لسبعين مترا عن سطح البحر وسيمتد لمسافة أربعة كيلومترات.

وأكدت المصادر حرص اليابان على انجاز المشروع الذى جاء بمبادرة من الرئيس حسنى مبارك خلال زيارته لليابان فى العام الماضى حيث من المتوقع بدء عملية التنفيذ الفعلى خلال عام أو عامين على الأكثر.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ - نوفمبر ١٩٩٦

اليابانيون يمتنعون عن دخول المستشفيات الحكومية!

يثور جدل واسع في الأوساط الطبية والسياسية في اليابان حول «نقل الأعضاء البشرية»، ومما يجعل الأمر موضوع الساعة أن المجتمع الياباني «مجتمع معمرين» تزداد فيه نسبة كبار السن عن المعدلات المعتادة مما سيهدد اليابان بندرة الأيدى العاملة الوطنية خلال القرن المقبل.

وتشارك في هذا الجدل كبرى الجمعيات الطبية في اليابان وهي «الجمعية القومية لنقل وزرع الأعضاء البشرية» التي قررت تشكيل مجموعات عمل للنظر خلال فترة تتراوح بين ثلاثة أو ستة أشهر في ثلاث قضايا أساسية:

أولا. تنظيم شبكات معلومات لجمع البيانات عن المتبرعين المرتقبين وتصنيفها في قوائم ومتابعة تلك الحالات مستقبلا.

ثانيا: وضع قائمة انتظار للمرشحين للحصول على أعضاء من المرضى الذين باتوا على وشك الدخول في مرحلة وفاة الدماغ.

ثالثا: تحديد الجهات التي سيسمح لها بإجراء الجراحات الخاصة بنقل الأعضاء إلى مرضى آخرين ينتظرون الحصول عليها. ويذكر أن الجدل الخاص بعمليات نقل الأعضاء كان قد كشف عن وجود محنة أخلاقية واجتماعية عميقة داخل اليابان نظرا لأن الأعضاء المنقولة لآخرين ستأتي من مرضى لم تتوقف قلوبهم عن النبض كما أن أولئك المرضى لن يكونوا في حالة وعي تسمح لهم بالرفض أو الموافقة على نقل أعضائهم لآخرين، ومن ثم فإن قرار نقل أعضائهم لمرضى يجب أن يصدر عن أقاربهم الذين قد تكون هناك شبهة وراء موافقتهم طمعا في الإرث أو توفير نفقات العلاج التي سيتطلبها إبقاء المريض حيا في غرفة الإنعاش. ويستمر الجدل في اليابان حين يتردد أن دوافع تأييد الأوساط الطبية في استصدار ذلك التشريع تتبلور في حرص الأطباء اليابانيين على منع اليابانيين المحتاجين لأعضاء بشرية من التوجه للعلاج في أمريكا وأستراليا ومن ثم تفويت أرباح طائلة على المستشفيات اليابانية ويدافع أطباء اليابان عن سمعتهم في هذا الخصوص بترديد أن إجراء عمليات نقل الأعضاء داخل اليابان سيحول دون انتشار مرض الإيدز في اليابان عبر المرضى اليابانيين المعالجين في الخارج. ويذكرون أيضا أنه نظرا لندرة بنوك التبرع بالأعضاء داخل اليابان

وحاجاتهم لانتظار تبرعات الأعضاء من اليابانيين فإن تقنين الحكم بوفاة المريض واستخدام أعضائه هو أيسر الطرق لتنظيم نقل الأعضاء البشرية داخل اليابان دون الحاجة للاستيراد من الخارج وقد أعرب يابانيون كثيرون عن تخوفهم من دخول المستشفيات اليابانية الحكومية نظرا لأن تدهور حالتهم قد تسفر عن الحكم «قانونيا» بوفاتهم ونقل أعضائهم لآخرين بينما يجادل البعض الآخر بأن هذا النمط من الوفاة هو «أكرم» موت يمكن أن يحلم به إنسان بدلا من حرق جثمانه كما هو متبع في وفيات اليابانيين

أمراض الرفاهية في اليابان

والمعروف أن في اليابان أعلى نسبة للمسنين في العالم وتشير الأرقام الرسمية أن نسبة عدد الذين تجاوزوا الـ ٦٥ تمثل ١٥٪ من التعداد الكلي للسكان.. ومن المنتظر أن ترتفع النسبة الى ٢٥٪ عام ٢٠٢٠ في ظل ارتفاع الوعي الصحي وتقدم الرعاية الطبية وتناقص اعداد المواليد وتعد هذه واحدة من أعقد القضايا التي تؤرق المسئولين في اليابان. وتمثل مشكلة معاناة المسنين وتقديم الرعاية المادية والنفسية لهم مبدأ أساسياً في برامج جميع الاحزاب المتنافسة في اليابان.. ففي ظل التطور الحضاري والتحول الكبير الذي شهده المجتمع الياباني من مجتمع محافظ يتمسك بتعاليم كونفوشيوس.. الى مجتمع الرفاهية.. تحللت الروابط الاسرية.. وانفصل الابناء عن الآباء.. وتراجع التمسك بتعاليم كونفوشيوس الذي يلقي عبء رعاية الكبار على الاسرة وليس الدولة.. وتفجرت ظاهرة معاناة المسنين.. وتعددت حالات وفيات الكبار مجهولي الهوية في الشوارع.. أوفي المنازل دون أن يشعر بهم أحد وفي معظم الاحيان تظل الجثث لأسابيع طويلة قبل أن يتم اكتشافها.. ولمواجهة هذه المشكلة قامت إحدى المقاطعات الجنوبية بفتح باب التطوع بين الشباب لمجالسة المسنين.. كما قامت الحكومة اليابانية بإنشاء شقق للمسنين مزودة بأجهزة إنذار تصدر أصواتاً في حالة عدم حدوث حركة لأكثر من ١٢ ساعة .. ولكن يبدو أن التكنولوجيا مهما تقدمت لن تكون بديلاً عن الانسان.. حيث توفيت سيدة في السابعة والستين من عمرها وتعبت أكثر من أسبوع دون أن يشعر بها جهاز الانذار.

اعداد: مجدى صابق

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ - نوفمبر ١٩٩٦

اختارت اليابان حزبها التقليدي خوفاً من التغيير

□ لندن - من معن مخول:

■ أذهل نجاح الحزب الليبرالي الديموقراطي في الانتخابات البرلمانية اليابانية الأحد الماضي (١٠/٢٠) المراقبين المهتمين بالشؤون الآسيوية، اذ قرر الناخبون انهاء تمردهم واحتجاجهم على السياسات التقليدية والمحافظة فصوتوا للحزب الذي تفرد بحكم اليابان طوال ٣٨ عاماً من دون انقطاع.

حتى ان قادة الحزب انفسهم لم يخفوا دهشتهم من الصعود الذي حققه الحزب اذ ارتفع عدد مقاعده في البرلمان الى ٢٣٩ مقعداً من ٢١١، وكاد يفوز بالاكثرية المطلقة (٢٥١ مقعدا) التي تخوله الحكم بمفرده. لكن انتصار المحافظين لا يخلو من شعور بالقلق وشكوك في قدرة الحزب على النمو والصعود ومن أسباب ذلك ان نسبة الناخبين انخفضت من ٦٧ في المئة عام ١٩٩٣ الى ٥٩ في المئة السنة الجارية ما يعني ان نحو ٤٠ مليون ناخب ياباني غير مهتمين باللعبة الانتخابية وفقدوا ثقتهم بسياسييهم وبالديموقراطية على الطريقة اليابانية. والذين صوتوا لحزب هاشيموتو (رئيس الوزراء الحالي) انما فعلوا ذلك ضمانة للاستمرارية وخشية من وجوه جديدة مغامرة في وقت تعيش البلاد فيه ازمة اقتصادية عصيبة بدأت منذ خمس سنوات. ولا شك في ان الكاريزما الشخصية لهاشيموتو كان لها اثرها في خيارات الناخبين. فالرجل مشهود له بالدراية بأمور السياسة وخبرته تناهز الـ ٢٥ عاماً قضاها في دهاليز الحزب الليبرالي الديموقراطي وهو ابن وزير سابق في الحزب المذكور.

لمع نجم هاشيموتو عام ١٩٩٤ عندما كان وزيراً للتجارة ومفوضاً في ادارة المباحثات التجارية، المتعلقة اساساً بقطع غيار السيارات، مع الولايات المتحدة. وقتها كادت المباحثات ان تؤدي الى حرب تجارية مع الولايات المتحدة بسبب تشبث هاشيموتو بمواقفه وعدم رضوخه للضغوط الاميركية الهادفة فتح اسواق اليابان امام السلع والبضائع الاجنبية. وعندما هددت الولايات المتحدة بفرض عقوبات تجارية على طوكيو رد هاشيموتو على التهديد بالتهديد فقال ان بلاده ستفرض عقوبات مماثلة على واشنطن ولا يخفى على احد ابعاد ذلك وآثاره المدمرة على اقتصادات العالم وعلى التجارة الدولية.

جعلت هذه المواقف الحازمة من هاشيموتو الرجل الاوفر حظاً لتسلم قيادة الليبراليين الديموقراطيين. حتى ان الولايات المتحدة بدأت تكن له الاحترام لأنها رأت فيه طرازاً من السياسيين القادرين على الوفاء بالتزاماتهم الدولية ناهيك عن ان الرجل من المؤيدين المتحمسين للحلف الدفاعي الذي يربط الولايات المتحدة باليابان. وتحت قيادته تم تعديل الاتفاق الامني بين البلدين وأضيف اليه بند ينص ليس على حماية اليابان فحسب بل على حماية آسيا ككل من اي اعتداء كما انه يعدل دور القوات اليابانية إذ اصبح من مهماتها اضافة الى الدفاع عن اليابان تقديم الدعم اللوجيستي للقوات الاميركية المرابطة في الباسيفيكي ومشاركتها في العمليات الحربية اذا اقتضى الأمر.

وقال السفير الاميركي والتر مونديل في طوكيو غداة الاعلان عن نتائج الانتخابات ان هاشيموتو وحزبه خرجا منتصرين منها وأعرب عن امله بأن يستمر هاشيموتو في عمله ويسعى الى توطيد علاقة الصداقة التي تربط اليابان بالولايات المتحدة.

صحيح ان رئيس الوزراء الحالي خرج منتصراً لكن الذين صوتوا له لم يصوتوا للماضي بل للمستقبل ذلك ان الشارع الياباني يعيش على أمل ان يبدأ السياسيون تنفيذ وعودهم بالاصلاح الاقتصادي ويكاد يفقد الأمل بذلك اذ يردد السياسيون الوعود نفسها منذ ثلاث سنوات من دون ان يفعلوا شيئاً. لكن هاشيموتو كان قاطعاً في وعوده للناخبين اليابانيين وفي حكمنا انه ملزم بتنفيذ برنامجه الاصلاحي ليس لاعتبارات داخلية فحسب بل لأن الشركاء الخارجيين لليابان وعليها اسم الولايات المتحدة يضغطون باتجاه فتح اسواق البلاد أمام السلع والرساميل الأجنبية وليس أمام اليابان سوى الاحتكام الى مقتضى المتغيرات على الساحة الدولية الاقتصادي منها والسياسي والا فيحتمل ان تتعرض بلاد الشمس الساطعة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - نوفمبر ١٩٩٦

الى عزلة دولية وسيصاب اقتصادها بالشلل.

أدرك القادة اليابانيون اليوم ان السياسات الحمائية التي اتبعها اسلافهم إبان العقود الثلاثة الأولى التي تلت الحرب العالمية الثانية لم تعد فاعلة في يومنا هذا. آنذاك كان للولايات المتحدة مصلحة استراتيجية في وجود يابان قوية ومزدهرة لانها كانت تشكل خط الدفاع الأول أمام المد الشيوعي المقبل من الشرق وتحديداً من الصين وكوريا الشمالية وفيتنام ووراءهم «البعبع» السوفياتي. وكانت الولايات المتحدة، الشريك التجاري الأول لليابان، مستعدة لتحمل فاتورة العلاقة الاقتصادية - السياسية لشريكتها الآسيوية. لكن ما من أحد في الغرب وخصوصاً في خمسينات القرن الجاري كان يتصور ان اليابانيين سيحققون معجزة اقتصادية تبهر العالم. والواقع ان نمو الاقتصاد الياباني بمعدل سنوي قدره ١٠ في المئة لأكثر من عقدين من الزمن ضاعف من حجم الاقتصاد الى درجة اصبح معها العبء ثقيلاً على الولايات المتحدة بسبب العجز في الميزان التجاري لصالح اليابان الذي قدر بأكثر من ٦٠ بليون دولار سنوياً ومع انتهاء الحرب الباردة فقدت اليابان اهميتها الاستراتيجية بالنسبة الى الولايات المتحدة وبدأت الخلافات التجارية بين الحليفين تبرز على السطح وتوالت الضغوط الاميركية مطالبة بخفض العجز التجاري الذي لم يعد مقبولاً لديها ولم يعد هناك ما يبرره استراتيجياً. وهاشيموتو الذي يدرك كل ذلك رفض ان يحتفل بالنتائج التي حققها حزبه في الانتخابات. ففي رأيه ان الوقت غير ملائم للاحتفال بنصر عليه دمغة الاحتجاج الشعبي المفعم بالقلق على مستقبل البلاد. الف اليابانيون النمو الاقتصادي المتواصل واخذوا بعد خمس سنوات من الركود ينظرون بقلق الى غدهم. ثم ان المتغيرات على الصعيد الأمني في دول الجوار تدفع في ذلك الاتجاه المتشائم. فكوريا الشمالية تشيع انها تملك التقنية اللازمة لصنع صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية، والصين تطالب بجزر غير مأهولة تخضع للسيادة اليابانية منذ أكثر من ٣٠٠ سنة. في هذه الاجواء الموتورة صوّت اليابانيون للحزب الذي عرفوه واعتادوا عليه مفضلين عدم المغامرة باستقدام وجوه جديدة في المرحلة الراهنة. لكن هذا لا يعني ان هاشيموتو قادر في المطلق في ظل نتائج الانتخابات على المضي في سياسة الاصلاح التي أعلنها. فحزبه لا يملك الأكثرية اللازمة للحكم بمفرده وبالتالي فرض برنامجه الاصلاحي فهو مضطر الى تشكيل ائتلاف حكومي مع احزاب المعارضة التي لم يظهر أي منها الى الآن استعداده للدخول في الحكومة الجديدة، حتى ان الاشتراكيين الذين تحالفوا مع المحافظين في السنتين الأخيرتين يبدون تحفظهم بسبب الخسارة التي مني بها حزبهم والذي فقد نصف مقاعده البرلمانية في الانتخابات الأخيرة. لكن رئيسة الحزب الاشتراكي تاكاكو دوي قالت ان حزبها مستعد للتعاون مع المحافظين في القضايا المطروحة، كل منها على حدة، لكنها لم تستبعد اطلاقاً المشاركة في الحكومة المقبلة. ويعطي الدستور مهلة ٣٠ يوماً لتشكيل الحكومة فاذا عجز هاشيموتو لسبب ما فإن اليابان ستدخل في دوامة صراع الأحزاب الامر الذي سيؤدي الى تهميش الحياة السياسية وحصر القرار مجدداً في يد البيروقراطية كما انه سيعيد اليها الاعتبار الذي بدأت تفقده في الآونة الأخيرة وسيقضي على الأمل بالاصلاح المنشود.

المحروسة

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - نوفمبر ١٩٩٦

اليابان.. والثقة المفقودة فى السياسيين والأحزاب

رسالة طوكيو:

منصور ابو العزم

فى ظل توقعات كبيرة بقرب استقرار الحياة السياسية فى اليابان بعد أربع سنوات من الدوران فى حلقة الحكومات الائتلافية قصيرة العمر، جرت الانتخابات العامة المبكرة فى الاسبوع الماضى لاختيار ٥٠٠ عضو لمجلس النواب اليابانى - المجلس التشريعى - وفقا للنظام الانتخابى الجديد الذى يتم العمل به لأول مرة.

ويذكر أن النظام الانتخابى الجديد قد خفض عدد أعضاء مجلس النواب من ٥١١ عضوا إلى ٥٠٠ عضو فقط يتم اختيارهم (انتخابهم) وفقا لاسلوبين:

انتخاب ٣٠٠ عضو بطريقة الاقتراع المباشر أى أن الناخب يختار المرشح الذى يفضله بطريقة مباشرة.

× انتخاب الـ ٢٠٠ عضو الآخرين من خلال قوائم التمثيل النسبى للأحزاب، بمعنى أن تتقدم الأحزاب بقوائم لمرشحيها فى الدوائر المختلفة ويختار الناخبون القائمة الحزبية أو قائمة الحزب الذى يؤيدونه.

ولكن بقدر ما حفلت تلك الانتخابات التى تمت قبل موعدها بنحو تسعة شهور، بالعديد من المفاجات إلا أن بعض نتائجها جاءت وفق توقعات المراقبين أيضا، غير أن تلك الانتخابات قد فشلت فى تحقيق ما توقعه المراقبون من أنها قد تعود إلى تشكيل حكومة قوية مستقرة تقود اليابان إلى القرن الـ ٢١ القادم، حيث لم يحقق الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يعد أكبر وأقوى الأحزاب اليابانية - الأغلبية البسيطة التى توقعها المراقبون له خلال تلك الانتخابات، ولذلك من المتوقع أن تكون الحكومة الجديدة التى يشكلها ريوتارو هاشيموتو زعيم الحزب الليبرالى ورئيس الوزراء الحالى، حكومة ضعيفة، لن تصمد أمام تيار التغيير الجارف الذى يجتاح الحياة السياسية فى اليابان - كما يقول أشهر معلق سياسى فى اليابان «مستر» مينورو موريتا خلال محاضرة له فى مركز الصحافة الأجنبية F. P. C صباح اليوم التالى للانتخابات مباشرة.

بل إن مستر موريتا - الذى يتمتع بعلاقات قوية مع كافة السياسيين من كل الاحزاب وكل الاتجاهات - ذهب إلى ابعد من ذلك حينما قال: «الأوساط السياسية بدأت بالفعل تتساءل عن موعد الانتخابات العامة القادمة .. وهل سوف تتم فى موعدها الرسمى فى يوليو القادم، أم قبل ذلك .. وقبل أن تشكل الحكومة الجديدة ويعقد البرلمان الجديد أولى جلساته تتساءل الأوساط السياسية - من جديد - عن توقيت حل هذا البرلمان!

وأيا كان مدى اختلافنا أو اتفاقنا مع توقعات «مستر» موريتا فإن تحليلاته تتسم دائما بالواقعية، وتحظى باحترام كبير، فالرجل يعمل فى الحقل السياسى منذ أكثر من ٤٠ عاما الآن، وله فى السوق أكثر من ١٢ كتابا تتحدث عن عالم السياسة فى اليابان، فضلا عن انه يحظى بتقدير كبير واحترام من جانب السياسيين فى اليابان. إلا انه - بالرغم من ذلك - فإن هناك العديد من الملاحظات أو النتائج التى تبلورت خلال تلك الانتخابات المبكرة فى اليابان وهى:

أولا: أن الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى قاد اليابان منذ عام ١٩٥٥ وخلال فترة لحرب الباردة حتى عام ١٩٩٣ تمكن من استعادة بعض قوته التى فقدها خلال انتخابات عام ١٩٩٣، وفقد على أثرها السلطة لصالح تحالف أحزاب المعارضة، على الرغم من اتهامات الفساد التى توجه للحزب وبعض كبار قادته .. وحاجته على عملية تطهير وتطوير واسعة تجدد افكاره وشعاراته لمرحلة ما بعد الحرب الباردة.

فقد فاز الحزب بـ ٢٣٩ مقعدا من إجمالى مقاعد البرلمان الـ ٥٠٠ بزيادة مقدارها ٢٨ مقعدا على الانتخابات السابقة، وقد فقد الأغلبية البسيطة التى تمكنه من تشكيل حكومة قوية مستقرة يسيطر عليها بـ ١٢ مقعدا فقط.

ويرجع الفضل فى هذا النجاح الذى حققه الليبراليون فى الانتخابات الأخيرة إلى عاملين رئيسيين أولهما - الصورة الجديدة لريوتارو هاشيموتو زعيم الحزب، لدى الناخب اليابانى، وقدرة هاشيموتو ومهاراته السياسية على إدارة معركة سياسية كبيرة ..

ثانيا: عدم وضوح الرؤية وغموض مستقبل وسياسات وشعارات الأحزاب الأخرى، وهو ما قاد - كما يقول المحللون - إلى أن يصوت الناخب اليابانى لصالح الاستقرار بدلا من المراهنة على أحزاب وسياسات مازالت مبهمة.

ثانيا: انهيار الحزب الاشتراكى الديمقراطى اليابانى .. فعلى الرغم من ان العديد من المراقبين توقعوا أداء فقيرا للحزب الاشتراكى فى الانتخابات العامة المبكرة فى الأسبوع الماضى، إلا أن فشل الحزب فاق كل التوقعات حيث كان له فى البرلمان - قبل حله - ٣٠ مقعدا .لم يحصل إلا على ١٥ مقعدا فقط منها اى فقد نصف المقاعد التى كان يحتلها .. لأنه فقد ثقة الناخب اليابانى عندما القى زعماؤه بشعاراته ومبادئه فى سلة المهملات عندما لاحت له أول فرصة للاشتراك فى الحكومة مع عدوه اللدود سابقا الحزب الليبرالى الديمقراطى، وقاد طموح زعماء الحزب الاشتراكى للاشتراك فى قيادة الحكومة الائتلافية - التى رأسها توميتشى مورايامـا رئيس الوزراء السابق وزعيم الحزب الاشتراكى آنذاك - إلى دمار الحزب وانصراف الناخب اليابانى عنه لتخليه عن مبادئه وسياساته من أجل السلطة.!

وعلى الرغم من أن «السيدة» تاكاكو دوى رئيسة البرلمان السابق قد وافقت على العودة إلى زعامة حزبها الاشتراكى وقيادته خلال تلك الانتخابات الحاسمة فى تاريخ الحزب إلا أن الوقت كان متاخرا كثيرا لأن تنقذ الشعبية والاحترام اللذان تتمتع بهما «دوى» لدى الناخب اليابانى، الحزب الاشتراكى من الفشل .. وكان أن ضحت «دوى» بشعبيتها الكبيرة - خاصة بين النساء - من أجل حزب كان قد أعلن الاستسلام بالفعل للهزيمة ..

ثالثا: وعلى عكس الفشل الذى حققه الاشتراكيون فى الانتخابات الماضية، فقد حقق الشيوعيون مفاجاة غير متوقعة على الاطلاق - حيث تمكنوا من زيادة عدد المقاعد التى يحتلونها فى البرلمان من ١٥ إلى ٢٦ مقعدا بزيادة ١١ مقعدا لم يحققوا مثلها فى تاريخهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ - نوفمبر ١٩٩٦

السياسى منذ السماح للحزب بالعمل الشرعى بعد إقرار دستور ١٩٤٦. ففي الوقت الذى تنهار فيه الشيوعية واحزابها في العالم كله بما فيها الدول التى كان يطلق عليها شيوعية فى الماضى، فإن الحزب الشيوعي الياباني الذى يقوده تتسوزو فوا يحقق نجاحا كبيرا ومفاجئا فى اليابان .. ويبدو انه من خلال سياسته التى يطلق عليها زعيمه العزلة مع الشرف - حيث لا ترغب الأحزاب الأخرى في دعوته أو الاشتراك معه فى تحالف - يكسب أرضا وشعبية فى اليابان!

ويعزو مستر «موريتا» ظاهرة الحزب الشيوعى اليابانى والسبب وراء نجاحه الكبير فى الانتخابات الأخيرة إلى «وفاء الحزب لأفكاره ومبادئه .. وأن التزامه بتلك المبادئ والسياسات - حتى وإن تجاوزها الزمن - جعله يحظى باحترام الناخب اليابانى خاصة فى ظل حالة الفوضي السياسية التى تعيشها الاحزاب الاخرى وعدم التزامها بسياساتها او شعاراتها المعلنة.

رابعا : ظاهرة الحزب الديمقراطى الجديد الذي يقوده كل من هاتوياما وناتو كان، وقد تشكل الحزب قبل ثلاثة أسابيع فقط من إجراء الانتخابات، من جماعة الاصلاح من أجل الديمقراطية، وهى مجموعة من «شباب» أعضاء مجلس النواب تدعم الاصلاح السياسى في اليابان وتضم مجموعة هاتوياما الذى انشق عن حزب الرواد الجدد أو ساكيجكين» والمنشقون عن حزب «الشينشينتو» أو الجبهة الجديدة وكذلك المنشقون عن الاشتراكى .. وكان المراقبون يتوقعون أن يحصل الحزب على نحو ٧٠ مقعدا فى البرلمان، إلا أنه حصل على ٥٠ مقعدا، واحتل بذلك المركز الثالث من حيث القوة بعد الليبرالي والجبهة الجديدة، وهو المركز الذى كان يحتله الاشتراكى الذى تراجع إلى المركز الخامس.

ويقول «مستر» موريتا إن المستقبل السياسي لكل من هاتو ياما وكان اللذين لم يتجاوزا بعد سن الخمسين مازال كبيرا حيث أمامهما على الأقل ٢٠ عاما من العمل السياسى، وأنه من المرجح أن يتولى أحدهما على الأقل رئاسة وزراء اليابان، ويطلق المراقبون على نايتو كان وهو يتولى منصب وزير الصحة الحالى، جينجرتش اليابان فى إشارة إلى نوت جينجرتش زعيم الأغلبية الجمهورية فى الكونجرس الأمريكى.

خامسا : الفشل الذى جناه حزب الشينشينو - الجبهة الجديدة - في تلك الانتخابات ويقوده لاول مرة فى العلن زعيمه أوتشيرو أوزاوا، حيث حصل الحزب على ١٥٦ مقعدا من ١٦٠ كان يتلها فى البرلمان السابق خاسرا بذلك أربعة مقاعد .. وكان يأمل زعماؤه في الحصول على الأغلبية حتى يتمكن الحزب من تشكيل الحكومة إلا أن ذلك بدا حلما بعيد المنال حيث يتعين على الحزب ان يحصل على مائة مقعد أخرى ليحقق هذا الحلم، وعلى الرغم من أن المراقبين كانوا يتوقعون أن يحصل الحزب على اقل من ذلك، إلا ان الجهود التى بذلتها مؤسسة سوكا البينية البوذية التى تدعم الحزب لحشد أعضائها وغيرهم من أجل التصويت لصالح الحزب قد نجحت فى انقاذه من هزيمة ساحقة قد تلحق بمصير الحزب الاشتراكى. وقد أصبح الحزب مهددا أكثر من ذى قبل بالانقسامات حيث يعتزم موريهيرو هوسوكاوا أحد زعمائه ورئيس الوزراء السابق تشكيل حزب جديد والانشقاق مع جماعته من الشينشينو وكذلك يفكر تسوتومو هاتا أحد زعماء الحزب وأيضا رئيس الوزراء السابق.

وبالاضافة إلى المؤشرات السابقة التى تبلورت خلال الانتخابات العامة الماضية فى اليابان، فإن ثمة ظاهرتين استحوذتا على اهتمام أغلب المراقبين فى طوكيو وهما :

× ضعف الاقبال على الانتخابات من جانب الشعب.

× العلاقة القريبة ما بين الضريبة على الاستهلاك ونتائج الانتخابات!

فبالرغم من أن يوم الانتخابات جاء صحوا مشمسا غير ممطر - وهذا عامل مهم للغاية فى المشاركة الانتخابية - إلا أن نسبة اليابانيين الذين ذهبوا إلى صناديق الاقتراع لم تتجاوز ٥٩٪ من إجمالى عدد المسجلين في دفاتر الانتخابات وهم ٩٨ مليون ناخب من إجمالى عدد سكان اليابان البالغ ١٢٥ مليون نسمة، لتسجل نسبة المشاركة بذلك أدنى مستوى لها منذ بدء العمل «بدستور السلام» الحالى فى عام ١٩٤٦ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ولانخفاض مشاركة اليابانيين فى الانتخابات العامة عوامل كثيرة، غير أن ابرزها تراجع ثقة الناخب اليابانى فى سياسيى الأحزاب «الذين يتحدثون كثيرا ويقدمون وعودا كثيرة ولا يفون بها».

كذلك أصبحت سياسات الأحزاب اليابانية - فيما عدا الحزب الشيوعى - متشابهة إلى حد كبير لدرجة يصعب على الناخب التفريق بين هذا الحزب أو ذاك. وإذا استعرضنا عددا من القضايا الهامة التى تشغل اليابان والتى أثيرت خلال تلك الانتخابات، على سبيل المثال: زيادة ضريبة الاستهلاك أو القواعد الأمريكية فى أوكيناوا أو الاصلاح الادارى والسياسى، فسوف نجد أن معظم الأحزاب اليابانية - أيضا باستثناء الشيوعى لا تختلف على المبادئ .. وإنما تختلف على التفاصيل التى لا تمس جوهر القضية، حتى انه يمكن القول أن سياسة اليابان - كدولة - تصوغها وزارات الخارجية والمالية والاقتصاد والدفاع - وانه يتعين على الأحزاب السياسية أن تتبع مبادئ تلك السياسة وأن تختلف فى التفاصيل فقط!

وقد انشغلت الاحزاب اليابانية خلال السنوات الأخيرة فى إبرام الاتفاقيات والمناورات فيما بينها .. ونسيت أن تطور برامج سياسية تجذب من خلالها الناخب.

ثانيا التناقض العجيب الذى أفرزته تلك الانتخابات فيما يتعلق بقضية زيادة الضريبة على الاستهلاك.

ففى معظم الحالات فإن الدعوة إلى زيادة الضرائب على المواطن تجعل الناخب ينصرف عن التصويت لصالح الحزب الذى يدعو إلى ذلك .. وثمة حالات كثيرة يمكن سردها من داخل الحياة السياسية فى اليابان - فضلا عن الخارج - وعلى سبيل المثال فقد لقى ماسايوشى أوهيرا رئيس وزراء اليابان الراحل هزيمة كبيرة فى الانتخابات عندما طرح خطة بضريبة عامة على الاستهلاك لأول مرة .. ثم فشل ياساهيرو ناكاسونى رئيس الوزراء السابق فى إقرار ضريبة على المبيعات، كما أن أحد أسباب تقاعد نوبورو تاكيشتا رئيس الوزراء السابق كانت المعارضة لخطة بشأن ضريبة الاستهلاك الحالية، كما لقى الحزب الليبرالى هزيمة كبيرة فى انتخابات مجلس الشيوخ التى جرت بعد استقالة تاكيشتا بثلاثة شهور فى عام ١٩٨٩. وحصل الحزب الاشتراكى الذى كان يعارض تلك الضريبة على الأغلبية فى مجلس الشيوخ لأول مرة لسبب واحد هو معارضته لتلك الضريبة!

ولكن ما حدث فى تلك الانتخابات كان غير عادى .. حيث حقق الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى قدم الضريبة على الاستهلاك لأول مرة والذى يطالب بزيادتها من ٣٪ إلى ٥٪، انتصارا كبيرا وفاز بأكبر عدد من مقاعد مجلس النواب - ٢٣٩ من ٥٠٠ مقعد!

وهو ما يحتاج إلى تفسير لأسباب ذلك .. وكذلك حديث آخر ..!



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩- نوفمبر ١٩٩٦

رئيس وزراء اليابان يتعهد بتحسين العلاقات المتوترة مع الصين

□ طوكيو - رويتر:

قال رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو يوم أمس الجمعة ان حكومته الجديدة ستعطى الاولوية لتحسين العلاقات المتوترة بين طوكيو وبكين.

وقال فى المؤتمر الصحفى الأول الذى عقده منذ اعادة انتخابه رئيسا للوزراء أمس الأول ارغب فى فتح حوار وثيق مع الصين وتعزيز العلاقات الثنائية.

وقال مسئولون يابانيون ان العلاقات الصينية اليابانية بلغت ادنى مستوياتها منذ تطبيعها عام 1978 بسبب خلاف شديد بشان جزر تسيطر عليها اليابان فى بحر الصين الشرقى وتطالب تايوان ايضا بحق السيادة عليها.

وبنت جماعة يابانية يمينية منارة على احدى هذه الجزر فى يونيو الماضى مما اثار مظاهرات مناهضة لليابان فى هونج كونج وتايوان.

واثار هاشيموتو نفسه موجة من الغضب فى الشهر نفسه عندما زار مقبرة تضم رفات قتلى الحرب اليابانيين فى جزيرة ياسوكونى المتنازع عليها.

وقال هاشيموتو وفى تواز مع العلاقات اليابانية الامريكية يتعين أن نعيد الاستقرار للعلاقات اليابانية الصينية ونشجعها.

واضاف هذا امر مهم ليس فقط بالنسبة للبلدين ولكن أيضا لمنطقة آسيا والمحيط الهادى وللمجتمع الدولى.

واشار هاشيموتو إلى أن طوكيو قد تستانف فى وقت قريب تقديم المعونات للصين.

وجمدت اليابان معونات قدرها نحو سبعة مليارات ين «62,5 مليون دولار» فى أغسطس عام 1995 فى احتجاج رمزى فى الاساس على برامج التجارب النووية الصينية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ - نوفمبر ١٩٩٦

هاشيموتو يتعهد بإجراء إصلاحات في اليابان

طوكيو - ر - أكد ربيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو انه سيجرى اصلاحات ادارية فى البلاد بدونها لا يوحد مستقبل لليابان.

وطالب هاشيمو تو فى خطاب القاه امس امام المعارضة، بالتعاون لتحقيق مصلحة الشعب كما طالب الرئيس الامريكى بيل كلينتون خلال اتصال هاتفى بينهما امس بخفض عدد القوات الامريكية المتمركزة فى مقاطعة اوكينا واشار الى ضرورة تحسين العلاقات مع الصين بصرف النظر عن الجدل المثار حول انتهاكات حقوق الانسان هناك. فى الوقت نفسه وجهت احزاب المعارضة انتقادات عنيفة الى الحكومة الجديدة واكدت ان استعانة هاشيمو تو بعدد من السياسيين سيعود بالبلاد الى الوراء.

كوريا الشمالية تعتبر المناورات اليابانية-الأميركية تهديداً لأمنها

■ طوكيو - رويتر - انتقدت الصحف الحكومية في كوريا الشمالية امس السبت المناورات الحربية المشتركة بين الولايات المتحدة واليابان التي تجرى في بحر اليابان قائلة ان هذه المناورات جزء من الاستفزازات العسكرية التي تمارسها كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة.

ووصفت صحيفة «رودونغ سينمون» المناورات بأنها «استفزاز خطير وتهديد للسلام والأمن في آسيا».

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية في الشمال «صحيفة رودونغ سينمون تصف اليوم مناورة السيف الحريص بين الولايات المتحدة واليابان بانها تدريب حربي عدواني ضد كوريا الشمالية واستفزاز وتهديد خطير للسلام والامن في آسيا».

وتجري القوات الاميركية واليابانية مناورة «السيف الحريص ٩٧» في بحر اليابان بين الرابع والسابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر).

يشترك فيها ٢٦ ألف فرد مناصفة بين البلدين.

وتضم هذه المناورة واحداً من اكبر عروض القوات الجوية الاميركية هذا العام وتشمل القيام باكثر من ٣٠٠ طلعة جوية من حاملة الطائرات «اندبندنس» على مدى اربعة ايام وفقاً لما نشر في مجلة جينز العسكرية.

واضافت صحيفة رودون سينمون الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم في كوريا الشمالية ان «هذه المناورات تزامنت مع المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية... مما يجعل الموقف في شبه الجزيرة الكورية بالغ التوتر. وهذا التطور بالغ الخطورة».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

الحكومة اليابانية تستهل عهدها بفضيحة رشاوى جديدة

■ طوكيو - أ ف ب - تواجه الحكومة اليابانية فضيحة فساد جديدة، ما اضطر رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الى ان ينفي للمرة الأولى أمس الثلثاء تورطه فيها. وتتمحور الفضيحة حول رشاوى قدمها وسيط في مجال المشتقات النفطية لعدد كبير من السياسيين في الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم.

وخرجت الفضيحة الى العلن في ١٩ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، عشية الانتخابات الاشتراعية.

وبلغت ذروتها الخميس الماضي، يوم اعلان تشكيل الحكومة الجديدة عندما اعتقل الوسيط جونيشي ايزوي الذي يبلغ من العمر ٦٠ عاماً في اوساكا بتهمة التهرب من الضرائب.

ومنذ توقيفه، لا يمر يوم دون ان تكشف الصحف اليابانية معلومات عن علاقة رجل الأعمال هذا بمجموعة مهمة داخل الحزب الليبرالي الديموقراطي الذي يتزعمه وزير المال الجديد هيروشي ميتسوزوكا.

واعترف الأخير وزميله وزير الصحة جونيشيرو كويزومي بانهما تلقيا أموالاً من ايزوي. لكنهما اكدا ان هذه الأموال مشروعة وعلى شكل «تبرعات سياسية» للحزب الليبرالي الديموقراطي.

واتخذت الفضيحة منحى سياسياً واضحاً. وقال مصدر مطلع ان القضية تسربت الى الصحف من قبل جناح منافس لميتسوزوكا كان يعارض توليه حقيبة المال وهو منصب يتمتع بنفوذ كبير.

ونقلت النيابة العامة في اوساكا ملف ايزوي الى طوكيو في ٣٠ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي. وتم توقيفه بعد اسبوع، اي خلال مهلة قصيرة جداً في بلد تتصف فيه الاجراءات القضائية بالبطء. وأكد المصدر نفسه ان الهدف هو اسكات ايزوي بسرعة لتجنب افراطه في احاديث مع الصحف.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

اتهام الحكومة اليابانية بتلقى تبرعات من متهرب ضريبى

☐ طوكيو ـ وكالات الانباء:

تضاربت الانباء مؤخرا حول تورط الحكومة اليابانية فى فضيحة مالية جديدة فبينما نفى البوتاروها شيموتو رئيس الوزراء اليابانى تلقيه اية تبرعات سياسية من تاجر البترول اليابانى جونيش انوى المتهم بالتهرب الضريبى، أعترف وزير المالية الجديد هيروشى ميتسوزوكا بتلقى تبرعات من التاجر نفسه.

غير ان ميتسوزوكا الذى تولى منصبه فى الاسبوع الماضى اكد ان التبرعات قانونية وسليمة وليست على سبيل الرشوة وكان الجناح الذى يتزعمه ميتسوزوكا فى الحزب الديمقراطى الليبرالى الحاكم قد تلقى 6.5 مليون ين بما يعادل 58500 دولار ــ من جونيش على مدى عامين اعتبارا من 1993.

وكانت السلطات اليابانية قد القت القبض على ازوى يوم الخميس الماضى للاشتباه فى تهربه من دفع ضرائب دخل تقدر قيمتها بحوالى 330 مليون ين على مدى اكثر من 3 سنوات.

ومن جانبه تعهد هاشيموتو بالتحقيق فيما اذا كان قد تم تقديم مساعدات سياسية من ازوى تحت اسماء أخرى كما حدث فى حالات سابقة.

وذكرت وكالة كيودو نقلا عن مصادر قريبة من القضية ان 10 سياسيين يابانيين تلقوا مبالغ نقدية تصل قيمتها الى 26 مليون ين من أزوى وقد تم تحويل هذه المبالغ على مدى 3 سنوات منذ عام 84 ويأتى فى مقدمة هذه الشخصيات السياسية 3 من كبار اعضاء الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم وعدد من الاعضاء الحاليين بمجلس النواب.



اليابان تفرج عن مساعدات لروسيا قيمتها ٥٠٠ مليون دولار

● طوكيو – رويتر – قال مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية أمس الجمعة إن طوكيو ستفرج عن مساعدات مقدارها ٥٠٠ مليون دولار لروسيا جمدتها منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١.

ونقل مسؤولون عن وزير الخارجية يكيهيكو ايكيدا قوله «اننا نود أن ننفذ تسليم قروض قيمتها ٥٠٠ مليون دولار من بنك التصدير والاستيراد لدينا».

وكان ايكيدا يتحدث مع نظيره الروسي يفغيني بريماكوف خلال اجتماع بين الوزيرين في طوكيو.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية ان معظم مخصصات برنامج المساعدات يمكن أن ينفق في مشاريع تجارية واقتصادية في شكل قروض من بنك التصدير والاستيراد الياباني

وذكرت تقارير وسائل إعلام يابانية أن المشاريع المؤهلة للحصول على القروض تشمل مصنع سيارات خارج موسكو ومصانع اطارات سيارات واخرى لأندية الأطفال والزجاجات البلاستيكية



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ | نوفمبر ١٩٩٦

روسيا تحاول كسر جمود أزمة الجزر مع اليابان
طوكيو تفرج عن مساعدات مالية ضخمة لموسكو

طوكيو ـ «رويتر»: قررت اليابان أمس الإفراج عن مساعدات مالية قدرها ٥٠٠ مليون دولار لصالح روسيا بعد أن جمدتها منذ انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١.
جاء القرار اليابانى فى إطار المباحثات الثنائية بين البلدين على مستوى وزراء الخارجية لكسر جمود الأزمة الدائرة حول مجموعة جزر تطالب الدولتان بالسيادة عليها، تقدمت روسيا باقتراح رسمى أن يشارك الجانبان فى تطوير واستغلال الموارد المعدنية والسمكية فى المنطقة. أكدت وزارة الخارجية اليابانية أنها تلقت اقتراح البرنامج المشترك للأنشطة الاقتصادية فى الجزر ولم تعلن تفصيلات أخرى.

كان الخلاف بشأن الجزر التى تطلق عليها روسيا اسم جزر توريل الجنوبية وتسميها اليابان الأراضى الشمالية قد منع توقيع معاهدة سلام بين الدولتين، وتم تجميد العلاقات بين طوكيو وروسيا طوال الخمسين عاما الماضية بعد الحرب العالمية الثانية، من المتوقع أن يجتمع يفجينى بريماكوف وزير الخارجية الروسى مع رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو لكشف مزيد من التفاصيل حول الاقتراح.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٦

هل يكره الأسيويون اليابانيين؟

ليس هناك أسوأ من شعور الانسان بأنه «مكروه» من المحيطين به هذا الشعور موجود لدى اليابانيين، ويتزايد عاماً بعد عام انهم يشعرون بانهم مكروهون من الشعوب الاسيوية المجاورة لهم!

فقد ابرزت صحف كوريا الجنوبية التحقيق الصحفى الذى قامت به صحيفة اساهى اليابانية حول هذا الموضوع، والذى تبين منه ان هذا الشعور بالكراهية قد ازداد بنسبة ٥٪ عما كان عليه منذ عامين. والاسوأ ان هذا الشعور موجود لدى الجيل الجديد من الشباب فى اليابان بنسبة ٧٠٪ وهو الجيل الذى سيتعامل مع الاسيويين خلال القرن القادم

وحول رأيهم فى مستقبل الاقتصاد الاسيوى، قال ٤٧٪ من الذين اجرى التحقيق معهم، ان الاقتصاد الاسيوى سوف ينمو، وان الاقتصاد اليابانى سوف يركد. واكد ٧٤٪ ان العملاق الاقتصادى القادم هو الاقتصاد الصينى، وانه سوف يتفوق على الاقتصاد الامريكى.

وربما كانت هذه الكراهية لليابانيين، انهم فى الماضى كانوا المستعمرين لمعظم الشعوب الاسيوية المحيطة بهم وفى الحاضر هم اغنياء المنطقة!



استئناف اليابان لقروض الين الميسرة لمصر وإنشاء شركة مصرية صينية للمقاولات

كتبت ـ نجلاء ذكرى:

اكد ياماموتو رئيس شركة ميتسوى اليابانية والتى تعمل فى مجال البترول رغبة شركة فى توسيع وزيادة عملياتهم التجارية فى مصر والتعرف على فرص الاستثمار الجديدة جاء ذلك خلال مباحثاته مع الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى.

وصرحت الوزيرة بأن شركة ميتسوى لديها خطة للتوسع فى مجال المعلومات وصناعة وسائل الاتصال وقد بحثت الوزيرة مع رئيس الشركة المجالات المتاحة للاستثمار فى مصر وشرحت المزايا والحوافز التى تقدمها الحكومة المصرية للمستثمرين وتم مناقشة استئناف الحكومة اليابانية القروض الميسرة لمصر اضافة لبحث المشاركة فى بنك الشرق الأوسط.

كما استقبلت الوزيرة وفدا من الصين برئاسة «لياساتراى» نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى ورئيس وفد الصين فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى حيث تمت مناقشة استخدام ارصدة القروض الصينية البالغ قيمتها ٥٠ مليون دولار كذلك استخدام المنحة الصينية وقيمتها ٣,٥ مليون دولار وأوضح لياساتراى رغبة بلاده فى المساهمة فى بنك الشرق الأوسط.



ثورة يابانية فى مجال العمل

اليابان هي أكثر الدول تمسكا بالتقاليد والحفاظ علي القيم الموروثة للعمل. ومع ذلك بدأت كثير من الشركات الكبري هناك تبحث عن وسائل جديدة تمكنها من كسر النظم القديمة التي كانت تعتمد أساسا علي مبدأ البقاء في الوظيفة إلي الأبد والاعتماد علي الأقدمية في تحديد المرتبات، والاعتماد علي الشهادات الدراسية في أولوية الحصول علي وظيفة.

وقد ساهم الركود الذي عانت منه اليابان في السنوات الماضية علي وجود هذا الاتجاه. فقد رأت شركة أكاي للأجهزة الالكترونية أن أرباحها بدأت في الانخفاض بسبب إرتفاع الين أمام الدولار مما جعلها ترغب في نقل انتاجها إلي الأسواق الخارجية. وفي بداية عام ١٩٩٥ قامت الشركة بالاستغناء عن حوالي ٤٠٪ من العاملين الذين كان مجموعهم ١١٠٠ عامل. ويسمي الاستغناء عن العمال في اليابان «تشجيع العمال علي ترك المؤسسة».

وقد كسرت الشركة بهذا مبدأ تاريخيا حيث كان صاحب العمل يسعي غالبا إلي تقليل التوظيف الجديد أو تشجيع المعاش المبكر أو طريق تشغيل العاملين في وظائف أقل مع الحفاظ علي مرتباتهم، ويبقي العامل في شركته إلي أن يختار هو تركها أو أن يحال إلي المعاش. بل أن شركة تويوتا للسيارات حولت كل من تعدي سن الخمسين، ولم يصل إلي درجة رئيس قسم، إلي مستشار للشركة وهو ما لا يعني نوعا من الترقي، ولكنه تخفيض في المسئوليات.

وفي شركة ميتسوي للتعدين كان هناك مثال آخر حيث أصبحت المرتبات والعلاوات مرتبطة بالكفاية في الأداء. والقيمة المضافة لأجر العامل ليست بالأقدمية أو بالشهادات التي حصل عليها كما كان متبعا من قبل. وقد أثبتت هذه التجربة نجاحها مما جعل شركات أخري في كثير من المجالات تطبق هذا النظام. وأصبحت أجور البعض ترتفع بما يصل إلي ٤٠ ألف دولار عن زملائهم في نفس الدرجة الوظيفية بالشركة. بينما كانت العلاوات ترتبط أساسا بالتقدم في السن.

ومن التغيرات الثورية الأخري ما قامت به مجموعة شركات سوني العملاقة في مجال اختيار المتقدمين إلي العمل لديها. ففي الماضي لم تكن الشركات الكبيرة تمنح الوظيفة إلا لطلبة الجامعات المتميزين اعتقادا منها بأن الطالب المتميز سوف يكون عاملا متميزا مما أدي إلي اضطرار الطلبة في الجامعات الأخري إلي العمل في شركات أصغر. ولكن هذا الزمن مضي لأن المنافسة القوية ـ خاصة مع زيادة الركود الاقتصادي ـ جعلت الشركات في احتياج أكبر إلي عمالة لديها القدرة علي اتخاذ المبادرة والابتكار والابداع، وهو ما ليس حكرا على طلبة بعض الجامعات الكبري. ويفتح هذا بابا أمام المبدعين وهم ليسوا بالضرورة المتفوقون دراسيا.

حتى أن الشركة لم تعد تسأل عن مستوي الدراسة أو الدرجات التي حصل عليها المتقدم للوظيفة في خلال الاختبار الشخصي مكتفين بالامتحان الداخلي والتعرف علي شخصية وقدرات المتقدم. وتسعي حاليا تويوتا وشركات أخري إلي استخدام نفس الأسلوب.

وإذا كانت الشركات تدخل هذه التغييرات من أجل رفع مستوي انتاجية العمالة لديها، وبالتالي زيادة قدرتها التنافسية في السوق العالمية فإنها من الممكن أن تحقق نجاحا في ذلك، ولكنها تغييرات تحمل معها أيضا آثارا لتغيرات محتملة في المجتمع. فالبعض لن يتقبل هذه التغيرات بسهولة، فرجل في الخمسين من عمره لن يتقبل بسهولة أن يحصل شاب يصغره بعشرين عاما علي ضعف مرتبه، وهو ما سيؤدي حتما إلي وجود صراع بين الأجيال وتغيير كثير من المفاهيم الاجتماعية.

نيكي ناجاموري

يوميوري شيمبون – اليابان



غرينسبان يحض على اصلاحات مالية عاجلة في اليابان

■ طوكيو - رويتر - حض الن غرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي (البنك المركزي الاميركي) اليابان على التحرك سريعاً لتنفيذ الاصلاحات المالية التي اعلنتها ومعالجة مشاكل الديون الصعبة في نظامها المصرفي.

ويزور غرينسبان اليابان لمدة يومين لعقد اجتماعات مع المسؤولين الماليين اليابانيين.

وقال مسؤول ياباني ان غرينسبان وجه النداء في محادثاته مع وزير المال هيروشي ميتسوزوكا.

وكان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو كشف الاسبوع الماضي خطة خمسية لتحرير الاسواق المالية اليابانية بحلول سنة ٢٠٠١ وذلك للحاق بركب الاصلاحات التي طبقتها اوروبا واميركا الشمالية منذ اكثر من عقد.

ورحب غرينسبان بالخطط وحض ميتسوزوكا على التعجيل بتطبيق الاصلاحات.

كما بحث الاثنان في التحركات في أسواق العملات، لكن المسؤول امتنع عن التعليق على ما دار بينهما في هذا الشأن.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

السلطات اليابانية توقف عمليات مصرف "هانوا"

■ طوكيو - رويتر - تدخلت السلطات اليابانية امس لاغلاق مصرف اقليمي في ما يعتبر المرة الأولى التي تتخذ فيها السلطات التنظيمية مثل هذا الاجراء الحاسم لمعالجة المشاكل المالية الناجمة عن اعوام الطفرة الاقتصادية في الثمانينات.

وقالت وزارة المال انها اوقفت معظم انشطة مصرف «هانوا بنك ليمتد» وهو مصرف اقليمي مركزه غرب اليابان، لعدم قدرته على استعادة ديونه الصعبة وعجزه عن مواصلة العمل.

إلا ان وزير المال هيروشي ميتسوزوكا ابلغ مؤتمراً صحافياً ان فشل المصرف يجب الا يتسبب باي قلق في شأن النظام المالي الياباني اجمالاً.

وذكرت وزارة المال ان مودعي المصرف سيتمتعون بحماية كاملة وأن مثل هذا التعامل السريع مع الفشل المصرفي امر حاسم لانتعاش النظام المالي في اليابان.

وردد محافظ مصرف اليابان المركزي ياسو ماتسوشيتا هذه الفكرة قائلاً: «مصرف اليابان يعتقد ان الاجراءات الفورية للتعامل مع المؤسسات المالية المتعثرة من دون ابطاء ستؤدي الى انتعاش مبكر لوظائف النظام المالي الياباني».

وتتركز عمليات مصرف «هانوا» الذي يشغل نحو ٩٠٠ موظف، حول مدينة اوساكا غرب اليابان.

وهذه المرة الأولى تتدخل فيها السلطات اليابانية المنظمة للعمل المصرفي لاغلاق مصرف. كما ان انهيار هذا المصرف هو الحالة الثالثة في اليابان منذ الحرب العالمية الثانية. وتعاملت السلطات مع انهيار المصرفين الآخرين بانشاء مصرفين جديدين لتولي اعمالهما.

وقال مسؤولو وزارة المال في مؤتمر صحافي انه في حالة مصرف «هانوا» سيؤسس مصرف جديد ولكن بغرض تصفية اعمال «هانوا».

وقد أسس مصرف «هانوا» عام ١٩٤١. وتبلغ اصوله الدفترية نحو ٦٥٨ بليون ين (٥,٩٢ بليون دولار). ولا يعتبر واحداً من اكبر ٢٠ مصرفاً يابانياً.

وتضرر «هانوا» بشدة من انهيار اسعار العقارات في الثمانينات، شانه في ذلك شان مصارف يابانية كثيرة.

وقالت وزارة المال ان اجمالي الديون الصعبة لدى «هانوا» بلغ ١٩٠ بليون ين (١,٧١ بليون دولار) بالمقارنة مع رأس مال اجمالي قدره ٢٠,٣ بليون ين (١٨٢ مليون دولار) في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي.

وافاد «هانوا» الخميس الماضي انه مني بخسائر قدرها ٣٣,٧٢ بليون ين (٣٠٣ ملايين دولار) في الأشهر الستة المنتهية في ٣٠ ايلول الماضي.

واستقبلت الأسواق المالية الانباء بهدوء. وحافظت اسعار الأسهم في بورصة طوكيو على استقرارها.

المثلث الياباني - الصيني - الأميركي بعد التجديد للرئيس هاشيموتو



لم تلق اعادة انتخاب ريوتارو هاشيموتو رئيساً لمجلس الوزراء الياباني الشهر الماضي ترحيباً حاراً لدى القادة الشيوعيين في بكين، فلماذا؟ **معن مخول** يحاول الاجابة:

ياخذ الصينيون على رئيس حكومة اليابان، هاشيموتو، سياسته الاميركية التي تعطي الولايات المتحدة في منطقة جنوب شرق آسيا اكثر مما ينبغي. فالاجتماع الذي عقد في نيسان (ابريل) الماضي بينه وبين الرئيس الاميركي افضى الى تقوية التحالف بين الدولتين واعادة صياغة الاتفاق الامني المعقود بينهما منذ ١٩٦١ وتعديله بحيث ينيط بجيش الدفاع الياباني دوراً آسيوياً. ومفاد هذا الدور مساندة القوات الاميركية بالعتاد والرجال في حال اندلاع حرب آسيوية، اي تخطي بنود الاتفاق القديم التي كانت تلزم الجيش الياباني بالدفاع عن بلاده فقط كما هو منصوص في المادة التاسعة من دستور البلاد الذي تم وضعه بين ١٩٤٥ و١٩٥٢ عندما كانت اليابان خاضعة للاحتلال الاميركي اثر هزيمتها في الحرب العالمية الثانية.

ولم تكن الصين يوماً من المرحبين باتفاق امني يعقد بين طوكيو وواشنطن، إلا أنها فسرت الاتفاق الاول (١٩٦١) على انه عمل احتياطي الهدف منه منع العسكريتاريا اليابانية من العودة مجدداً الى مراكز القرار، فخفف انزعاجها.

لكن بعد ان تم تعديل الاتفاق، اضحى معظم المحللين الاستراتيجيين في الصين وقادتها السياسيين مقتنعين بان الهدف من وراء ذلك لا يتعدى كونه محاولة اميركية - يابانية لاحتواء الصين. والدليل ان الاتفاق المعدل يشجع اليابان على زيادة جهودها في بناء قواتها العسكرية لكي تكون قادرة على لعب دورها الآسيوي الجديد، مشيرين الى انها ستقدم الدعم اللوجيستي للقوات الاميركية في ما لو اضطرت هذه الاخيرة الى «التدخل العدواني» في تايوان، او في اماكن اخرى من آسيا بما فيها الصين نفسها. ويعتقد الصينيون ايضاً ان الولايات المتحدة ستقدم بدورها الدعم اللازم لليابان في حال نشوب نزاع مسلح بين طوكيو وبكين، بسبب مجموعة غير مسكونة من الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الشرقي المعروفة باسمي سنكاكو ودايو.

ومنذ ١٩٩٢ والقادة الصينيون يتساءلون عن جدوى استمرار وجود القوات الاميركية في جنوب شرقي آسيا، لكن اخيراً بدات قناعاتهم تتمحور حول فكرة مفادها ان استراتيجية الولايات المتحدة في احتواء الصين يجسدها تحالف عسكري يبدأ من اليابان ويمتد جنوباً الى كوريا الجنوبية وتايوان والفيليبين. وحتى محاولات واشنطن الاخيرة الساعية الى تطوير علاقاتها مع الهند تصب، برايهم، في هذا الاتجاه. ومما يؤجج مخاوف بكين ان الولايات المتحدة واليابان بصدد تطوير صواريخ دفاعية جديدة ستعمل الدولتان على نشرها في اماكن متعددة من آسيا بما فيها تايوان، الامر الذي سيجعل الصواريخ الصينية الباليستيكية تفقد مفعولها ويجرد بكين من قدرتها على تهديد تايبه.

وتجدر الاشارة الى ان الوجوه الشابة في البرلمان الياباني الذي انتخب الشهر الماضي تميل الى اتخاذ مواقف صارمة بالنسبة الى الصين. فالسياسيون الشبان في طوكيو ينتمون الى جيل ما بعد الحرب الثانية الذي لم يعرف ويلات الحرب، وبالتالي فهم متحررون من عقدة الذنب تجاه الصينيين التي يشعر بها اسلافهم بسبب الوحشية التي اتسمت بها اعمال الجيش الامبراطوري ابان غزوه لمنشوريا وشمال الصين في ثلاثينات القرن. وقد طبع الغزو الياباني منذ ذلك الوقت العلاقات الصينية - اليابانية. فالمقاومة المريرة التي خاضها الصينيون قبيل الحرب الثانية وإبانها، فرزت شعوراً عميقاً بعدم الثقة لا يزال حاضراً في العلاقات بين البلدين. صحيح ان المبادلات التجارية والثقافية بينهما خففت بعض الشيء من حدة المشاعر الا ان الاولى تبقى هزيلة قياسا بالثانية.

ومن جهة اخرى ينظر اليابانيون بقلق الى النمو المتسارع للاقتصاد الصيني، الذي يصفه الغربيون بـ «الخطر الاصفر». فالصين يفوق تعداد سكانها البليون نسمة وشهد اقتصادها اعلى معدلات نمو في العالم خلال العقدين الاخيرين، وهو مرشح للمرتبة الاولى في العالم من حيث الحجم خلال العقدين المقبلين، ولا بد ان يكون اثره كبيراً على العلاقات التجارية الدولية. واذا اضفنا الى القوة الاقتصادية، احساس الصينيين بالتفوق وهو ما تضرب جذوره التاريخية في قرون سبقت وفادة الغربيين، معطوفاً على كونها دولة الحزب الواحد التي سحقت بباباتها صفوف الطلبة المطالبين بالديموقراطية عام ١٩٨٩، ناهيك عن استعمارها للتيبت في خمسينات القرن الجاري وهجومها على الهند عام ١٩٦٢

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤ ٢ نوفمبر ١٩٩٦

وفيتنام عام ١٩٧٩ واستيلائها على بعض الجزر في بحر الصين الشرقي عام ١٩٩٥ وتهديدها لتايوان في ١٩٩٦، ادركنا شرعية القلق الغربي الذي كان وراء تعديل التحالف الاميركي - الياباني.

واذا كان الليبراليون الغربيون يراهنون على تحويل الصين نحو الديموقراطية مع زيادة الدخل وارتفاع مستويات المعيشة، يبقى معظم الاستراتيجين والقادة الغربيين مقتنعين بان «الجمهورية الشعبية» التي تشكل وعي قادتها في ما يخص العلاقات مع الآخرين تحت وطأة الاستعمارين الغربي والياباني، ستلجأ الى القوة في علاقتها مع الآخرين بمجرد ان تصبح قادرة على ذلك. الم تكن ديبلوماسية المدفع خير وسيلة لدق ابواب الصين؟ واذا كان القوي يقرر مصير الضعيف في العلاقات الدولية، فلماذا الافتراض بان الصين القوية ستشذ عن القاعدة؟!

ومن مبررات القلق ايضاً ان تايوان وكوريا الشمالية قد تكونان عامل تفجير في منطقة جنوب شرق آسيا، خصوصاً وأن حجم الموازنة العسكرية للصين يعتبر من اسرار الدولة، الامر الذي يؤجج سباق التسلح في اسيا. لذلك اذا ارادت الاطراف المعنية احتواء احتمالات الصراع المسلح لا بد من القيام بمشاورات ثلاثية بين واشنطن وطوكيو وبكين. وقد يكون من الضروري أن يجتمع وزراء دفاع هذه الدول دورياً لتفادي الاشكالات. فاذا كان من حق اميركا واليابان تعديل تحالفهما فمن حق الصين ايضاً ان تعبر عن موقفها من الامر.

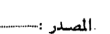
وعندما سيلتقي بيل كلينتون وهاشيموتو والرئيس الصيني جيانغ زامين في الفيليبين الشهر الجاري، على هامش مؤتمر قمة دول آسيا - الباسيفيكي للتعاون الاقتصادي، فقد يرون ان عليهم ايجاد ارضية لضمان السلام في كوريا وتايوان وتنظيم لقاءات دورية لبحث شكوك كل طرف، وربما ايجاد سبيل لتعاون امني ثلاثي يضمن السلام والازدهار في آسيا.

معن مخّول



المصدر : .... الوسط ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٥-٢ نوفمبر ١٩٩٦



«بلاد الشمس المشرقة» تجاوزت السنوات العجاف

اليابان: المارد يتطلع الى المستقبل

طوكيو – قاسم محمد جعفر

لم تحمل الانتخابات العامة في اليابان اي جديد، على رغم ان التوقعات كانت كبيرة في أن تشكل الفرصة الذهبية التي تنتظرها أكثرية المجتمع الياباني للتعبير عن سخطها وسقمها مما آلت اليه الأوضاع على يد القوى السياسية «التقليدية»، والتصويت بالتالي لمصلحة «التغيير» والقوى الجديدة.

لكن جاءت نتائج الاقتراع مغايرة لتلك التوقعات الطموحة، اذ كرست من جديد مواقع «التقليديين» وبرهنت ان المجتمع الياباني لا يزال متمسكا بالأولوية نفسها التي طالما حكمت توجهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وهي تحديداً المحافظة على الاستمرارية والاستقرار وتجنب المجازفة بتغييرات جذرية قد تعرض الوضع القائم في البلاد الى هزات غير مضمونة العواقب. وفوق ذلك ربما اثبتت الانتخابات الأخيرة صحة الاقتناع السائد وهو ان «بلاد الشمس المشرقة»، كما يحلو لليابانيين تسميتها، تظل أحجية معقدة يصعب على المراقب الخارجي فهمها مهما بلغت درجة اطلاعه على أوضاعها

المعجزة اليابانية

والواقع ان المجتمع الياباني، سياسة وثقافة وحركة يومية، يظل تعبيرا محيرا عن هذا الخليط العجيب والمدهش من الانفتاح والانغلاق، ومن التحرر والمحافظة، ومن الحداثة العصرية والتقاليد التاريخية، ومن التفاعل مع العالم الخارجي والتمسك بالخصوصية الذاتية في آن معاً. وقد يكون التوصل الى فهم هذا الخليط وطريقة تمكن اليابانيين من التعايش معه المدخل الأفضل لفهم اليابان ومكوناتها، والتفسير الوحيد لأسباب «المعجزة اليابانية».

لقد باتت «المعجزة اليابانية» معروفة جيداً من خلال النجاحات التي حققتها. ويكفي انها نقلت هذه البلاد في اقل من عقدين من الزمن، خلال الخمسينات والستينات، من هزيمة الحرب العالمية الثانية وما ترتب عليها من خسائر ودمار شامل، الى القوة الاقتصادية العالمية الثانية بعد الولايات المتحدة، والمارد المالي والتجاري والتكنولوجي الذي دفع الأميركيين أنفسهم الى الشعور بالخطر حيال التهديد الذي يمثله على أسواقهم ومستقبل ازدهارهم. و«الحرب التجارية» التي شعرت واشنطن بضرورة خوضها مع اليابان لم تكن الا واحدة من حروب مماثلة اضطرت جميع الدول الصناعية الرئيسية الأخرى في العالم الى خوضها لحماية صناعاتها وتجارتها وأسواقها من هذا «الغزو الياباني الداهم». فما عجز اليابانيون عن تحقيقه حرباً في الثلاثينات والأربعينات، نجحوا فيه بجدارة سلماً اعتباراً من الستينات والسبعينات، الى أن وصلت بلادهم الى ما وصلت اليه كعملاق صناعي وتجاري ومالي وكرائدة للتكنولوجيا المتقدمة في العالم على مشارف القرن الواحد والعشرين

لكن تحقيق هذا النجاح الخارق لم يكن سهلاً. فاليابانيون لا يزالون يتحدثون بكثير من الافتخار الهادئ عن «السنوات الصعبة»، التي يقصدون بها الفترة التي مرت بها بلادهم بعد الحرب العالمية الثانية وكانت فيها تحت الوصاية (والبعض يقول الاستعمار) الأميركية المباشرة. ويذكر اليابانيون في أحاديثهم عن تلك الفترة، التي كانت البلاد في حاجة فيها الى اعادة تعميرها من الصفر تقريباً، بالفقر المدقع الذي عاشوا فيه آنذاك، وافتقادهم الى أبسط مقومات الحياة، واضطرارهم الى العمل ساعات طويلة، بل ومن دون توقف احياناً، من أجل اعادة الإعمار. ويتحدثون أيضاً بكثير من الافتخار عن نجاحهم في اللحاق بالتكنولوجيا الغربية، ومن ثم «تفوقهم عليها»، وكيف كانوا يشعرون عندما «يتمكنون من الحصول على تصاميم سيارة أو محرك أو جهاز راديو قديم، فيعيدون تفكيكه وتركيبه ثم يدخلون عليه تحسينات تجعل النسخة اليابانية افضل من الأصل الغربي»، الى أن أصبحت القاعدة الصناعية اليابانية قادرة على منافسة نظيراتها في العالم، ودخلت الأسواق الدولية كند للصناعات الأميركية والأوروبية.

التحالف المثلث



وكان «التحالف» الذي قام على انقاض الحرب والهزيمة بين نخبة سياسية جديدة وطبقة راسمالية ناشئة وفئة عريقة من الموظفين والاداريين الذين اشرفوا على تنظيم شؤون البلاد بمركزية مطلقة هو الأساس الذي مهد لما أصبح في ما بعد «المعجزة اليابانية».

وما لبث هذا التحالف أن اضحى «شراكة» كاملة وثابتة نالت رضى اليابانيين طالما انها ظلت قادرة على تحقيق طموحاتهم التي كانت قبل كل شيء اقتصادية ومعيشية. وعلى مدى عقود عدة لم يكن في المقدور التمييز بين اركان هذا التحالف المؤلف من الزعماء السياسيين التقليديين وكبار اصحاب الرساميل وارباب الصناعة والتجارة واركان البيروقراطية الادارية والحكومية ذات الشهرة الأسطورية في التحكم بشؤون البلاد والاشراف على الشاردة والواردة فيها. اما التعبير السياسي والحزبي لهذا التحالف فكان طبعاً الحزب الليبرالي الديموقراطي المحافظ الذي حكم البلاد من دون انقطاع على امتداد اربعة عقود نجحت خلالها اليابان في تحقيق معدلات نمو اقتصادية سنوية تراوحت بين ١٠ و١٥ في المئة بالمقارنة مع معدلات لم تكن تتجاوز ٣ - ٥ في المئة في الدول الصناعية الرئيسية الأخرى، وارتفع فيها الناتج القومي العام ليصل في مطلع التسعينات الى حوالي ٤ آلاف مليار دولار في بلاد يبلغ عدد سكانها ١٢٥ مليون نسمة، بالمقارنة مع حوالي ٦٥٠٠ مليار دولار في الولايات المتحدة (٢٦٠ مليون نسمة)، واقل من الفي مليار دولار في المانيا الموحدة (٨٠ مليون نسمة)، ونحو ١٢٠٠ مليار دولار في فرنسا (٥٥ مليون نسمة)، واقل من الف مليار دولار في بريطانيا (٥٥ مليون نسمة).

لذلك لم يشعر اليابانيون طوال العقود الماضية بالحاجة الى التغيير. وعلى العكس، كان منطقياً ان يتركز اهتمامهم على المحافظة على الثبات والاستقرار السياسي، وتكريس نجاحهم الاقتصادي.

لكن هذا الشعور العام بـ «الطمأنينة» كان يخفي في المقابل تساؤلات حقيقية فضل اليابانيون طويلا التغاضي عنها. بل ان بعض منتقدي «التجربة اليابانية» والداعين الى مراجعتها يذهبون احياناً (ولو مع احتفاظهم بالديبلوماسية اليابانية المعهودة) الى حد القول ان تلك التساؤلات كانت دائماً بمثابة «الهياكل العظمية المخبأة سراً في الخزانات اليابانية من دون ان يجرؤ احد على الكشف عنها». وهم يقصدون بذلك مسائل يتناول بعضها صميم النفسية اليابانية وخلفيات تفكيرها، وصولاً الى طبيعة توجهاتها الذاتية والقومية منذ انبعاث البلاد من جديد داخلياً وخارجياً في الخمسينات. وعندما بدات هذه التساؤلات في الظهور خصوصاً مقدراتها السياسية والاستراتيجية والدفاعية العليا للولايات المتحدة طوال العقود الماضية تحت شعار التفرغ لخطط التنمية الاقتصادية والتوسع التجاري والصناعي، مع ما أدى اليه ذلك من تبعية شبه كاملة للسياسة الأميركية؟ وهل كان شعار المحافظة على الاستمرارية والاستقرار يهدف حقاً الى ذلك، ام انه كان غطاء تم التستر به على جمود الحياة السياسية وتحجر الادارة البيروقراطية وفساد الزعماء والمتمولين وانعدام امكانات التغيير. وما هو التوازن المطلوب تحقيقه بين تقاليد اليابان وهويتها الحقيقية، وبين طموحاتها العالمية؟ وما هو الموقع الذي تريده اليابان لنفسها على الخريطة العالمية خلال القرن المقبل؟

انفاق «المترو» ومحطاته في طوكيو على يد جماعة «اوم شن ركيو» (الحقيقة المطلقة) الدينية - القومية المتشددة التي سرعان ما اظهرت التحقيقات انها تضم ما لا يقل عن ١٠ آلاف شخص من المؤمنين بضرورة القضاء على النظام القائم في البلاد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ولتؤكد بالتالي ان هناك فعلاً قطاعات من المجتمع الياباني لا تزال خارج اطار الاجماع السياسي والايديولوجي السائد، وهي تظل قادرة على اثارة المخاوف واشاعة الرعب على رغم محدودية حجمها وهامشية دورها في الحياة اليابانية العامة.

نتيجة لكل ذلك، اعتبر الكثيرون ان انتخابات ١٩٩٦ ستحمل معها رياح التغيير الذي طال انتظاره. فالأحزاب التي خاضتها

الصدمة ...

«كان لا بد من صدمة تعيد احياء الذاكرة اليابانية الفردية والجماعية، وتوقظ الحاجة الى المراجعة والتفكير»، على حد تعبير البروفسور تايزو ياكوشيجي استاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة كيو، الذي يضيف، «كانت ثمة حاجة الى تذكير اليابانيين بأن المعجزة لا يمكن ان تستمر الى الأبد، وانهم لا يستطيعون الاستمرار في سباتهم العميق وكأن شيئاً ماضياً لم يكن. فبالنسبة الينا، كان كل شيء على ما يرام، لكنه لم يكن صحيحاً». واذا كانت بوادر «الصدمة» بدأت في الظهور اواخر الثمانينات، فإن وقعها الحقيقي «ضرب» اليابانيين بشدة اعتباراً من مطلع التسعينات. وكالعادة، كانت المؤشرات الأولى على ان «كل شيء لم يكن على ما يرام» اقتصادية الطابع اساساً. فنتيجة لمزيج من الممارسات المالية والتجارية الخاطئة، والمضاربات السيئة، والفساد السياسي والاداري الذي حاول التغطية على نتائجها، خسرت بورصة



المصدر : 

 التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

طوكيو خلال العام ١٩٩٢ اكثر من نصف قيمة الأسهم المتداولة فيها. وتبع ذلك دخول الاقتصاد الياباني مرحلة ركود لم يسبق أن شهدها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وتدهور معدل النمو الى مستوى قياسي بلغ أقل من واحد في المئة، فيما باتت اليابان مهددة للمرة الأولى، بالانضمام الى الدول الصناعية الأخرى في معاناتها من أخطار التضخم والبطالة وتردي مستويات المعيشة والخدمات الاجتماعية والصحية. وللمرة الأولى ايضاً شعر اليابانيون بأن التحالف أو «الثالوث المقدس» الذي كان يحكمهم قد لا يظل قادراً على توفير ما كان حتى الماضي القريب أمراً مفروغاً منه في نظرهم، أي مزيد من الازدهار الاقتصادي والرخاء الاجتماعي المبني اساساً على التوسع التجاري في العالم، في مقابل الاستمرار في السيطرة على مقدرات السلطة والادارة في البلاد.

وبسرعة لافتة اهتز التحالف الحاكم، وساهم في ذلك مسلسل من الفضائح السياسية والمالية والشخصية التي طالت التركيبة الحاكمة برمتها.

«لقد انهار النظام الفاسد من أساسه، وعدنا في نهاية الأمر الى ما كنا عليه في مطلع السبعينات»، قال البروفسور ياكوشيجي في معرض وصفه لتلك المرحلة التي لم تقتصر مفاعيلها على الهزات السياسية فحسب، بل ساهمت أحداث أخرى في تحويلها الى ما يشبه الأزمة الوطنية العامة بما اتسمت به من شعور متنام بفقدان الثقة بالذات وبالمؤسسات الحاكمة لدى اليابانيين. وفي أعقاب انتخابات ١٩٩٢، فقد الحزب الليبرالي الديموقراطي للمرة الأولى الأكثرية التي طالما تمتع بها في البرلمان ليشكل الحكومة بالتالي غريمه التقليدي الحزب الاشتراكي في أول مناسبة من نوعها منذ حوالي نصف قرن. وتوالت على البلاد سلسلة من الائتلافات الحكومية الضعيفة والمفككة التي دفعت الكثيرين الى تشبيه الوضع السياسي الياباني بالوضع في ايطاليا. ومع تزايد الدعوات الى ضرورة اصلاح النظام والادارة وتعديل قوانين الانتخاب وتقليص تأثيرات عناصر المال والنفوذ في شؤون الحكومة والدولة، نمت ظاهرة الانقسامات الحزبية التي نشأت عن منافسات وحزازات ذات طابع شخصي ضيق. وكانت الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ الأصعب على الاطلاق، اذ افتقرت فيها المؤسسة السياسية اليابانية الى القيادة الحقيقية، فيما ظل الوضع الاقتصادي يعاني من ركود حاد ترافق مع تصاعد قيمة الين في مقابل العملات الدولية الأخرى ما فرض ضغوطاً شديدة على الصادرات الى الخارج، وراوحت المفاوضات الحيوية مع الولايات المتحدة في شأن التوصل الى اتفاقية جديدة للتبادل التجاري بين البلدين مكانها، وتفاقم شعور اليابانيين بحدة المنافسة التجارية والاقتصادية التي باتت تشكلها الدول الآسيوية الأخرى ذات النمو المتسارع مثل تايوان وكوريا الجنوبية وحتى ماليزيا وتايلاندا وسنغافورة. وجاء الزلزال المدمر الذي ضرب مدينة كوبي الصناعية مخلفاً أكثر من ٦٢٠٠ قتيل وعشرات الألوف من المصابين ومئات الألوف من المشردين ليكشف الى حد كبير عقم الأجهزة الادارية والحكومية في مواجهة الكارثة وتبعت ذلك الهجمات بالغازات السامة التي تعرضت لها أنفاق «المترو» ومحطاته في طوكيو على يد جماعة «اوم شن ركيو» (الحقيقة المطلقة) الدينية - القومية المتشددة التي سرعان ما أظهرت التحقيقات انها تضم ما لا يقل عن ١٠ آلاف شخص من المؤمنين بضرورة القضاء على النظام القائم في البلاد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ولتؤكد بالتالي ان هناك فعلا قطاعات من المجتمع الياباني لا تزال خارج اطار الاجماع السياسي والايديولوجي السائد، وهي تظل قادرة على اثارة المخاوف واشاعة الرعب على رغم محدودية حجمها وهامشية دورها في الحياة اليابانية العامة.

نتيجة لكل ذلك، اعتبر الكثيرون ان انتخابات ١٩٩٦ ستحمل معها رياح التغيير الذي طال انتظاره فالأحزاب التي خاضتها تنافست على اظهار تصميمها على اصلاح ما أفسدته سنوات الجمود الطويلة. وحتى الحزب الليبرالي الديموقراطي، المتال الأول على ذلك الجمود، شارك في هذه المنافسة من خلال برنامج انتخابي طرح فيه وعوداً بتقليص حجم الوزارات والادارات الحكومية، وهو جانب حظي باجماع القوى السياسية وتأييد الرأي العام.

وخلافاً لكل التوقعات، أسفرت الانتخابات عن عودة الليبراليين الديموقراطيين باعتبارهم الحزب الأكبر حجماً في البرلمان بعد فوزهم بـ ٢٣٩ مقعداً من أصل ٥٠٠ مقعد (بالمقارنة مع ٢١١ مقعداً كانوا يحتلونها في برلمان ١٩٩٢). ومع أن ذلك لم يكن كافياً لاعطائهم الأكثرية المطلقة المطلوبة (٢٥١ مقعداً)، فإن حجم الانتصار كان كبيراً، خصوصاً لجهة الفارق بينهم وبين الأحزاب المنافسة الأخرى. صحيح ان الحزب الليبرالي الديموقراطي لم يتمكن من الفوز بالأكثرية المطلقة، ما فرض عليه الدخول من جديد في ائتلاف حكومي مكنه من تشكيل



الوزارة الجديدة. لكن الصحيح ايضا ان اليابانيين «فضلوا الاستمرارية على التغيير». وفي صورة أدق تعبيرا عن الواقع «اختاروا المحافظة على التركيبة القائمة مع اقرارهم بضرورة اصلاحها وتطويرها من الداخل»، على حد قول احد المعلقين السياسيين اليابانيين البارزين. والاهم من ذلك ان الناخبين اقترعوا لمصلحة رجل أصبح يعتبر رمزا لنمط جديد من القيادات السياسية في البلاد،

وهو ريوتارو هاشيموتو، الذي لم يخطئ الليبراليون الديموقراطيون عندما اختاروه زعيما جديدا للحزب، وبالتالي رئيسا للحكومة الائتلافية السابقة التي تولت مقدرات البلاد منذ مطلع العام ١٩٩٦ وحتى الانتخابات الأخيرة.

هاشيموتو زعيم المستقبل؟

وربما كان هاشيموتو المثال الأفضل على المزيج الغريب الذي يبدو أن اليابانيين يشعرون بالاطمئنان حياله. فهو يجمع بين الحداثة والتقليد، ومشهور أساسا بالحزم والابتعاد عن المهاترة مع احتفاظه بروح الدعابة، ويعتبر عموما في منأى عن تهم الفساد المالي والسياسي التي شابت سمعة أقرانه من الزعماء الحزبيين مع اشتهاره في الوقت نفسه بمغامراته العاطفية. وفوق ذلك، فإنه من المؤمنين بضرورة «اصلاح النظام وتطويره من دون تغييره أو تعريضه للهزات»، وهو يدعو الى «الاستمرارية والمحافظة مع التاقلم والتقدم» وبينما برزت شهرته أساسا من خلال الموقف المتشدد الذي اتخذه خلال المفاوضات مع الولايات المتحدة في شأن اتفاقية التبادل التجاري بين البلدين، وكاد أن يؤدي الى انهيار تلك المفاوضات، فإن نجاحه في التوصل الى الاتفاقية شكل أيضاً دليلا على مرونته وحنكته. وكان هذا «المزيج من الصلابة والمرونة» بارزاً أيضاً في موقفه من مسألة اعتذار اليابان من جيرانها

الآسيويين لما ارتكبته في حقهم خلال الحرب العالمية الثانية، اذ أبدى قدراً كبيراً من الجرأة عندما أعرب عن «أسف اليابان العميق للمآسي والآلام التي تسببت بها» من دون أن يصل الى حد الاعتذار، فارضى بذلك الجيران وتجنب إثارة المحافظين في الداخل. واخيرا، يؤمن هاشيموتو بشدة بدور اليابان الاقليمي والعالمي، ويعتبر ان الدفاع يجب أن يشكل أولوية للحكومات اليابانية، ويدعو الى انفاق المزيد من الأموال لتعزيز القوات المسلحة، مع تشديده على اعتبار البلاد «جزءاً لا يتجزأ من التحالف الغربي». وهو يتبع التوجه نفسه في تعامله مع المسألة الحساسة المتعلقة بالوجود العسكري الأميركي في جزيرة أوكيناوا. فمن جهة يرغب في تقليص هذا الوجود ويعمل من اجل التوصل الى صيغة مشتركة مع واشنطن تكفل تحقيق ذلك، مع تركيزه في المقابل عى صلابة التحالف السياسي والاستراتيجي الثابت بين بلاده والولايات المتحدة.

وربما نتيجة لكل هذه الاعتبارات اختار اليابانيون هاشيموتو. فالرجل يعكس بشكل أو بآخر ذلك الخليط من التناقضات والمشاعر والطموحات والمخاوف التي تجعل منهم ذلك المجتمع الفريد من نوعه الى حد بعيد. وربما أيضاً لكل هذه الأسباب لم تثر الانتخابات الأخيرة الا ذلك القدر اليسير من الاهتمام أو الانفعال الشعبي. فزائر طوكيو عشية عمليات الاقتراع لم يكن ليشعر أن البلاد في خضم حملة انتخابية كان يفترض فيها ان تكون الأكثر حسما وتحديداً في تاريخها المعاصر. بل ان اهتمام اليابانيين تركز أكثر بكثير على بدء موسم التصفيات النهائية في دوري لعبة «البيسبول»، وعلى نتائج جلسات المحاكمة المتتابعة لزعيم جماعة «أوم شن ركيو» واعضائها، وطبعا على أرقام الاحصاءات الاقتصادية التي تجمع على ان البلاد خرجت من ركود السنوات الأربع الماضية وانها مقبلة على مرحلة جديدة من الانتعاش الاقتصادي

وبالفعل سجلت الانتخابات أدنى نسبة مشاركة تشهدها البلاد منذ الخمسينات، اذ لم تتجاوز ٥٩ في المئة. وجاءت نتائجها لتعيد هاشيموتو وحزبه الى السلطة، وتثير خيبة أمل دعاة التجديد والتغيير. اضافة الى عودة شعور اليابانيين بالثقة، وهو شعور تظهر معالمه في صورة دور عالمي جديد اكثر نشاطاً وتاثيراً.

وبمزيجهم المعهود من الحرص واللياقة والحزم لا يخفي اليابانيون اقتناعهم بأن «الصدمة الثانية ادت مفعولها، فالمارد استيقظ من جديد، ونجحنا في تجاوز السنوات العجاف لنتطلع قدماً الى شراكة عالمية جديدة تفتح لنا أبواب المستقبل... اسواقاً ومنتجات ونفوذاً سياسياً واقتصادياً ومالياً ناجماً عنها». فقد لا يكون اليابانيون مهتمين بالتحول من جديد الى قوة عسكرية عالمية، لكنهم من دون شك عازمون على تكريس موقعهم كقوة إقتصادية عظمى في عالم القرن الواحد والعشرين ■

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

تطورات الأحداث

الجيش اليابانى

فى أعقاب الحرب العالمية الثانية، فرضت القوات الأمريكية المنتصرة على اليابان إلغاء جيشها والاكتفاء بقوات صغيرة قليلة التسلح وأشبه ما تكون بقوات للحرس الوطنى.. ونص على ذلك فى الدستور اليابانى بحيث سمى هذا الجيش الصغير (قوات الدفاع الذاتى)، فى حين تولى الجيش الامريكى مراقبة الجيش اليابانى، وأنشأ عشرات القواعد العسكرية البحرية والجوية لهذا الغرض فى عدة مدن يابانية، واتفق على الا تزيد ميزانية هذا الجيش اليابانى على ١٪ من الناتج المحلى للبلاد. ولأن اليابان خرجت من الحرب ضعيفة محطمة وفقيرة فلم تكن نسبة الـ١٪ من الميزانية تمثل شيئاً. إلا أن تحول اليابان بمرور الوقت إلى ثانى أكبر قوة اقتصادية فى العالم، وتضخم ناتجها المحلى الإجمالى رفع بالتالى من حجم ميزانيتها العسكرية الضخمة رغم استمرارها عند نسبة ١٪ من الدخل، وزاد أيضاً حجم الجيش (قوات الدفاع الذاتى)، وتفرعت حتى أصبحت تضم حالياً ١٥٠ الف مقاتل فى القوات البرية، و٤٥ الفاً فى الجوية، و٤٢ الفاً فى البحرية.

وبعد أن كان اليابانيون متبرمين من هذا (الاحتلال الامريكى) والقواعد الامريكية فى اراضيهم ويريدون رفع الوصاية الامريكية عنهم وتقوية جيشهم اكثر، أصبح العكس هو الذى يحدث، إذ بدأ الامريكان أنفسهم يطالبون حكومة اليابان بزيادة نفقاتها العسكرية على ١٪ وتقوية دفاعاتها حتى يوفروا بعض النفقات التى يدفعونها نظير حمايتهم لليابان والتى أصبحت ترهق الميزانية الأمريكية!.

ومنذ عامين وهناك حديث متزايد داخل اليابان باتجاه المزيد من الاعتماد على الذات فى مجال الدفاع عن بلادهم والتخلص نهائياً من القواعد الامريكية خصوصاً وهم يرون أن جيشهم -رغم زيادة حجمهم ونفقات تسليحه- لا يزال مكسور الجناح وغير قادر على منازلة حتى جيش كوريا الشمالية، فضلاً عن جيش الصين مثلاً فى حالة توتر الاوضاع مستقبلاً. ولعل اكثر ما يقلقهم هو أن جيشهم يفتقر للمعدات الحربية الحديثة والصواريخ النووية، وبالتالى سيظلون يحتاجون للمظلة الإمريكية.

وقد نشر مؤخرا تقرير أعده البرلمان اليابانى بشأن المخاطر التى قد تتعرض لها اليابان فى المنطقة الأسيوية جاء فيه أنه سواء اتحدت الكوريتان أو تحاربتا فسوف يضر ذلك اليابان، لأن اتحادهما قد يدفعهما للطمع فى ثروة اليابان.. وحربهما سينتج عنها تدفق لاجئين على اليابان ويربك اقتصادها!.

أيضاً تحدث التقرير عن الخطر الصينى وقوة الجيش الصينى الذى يضم أكثر من ٢,٥ مليون مقاتل والاثر الضار الذى قد تخلقه اضطرابات فى المنطقة الأسيوية على الوضع فى اليابان، بحيث سيصبح الجيش اليابانى عاجزاً حتى عن التدخل لوقف هذه المخاطر على أراضيه.

واليابانيون اليوم بين تارين: إغلاق القواعد الامريكية فى أراضيهم والاستغناء عن المظلة النووية التى توفر لهم حماية من الاخطار والأعداء الذين يتربصون بهم، أو الإبقاء عليها واستمرار اعتمادهم على أمريكا مع ما يعنيه ذلك من قيود على حرياتهم وقراراتهم السياسية. والمشكلة أن لكلا الرأيين أنصارا متساوين؟!.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٤ - ديسمبر ١٩٩٦

أمريكا واليابان تختتمان محادثات القواعد العسكرية

□ طوكيو - رويتر:

تختتم غدا فى طوكيو المحادثات اليابانية - الأمريكية المتعلقة بخفض القواعد الأمريكية فى أوكيناوا يحضره وليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى ووزير الخارجية اليابانى يوكيهيكو اكيدا.

ومن المتوقع ان يقر الجانبان فى الاجتماع الذى يحضره وولتر مومديل السفير الأمريكى فى اليابان وطوكيو كيوما وزير الدفاع اليابانى اتفاقية بشأن اغلاق 11 قاعدة ومنشأة عسكرية أمريكية فى جزيرة أوكيناوا الواقعة فى جنوب اليابان.

ويوجد بالجزيرة التى تبعد نحو 1000 كيلو متر جنوب غربى العاصمة طوكيو ثلاثة أرباع المنشآت العسكرية الأمريكية ونحو نصف 147 الف عسكرى أمريكى فى اليابان.

وكان حادث اغتصاب تلميذة من أوكيناوا على يد ثلاثة عسكريين أمريكيين فى سبتمبر 1994 قد اثار غضبا عاما ضد الوجود العسكرى الأمريكى فى الجزيرة وبعد عامين وافق سكان أوكيناوا بأغلبية ساحقة فى استفتاء على المطالبة بتنظيم وجود القواعد الامريكية هناك.



المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٤ - ديسمبر ١٩٩٦

هاشيموتو يعترف أمام البرلمان اليابانى بالحصول على تبرعات من شركة مخالفة

طوكيو - ر - اعترف رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو أمام البرلمان أمس بالحصول على تبرعات سياسية من مجموعة صناعية مشيرا إلى أنه سيرد ماحصل عليه من أموال.

جاء اعتراف هاشيموتو أمام لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ في أعقاب استجواب وجهه عضو معارض عبر تقرير نشرته صحيفة مانيتش شيمبون أشارت فيه إلى أن هاشيموتو تلقى تبرعات قيمتها مليونا ين (١٧ ألف دولار) عام ١٩٩٥ من المجموعة الصناعية.

وأكد هاشيموتو أثناء الإدلاء بشهادته أمام مجلس الشيوخ أن التبرعات شرعية رغم ارتباطها بالمجموعة الصناعية التى وجهت اليها اتهامات بارتكاب مخالفات تجارية غير أن رئيس الوزراء نفى حصوله على تبرعات من المجموعة عقب توجيه اتهامات اليها من جانب لجنة التجارة الحرة التى تراقب النشاط الاقتصادى فى اليابان.



المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ١ - ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

طوكيو أغلى مدينة فى العالم والقاهرة فى المرتبة ٥٣

لندن - مكتب الأهرام - فى دراسة مسحية شاملة عن تكاليف المعيشة فى مدن العالم احتلت طوكيو المرتبة الأولى فى قائمة المدن الأغلى عالميا بينما جاءت القاهرة فى المرتبة ٥٣ وكانت طرابلس عاصمة ليبيا هى الأرخص حيث احتلت ذيل القائمة برقم ١٢١.

وذكر متحدث - باسم وحدة المعلومات الاقتصادية البريطانية التى أجرت الدراسة - أن القاهرة تساوت من حيث تكلفة المعيشة مع مدينة هيوستن الأمريكية، واشار إلى انه رغم أن طرابلس تحتل مؤخرة القائمة الا أن الوحدة تعتبر أن مدينة بومباى الهندية هى المدينة الأرخص رغم انها تأتى فى المرتبة الـ ١٢٠ وذلك لأن باحثى الوحدة لم يستطيعوا اجراء المسح فى ليبيا نظرا لمحاربة الحكومة الليبية للسوق السوداء مما أدى إلى أن تغلق معظم المحلات أبوابها.

وأوضحت الدراسة أن المدن اليابانية، وخاصة طوكيو هى الأغلى فى العالم فعلى سبيل المثال يزيد سعر الدجاجة فى طوكيو ٧ أضعاف عن سعرها فى المجر والملبوسات التى يبلغ سعرها فى طوكيو ١٢٠٠ دولار يمكن شراؤها بحوالى ١٨٠ دولارا فقط فى بودابست.

واشارت الدراسة إلى انه رغم انخفاض قيمة الين الا أن الأسعار مازالت مرتفعة للغاية بل أنها تصيب بالرعب أى قادم من الخارج للشراء أو المعيشة.

وقد جاءت لندن فى المرتبة الـ ٢٨ متساوية مع لوكسمبورج اما أوسلو وزيورخ فجاءتا فى المركز الثالث بعد مدينتى طوكيو واوزاكا فى اليابان والمركز الرابع احتلته جنيف.

وأوضحت الدراسة أن نيويورك احتلت المرتبة ٣٢ مع دبلن وشنغهاى اما وارسو فجاءت فى المرتبة ٩٩ وبراج ١٠٢ وبلجراد ١٠٦ وبوخارست ١٠٨ اما أرخص مدينة أوروبية فهى بودابست فى المركز ١١٤.

بيري في اليابان لخفض عدد العسكريين الأميركيين في جزيرة اوكيناوا

■ طوكيو - رويتر - وصل وزير الدفاع الأميركي وليام بيري الى اليابان امس الاحد لابرام اتفاق على الحد من الوجود العسكري الاميركي في اوكيناوا في خطوة يطالب بها السكان المحليون اثر اقدام ثلاثة من مشاة البحرية الاميركية على اغتصاب طفلة يابانية عام ١٩٩٥.

وفي اطار الاتفاق الذي سعت الدولتان لابرامه من أجل وضع حد للخلافات، ستعيد الولايات المتحدة ١٢ الف فدان تقريباً من أصل ٥٨ الفاً يستخدمها الجيش الاميركي حالياً في الجزيرة اليابانية.وسيوقع بيري وم سؤولون يابانيون بينهم وزيرا الخارجية يوكيهيكو ايكيدا والدفاع فوميو كيومو اليوم الاثنين على الاتفاق الذي تضمن تغييرات رئيسية في تدريبات مشاة البحرية وعمليات الطيران والحد من ضجة الطائرات.

وشدد بيري الذي وصل الى اليابان قادماً من الشرق الأوسط على ان الاتفاق الذي تم التفاوض بشانه على مدى ١٢ شهراً سيحد من انعكاسات وجود العسكريين الاميركيين على حياة سكان اوكيناوا.

وأضاف انه في الوقت نفسه لن يحد ذلك من الأمن الاميركي في اوكيناوا او اي مكان آخر في اليابان.



المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٢١ - ديسمبر ١٩٩٦

فى تطور مفاجىء:

اليابان تعترف بسيادة روسيا على جنوب جزيرة سخالين

طوكيو - ر - أكدت مصادر الخارجية اليابانية أن اليابان سوف تفتتح قنصلية لها فى إحدى جزر الشرق الأقصى بروسيا فيما وصف بأنه تطور مهم فى السياسة اليابانية يمهد لحل النزاع الطويل الأجل بين طوكيو وموسكو حول جزيرة سخالين الواقعة فى شرق روسيا.

وسيكون مقر تلك القنصلية فى مدينة يوجنو سخالينسك بجنوب جزيرة سخالين الروسية وستبدأ العمل بها اعتبارا من الربيع القادم.

وتعنى هذه الخطوة أن اليابان قد اعترفت بسيادة روسيا على النصف الجنوبى من جزيرة سخالين، وهو الجزء محل النزاع بين الطرفين منذ فترة طويلة بخلاف النزاع الذى [illegible] نشب بينهما على مجموعة جزر الكوريل.

ولم يؤكد أى من المسئولين اليابانيين حتمية هذا النبأ الذى أذاعته وكالة كيودو



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢ - ديسمبر ١٩٩٦

اتجاهات عالمية

طوكيو تتحدى

مشهدان يستوقفان الزائر لطوكيو للمرة الاولى... مشهد البنايات الضخمة الصماء المتباينة الارتفاعات والمساحات، لايجمعها طابع واحد ولا يجملها طراز معماري مميز..وعندما ابديت هذه الملحوظة أمام بعض اليابانيين قيل لي انها مبان اقتصادية... بناؤها يوفر الوقت والمال فلا شيء في هذه الدنيا «ببلاش».

المشهد الثاني هو هذا الزحام الشديد... هذه الاعداد الهائلة من البشر الذين تزدحم بهم الشوارع والمواصلات والكباري المشاة والسيارات وانفاق المترو والمقاهي والمطاعم ومحلات التسوق التي لا حصر لها... طوكيو أغلى مدينة في العالم يقطنها نحو ١٢ مليون نسمة يصلون في ساعات النهار الى مايقرب من عشرين مليونا عندما يتوافد عليها من المناطق المجاورة الطلبة والموظفون واساتذة الجامعات.

ومع ذلك ورغم مايتردد بين الحين والآخر عن النية في نقل العاصمة فإنك لابد أن تلاحظ أيضا ان هذه المدينة تمتلك خطا دفاعيا ذاتيا يحميها من كل مخاطر وإفرازات الزحام وينجو بها من مصير (كارثة الفوضى) الذي بات يهدد عواصم أخرى مثل نيويورك والقاهرة وآلت اليه مدن مثل ساوباولو وريو دي جانيرو في البرازيل.. هذا الخط الدفاعي هو هؤلاء البشر انفسهم... الانسان الياباني الملتزم المنضبط الذي صنع معجزة النهوض من الدمار هو الذي يمنع الزحام من أن يفرز الفوضى والقذارة... الشارع هنا له قوانينه وآدابه وسلوكياته المحترمة.. احترام الآخر لايقل عن الالتزام بالقانون الذي يعتبر استخدام الكلاكس مخالفة تكلف صاحبها مبلغا وقدره وبالتالي، فلا كلاكسات ولاكاسيتات... القيادة لها قواعدها التي لايخرج عنها أحد مهما اختنق المرور ومهما طالت المسافات... ولذلك فإن طوكيو مدينة تتحدى كل مشكلات العصر... لم تترهل ولم تفقد لياقتها كعاصمة... ليست مدينة جميلة... ولكنها مدينة عملية نشيطة... منظمة ونظيفة وسريعة... تسابق الزمن... فقد وصلت الى قمة العالم ولكنها اليوم تواجه تحدي البقاء على هذه القمة.

طوكيو من:
سامية الجندي

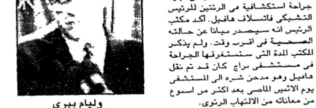
انتهاء النزاع بين واشنطن وطوكيو حول جزيرة «أوكيناوا»

تنظيم القواعد العسكرية.. وخفض التوأجد الأمريكي

طوكيو – وكالات الانباء:

حسمت أمس الولايات المتحدة واليابان النزاع الذى نشب بين البلدين حول القواعد العسكرية الامريكية فى جزيرة اوكيناوا. وقعت الدولتان اتفاقا لتنظيم القواعد العسكرية وتقليص التواجد الامريكى فى الجزيرة اليابانية. ينص الاتفاق على انسحاب الجيش الأمريكى من ٥ ٪ المساحة التى يشغلها فى «أوكيناوا» وتصل الى نحو ٥٨ الف فدان، كما اتفق الجانبان على ابقاء حوالى ٢٨ الف جندى أمريكى فى الجزيرة التى تقع على بعد الف كيلو متر جنوبى غربى طوكيو. تناول الاتفاق الذى انهى نزاعا وقع بين البلدن بسبب اغتصاب ثلاثة جنود امريكيين لتلميذة فى «أوكيناواء العام الماضى. اقامة قاعدة عائمة لطائرات الهليكوبتر قبالة الساحل الشرقى للجزيرة بتكلفة مليارى دولار. فضلا عن اغلاق محطة فونتا الجوية الأمريكية الواقعة فى مدينة جينووان خلال ٧ أعوام.

ومن جانبها اعربت الصين عن قلقها ازاء تنامى التعاون العسكرى بين البلدين. وفى الوقت نفسه اتفقت واشنطن وطوكيو على الاستمرار فى محادثات تعزيز التعاون العسكرى وابلاغ الصين بأن التعاون بين البلدين



وليام بيرى

جراحة فى صدر الرئيس التشيكى

براج – وكالات الانباء:

بدأ الجراحون التشيك امس فى اجراء جراحة استكشافية فى الرئتين للرئيس التشيكى فاتسلاف هافيل. اكد مكتب الرئيس انه سيصدر بيانا عن حالته الصحية فى اقرب وقت. ولم يذكر المكتب المدة التى ستستغرقها الجراحة فى مستشفى براج كان قد تم نقل هافيل وهو مدخن شره الى المستشفى يوم الاثنين الماضى بعد اكثر من اسبوع من معاناته من الالتهاب الرئوى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٣ - ديسمبر ١٩٩٦

واشنطن وطوكيو تتفقان على خفض الوجود الأمريكى فى اوكيناوا

□ طوكيو - رويتر:

حسمت الولايات المتحدة واليابان امس نزاعا حول القواعد العسكرية الامريكية فى اوكيناوا ووافقتا على تقليص الوجود الامريكى. كما اتفقتا على خطة ثورية لاقامة قاعدة عائمة لطائرات الهليكوبتر قبالة السواحل.

ووقع الاتفاق وليام بيرى وزير الدفاع الامريكى وكبار المسئولين الامريكيين واليابانيين فى طوكيو فى تتويج لعام كامل من المفاوضات التى بدأت بعد ازمة اغتصاب ثلاثة جنود امريكيين لتلميذة فى اوكيناوا فى سبتمبر عام 1995.

وفى نفس الوقت وافقت طوكيو وواشنطن على المضى قدما فى محادثات تعزيز التعاون العسكرى وطمانة الصين من ان تعزيز الروابط بينهما لا يهدد بكين. ومن المنتظر ان ينسحب الجيش الامريكى من خمس المساحة التى يشغلها الآن فى اوكيناوا وهى نحو 58 الف فدان. كما سيعمل على تقليص الضجة التى تحدثها الطائرات لكنه سيحتفظ بما يصل إلى 28 الف جندى امريكى موجودين فى اوكيناوا الواقعة على بعد الف كيلو متر جنوب غربى طوكيو. واتفقت الدولتان على اغلاق محطة فوتنما الجوية التابعة لمشاة البحرية الامريكية الواقعة فى مدينة جينووان المزدحمة بالسكان خلال سبعة اعوام وبناء قاعدة عائمة لطائرات الهليكوبتر قبالة الساحل الشرقى للجزيرة بتكلفة قدرها نحو مليارى دولار.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـــوثـــد

التاريخ: ٣ - ديسمبر ١٩٩٦

لا يهدد امن بكين.

من جانبه اكد وليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى ان الاتفاق يخفف بشكل واضح العبء عن شعب اوكيناوا ويحافظ على المهمة الأمنية الحيوية للقوات الامريكية فى المنطقةفى نفس الوقت. واشار بيرى الى ان المخاوف الصينية من تنافس العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة واليابان لا اساس لها. وقع الاتفاق عن الجانب الامريكى وليام بيرى والسفير الامريكى فى اليابان وولتر مونديل وعن الجانب اليابانى فوميو كيوما وزير الدفاع اليابانى ويوكيهيكو اكيدا وزير الخارجية. يذكر أن جزيرة اوكيناوا اليابانية كانت قد حققت لإدارة الجيش الأمريكى بشكل كامل منذ الحرب العالمية الثانى، واعادتها واشنطن الى طوكيو عام ١٩٧٢ . وقد بدأت محادثات تقليص التواجد الامريكى فى الجزيرة فى سبتمبر الماضى. بعد حادثة الاغتصاب التى قام بها ثلاثة جنود امريكان لتلميذة فى اوكيناوا. والذين يقضون عقوبة بالسجن عشر سنوات فى احد السجون اليابانية.



المصدر: الأهـــــــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٣ - ديسمبر ١٩٩٦

بعد عام كامل من المفاوضات

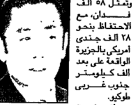
اتفاق أمريكي لتسوية النزاع حول قاعدة أوكيناوا

هاشيموتو: الوجود العسكري الأمريكي لاغنى عنه

طوكيو - وكالات الأنباء: توصلت الولايات المتحدة واليابان أمس إلى اتفاق لتسوية النزاع حول القواعد العسكرية الأمريكية في جزيرة أوكيناوا اليابانية، واتفقتا على خفض طفيف للوجود الأمريكي بالجزيرة واقامة قاعدة عائمة لطائرات الهليكوبتر الأمريكية قبالة سواحل أوكيناوا

وقع الاتفاق في طوكيو وليام بيرى وزير الدفاع الأمريكي ونظيره اليابانى فومى كيوما في تتويج لعام كامل من المفاوضات التي بدأت في أعقاب الأزمة التي أثارها حادث اغتصاب ثلاثة جنود أمريكيين لطالبة يابانية في أوكيناوا في العام الماضي. وفي الوقت ذاته اتفقت طوكيو وواشنطن على المضى قدما في محادثات تعزيز التعاون العسكرى وطمأنة الصين من أن تعزيز الروابط بينهما لا يهدد بكين.

وبموجب الاتفاق ستنسحب القوات الأمريكية من خمس المساحة التي تشغلها في أوكيناوا وتمثل ٥٨ الف فدان، مع الاحتفاظ بنحو ٢٨ الف جندى أمريكي بالجزيرة الواقعة على بعد الف كيلومتر جنوب غربى طوكيو.


هاشيموتو

واتفق الجانبان على إغلاق قاعدة «فوتنما» الجوية التابعة لمشاة البحرية الأمريكية الواقعة في مدينة «جينووان» المزدحمة بالسكان خلال ٧ أعوام وبناء القاعدة العائمة لطائرات الهليكوبتر قبالة الساحل الشرقي للجزيرة بتكلفة قدرها نحو مليارى دولار.

وأشار بيرى إلى ان الاتفاق يخفف بشكل واضح العبء عن شعب أوكيناوا، ويحافظ في الوقت ذاته على المهمة الأمنية الحيوية التي تقوم بها القوات الأمريكية، التي تحتفظ بنحو ٤٧ الف جندى في انحاء اليابان وتؤكد أنها ستحافظ على وجودها العسكرى في منطقة أسيا - الهادى الذى يبلغ ١٠٠ الف جندى.

وقد أظهر سكان أوكيناوا مشاعر مختلطة ازاء الاتفاق الأمريكي اليابانى، وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية أن بعض السكان قالوا إن الاتفاق لايزال بعيداً عن الحل الشامل لمشكلة القواعد الأمريكية في الجزيرة والذى يتطلع إليه سكانها.

وانتقد حاكم أوكيناوا الاتفاق لعدم تضمنه خفضا حقيقيا للقوات الأمريكية بالجزيرة. وفي غضون ذلك صرح ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان بأن بلاده لا تعتزم مطالبة الولايات المتحدة بخفض وجودها العسكرى البحرى في أوكيناوا، مؤكدا أن الوجود العسكرى الأمريكي لا غنى عنه في إطار حالة عدم الاستقرار في المجتمع الدولى.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤ - ديسمبر ١٩٩٦

٦ بلايين دولار قيمة استثمارات اليابان في صناعة النفط والغاز في الشرق الاوسط

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ نقلت مؤسسة النفط الوطنية اليابانية مكتبها الاقليمي للشرق الأوسط وشمال افريقيا من المنامة في البحرين الى ابو ظبي. وتستورد اليابان حوالى ٧٩ في المئة من وارداتها من النفط والخام من منطقة الشرق الأوسط والخليج وتشكل امدادات الامارات ٢٥ في المئة منها.

وقال كونيو كوماتسو رئيس مؤسسة النفط الوطنية اليابانية لـ «الحياة» ان المؤسسة نقلت مكتبها الاقليمي الرئيسي في المنطقة الى ابو ظبي لوجود أربع شركات نفط يابانية تعمل فيها وهي شركة «جودكو» وشركة «أدوك» وشركة البترول المتحدة وشركة تطوير مبرز. وقال: «وجود المؤسسة في ابو ظبي يجعلها قريبة من هذه الشركات واقدر على مناقشة القضايا التي تتصل بحاجات اليابان من النفط والغاز».

وكشف كوماتسو لـ «الحياة» ان استثمارات اليابان في قطاع النفط والغاز في الشرق الأوسط تبلغ حوالى ستة بلايين دولار منها حوالى ثلاثة بلايين دولار في الخليج تتركز في الامارات والمنطقة المحايدة وايران.

وقال ان اليابان تسعى الى زيادة انشطتها في قطاع النفط في الشرق الأوسط «وسنحاول جهدنا تحقيق هذا الهدف من خلال موقعنا الجديد في ابو ظبي»، مشيراً الى ان نشاط الشركة سيمتد الى جمع المعلومات حول النشاطات الاستكشافية والتطويرية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وأكد كوماتسو ان الشركة تبحث عن فرص استثمارية جديدة في قطاع النفط والغاز في دول الخليج، وكشف ان اليابان قامت بعدة محاولات غير ناجحة حتى الآن. وزاد «دول الخليج لم ترفض اي طلب تقدمنا به ولكن الشركات اليابانية لم تستطع تامين المشاريع المناسبة».

واضاف ان الحكومة اليابانية فتحت الباب امام الاستثمارات الخليجية للمساهمة في الصناعات النفطية داخل اليابان وخاصة في قطاع التكرير.

واكد ان الهدف الأساسي للمؤسسة هو تامين امدادات ثابتة لليابان من النفط والغاز باسعار معقولة، وانه «موجود هنا للبحث في هذا الموضوع مع الجهات المعنية في الدول الخليجية والشركات اليابانية التي تعمل فيها».

وقال ان اليابان تستورد ٧٩ في المئة من احتياجاتها للنفط الخام من الشرق الأوسط، وتشكل امدادات الامارات بالذات حوالى ٢٥ في المئة من الامدادات النفطية الاجمالية لليابان، مؤكداً ان هذه النسبة لن تزيد مستقبلاً لأن اليابان تبحث عن مصادر اخرى لتنويع وارداتها من النفط.

وقال ان هذا التوجه لا يعني ان الامارات ودول الخليج تعتبر مصدراً «غير موثوق فيه»، وقال انها المزود الرئيسي لليابان بالطاقة «لكننا نسعى الى تنويع مصادرنا».

وذكر رئيس مؤسسة النفط الوطنية اليابانية ان وظيفة المؤسسة تشمل تزويد الشركات اليابانية بالمساعدة الفنية والمادية لتعزيز انشطتها المتعلقة بالاستكشافات النفطية وعمليات التطوير، وتخزين النفط لمواجهة اي طوارئ، واجراء دراسات تتعلق بتكنولوجيا الصناعة النفطية. وبدأت المؤسسة نشاطها عام ١٩٦٧ وافتتحت اول مقر اقليمي لها في بيروت عام ١٩٧٠ وانتقلت الى لندن عام ١٩٧٦ ثم البحرين عام ١٩٨١ وبقيت فيها الى ان انتقلت حالياً الى ابو ظبي.



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

اتجاهات عالمية

الصحافة على العرش

الشعب اليابانى من اكثر شعوب الارض اهتماماً بقراءة الصحف.. يقبل عليها بنهم مثلما يقبل على العمل المتواصل بجد واهتمام .. ساعده على ذلك انعدام الامية تماماً فى هذا المجتمع ونظام قديم مخضرم لتوزيع الصحف بدأ منذ ١٣٠ عاماً واصبح يمثل الان نسبة ٩٢ فى المائة من مبيعات الصحف وهو نظام الخدمة المنزلية اى توصيل الصحف الى باب المنزل وحتى الان ورغم التقدم والانتشار السريع والهائل فى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الا ان البرامج التليفزيونية والاقمار الصناعية والقنـ ـ الفضائية والـ «سى.ان.ان.» لم تنجح فى ان تجعل الفرد اليابانى يلقى بجريدته ولا ان تزيح صاحبة الجلالة عن عرشها فى اليابان... ولذلك فان بعض الصحف اليابانية التى يصل مجموعها الى ١٢٠ صحيفة يومية بين صباحية ومسائية توزع اكثر من ٧٠ مليون نسخة يومياً فى بلد تعداده ١٣٠ مليون نسمة وهى نسبة تتفوق بها على امريكا وبريطانيا والمانيا والصين وارتفاع معدلات التوزيع الى هذا الحد الى جانب المهارات التكنولوجية العالية والقدرات التنظيمية والادارية التى تعمل بها الصحف يساهم بصورة واضحة فى تحرير الصحف من اعباء وهموم عصرية كثيرة سواء كانت هموم للتغيرات السريعة فى البيئة الاعلامية بازدياد اهمية المعلومات فى الحياة اليومية وزيادة اهتمام الفرد اليابانى باحداث العالم الخارجى او هموم اقتصادية بدات تشعر بها مختلف القطاعات فى اليابان منذ زحف الكساد على الاقتصاد اليابانى مع بداية التسعينات .. فالصحف هنا لاتزال تعتمد فى دخلها اولاً واخيراً على مصدرين اساسين هما التوزيع والاعلانات بنسبة النصف الى النصف .. ولا يطغى احدهما على الاخر... عالم الصحافة فى اليابان عالم غنى ثرى ولكنه ثراء واعى يستثمر امواله فى خدمة جوانب الحياة الاخرى التى تساهم فى مزيد من الارتقاء بالمجتمع .. صحيفة يوميورى شيمبون على سبيل المثال وهى ثانية اكبر الصحف اليابانية تستثمر اموالها فى اوركسترا سيمفونى وفريق لكرة القدم وفريق للبيسبول اصبح اليوم اشهر فرق اليابان. ولكن عالم الاغنياء له ايضاً متاعبه وعوامل قلقه .. والصحافة اليابانية قلقه من ارتفاع مستوى معيشة العامل «الموزع» الفرد الذى اصبح يبحث عن عمل اكثر راحة وقلقا من تطور وانتشار الصحف المحلية والاقليمية والمتخصصة الذى بدأ يسحب القارئ من الصحف القومية الكبرى .. ثم انه قلق ايضامن هؤلاء الذين لا يتركون اليابان لحالها... فى حوار على الغذاء سألت صحفياً كبيراً فى «يوميورى شيمبون» عن الضجة التى اثارتها الصحف اليابانية منذ اشهر قليلة عندما اشترى ميردوخ امبراطور الصحافة العالمية بعض الاسهم فى مؤسسة اساهى التليفزيونية الكبرى فرد بحدة وانفعال غريب على التحفظ التقليدى للشخصية اليابانية قائلاً: «نحن فى مجال «البيزنيس» قد نقبل المشاركة والاختراق احياناً ولكننا فى مجال الافكار والاراء وفيما نكتب ونقرأ نرفض

طوكيو :

سامية الجندى

العلاقات المتأرجحة بين اليابان والولايات المتحدة

هل تقبل واشنطن بمقعد دائم لطوكيو في مجلس الأمن؟

بسام خالد الطيارة*

■ ارتدت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاخيرة لليابان أهمية خاصة لانها جاءت بعد فترة شد وجذب بين الولايات المتحدة وفرنسا في مجالات متعددة، وان كانت تصب في سياق واحد، هو خطة فرنسا الجديدة الهادفة الى اختراق حائط هيمنة الولايات المتحدة وتفردها بالتأثير على مجريات السياسة العالمية.

من المعروف أن فرنسا تدعم دخول اليابان الى مجلس الامن كعضو دائم لأسباب عدة من ابرزها محاولة التخفيف من هيمنة الولايات المتحدة على المنظمة الدولية، ودفع اليابان الى الضلوع بدور أكبر في القضايا العالمية توازي وزنها الاقتصادي والمالي في العالم.

وكما ان لكل من الدولتين نقاط توتر مع الدولة العظمى الوحيدة، هناك ايضاً العديد من نقاط التقارب والمصالح المشتركة التي يمكن ان تقرب بينهما. وتنظر الاوساط المالية والصناعية اليابانية باهتمام كبير الى تصاعد قوة اوروبا الاقتصادية، وتتوقع لـ «يورو» العملة الاوروبية المرتقبة دوراً طليعياً في اخراجها من حلقة النزاع بين الين والدولار. وترحب كافة الاوساط اليابانية بامكانية التعاون مع فرنسا خاصة في المجال السياسي للخروج من المبارزة الفردية مع الولايات المتحدة.

ولكن التطورات الجديدة على الساحة العالمية، مثل الفيتو الاميركي لمنع التجديد لبطرس غالي، وتأجيل البحث بزيادة عدد اعضاء مجلس الامن الدائمين، دفعت الى واجهة الاحداث محاولات التقارب بين فرنسا واليابان، عبر ابراز التنافر والتجاذب بين كل من الدولتين والولايات المتحدة.

من ناحية العلاقة الفرنسية الاميركية، يكفي الالتفات الى الاشهر القليلة الماضية لنرى ان الاحتكاك الفرنسي الاميركي قد طاول العديد من المواضيع ومس مختلف النقاط الساخنة حول العالم. لا بل ان عودة قليلة الى الوراء تثبت ان المنحى الجديد للسياسة الفرنسية منذ وصول الرئيس الـ «نيو ديغولي» الى سدة السلطة يهدف الى اخراج فرنسا من دائرة عدم التأثير في القضايا العالمية، وجعلها في مركز تستطيع انطلاقاً منه حماية ما تعتبره مصالحها الحيوية.

ويمكننا هنا تعداد أهم نقاط الاحتكاك التي كانت فرنسا وراء ابرازها ودفعها بشكل استفزازي نحو واجهة الاحداث.

بعد اعلان فرنسا اكمال تجاربها النووية وما رافقها من حملة معارضة عالمية، ركز الاعلام الرسمي الفرنسي على رفض الانتقاد الآتي من واشنطن، عاصمة اول واعظم دولة نووية.

وكان من أول ما قامت به الحكومة الفرنسية الجديدة ابراز «الاستثناء الفرنسي»، وحملها على هيمنة الثقافة الاميركية بشكل عام وسياسة هوليوود بشكل الخاص. ومن ثم دفع الرئيس شيراك حلفاءه الغربيين الى التدخل العسكري في البوسنة والهرسك عبر المزايدة العلنية والتوجه الى الرأي العام الاميركي مستعملاً سلاح اميركا المفضل، اي وسائل الاعلام، في القارة الاميركية خلال أول زيارة له بمناسبة مؤتمر الدول الغنية السبع في كندا.

أما في منطقة الشرق الاوسط فقد دخلت فرنسا بقوة اليها حين شنت اسرائيل هجومها على لبنان خلال الربيع الماضي، وتوجت جهودها، التي ضايقت واشنطن واسرائيل، بانضمامها الى لجنة ضبط اتفاق خرق اطلاق النار في جنوب لبنان والتي تضم الى جانب الفريقين اللبناني والاسرائيلي، سورية والولايات المتحدة وفرنسا.

ولم يكتف الرئيس شيراك بقبول الولايات المتحدة بدور لفرنسا في لبنان، بل عاد الى المنطقة في شهر تشرين الاول الماضي ليطرق باب ما تعتبره واشنطن «منطقة محظورة» لنفوذها، اي مفاوضات السلام بكافة ابعادها مع مختلف الاطراف. فجال شيراك في المنطقة، من دمشق الى القاهرة مروراً ببيروت والقدس ورام الله. واطلق خلال جولته العديد من التصريحات والمبادرات بهدف اقناع الذين ما زالوا مترددين في تفسير خطابه، من ان فرنسا جادة في الرغبة بالعودة الى لعب دورها في منطقة الشرق الاوسط بالمشاركة مع المجموعة الاوروبية. لذلك، بعد اسبوع على انتهاء الزيارة، ضغطت فرنسا على حلفائها لتعيين مبعوث أوروبي الى منطقة



الشرق الاوسط.

وفي افريقيا قام ايضاً نوع من التجاذب من واشنطن وباريس، فقبل اسبوع من الانتخابات الرئاسية الاميركية قام وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي بجولة على مجموعة من الدول الافريقية. وكان الهدف المعلن للزيارة الحث على انشاء قوة تدخل مسلحة افريقية لمجابهة النزاعات في القارة السوداء. وقد فشل كريستوفر باقناع المعنيين في الامر بضرورة انشاء تلك القوة مع انه قدم الكثير من الوعود بتسليح تلك القوة وتدريبها، اضافة الى الاغراءات المالية. وتشكل افريقيا حتى اليوم منطقة نفوذ فرنسية بالدرجة الاولى. وكانت نتيجة تلك الجولة مبارزة كلامية وتبادل للاتهامات بين الناطقين الرسميين في واشنطن وباريس. فباريس اتهمت واشنطن بالاهتمام بافريقيا عشية الانتخابات الرئاسية طمعاً باصوات السود في الانتخابات. وردت الولايات المتحدة بان عصر مناطق النفوذ قد ولى، وان على فرنسا الادراك بان الدول الافريقية اصبحت مستقلة.

وتختبئ وراء الصراع الفرنسي الاميركي الاخير في افريقيا عملية شد القوى الدائرة حول التجديد للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي. وفيما اعلنت الولايات المتحدة معارضتها التجديد للامين الحالي، فان فرنسا كانت واضحة في دعمها بطرس غالي بقوة، خصوصاً ان فرنسا عانت، مثل العديد من الدول، استياءها من الاسلوب «السلطوي» الذي اعلنت به الولايات المتحدة معارضتها لهذا التجديد. لذا اتخذت جولة كريستوفر الافريقية مغزى آخر، وهو الضغط على الدول الافريقية للتخلي عن بطرس غالي مقابل الوعد بدعم اي مرشح إفريقي آخر.

ولم تمض أيام على جولة كريستوفر حتى اشتعلت شرارة نزاع قبائل الهوتو والتوتسي في شرق زائير. ويبدو واضحاً الاختلاف والتردد في مداولات مجلس الأمن حول ارسال، او عدم ارسال قوة حفظ أمن الى المنطقة، حيث يقف تضارب مصالح الولايات المتحدة وفرنسا وراء هذا النزاع العلني.

ويكفي القاء نظرة على خارطة المنطقة للتيقن من عودة عملية التجاذب الفرنسي - الانكلو سكسوني الى افريقيا. فالدول الداعمة للتوتسي في شرق زائير هي اوغندا وبوروندي وراوندا. وتشكل هذه الدول الثلاث نقطة ارتكاز رئيسية للولايات المتحدة في جنوب السودان. وللمرة الاولى يصل الى سدة الحكم في كل من راوندا وبوروندي فريق لا يجيد تكلم اللغة الرسمية، أي الفرنسية... بل يتقن الانكليزية. وحتى في خضم المعارك في مطلع الشهر الماضي، أعلنت واشنطن عن تقديم مساعدة عسكرية الى اريتريا، اضافة الى اوغندا التي كان لها دور بارز في دعم التوتسي في السنوات الثلاث الماضية. ولم توقف جنوب افريقيا ارسال الشحنات العسكرية الى راوندا الا مؤخراً.

والآن، وبعد اقرار مبدأ ارسال قوة حفظ أمن دولية تحت ضغط الرأي العام العالمي، تحاول واشنطن التراجع عن هذه الخطوة في حين تدعمها فرنسا بشدة خوفاً من دخول زائير في حلقة نزاع وسقوطها في منطقة النفوذ الاميركي، التي تشكل، بالاضافة الى اريتريا واثيوبيا حزام أمن وتطويق للسودان جنوباً.

أما من ناحية العلاقة الاميركية اليابانية فان مرحلة التفاهم والتفهم التي دامت منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية بدأت بالتشقق لاسباب عديدة، ليس ابرزها الصراع الاقتصادي وخلل الميزان التجاري لصالح اليابان. فهناك الكثير من نقاط الخلاف بين واشنطن وطوكيو منها ما يخص العلاقات الثنائية، ومنها المتعلقة بالكثير من المتغيرات التي دخلت على اللعبة الاستراتيجية في الشرق الاقصى بشكل جعل التحالفات التي كانت قائمة بعد الحرب غير صالحة بعد انهيار الخطر الشيوعي السوفياتي، وبروز الصين كدولة لها وزن اقتصادي كبير وسوق شاسعة تركض وراءها الصناعات المتقدمة.

ولكن، بحكم وزن الولايات المتحدة العالمي، فان العلاقات الثنائية بينها وبين اي دولة تؤثر بشكل أساسي على استراتيجيتها العالمية. ومن هنا فان اي خلاف في العلاقات الثنائية بينها وبين اي دولة ينعكس على خططها في المنطقة ككل. والخلافات بين طوكيو وواشنطن عديدة بدأت تطفو على وجه الاحداث في الصحف اليابانية والعالمية. فقد نشرت الصحافة اليابانية اخيراً خبراً صغيراً في صفحاتها الداخلية، يتعلق برد المحكمة العليا اليابانية لدعوى اقامها بعض المواطنين في جزيرة اوكيناوا على الدولة اليابانية يطلب فيها ابطال مفعول أي قرار مصادرة اراضي يمكن للدولة ان تصدره مستقبلاً.

وبعد أقل من أسبوعين مر خبر آخر يتعلق بمجموعة جزر تقع جنوب جزر أوكيناوا ومفاده ان مجموعة من المتطرفين اليابانيين نزلوا في بعض جزر ارخبيل «سنققو» لتثبيت سيادة اليابان على الارخبيل.

هل هناك علاقة بين الخبرين؟

فيما يتعلق بالخبر الأول يعتبر الكثيرون هذه الدعوى مثالاً لعملية تجاذب الصلاحيات بين الحكومة المركزية في طوكيو والاقاليم. غير ان ابعاد المسألة التي كانت وراء هذه الدعوى القضائية واساس الحركة التي كانت وراء تحريك هذه الدعوى مسألة تهم كافة الدول الآسيوية المحيطة باليابان وفي طليعتها الصين... وتتابعها عن كثب الولايات المتحدة، اذ انها المعني الأول في هذا الامر. فالحكومة اليابانية، وهي بصدد اصدار قرار مصادرة الاراضي في جزيرة اوكيناوا، وجدت نفسها في مأزق حين رفضت غالبية اصحاب هذه الاراضي تجديد عقود ايجارها للحكومة الاميركية التي تقيم عليها أهم قواعد عسكرية للقوات الاميركية خارج الولايات المتحدة.

وقد وجدت الحكومة اليابانية نفسها في مأزق حرج جداً،



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ - ديسمبر ١٩٩٦

خصوصاً ان الدستور الياباني، الذي فرض على اليابانيين من قبل الاميركيين عقب هزيمتهم في نهاية الحرب العالمية الثانية، يعطي المناطق حرية ادارية كبيرة، كما انه يحمي الملكية الخاصة بشتى الضمانات. الى جانب هذا فاليابان التي يمنعها الدستور، نظرياً، من تكوين جيش وتسليحه، تعتمد في دفاعها وبشكل رئيسي على المظلة الاميركية. غير ان ما كان صالحاً ومقبولا من الرأي العام الياباني بعد الهزيمة، اي التنازل عن العديد من مظاهر السيادة الوطنية لاميركا، أصبح الآن صعب القبول من قبل الكثير من فئات الشعب خصوصاً وقد برزت اليابان اقتصادياً وباتت تتبوأ المرتبة الثانية عالمياً واصبحت احد اقطاب النظام المالي العالمي. وكذلك ساهم التنافس التجاري والازمات المتتالية التي عرفها البلدان في تاجيج هذا الشعور، وبشكل خاص التهديدات الاميركية بالعقوبات الاقتصادية بهدف خفض عجز الميزان التجاري المائل باتجاه اليابان.

ومما يزيد من هذا الشعور كون الحكومة اليابانية هي التي تتكفل دفع نفقات القواعد هذه، والتي بلغت قيمتها في العام الماضي ثمانية بلايين دولار.

عند استعادة اليابان سيادتها واستقلالها بموجب معاهدة سان فرانسيسكو عام ١٩٥١، نصت تلك المعاهدة على ابقاء أوكيناوا تحت الادارة الاميركية. وقد رضخ آنذاك رئيس الوزراء أوشيدا لهذا الانتقاص من سيادة الامبراطورية، الا انه رجع الى بلاده بمعاهدة تعيد لليابان استقلالها وسيادتها الوطنية. وقد دفع هذا بالعديد من اليابانيين الاحتجاج بمظاهرات صاخبة. وظلت قضية اوكيناوا محور اهتمام كل طبقات المجتمع الياباني، مادة لصحافة اليابان حتى عام ١٩٧٢ حين عادت أوكيناوا الى السيادة اليابانية. وخلال الفترة التي سبقت هذه العودة، وقعت الحرب الكورية ولعبت اليابان دور الحليف المخلص لاميركا، وظهرت الاهمية الاستراتيجية للقواعد الاميركية في أوكيناوا بل وزادت اهميتها. ولذا لم يجد الطرفان بدأ من ابقاء القواعد تحت الادارة الاميركية. وجاءت هذه الترتيبات ضمن اتفاقية الدفاع والأمن التي تربط بين اليابان والولايات المتحدة. ومع ان هذا الاتفاق اثار العديد من مظاهر النقمة من قبل الشارع الياباني، فان أوساط الاعمال ومراكز الثقل الصناعي كانت وراء هذا الاتفاق الذي يترك للولايات المتحدة مهمة الدفاع عن اليابان في عصر الحرب الباردة، بينما تلقت اليابان نحو تطوير نموها الاقتصادي وغزو اسواق العالم، خصوصاً أميركا المتورطة بحرب فيتنام آنذاك من دون اثقال اقتصادها بمصاريف تسلح.

ومع مرور الوقت وانفتاح المجتمع الياباني اخذت عامة الشعب تتناسى قضية اوكيناوا. لا بل انه كلما تطرقت الصحف الاميركية الى قضية العجز التجاري بين الولايات المتحدة واليابان، وأشارت من بعيد او من قريب الى تلك القواعد، يشدد المسؤولون في طوكيو على ان هذه القواعد لا تشكل عبئاً مالياً على دافع الضرائب الاميركي، حيث ان كل مصاريفها تقع على عاتق الحكومة اليابانية. وهكذا ابتعدت قضية اوكيناوا عن محور اهتمام العامة في الشارع الياباني. ويذكر باحث سياسي انه حين سئل أحد سكان طوكيو عن اوكيناوا كان جوابه: «أوكيناوا جزيرة بعيدة جداً...»، وحين سئل احد سكان اوكيناوا عن مشاعره تجاه صانعي السياسة في طوكيو جاءت جوابه: «طوكيو بعيدة جداً... عن مشاكلنا». ذلك ان سكان أوكيناوا ظلوا يعانون الامرين منذ وجود الاحتلال الاميركي لمجموعة الجزر.

ولا يمر يوم الا وتذكر الصحافة اليابانية حادثة كان وراءها هذا الوجود الاميركي: ففي مطلع هذه السنة دهست دبابة اميركية طفلة في السادسة من عمرها. وخلال التدريبات على الرمي المدفعي، التي تجري كل شهرين، يصاب العديد من المنازل بتصدع، وقد حصل ان اصيب بطريقة الخطا العديد من منازل القرويين. ويشتكي رئيس البلدية كتسوهيرو يوشيدا من الاضرار التي تلحق بالطبيعة والبيئة في الجزيرة بسبب هذه التمارين، ويقول: «... مضى نصف قرن وهم يطلقون قذائفهم على الجبال... فاحرقوا الاشجار وزلزلوا أسس الهضبات والتلال، وبدأت كافية، في حين يزداد التوتر في المنطقة حول العديد من الجزر المتنازع عليها بين فرقاء عدة، وفي ظل تصاعد قوة ونهم الجبار الآسيوي الجديد: الصين.

وتذكر اصوات الطبول والمناورات العسكرية في المنطقة باجواء الثلاثينات، حيث تعزف على نفس وتر النزاعات والمطالبات بالسيادة على مئات لا بل الاف الجزر المتناثرة في بحر الصين. وفي هذه الاجواء جاء «احتلال» مجموعة من المتطرفين اليابانيين ارخبيل «سنقفو»، الواقع في جنوب اليابان وبمواجهة تايوان، وعلى نفس المسافة من الصين التي تطلق عليه اسم ارخبيل «دياوويو».

وقد احتجت كل من هونغ كونغ وتايوان والصين على عملية فرض الامر الواقع التي قام بها بعض عناصر اليمين الياباني المتطرفة، على الرغم من الطابع الفلكلوري لهذه العملية، حيث اقامت مجموعة من المتحمسين منارة صغيرة وضعت داخلها لوحة كتب عليها اسم اليابان، الى جانب رفع العلم الوطني.

وقد يتساءل بعضهم: ما هي العلاقة بين النزاع القضائي الاداري المتعلق بجزر أوكيناوا والتوتر في أرخبيل سنقفو.

للاجابة عن هذا السؤال يجب العودة الى الماضي والتاريخ عبر ثلاث مراحل، متباعدة ولكن مرتبطة بشكل مباشر.

بالقاء نظرة على خارطة المنطقة نجد ان أوكيناوا تقع على

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٥ - ديسمبر ١٩٩٦

هناك عملية جارية لخلط الأوراق في تحالفات المنطقة على ايقاع يحدده تطور العلاقات الاميركية الصينية، في ضوء تصاعد وتنامي قوة الصين الاقتصادية وبروزها كسوق ضخمة تثير شهية رجال الاعمال الاميركيين من جهة، وفي ضوء رغبة اليابان بلعب دور في الحلبة الدولية يتناسب وحجمها الاقتصادي وقوتها المالية من جهة أخرى.

مسافة متساوية بين تايوان «الصينية» والجزر اليابانية الرئيسية. ويقع ارخبيل سنققو كذلك على مسافة متساوية بين اوكيناوا وتايوان. وتشكل مجموعة هذه الجزر مع الجزر اليابانية الام قوساً يمتد من الشمال الى الجنوب بمواجهة السواحل الصينية.

والوجود الياباني في اوكيناوا جديد نسبياً، ويعود الى نهاية القرن الماضي، حين تم الاستيلاء على ارخبيل ريبوكو من قبل اليابان في عام ١٨٨٩، وذلك في المرحلة الاولى من تطور اليابان كقوة عسكرية تطمح الى اقامة منطقة نفوذ لها في غرب آسيا.

تظهر آثار الكارثة على الطبيعة. اضافة الى صوت الطائرات التي تخترق جدار الصوت فوق الجزيرة لتحط في المطار العسكري الذي يبعد ٥٠٠ متر عن مدرسة المدينة.

وقد عادت قضية اوكيناوا الى واجهة الاحداث مع حادثة اغتصاب فتاة يابانية عمرها اثنا عشر عاماً في عام ١٩٩٥ من قبل ثلاثة جنود مارينز. وامتد الغضب الى كافة المدن اليابانية. وحسب آخر الاحصاءات فان ٨٠ في المئة من سكان الجزيرة يطالبون باخراج القواعد الاميركية وتفكيكها. ووصل الامر الى حد التطرق الى موضوع اعادة النظر في مجمل اتفاقية الدفاع التي تربط بين البلدين.

واستغل أربع وثلاثون من مواطني اوكيناوا موجة العطف، التي ارتفعت في انحاء البلاد، لعدم تجديد عقود تاجير الاراضي التى تحتلها القواعد الاميركية.

وامام رفض رؤساء البلديات وحاكم الجزيرة المتحسسين لمعاناة السكان، مصادرة تلك الاراضي كما يسمح لهم القانون، لم تجد الحكومة المركزية بداً من اصدار قرار من طوكيو بمصادرة تلك الاراضي.

وكان لهذه الحادثة المؤسفة وقع كبير في الصحافة، خصوصاً انها وقعت قبل شهرين من زيارة الرئيس بيل كلينتون الاخيرة الى اليابان.

وتعلم الحكومة اليابانية ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تتخلى عن تلك القواعد في الوقت الحالي. فهي جعلت منها مركز الثقل لوجودها العسكري في اسيا خصوصاً بعد انسحابها من قواعدها في الفيليبين. ويبلغ عدد الجنود الاميركيين في هذه القواعد حوالى ٤٧ الفاً، اضافة الى عائلاتهم. واليابان غير مستعدة حالياً لملء فراغ عسكري كهذا، يمكن ان يسببه انسحاب القوات الاميركية من المنطقة.

وقد وعدت السلطات الاميركية، تداركاً لرد فعل الرأي العام الياباني، بالتخفيف من مظاهر وجودها، وحسر ظهورها، بالتخلي عن القواعد القريبة من المدن والقرى.

وتاخذ قضية القواعد الاميركية في اوكيناوا بعداً جديداً، خصوصاً مع غياب تغطية اعلامية.

وكذلك الامر بالنسبة الى العديد من الجزر غير الماهولة والممتدة من جنوب الجزر اليابانية حتى ثغور الصين. وكان نصيب تايوان اكبر الجزر في بحر الصين، التي ظلت تحت السيطرة اليابانية من عام ١٩٠٥ حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وعلى الرغم من التظاهرات التي الهبت مشاعر الطلبة والمواطنين، والتي حفلت بها سنوات الاحتجاج على ابقاء اوكيناوا تحت السيطرة الاميركية عقب الحرب، فانه حتى عام ١٩٠١ كان اليابانيون يعتبرون سكان تلك الجزر نوعاً من الكائنات الغريبة، وقد تم عرض بعض سكان اوكيناوا على هذا الاساس في معرض اوساكا الدولي الذي التام في مطلع القرن! ومع ذلك دفع سكان تلك الجزر غالياً ثمن الحرب التي قامت بها طوكيو، حيث قضى اكثر من مئتي وعشرين الفاً من سكانها في الدفاع عن شرف الامبراطورية والجزيرة ومحاولة رد الغزو الاميركي. ولكن لا يزال المدخول العام لسكان تلك الجزر حتى اليوم اقل بنسبة ٧٠ في المئة من المدخول العام الوطني في اليابان.

وقد وقع اختيار الحلفاء على جزيرة اوكيناوا لأول انزال على الأرض اليابانية لقواتهم، وشهدت الجزيرة أعنف معارك حرب المحيط الهادئ ودفع الاميركيون ثمن احتلالها اكثر من عشرين الف قتيل. ويعتبر الكثيرون ان المقاومة التي جابهت قوات الحلفاء في اوكيناوا كانت احد الاسباب التي سهلت اتخاذ قرار القاء القنبلة النووية الاولى على اليابان.

ولم نذكر معاهدة الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة عام ١٩٧٢، التي استعادت بعدها



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٥ - ديسمبر ١٩٩٦

اليابان سيادتها على اوكيناوا، جزر سنققو بالتحديد، وكذلك معاهدة سان فرانسيسكو التي تخلت بموجبها عن جزيرة تايوان لم تات ايضاً على ذكر تلك الجزر. لذلك تعتبرها طوكيو جزءاً من ارخبيل اوكيناوا.

ويتساءل العديد من المراقبين عن توقيت تلك العملية، وهل هو مرتبط بالاجراءات التي تستعد الحكومة لاتخاذها تسهيلاً لبقاء القواعد الاميركية، ومحاولة تخفيف نقمة الوطنيين اليابانيين؟ ام هو مرتبط بالخطوات التي بدات تاخذها الصين مؤخراً والتي تطالب بموجبها بمد سيادتها على مجموعة كبيرة من الجزر المبعثرة، من شواطئ اندونيسيا الى شمال تايوان؟

والجدير بالذكر ان عملية الكومانوس المدني اثارت ردود فعل في كل من تايوان وهونغ كونغ والصين الشعبية في موجة وصفها المراقبون بانها تتجاوز الخلافات السياسية والعقائدية بين الدول الثلاث لتصب في خانة يقظة الحس القومي الصيني، خاصة تجاه العدو التاريخي الذي تمثله اليابان. فعملية اعادة ترسيم

الحدود البحرية اصبحت من اولويات كل الحكومات المتعاقبة في المنطقة، خصوصاً وان الدراسات الجيولوجية كلها تشير الى احتمالات وجود العديد من حقول الغاز الطبيعي والنفط في بحر الصين.

ومن المثير معرفة الموقف الذي يمكن ان تتخذه الولايات المتحدة من هذه العملية، فهي من جهة لا تستطيع التخلي عن حليفها الاول في المنطقة، اي اليابان، الامر الذي قد يدفع بحلفائها الاخرين - تايوان وهونغ كونغ - الى احضان الوطن الام الصين. وفي حال بدت واشنطن انها تدعم هذه العملية فهي تقوي، بلا شك، مواقع اليمين المتطرف الياباني... الذي يطالب بانسحابها من اوكيناوا وبالغاء معاهدة الدفاع المشترك، وبانشاء جيش وطني. واذا كان هناك هدف يتفق عليه الجميع في آسيا فهو محاولة ابقاء اليابان قوة مالية واقتصادية غير مسلحة.

من المؤكد ان هناك عملية جارية لخلط الاوراق في تحالفات المنطقة على نمط يحدده تطور العلاقات الاميركية الصينية، في ضوء تصاعد وتنامي قوة الصين الاقتصادية وبروزها كسوق ضخمة تثير شهية رجال الاعمال الاميركيين من جهة، وفي ضوء رغبة اليابان بلعب دور في الحلبة الدولية يتناسب وحجمها الاقتصادي وقوتها المالية من جهة اخرى. وابرز مؤشرات هذه الرغبة الاصوات التي بدات ترتفع للمطالبة بمقعد دائم لليابان في مجلس الامن. ولكن، هل يعقل ان تتم هذه المطالبة في ظل القواعد الاميركية في اوكيناوا؟

يعتبر الكثيرون ان جواب اميركا عن هذا السؤال فيه اجابة عن امكانية سحب القواعد الاميركية من اوكيناوا مع كل ما يترتب عليه من وجوب بناء قوة عسكرية يابانية.

ان سحب القواعد الاميركية من اوكيناوا، أو ابقاءها، هو جواب اميركا على رغبتها - أو عدم رغبتها - بدخول اليابان كعضو دائم في مجلس الامن.

ومن خلال هذا السرد لتكاثف الازمات في آفاق العلاقات بين كل من اليابان وفرنسا مع الولايات المتحدة يمكن تفهم رغبة الطرفين في التقارب والتعاون. غير ان الفرنسيين مهتمون جداً بمعرفة خفايا مباحثات سرية جداً بين طوكيو وواشنطن تجري ضمن ملف المفاوضات على انهاء الوجود الاميركي في اوكيناوا. وسبب الاهتمام الفرنسي هو الطرح الاميركي لفكرة انشاء قواعد عسكرية عائمة بتمويل ياباني. وقد تبدو تلك الفكرة خيالية للوهلة الاولى، ولكن السرية المكثفة التي تحيط بتلك المفاوضات تشير الى البعد الاستراتيجي الذي يمكن ان تاخذه هذه الخطة في حال تم الشروع بها.

فمن الناحية التكنولوجية، لدى اليابان والولايات المتحدة القدرة التقنية على القيام بمثل هذا المشروع. ولليابان خبرة في هذا المجال: فمنذ سنوات تقوم العديد من الهيئات بالدراسات اللازمة لايجاد متسع من المساحات

السكنية في ضوء ضيق المساحة الجغرافية لليابان وتزايد السكان. وكانت باكورة التطبيق في مطار اوساكا العائم. اما من الناحية المالية فان مشروعاً مثل هذا يمكن ان تكون له فوائد عديدة، فاليابان تدفع اكثر من ثمانية بلايين دولار من مصاريف القواعد الاميركية في اليابان، اضافة الى ان اطلاق مشروع بهذه الضخامة سوف يعود على الصناعة اليابانية بالعديد من الفوائد، على صعيد امتصاص البطالة المتصاعدة وكسب تكنولوجيا جديدة، وربما ربح أسواق جديدة عبر تطوير هذه الصناعة في ظل تنامي السكان في العالم مع تراجع المساحات الخالية (هونغ كونغ مثلاً) اضافة الى حل مشكلة التزايد السكاني في داخل اليابان نفسها.

غير ان ما يعطي المشروع هذه الاهمية الاستراتيجية ويدفع الى ابقائه سرياً جداً، هو طلب الولايات المتحدة ان تكون هذه القواعد متنقلة، اي يمكن نقلها اما بواسطة الجذب، أو بواسطة محركات ضخمة تدفعها بسرعة (محدودة طبقاً) وتديرها.

ومن هنا نفهم الاهتمام الفرنسي (والدولي) في الكشف عن هذا المشروع ومحاربته. هذا اضافة الى ان اليابانيين انفسهم باتوا غير متحمسين لهذا المشروع لانعكاساته الاستراتيجية والجيوستراتيجية عليهم بالدرجة الاولى وعلى السياسة العالمية بشكل عام.

ويشدد بعض المتخصصين في القضايا العالمية على الفارق بين قواعد ثابتة على الارض وبين قواعد عائمة، اذ ان الاولى تكون ضمن حدود وطنية معترف بها يمكن التفاوض عليها وتحجيم عملها، بينما الثانية تكون في المياه الدولية، اي لا يمكن التاثير على دورها ولا المفاوضة على حجمها.

ومن هنا نفهم القلق الفرنسي كذلك من هذه الفكرة، خاصة وانها تاتي بعد اقرار واشنطن قوانين اميركية تجارية (قانون داماتو وقانون هلمز - بورتن) يتجاوز مفعولها الاراضي الاميركية. وهكذا لاحظنا كيف كان الرئيس الفرنسي

جاك شراك على راس الحملة التي قامت للتصدي لهذه القوانين. والسبب ان هذه القوانين لها صفة عالمية وتسمح للمحاكم الاميركية بتطبيق قانون اميركي خارج الولايات المتحدة Territorialite Extra، وانها، لو طبقت، ستشكل تعدياً على سيادة الدول التي تنتمي اليها الشركات المعاقبة. فكيف، اذن، القبول بهيمنة قواعد عسكرية في المياه الدولية غير خاضعة لأي قانون دولي؟

وفي حال المضي في هكذا مشروع فانه لا بد ان يثير انعكاسات لا تعد ولا تحصى على صعيد السياسة العالمية. ويكفي التساؤل ومحاولة تصور الوضع العالمي في ظل قواعد اميركية متنقلة في المياه العالمية: قواعد في الخليج العربي خارج المياه الاقليمية لأي دولة، أو قواعد في البحر المتوسط تجاه سواحل الهلال الخصيب، أو على مدخل البحر الاحمر في المياه الدولية، او على مدخل البوسفور، او تجاه مخرج قناة السويس.

ان مجرد التفكير فقط في هذه الاحتمالات الممكنة، التي يوجد حكماً غيرها مثل وضع تلك القواعد بين الصين وتايوان في المياه الاقليمية، تكفي لتصور الهلع والقلق اللذين تشكله هذه المشاريع لدول متوسطة مثل فرنسا أو اليابان! فهذه التطورات تشكل نقلة نوعية في الاستراتيجية العالمية تنقلها من سياسة حاملة الطائرات والبوارج الى سياسة السيادة الاميركية المتنقلة حسب المصالح.

---

* صحافي لبناني مقيم في فرنسا خبير في الشؤون اليابانية.





المك

عندما تفوقت اليابان على امريكا علميا وتكنولوجيا بحثت امريكا فورا عن الخلل فى نظام التعليم ومناهجه، ولم تترك التطوير لفرد واحد بل لصفوة العقول المتخصصة، واذا تحدثت عن تطوير التعليم عندنا فانى لا اتحدث عن وزير أو وزارة قائمة، بل عن نظام التعليم عموما على مر الوزارات والسنين، ونظام التعليم عندنا فاقد الرؤية وفاقد البنية الاساسية كتاهيل المدرس مثلا أو تحديث وسائل التعليم وتجهيز المعامل بالاجهزة الكمبيوترية وازالة القبح عن الكتب المدرسية. ان التعليم عندنا يتخذ من ابنائنا فئران تجارب ابتداء من طريقة شرشر وانتهاء بطريقة مرمر، وقد يخطر لوزير إلغاء سنة دراسية ويخطر لآخر إضافة سنتين ويتصور ثالث انه حقق تطورا بحذف الكرنب من كتاب علم النبات فياتى رابع ليعيد الكرنب ويحذف الفاصوليا وكلها «نزوات» شخصية مزاجية لا تخضع لمعايير علمية ولا علاقة لها بجوهر التطوير، وقديما قال حكيم اسبرطة: الاحلام لها الوان كثيرة والحقيقة لها لون واحد.



اتجاهات عالمية

الحرب والسلام

تقع اوكيناوا إلى اقصى جنوب اليابان .. المسافة بينها وبين طوكيو تصل إلى الفى كيلو، قطعتها على ثلاث مراحل .. بالقطار من طوكيو إلى كيتو عاصمة اليابان القديمة ٥٠٠ كيلو، فى حوالى ساعتين .. ثم من كيتو إلى مطار كينساى فى قلب المحيط فى نحو الساعة والنصف ثم من مطار كينساى إلى الجزيرة فى رحلة استغرقت ثلاث ساعات..

هذه المسافة بين طوكيو وهذه القوقعة الصغيرة الملقاة فى عمق المحيط ليست مسافة جغرافية فقط ولكنها أيضا مسافة اقتصادية واجتماعية وسيكولوجية . فهى افقر المقاطعات اليابانية على الاطلاق، متوسط دخل الفرد بها يمثل ٧٢ فى المائة من متوسط دخل الفرد فى انحاء اليابان الأخرى ونسبة البطالة هناك تصل إلى ضعف نسبة البطالة فى المناطق الأخرى.

ومع ذلك فاوكيناوا التى تمتزج فيها بوضوح مؤثرات الثقافة والحضارة الصينية القديمة باللغة اليابانية المكتسحة بالوجود الأمريكى الثقيل هى وحدها التى تتحمل بموقعها الاستراتيجى فى الشرق الأقصى فى ملتقى طريق تجارى هام بين اليابان والصين وكوريا وجنوب شرق أسيا أعباء الأمن اليابانى وهموم الأمن الآسيوى وطموحات الهيمنة الأمريكية. فهى وحدها مركز لـ ٧٥ فى المائة من القوات الأمريكية يسيطرون على معظم أراضيها ويعربدون بمناوراتهم فى سمائها ومياهها.

ورغم أن اليابانيين حريصون دائما فى أحاديثهم الرسمية وحواراتهم الخاصة على التاكيد على عمق علاقات الصداقة اليابانية الأمريكية وعلى اهمية الاتفاقيات الامنية بين اليابان وامريكا التى آزاحت قوات الاحتلال الامريكى إلى هذه البقعة النائية والتى مكنت اليابان من توفير نفقاتها الدفاعية والتركيز على بناء قوتها الاقتصادية إلا انهم لا يتقاعسون عن الاسهاب فى شرح ماسى الحرب التى حلت بالجزيرة المسالمة شعبا وتاريخا والتى لم تتحرك اليابان إلى ضمها إليها إلا فى اواخر القرن التاسع عشر بعد ان بدات امريكا تغازلها بالاتفاقيات التجارية.

والمشهد امام هذا المخبا الذى انتجرت فيه مئات من فتيات المدارس الثانوية رفضا للاستسلام وهربا من الاغتصاب بعد أن اجتاحت القوات الامريكية الجزيرة فى عام ١٩٤٥ دليل على فداحة الثمن الذى دفعته فى حرب لم يكن لها فيها ناقة ولا جمل ، ودليل ايضا على الجرح الغائر الذى تركته هذه الحرب فى نفوس اليابانيين .. جرح لا يخفف من الآلام سوى ان يطيروا به مباشرة من اوكيناوا إلى هيروشيما حيث تنطق الصور والأفلام والنصب التذكارية وذكريات جريمة القنبلة البشعة وحيث تنطق ايضا مظاهر الإعمار وإعادة البناء فى هذه المدينة حقيقة واحدة .. هى ان اليابان بعد الحرب لا تنتحر ولا تستسلم كذلك.

وبين اوكيناوا وهيروشيما يتضح الكثير من جوانب علاقة اليابان السيكولوجية بالحرب والسلام وبامريكا ايضا!!

اوكيناوا :

سامية الجندى



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى جزيرة أوكيناوا:

اليابانيون ألقوا الأمريكيين فى البحر

الانتفاضة اليابانية من أجل الدفاع عن شرف الوطن والنساء فى أوكيناوا تكللت أوائل هذا الشهر بالنجاح، حيث اضطرت القوات الأمريكية المعسكرة فى تلك الجزيرة، منذ هزيمة اليابان فى الحرب العالمية الثانية، إلى الانسحاب من المحطة الجوية المخصصة لطائرات الهليكوبتر وذلك إلى داخل المياه الإقليمية اليابانية بعيداً عن أعين اليابانيين، وتمثل مساحة هذه المحطة الجوية حوالى ١٢ ألف فدان من إجمالى ٥٧ ألف فدان هى القاعدة الأمريكية الأكبر فى اليابان كلها.

وكان أهالى الجزيرة قد ثاروا على الانتهاكات المتعددة التى اعتاد الجنود الأمريكيون ارتكابها ضد الأهالى ومن أبرزها الاعتداء على شرف الإناث اليابانيات واغتصابهن، ولم يتورع جنديان بتلك القاعدة الصيف الماضى عن اغتصاب صبية يابانية لم تتعد سن المراهقة

السلطات المركزية اليابانية بعد تكرار هذه الحوادث وبعد استفتاء أهالى أوكيناوا وجدت نفسها مضطرة إلى وقفة مع «الأعدقاء» الأمريكيين رغم الحرص اليابانى الرسمى على بقاء القوات الأمريكية، ذلك الحرص الذى ينبع من القناعة بأن هذه القوات ساهمت فى تخفيض الإنفاق اليابانى على الدفاع، وفى نفس الوقت فإنها تمثل صمام أمان قوياً ضد الكوريين الشماليين بصواريخهم النووية وعدائهم لليابانيين والأمريكيين المعسكرين فى اليابان، وأيضاً ضد احتمالات عداء العملاق والجار الصينى الشيوعى.

المطار الجديد الذى سوف تنتقل إليه الطائرات الهليكوبتر الأمريكية يقع قبالة الساحل اليابانى وتتكفل اليابان بنفقات إنشائه فوق الماء بما يزيد على ألف مليون دولار.

الاتفاق القاضى بهذا الانسحاب وقعه فى أخر أيامه فى إدارة كلينتون وزير الدفاع وليام بيرى ومعه السفير الأمريكى فى طوكيو والتر مونديل، وذلك مع وزير الخارجية اليابانى ايكيدا ورئيس وكالة الدفاع (وزارة الدفاع) اليابانية فوميو كيوفا فى الثانى من ديسمبر الجارى.

ويظل أهالى أوكيناوا ومعهم كل الشعب اليابانى رغم هذا الانسحاب فى حالة من الشعور بالمهانة من وجود القوات الأمريكية على أرض بلادهم، ومهما كانت الفوائد التى عادت على بلادهم منها، إلا أن هذا الوجود بالإضافة إلى الآثار التى مازالت قائمة من جراء القنبلتين الذريتين الأمريكيتين على هيروشيما ونجازاكى يمثلون جرحاً لا يندمل فى الشعور القومى لجميع اليابانيين.



كل الناس
Kolenas
مجلة الأسرة العربية

معنى الكلام



سيبك من الهذيان وتعال نفكر في حال البلد..

ففي اليابان مثلا - ولابد أن نضرب بها المثل فلسنا وحدنا الذين نفعل ذلك بل إن امريكا وألمانيا وفرنسا تفعل ذلك.

في اليابان تجد أن ميزانية البحث العلمي - أي الميزانية التي يستخدمها الباحثون سنويا مقدارها أكثر من 300 مليار دولار وهو البحث العلمي الذي تخصصه الشركات الصناعية والذي تخصصه الحكومة ايضا.

وهذه الاموال لا علاقة لها مطلقا بمرتبات موظفي وعمال الحكومة والمؤسسات.. وإنما هي الأموال المرصودة للباحثين والعلماء والذين يشغلون المعامل من المصانع وفي خدمتها.. أي من أجل تطويرها وتفوقها عالميا..

سيبك من الهذيان التليفزيوني والاذاعي.. وتعال نفكر في مصيبة الوزراء في اليابان أن البائع الياباني ينفق أكثر من 800 مليون دولار سنويا على الورق الملون الانيق الذي يستخدمونه في لف السلع.

واتساءل ولماذا لا يكون الورق اقل ألوانا واقل فخامة.. وهو لا يقصد أن يكون «ورق لحمة» يستخدمه البائع في لف السلع.. فعرضت الحكومة هذه الفكرة على أربع مؤسسات تسويقية.

وكان الرد بالنفي: أبدا..

إن اليابان لها صورة في الدنيا كلها.. إن الرجل الياباني في غاية الادب وأنه شديد الحفاوة بالضيوف والزبائن.. سواء كان أو الذي يشترى نصف كيلو بصل، والذى يشترى فيديو.. وان هذا ما يتوقعه الناس من الشعب الياباني.. ولذلك يجب أن تبقى هذه الصورة التى رسمتها الشعوب لليابان في عشرات السنين.. ورفضت المؤسسات العلمية فكرة الوزير الذي اراد أن يوفر ربع مليون دولار من بين أصابع الباعة!

ومعنى هذا أن يظل البائع الياباني شديد الاحترام والحفاوة بالزبون. مهما كلفه ذلك.

بل إن الدولة قد طلبت إلى اليابانيين الذين يسافرون إلى كل الدنيا أن يتعلموا دفع البقشيش.. حتى لا تشعر البلدان الاخرى أن اليابانيين يأخذون ولا يعطون!!

وأصغر وأكبر من هذه المشكلة لابد أن تعرضها الدولة على أهل الفكر الحر والرأي الصائب — وليس على اللجان التعبانة جدا الدايخة والتى تدور على الفاضي لأن مساميرها نعمت وأصبحت تفوت!

أنيس منصور



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيه ١٩٩٦

اتجاهات عالمية

من يفهم اليابان؟!

الشخصية اليابانية شخصية هادئة مهذبة إلى أقصى درجة، لا تكاد تسمع لها صوتا ولا ترى منها عيبا.. وهى أيضا شخصية متحفظة حذرة لا تفصح عن نفسها بسهولة، ومن الصعب استفزازها أو إثارتها. وبحكم طبيعتها المتحفظة فهى محددة ودقيقة لا تعرف الثرثرة بلا مناسبة، وترفض الخلط بين الأمور، وتتمسك بالحدود والفواصل فى تعاملاتها.

ولذلك فإن التعامل معها والاقتراب منها يحتاج إلى ذكاء ودبلوماسية ويتطلب الحرص وعدم الاندفاع.. فالياباني يتكلم بحساب تماما كما ينفق أمواله بحساب دون اسراف أو تبذير

ويعترف اليابانيون أنفسهم بأن تعاملاتهم التجارية والاستثمارية مع العالم الخارجى بعد مرحلة طويلة من العزلة داخل حدودهم لا يمكن أن تنجح دون وجود علاقات تفاهم وتفهم أولا لطبيعة الشخصية اليابانية لثقافتها واحتياجاتها وكيفية أدائها المتقن للعمل، وحرصها الشديد على عدم المغامرة بأموالها.

ومن يتجول فى الأسواق اليابانية (وقد تجولت كثيرا) سوف يلحظ على الفور كيف انتشرت مظاهر الانفتاح على السلع الأجنبية المستوردة، وكيف بانت أعراض تحرير التجارة وإلغاء الحواجز الجمركية على هذه الأسواق بانتشار البضائع والسلع الاوروبية والأمريكية.

ولكن الفارق بين اليابان وبين الكثير من دول العالم الثالث التى أغرقتها السلع المستوردة، هو أن المستهلك اليابانى لا يهرول على المستورد لمجرد أنه مستورد، ولا يقدم على شراء إلا الاجود نوعية والارقى ذوقا، وما يتناسب مع احتياجاته ويتواءم مع بيئته وتقاليده.

ويسخر اليابانيون من رجال الاعمال الأمريكيين الذين يصرون على تصدير السيارات الأمريكية الفارهة إلى اليابان رغم أنها لا تتناسب فى حجمها مع الفرد اليابانى قليل الحجم، ولا مع الشوارع الضيقه التى هى سمة أساسية من سمات المدن اليابانية. كما يتعجبون من مطالبة بعض دول العالم الثالث لهم بالاتجاه إليها واستثمار أموالهم فى مشروعاتها رغم أنها تفتقد للبنية الأساسية التى هى أساس البيئة الاستثمارية المربحة ورغم انها لا تهتم بالجودة ولا تعرف قيمة الوقت!!

وهذا ما يجب أن يدركه رجال الأعمال المصريون إذا أرادوا أن يكون لهم نصيب فى الكعكة اليابانية.

سامية الجندى



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٦
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شركة يابانية تطور بلاطاً للرصف يزيل التلوث من الهواء

■ طوكيو - رويتر - طورت شركة يابانية كتلاً اسمنتية تستخدم في الرصف تقول إنها تستطيع أن تنقي الهواء من اكاسيد النيتروجين وهي عامل تلوث رئيسي ينتج عن عوادم السيارات.

وقالت شركة «ميتسوبيشي ماتريالز» وهي من الشركات الرائدة المصنعة للمعادن والاسمنت أمس الاثنين ان التجارب اثبتت أن الكتل الاسمنتية المعالجة بشكل خاص أزالت ٨٠ في المئة من اكاسيد النيتروجين من الهواء لدى تجربتها في حاويات داخل المعمل. وأوضحت الشركة أن سطح البلاطات يحتوي على أوكسيد التيتانيوم الذي يقوم بتفاعل محفز عندما تسقط عليه أشعة الشمس فيزيل اكاسيد النيتروجين من الهواء.

واضافت ان خواص امتصاص المواد الملوثة في هذه الكتل ستكون طويلة الاجل، لان المطر سيغسل كميات حامض النتريك الصغيرة التي تتراكم على السطح نتيجة للتفاعل.

وقالت الشركة انه تم تركيب ٥٠ متراً مربعاً من البلاط على جانبي طريق سريع في مقاطعة اوساكا في غرب اليابان كتجربة لتقييم مدى فاعليتها.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

معنى الكلام



منذ اكثر من ثلاثين عاما ذهبت الى طوكيو. دخلت احد المحلات للفاكهة اشترى تفاحة واحدة. وعلى الباب انحنى صاحب المحل وزوجته وابنته. ومددت يدى الى التفاحة. وانحنى الرجل وزوجته وابنته وجاء بورق انيق جدا ولف التفاحة مع الاغناء وانكسفت ان اشترى تفاحة واحد.. فتظاهرت بأننى نسيت واشتريت برتقالة. وكانت اللفة الانيقة والانحناءات الطويلة!

فماذا حدث؟

ان الرجل احتفى بالزبون. واحتفل بالتفاحة الواحدة كانها كيلو تفاح. وعند خروجي ودعني هو وزوجته وابنته كانهم جميعا فى غاية الامتنان لاننى اخترتهم دون المحلات الاخرى. وقد مضى على هذا الحادث وقت طويل. ولكنى لا ازال اذكره. وقد ذكرته طويلا وكثيرا. ولابد ان غيرى قد حدث له شىء مثل هذا..

والحادث نموذج لفن معاملة الزبون وفن وبراعة بيع وتسويق السلعة. سواء كانت تفاحة او طنا من الورق.. او خدمات فى الفنادق. فهى جميعا سلعة. وهذا هو فن وعلم البيع والنجاح الذى يؤدى الى التفوق واليابان اكثر دول العالم تفوقا فى علم وفن البيع!

واذكر ايضا اننى نزلت فى مدينة (توبا) اليابانية. وكان الفندق ـ صغيرا ـ طبعا ونظيف جدا جدا. وصاحب الفندق وزوجته كانهما لاينامان ليلا او نهارا.. فانا اراهما فى جميع ساعات اليوم كيف؟ لا اعرف. وفى اى وقت على استعداد لتقديم اى خدمة ـ وحين لايجدانها فى الفندق يأتيان بها فورا من مكان اخر. وقد امضيت فى الفندق نصف يوم. وفى الصباح الباكر ارتدى الرجل ملابس انيقة، وكذلك زوجته ووقفا ينتظران نزولى. ونزلت وتقدم الرجل الكبير فى السن يحمل الحقيبة. ولم افلح فى انتزاعها منه.. فهذا واجبه وفى اهانة كبرى ان يراه احد يمشى الى جوارى وانا الذى احمل حقيبتى. وذهب الرجل، زوجته وزوجته معى الى محطة السكك الحديدية.. ومن عاداتى السيئة اننى اذهب قبل اى موعد وانتظر.. وذهبت قبل الموعد بساعة.. والراجل واقف وانا فى غاية الخجل ولم اعرف كيف اعتذر له.. وكلما نظرت اليه انحنى وكذلك زوجته.. وجاء القطار وقدمت الزوجة وردة، وكذلك ابنها وابنتها واحفادها.. وتقدم الرجل ووضع الحقيبة فوق مقعدى..

من هذا الرجل؟

انه لا احد.. ما هذه المدينة؟ انها قرية.. ما هذا الفندق؟ انه شىء صغير. فما الذى حدث.. ان الذى حدث هو نموذج رفيع لفن بيع الخدمات للسائح فى اى وقت. وفى اى مكان!!

ومن مفاخر اليابانيين انهم بارعون فى لف السلع.. بل ان بعض الشركات تعلن للزبون ان لف السلع سوف يكون على حساب الشركة.. فبعض السلع توضع فى صناديق جميلة فى ورق اجمل.. ثم ان هناك خيوطا ذهبية ووردا يحيط بالورق البديع!

حدث لى فى مطار هوكيرو بطوكيو ان سقط الصندوق الورقى الذى كنت احمله فى يدى من القاهرة. الصندوق حملنى اياه احد الاصدقاء الى ابنه فى طوكيو. وقال لى: كل سنة وانت طيب وانت عارف قلب الام!!

يعنى ان الام هى التى بعثت لابنها فى طوكيو (شوية) الكحك ابوسكر والغريبة والبكسويت.. ووقع الصندوق فى المطار والكحك تحول الى دقيق ولم اعرف ما الذى يمكن عمله. وخطر فى بالى ان اتركه على الارض.. ولكن اليابانيين بسرعة ابدوا اسفهم على الذى حدث. وسألونى ما الذى يمكن عمله وخجلت من ان اقول لهم: ولا حاجة اتركوه على الارض.

وبدأوا يتناقشون وطال الكلام وجاءـ ت على اقرب معقد.. وجاءت سيدة ونقلت نخفة ورشاقة مخلفات الكعك. وبعد ساعة جاءت (لفة) جميلة انيقة فخمة. وقدموها لى مع الاعتذار او مع الاسف والانحناء العميق لما حدث.. وعرفت فيما بعد انهم وضعوا كل كعكة فى علبة. والعلبة فى ورقة مذهبة. وملفوفة بخيوط حريرية ملونة.. وكانها ساعات او مجوهرات.. مع انهم لا صنعوا الكعك ولا باعوه ولا اسقطوه.. ولكنها طريقتهم فى تقديم الخدمات..

النورق احلى من الكلام والكلام احلى من الانحناء.. والانحناء ابدع ما عندهم!

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

١,٢ تريليون ين جملة المعونة اليابانية للشرق الأوسط

كتبت - حنان حلوى

بلغت المعونة التى قدمتها اليابان لمنطقة الشرق الأوسط ماجملته تريليون و ١٩٧ مليار ين على هيئة قروض لصاديق التعاون الاقتصادى عبر البحار وخلال الاعوام الثلاثين الماضية انتشرت أموال صناديق التعاون الاقتصادى عبر البحار والمعروفة اختصاراً بـ (OECF) حول ثمانى دول ذات اقتصاد متخصص فى المنطقة هى مصر وايران والأردن وسوريا وتركيا واليمن والمغرب وتونس وكانت مصر وتركيا ذات أكبر نصيب لاستقبال هذه الاموال حيث مثلا ٥ ٢٪ و ١ ٢٪ من اجمالى التحويلات التى يقوم بها (OECF) على التوالى

والصندوق يحرص بشدة على استقلاليته ويوزع أمواله بصورة خاصة على أساس الحاجة الاقتصادية فقط وقال مدير الصندوق زنسى حاسجاو انهم يتبعون طريقة البنك الدولى فى توزيع القروض ولكن الضغوط الشديدة

عام ١٩٩٤ جعلت الحكومة تتدخل وتعلق المساعدة إلى إيران الشريحة الثانية بمشروع خزان جودار الأندر وقيمتها ٤٦٠ مليون دولار مازالت مجمدة مع أمل ضئيل فى توزيعها حتى يحدث تغيير فى السياسة الأمريكية تجاه طهران

وقال أحد وزراء الخارجية انهم متفهمون أن ايران في انتظار الشريحة الثانية من القرض وهم يضعون هذا فى الأعتبار ولاتوجد أية إجابات أخرى لديهم الآن

سياسة (OECF) هى تحديد وتمويل المشاريع التى ستأتى بأكثر فائدة إلى الدولة المستقبلة. كما أن معدلات الفائدة السنوية توضع على اساس اقتصاد الدولة وتتراوح من ١ إلى ٥ / كحد أعلى وقيمة الفائدة المطلوبة ٢.٦٪ معظم المستقبلين يعيدون الدفع فى مدة ٢٥ عاما وفترة سماح ٧ سنوات أو ٣٠ عاما و ١٠ سنوات سماحا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٦

متمردو بيرو يقتحمون منزل السفير اليابانى ويحتجزون ٤٩٠ رهينة

وزراء وسفراء مهددون بالقتل مع الرهائن إذا رفضت السلطات مطالب الإرهابيين

ليما. طوكيو. وكالات الأنباء. اقتحمت مجموعة مسلحة تابعة لحركة توباك امارو» الثورية اليسارية المتطرفة فى بيرو مقر اقامة السفير اليابانى فى العاصمة «ليما» وهددت بقتل مئات الرهائن المحتجزين من بينهم وزراء ومسئولون حكوميون كبار وسفراء اجانب ما لم تستجب السلطات لمطالبهم باطلاق سراح زملائهم المسجونين.

وقع الهجوم فى أثناء حفل استقبال فى مقر إقامة السفير اليابانى حيث فجر المهاجمون عبوات ناسفة قبل اقتحامهم المبنى واشتبكوا فى معركة بالأسلحة النارية مع قوات الشرطة اسفرت عن سقوط العديد من الجرحى.

وافادت التقارير بأن من بين المحتجزين وزيرى خارجية وزراعة بيرو وسفراء ألمانيا والبرازيل وكوبا وبوليفيا وكوريا الجنوبية بالاضافة إلى سفير اليابان.

ونفت الخارجية الأمريكية أن يكون السفير الأمريكى فى ليما من بين المحتجزين ولم تكشف ما إذا كان دبلوماسيون امريكيون موجودين داخل مقر السفير اليابانى لحظة اقتحامه. وقد هدد المسلحون باعدام الرهائن إن لم يتم الإفراج عن اعضاء الحركة المعتقلين ومن بينهم زعيمها رولاندو بولاى.

وأعلن احد أعضاء المجموعة المسلحة انه فى حالة رفض الرئيس البيرتو فو جمورى تلبية مطالبهم فسيتحمل عواقب ذلك وسيقومون باعدام الرهائن واحدا تلو الآخر.

وطلب المتحدث باسم المسلحين التفاوض فورا مع ممثلين للحكومة وطلب إذاعة المحادثات على الهواء.

وكان المسلحون قد أفرجوا عن ٨٠ شخصا معظمهم من السيدات وكبار السن بينهم والدة الرئيس فوجيمورى بعد ساعات من عملية الاقتحام.

واعلنت اليابانى أن نحو ٤٩٠ شخص محتجزون فى مقر إقامة السفير وقد شكلت وزارة الخارجية اليابانية فريق طوارىء للتعامل مع الحادث وطالبت اليابان من بيرو المساعدة فى حماية أرواح الرهائن وأشارت الخارجية اليابانية إلى أنها على اتصال بوزارتى الخارجية الأمريكية والبريطانية للتشاور.

وكان تلفزيون بيرو قد عرض يوم الأحد الماضى رسالة وجهها نحو الف سجين يشتبه فى انتمائهم للحركة اليسارية وأدينوا بارتكاب اعمال ارهابية اعلنوا فيها إضرابهم عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

وتعد حركة «توباك أمارو» التى قيل أنه تم القضاء على نشاطهما فى بيرو عام ١٩٩٢ ثانى أهم حركة مسلحة معارضة فى بيرو بعد حركة «الدرب المضىء» التى ينفذ معظم زعمائها احكاما بالسجن لمدد طويلة.

ويعتقد ان العملية تستهدف إحياء نشاط حركة «توباك اماروا» لشغل الفراغ الذى نشا عن النكسات التى أصابت حركة «الدرب المضىء» مؤخرا.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٦

مخيبا لكل التوقعات:

فائض الميزان التجارى اليابانى يرتفع لأول مرة منذ عامين

□ طوكيو - رويتر:

ارتفع فائض الميزان التجارى لليابان الشهر الماضى للمرة الأولى منذ عامين مخيبا التوقعات بانخفاضه بدرجة حادة!! وأرجع الخبراء الارتفاع إلى انخفاض سعر الين الذى أزكى فورة من الصادرات ولاسيما فى قطاع السيارات.

وكانت الزيادة الهامشية فى الفائض التجارى التى اعلنتها وزارة المالية اليابانية أمس مفاجأة للخبراء الاقتصاديين وعلامة على امكانية أن يعزز تغير نمط التجارة من مركز الين مقابل الدولار وأن يثير الخلافات والتوترات التجارية.

وقالت الوزارة إن فائض الميزان التجارى لليابان ارتفع 0,2٪ فى نوفمبر الماضى عما كان عليه قبل عام إلى 675,19 مليار ين «5,92 مليار دولار» وهى المرة الأولى التى يرتفع فيها منذ عامين.

وقال ريتشارد جيرام كبير الاقتصاديين فى مؤسسة أى أن جى بيرنج للاوراق المالية فى طوكيو أن الارتفاع مفاجأة تامة، لانها أول زيادة للفائض منذ عامين وهى قطعا أعلى ما توقعنا.

وأضاف بقوله: إنها تظهر قطعا أن الفائض التجارى سيتحول مساره بصورة مبكرة عما توقعنا. وكان استطلاع اجرته رويتر للخبراء الاقتصاديين لمعرفة أرائهم قبل اذاعة الاحصاءات تبدأ بانخفاض نسبته 28٪ فى مجمل الفائض التجارى.

وعلى الرغم من أن نزول الين من مستويات مرتفعة قياسية مقابل الدولار العام الماضى أبطأ الهبوط الشديد فى الفائض التجارى لليابان فإن الاقتصاديين لم يكونوا يتوقعون زيادة فعلية بهذه السرعة.

وقال اقتصاديون إن الين الذى نزل باطراد هذا العام من نحو 105 ينات مقابل الدولار فى يناير قد يقوى مرة أخرى بمرور الوقت إذا اصبح ارتفاع الفائض اتجاها ثابتا.

وتعنى زيادة الصادرات أن الشركات اليابانية لديها مزيد من العائدات الدولارية لتحويلها إلى ين.

وقالت وزارة المالية اليابانية إن فائض ميزان التجارة مع الولايات المتحدة وهو غالبا مصدر للتوتر التجارى ارتفع 31,2٪ فى نوفمبر عن مستوى الشهر نفسه منذ عام إلى 378,39 مليار ين «3,31 مليار دولار».

وذكر أن العامل الرئيسى وراء هذا هو زيادة نسبتها 45,7٪ فى صادرات السيارات إلى الاسواق الامريكية فى حين ساهم هبوط مستوردات الطائرات فى زيادة الفائض الاجمالى، ويجعل نزول الين المنتجات اليابانية أقل تكلفة بالعملة الاجنبية.

السلام الأخضر:

شحن نفايات نووية فرنسية إلى اليابان

طوكيو - أ.ش.أ

اعلنت جماعة السلام الاخضر الدولية لحماية البيئة ان سفينة تحمل نفايات نووية عالية الاشعاع ستغادر فرنسا في السادس عشر من شهر يناير المقبل في طريقها الي اليابان عبر جنوب افريقيا وجنوب المحيط الهادي

ونقلت وكالة كيودو اليابانية بيانا عن الجماعة صدر في وقت متاخر من الليلة الماضية ذكرت فيه ان هذه المعلومات تستند الي وثيقة حكومية فرنسية سرية حصلت عليها

وقالت جماعة السلام الاخضر ان السفينة وتسمي باسفيك تيل وتمتلكها شركة بريطانية سوف تغادر ميناء شيربورج بفرنسا مارة بمنطقة رأس الرجاء الصالح في جنوب افريقيا ثم الساحل الشرقي لاستراليا وسوف تمر عبر جنوب المحيط الهادي حتي تصل الي قرية روكاشو بمقاطعة اموري شمال شرق اليابان

واضافت الجماعة ان الوثيقة صدرت من جانب وزارة الخارجية الفرنسية الي سفارات العديد من الدول بما فيها الولايات المتحدة مشيرة الي ان هذه المعلومات سوف تنقل الي الدول القريبة من مسار الرحلة يوم الاثنين المقبل

وقال «كيودو» ان شحن نفايات نووية من فرنسا الي اليابان سيكون الثاني من نوعه وكانت الشحنة الاولي قد تم ارسالها في ابريل من عام ١٩٩٥ واشارت كيودو الي ان اليابان التي ليس لديها منشاة لاعداة معالجة النفايات النووية ترسل الوقود الي بريطانيا وفرنسا ليتم تصنيعه الي بلوتونيوم للوقود يتم ارساله مع النفايات مرة اخري الي اليابان

واوضحت كيودو ان النفايات النووية سيتم حفظها لمدة تتراوح بين ٣٠ الي ٥٠ عاما تحت الارض في منشاة للتخزين في روكاشو

وقالت السلام الاخضر ان مسار الرحلة القادمة يتطابق مع مسار رحلة السفينة اليابانية اكاتسوكي مارو عندما حملت البلوتونيوم المعالج من فرنسا الي اليابان في اواخر عام ١٩٩٣

جاك شيراك

الإنسان.. سر تفوق اليابان

ذهبت د. سامية خضر صالح -أستاذ مساعد علم الاجتماع بتربية عين شمس- فى رحلة علمية إلى اليابان تفتش عن سر التفوق اليابانى الذى أذهل العالم بأسره. وقدمت بحثاً رصدت خلاله بعض أسباب هذا التفوق. بدات بالإشارة إلى أن اليابان حققت قدراً كبيراً من البراعة فى الاختراعات التكنولوجية الفائقة، وخاصة فى مجال التكنولوجيا المتقدمة، وبالنسبة لعدد براءات الاختراع التى منحت داخلياً تحتل اليابان المركز الأول، ومن السمات الحديثة أن دور الأعمال تواصل زيادة دعمها وإنفاقها فى البحوث والتطوير بغض النظر عن عامل الربح المباشر والسريع . وأشارت الدراسة فى هذا الخصوص إلى أن عام ٨٥ بلغ فيه حجم الإنفاق على البحوث والتطوير ٨,١ تريليون ين وهو ما يعادل ٣,٢٪ من إجمالى الناتج القومى.. المعروف أن اليابان لا تمتلك أية موارد طبيعية وهى ليست دولة بترولية بالقطع. ومع ذلك فهى أكبر وأعظم الدول اقتصادياً.. ذلك لانها تمتلك أغلى ثروة.. وهى الإرادة الحديدية للإنسان اليابانى التى ترفض الاستسلام وتؤمن بالعمل كمفتاح للتفوق والانتصار.. عن اليابان تقول الباحثة: إنها بلاد ليست جميلة بقدر ما هى منظمة . ليست ساحرة بقدر ما هى منسقة.. ليست ضاحكة بقدر ما هى مرتبة.. فهل يمكن استلهام التجربة اليابانية فى مصر التى كان ينبغى أن تلازم هذه البلاد فى الريادة قبل نصف قرن؟



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦

استمرار أزمة الرهائن فى بيرو

امبراطور اليابان يلغى الاحتفال بعيد ميلاده ووزير الخارجية يباشر المفاوضات مع المختطفين

طوكيو ـ ليما ـ وكالات الأنباء:

مع استمرار أزمة الرهائن المحتجزين فى بيرو بمقر اقامة السفير اليابانى بالعاصمة ليما تضاربت الانباء حول العدد الحقيقى للمحتجزين حيث يتراوح حسب التقديرات الرسمية بين ٢٠٠ و٣٠٠ رهينة بينما يؤكد مرتكبو الحادث انهم اكثر من ٤٥٠ شخصا من بينهم وزراء فى بيرو وعدد من السفراء الاجانب الذين كانوا يحضرون الاحتفال بعيد ميلاد امبراطور اليابان.

اعلن امس فى طوكيو عن الغاء الاحتفالات بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور اكيهيتو الثالث والستين والمقرر لها الاثنين المقبل وذلك لعدم ايجاد حل لازمة الرهائن الحالية فى بيرو.

وذكر المكتب الاعلامى الخاص بالقصر الامبراطورى ان ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء طالب بالغاء هذه الاحتفالات بعد اقتحام المتمردين اليساريين لمقر السفير اليابانى فى ليما.

وصرح سيروكوكا جياما كبير المسئولين بمجلس الوزراء ان الامبراطور قلق للغاية بشأن الحادث ويقضى معظم وقته فى متابعة التليفزيون لمعرفة آخر تطوراته.

ووصل يوكيهيكو ايكيدا وزير الخارجية اليابانى إلى بيرو للمساعدة فى اطلاق سراح الرهائن المحتجزين من جانب متمردين من بيرو فى مقر السفير اليابانى فى العاصمة ليما.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن ايكيدا قوله لدى مغادرته انه سيبذل قصارى جهده للتوصل إلى اطلاق سراح الرهائن وتسوية هذه القضية وذلك بالرغم من ان الوضع الحالى يعتبر صعبا للغاية.

وأشار أيكيدا إلى الحاجة إلى القيام بعمل شامل فى ليما.

وقال للصحفيين قبل توجهه الى ليما فى ساعة مبكرة من صباح امس إنه موقف صعب ولكن همنا الإساسى هو الافراج عن الرهائن سالمين وسنبذل قصارى جهدنا لحل هذا الموقف بسرعة وبشكل سلمى.

وامتنع أيكيدا عن الكشف عن تفصيلات مهمته بسبب الطبيعة الحساسة للازمة التى اقتحم فيها ثوار حركة توباك امارو الثورية مقر اقامة سفير اليابان فى ليما الثلاثاء الماضى وهددوا بقتل نحو ٤٨٥ رهينة مالم تفرج بيرو عما يصل إلى ٥٠٠ معتقل من رفاقهم.

وكان هؤلاء الأشخاص الذين احتجزوا رهائن يحضرون حفلا بمناسبة عيد ميلاد امبراطور اليابان الذى يبلغ الثالثة والستين الاثنين القادم وقال ايكيدا: سنتابع بحرص التطورات ونتخذ الاجراء المناسب وفقا لما يتطلبه الموقف.

واضاف ايكيدا بضا انه اجتمع مع روست نيمنج القائم باعمال السفير الامريكى فى اليابان والذى نقل رسالة من الرئيس بيل كلينتون الى رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو فى وقت سابق اعرب فيها عن قلقه بشأن الموقف وعرض تقديم المساعدة.. وقالت وزارة الخارجية اليابانية انه يوجد من بين نحو ١٢٠ يابانيا محتجزين رهائن ١٥ شخصا من العاملين بالسفارة اليابانية ومن بينهم السفير موريهيسا اوكى.

من ناحية اخرى اعربت الشرطة اليابانية امس عن اعتقادها بان متمردى منظمة «الجيش الاحمر» اليابانية ليس لهم صلة بحادث احتجاز رهائن فى مقر السفير اليابانى فى ليما.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن مسئولى الشرطة بانه وفقا للمعلومات التى تم الحصول عليها من حكومة بيرو فانه لايوجد اى من



اعضاء المنظمة من بين المجموعة المسلحة التى شنت هجوما على مقر السفير اول اغسطس.

من جهة اخرى قال مسئولون وشهود عيان ان المختطفين قد افرج عنهم في ساعة متاخرة من امس الاول رجل مسن لم تعرف جنسيته.

واخذ مندوب للصليب الاحمر هذا الرجل عندما دخل الى مقر اقامة السفير الياباني وساعد في نقل الطعام والماء وجهاز اشعة اكس إلى الثوار.

وافرج ثوار حركة توباك امارو الثورية عن سفراء من المانيا وكندا واليونان وملحق ثقافي في السفارة الفرنسية ورجل مسن غير معروف الجنسية في وقت سابق من مساء اول امس وافـــــرج عن هؤلاء الدبلوماسيين لاتاحة الفرصة امامهم للعمل كوسطاء مع حكومة بيرو وبذلك لم يتبق سوى الرجال فقط بعد الافراج عن ٨٠ امراة ومن بين الاشخاص الذين مازالوا محتجزين في المجمع وزيران في حكومة بيرو و١٢ سفيرا اخرين من اسيا واوروبا والامريكتين.

وفي طوكيو قال : هاشيموتو ريوتارو رئيس وزراء اليابان ان افراج الثوار عن رهائنهم قد يستغرق وقتا طويلا.

وصرح للصحفيين بانه ستكون هناك معركة طويلة. ولم يدل بتفصيلات اخرى. وقد دعا الثوار رئيس بيرو البرتو فوجيموري الى التفاوض بصفة شخصية من اجل الافراج عن الرهائن.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية فى طوكيو ان الثوار هددوا بقتل دبلوماسى يابانى من بين الرهائن مالم يستجب فوجيموري لطلبهم.

واضاف المتحدث ان الثوار اعلنوا هذا التهديد فى مكالمة تليفونية مع محطة اذاعة راديو بروجر امس فى ليما وقال ان الحكومة اليابانية تقوم بجمع مزيد من المعلومات وتتحرى عما تنوى الحكومة فى ليما القيام به.

ولم يعلق فوجيموري حتى الان على هذا الهجوم علانية واوقف فوجيموري كل الانشطة العامة ودعا مجلس الوزراء الى عقد اجتماع عاجل.

ولكن فى مكالمة مع هاشيموتو قال الرئيس ان وزير الداخلية خوان بريونس دافيلا يباشر المفاوضات.

وعلى الرغم من ان تقديرات الحكومة والرهائن الذين تم الافراج عنهم تشير إلى ان عدد المحتجزين يتراوح ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص الا ان رسالة وقع عليها الاسرى وارسلت بالفاكس إلى اقاربهم قالت : إن الثوار يحتجزون ٤٩٠ شخصا.

وقال متحدث باسم الثوار انهم استهدفوا بيت السفير اليابانى احتجاجا على مساندة طوكيو لفوجيموري وهو ابن مهاجرين يابانيين وعلى سياساته الاقتصادية.

المحروسة
المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٦

حكومة بيرو ترفض الاستجابة لمطالب الخاطفين فى السفارة اليابانية

خلافات بين طوكيو وليما حول سبل إنهاء الأزمة

ليما- العواصم وكالات الانباء:

رفضت حكومة بيرو أمس مطالب المتمردين اليساريين بالافراج عن زملائهم المحتجزين داخل سجون بيرو فى مقابل اطلاق سراح ما يقرب من ٤٠٠ رهينة محتجزين فى مقر اقامة السفير اليابانى فى ليما.

افادت الانباء ان مجلس الوزراء قرر خلال اجتماع طارىء له الموافقة على اقتراح الرئيس البرتو فوجيمورى بعدم قبول الطلب الخاص بالافراج عن أى ارهابيين محتجزين داخل السجون.

وقررت الحكومة ايضا خلال اجتماعها الذى استغرق ثلاث ساعات وانتهى فى الساعات الاولى من صباح أمس.. استمرار جهودها مع تركيز تام على المشكلة يسمح بالافراج الفورى عن الرهائن.

يذكر ان المفاوضات المبدئية مع المتمردين لم تسفر عن تقدم واضح على الرغم من قيام المتمردين باطلاق سراح اربع رهائن امس الاول والافراج عن ١٠٠ سيدة وكهل منذ بدء الازمة التى دخلت امس يومها الثالث على التوالى.

ويهدد اعضاء حركة توباك الثورية اليسارية المتطرفة بقتل الرهائن اذا لم توافق حكومة بيرو على مطالبهم باطلاق سراح نحو ٥٠٠ من زملائهم المسجونين.

وقد تعهد رئيس بيرو فى رسالة بعث بها الى الرئيس الامريكى بيل كلينتون بأن تكون سلامة الرهائن أولويته الرئيسية فى التعامل مع المسلحين اليساريين.

واعلنت اليابان أمس ان هناك خلافات حادة مع بيرو بشأن معالجة ازمة الرهائن وذلك فى اعقاب الاجتماع الطارىء الذى عقد لمدة ساعة فى ليما بين رئيس بيرو ووزير الخارجية اليابانى يوكيهيكو ايكيدا الذى يزور ليما حاليا للمساعدة فى المفاوضات مع المتمردين.



كلينتون

وقال متحدث باسم الحكومة اليابانية ان طوكيو وليما مختلفتان تماما فى الرأى وأوضح ان هناك ايضا بعض الخلافات الدقيقة بين اليابان ودول اخرى لها صلة بالموضوع بشأن أفضل السبل لحل تلك الازمة.

ولم يذكر المتحدث اية تفصيلات لكنه اكد انه لن يحدث أى تقدم كبير تجاه حل ازمة الرهائن ما لم يتم تسوية تلك الخلافات.

وقالت وكالة رويتر انه طالما ان السفارة مقامة على اراض يابانية فان رئيس بيرو سيحتاج موافقة طوكيو على شن أى هجوم لاطلاق سراح الرهائن.

واكدت اليابان انها سوف تواصل جهودها الحثيثة لحل مسألة الرهائن فى مقر السفير اليابانى فى ليما مع التركيز بشكل رئيسى على الحفاظ على حياتهم ووصفت الحادث بأنه غير مسبوق وخطير.

ونفت مصادر بوزارة الخارجية اليابانية أمس وجود رجال أمن أو مجموعات خاصة للتدخل ضمن الوفد اليابانى الذى وصل امس الاول الى ليما بقيادة وزير الخارجية اليابانى.

من جهة اخرى اعلن رئيس الاكوادور عبدالله بوكرام استعداده لمنح حق اللجوء السياسى للمتمردين الذين يحتجزون الرهائن فى مقر اقامة السفير اليابانى فى ليما وذلك للمساعدة فى انهاء الازمة.

واعرب بوكرام فى تصريحات للصحفيين عن استعداد بلاده لتقديم أى مساعدة واشار الى أن هذا اللجوء لن يكون سياسيا.

وفى بكين.. ادانت الحكومة الصينية امس المتمردين اليساريين فى بيرو لاحتجازهم مئات الرهائن فى مقر السفير اليابانى هناك ووصفت الحادث بأنه عملية ارهابية.

واعربت الحكومة عن قلقها العميق ازاء الحادث وقالت انها تأمل ان تضمن الاطراف المعنية سلامة الرهائن وانهاء الازمة باسرع ما يمكن.



رئيس بيرو يرفض مطالب الثوار باطلاق سراح رفاقهم السجناء

خلاف بين طوكيو وليما في معالجة أزمة الرهائن

□ ليما - طوكيو - ا ف ب - رويتر:

■ برز خلاف كبير في كيفية معالجة أزمة الرهائن في ليما، بين الحكومة اليابانية وحكومة بيرو.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية سيروكو كاجيام امس الجمعة ان هناك «اختلافاً كبيراً» في المواقف بين اليابان والبيرو حول طريقة تسوية أزمة احتجاز الرهائن في مقر اقامة سفير اليابان في ليما.

وثمة اختلافات ايضاً مع دول اخرى. وقال: «لا يمكن تحقيق اي تقدم ملموس قبل حصول تقارب في المواقف». ولم يذكر تفاصيل اخرى. ووصل وزير الخارجية الياباني امس الجمعة الى ليما واجتمع على الفور مع الرئيس البيروتو فوجيموري وسلمه رسالة من رئيس الوزراء رويتارو هاشيموتو. وشدد على اهمية ضمان أمن نحو ٣٨٠ شخصاً محتجزين رهائن في مقر اقامة سفير اليابان على أيدي عناصر من حركة توباك امارو الثورية.

فقد امضى نحو ٣٨٠ شخصاً مساء امس الخميس ليلتهم الثالثة تحت سيطرة نحو عشرين عنصراً من الحركة اليسارية، في حين بدت الحكومة البيروفية مصممة على عدم الرضوخ لمطلبهم الرئيسي ولكن دون قطع الحوار. واعلنت حكومة بيرو امس الجمعة انها رفضت الاذعان لمطالب الثوار باطلاق سراح رفاقهم السجناء.

وافاد بيان قراه مسؤول في القصر الحكومي ان مجلس الوزراء قرر في اجتماع «الموافقة على اقتراح الرئيس البرتو فوجيموري برفض مطالب اطلاق سراح اي ارهابي محتجز في سجون بيرو».

وهدد نحو ٢٠ من اعضاء حركة توباك امارو الثورية بقتل الرهائن ومن بينهم ديبلوماسيون كبار ورجال اعمال اجانب ومسؤولون حكوميون بارزون اذا لم تطلق بيرو سراح نحو ٥٠٠ من رفاقهم المسجونين.

وقررت الحكومة كذلك خلال الاجتماع الذي استمر ثلاثة ساعات في وقت مبكر صباح امس الجمعة ان «تواصل جهودها مع التركيز على المشكلة بصورة تسمح بتحرير الرهائن في اقرب وقت».

ولم تسفر المفاوضات المتقطعة مع المتمردين عن اي تقدم على رغم اطلاق سراح نحو ١٠٠ من النساء وكبار السن من بين الرهائن بالاضافة الى اربعة ديبلوماسيين أفرج عنهم ليتوسطوا بين المتمردين والسلطات.

وتعهد فوجيموري في خطاب الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بان سلامة الرهائن ستكون لها الاولوية القصوى في حل المشكلة. واجتمع فوجيموري مع وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا الخميس لمناقشة الخيارات المطروحة لانهاء الازمة التي بدأت قبل ثلاثة أيام.

وقال ثوار حركة توباك امارو الثورية للصحافيين من داخل مقر سفير اليابان انهم لغموا مداخل المبنى تحسباً لأي محاولة اقتحام تقوم بها الشرطة.

وكان من المعتقد على نطاق واسع ان رئيس بيرو تمكن من هزيمة الثوار اليساريين في بلاده الذين يخوضون معه صراعاً استمر ١٦ عاماً عام ١٩٩٢ منذ ان اعتقل زعماء حركة توباك امارو التي تدعمها كوبا ومنظمة الطريق المضيء الماوية الاكثر شهرة. واعلن الصليب الاحمر امس ان الرهائن يعانون من سوء الاحوال الصحية.

واوضح سيرجيو ناتاراجان المسؤول في الصليب الاحمر بعد زيارته لنحو ٤٠٠ رهينة بصحبة طبيب وممرضة «الوضع في الداخل صعب. هناك تكدس والجو شديد الحرارة». واضاف: «من الامراض التي يعانيها المحتجزون البول السكري والقرح ومشكلات في القلب والاسهال». وكان الصليب الاحمر الذي يقود المفاوضات وحركة توباك أمارو اصدر بيانات ايجابية نسبياً عن ظروف احتجاز الرهائن.

وامضى المحتجزون وجميعهم من الرجال ثلاث ليال ينامون على الأرض مكدسين وهم لا يزالون بحللهم الفاخرة التي كانوا يرتدونها خلال حفلة استقبال مساء الثلثاء في مقر اقامة السفير الياباني.



المصدر : الأهـــــرام

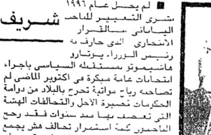
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اليابان.. الاستقرار السياسى مازال بعيداً!

شريف عابدين



■ هاشيموتو

■ لم يحمل عام ١٩٩٦ بشرى التغيير للناخب اليابانى بالقرار الانتحارى الذى جازف به رئيس الوزراء يوتارو هاشيموتو بمستقبله السياسى باجراء انتخابات عامة مبكرة فى اكتوبر الماضى لم تصاحبه رياح مواتية تخرج بالبلاد من دوامة الحكومات قصيرة الأجل والتحالفات الهشة التى تعصف بها منذ سنوات فقد رجح الناخبون كفة استمرار تحالف هش يجمع أطرافا تفرقها التوجهات الأيديولوجية بعد أن رفضوا المخاطرة بمنح اصواتهم للأحزاب المعارضة التى فشلت فى إيجاد قاعدة جماهيرية او الاستفادة من أجواء أسوأ أزمة ثقة بين الناخب اليابانى وحكومته منذ الخمسينيات وإذا كانت الأجواء السياسية اليابانية قد مستها حالة من الهدوء الحذر والجمود غير المعتاد فى أعقاب الانتخابات على اعتبار ان الفترة الحالية تمثل مرحلة مؤقتة انتظاراً لدخول اليابان مرحلة الاستقرار السياسى والاقتصادى كما هو متوقع فى القرن القادم حيث يتبلور نظام سياسى يتناوب فيه حزبان السلطة ،إلا أنه تبقى على هاشيموتو مهمة أكبر وهو يقود حكومته الى مشارف عام ٢٠٠٠ وهى استكمال مسيرة الإصلاح السياسى والاقتصادى بعد نجاح الإصلاحات التى أجريت فى النظام الانتخابى

وتمثل مهمة تحجيم القوى البيروقراطية التى ترتبط بجماعات المصالح والنفوذ التى تحرك بدورها الأحداث من خلف الستار أولوية عاجلة اذا أرادت اليابان التخلص من تبعات نظام ارتبط وجوده بتفجر الفضائح السياسية بصورة تثير الدهشة

أما الخروج من عنق الأزمة الاقتصادية التى تمر بها اليابان منذ الثمانينيات فبرغم أن هاشيموتو لايتحمل وحده تبعاتها إلا ان الظروف حملته وحده المسئولية عن تجاوزها ويبقى برنامجه الخاص بتوسيع قاعدة الضرائب لتدبير الموارد وسد عجز الميزانية فى مهب الريح مع بدء تطبيق خطة زيادة ضريبة المبيعات فى ابريل القادم

وتمثل قضية العجز التجارى الأمريكى مع اليابان والذى تخطى حاجز الـ ٦٠ مليار دولار سنوياً عقبة أخيرة امام انفتاح العلاقات بين البلدين عقب نزع فتيل قضية القواعد الأمريكية فى جزيرة أوكيناوا بصورة مؤقتة ومن الواضح أن حالة عدم الاستقرار الداخلى ستبقى حجر عثرة أمام طموحات السياسة الخارجية اليابانية التى تتطلع للقيام بدور دولى يتناسب مع ثقل اليابان اقتصادياً



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شريط فيديو يكشف كيفية الإعداد لعملية احتجاز الرهائن

المسلحون استخدموا سيارة إسعاف مزيفة للوصول إلى منزل السفير الياباني

ليما ـ وكالات الأنباء: عرض تليفزيون بيرو أمس، شريط فيديو صور متمردو حركة توباك أمارو، عن كيفية إعداد عملية احتجاز الرهائن في منزل سفير اليابان، بلغت مدة الفيلم ٣ دقائق، ترك أحد أعضاء الحركة شريط الفيديو في أحد مطاعم ليما، واتصل بالتليفزيون للإبلاغ عن مكانه، ظهر في الفيلم مجموعة من أعضاء الحركة حول طاولة عليها «ماكيت مجسم» لمنزل السفير الياباني، ويستمعون إلى توجيهات نستور سيربا قائد الجماعة الحالي وهو بدين وذو شعر أسود كثيف، ظهر أفراد المجموعة في الفيلم، يرتدون بدلا زرقاء، ويضعون أقنعة صغيرة حمراء وبيضاء. ضمت المجموعة امرأة. كما تضمن الشريط صورا لمقر منزل السفير من عدة زوايا مختلفة. ويعرض الشريط سيارة إسعاف استخدمها المسلحون للوصول إلى المبنى، ظهرت السيارة بعد تدعيم هيكلها بالدروع المعدنية، والتي تتخللها فتحات لاستخدامها في إطلاق النار، وظهر في لقطات الفيلم الأخيرة ١٥ شخصا يدخلون سيارة الإسعاف للزيفة، ونظر أحدهم إلى الكاميرا، ورفع يديه بعلامة النصر، وتحركت السيارة بعدها، كان الخاطفون قد انقسموا إلى مجموعتين قبل بدء تنفيذ عملية احتجاز الرهائن. احتلت المجموعة الأولى مسبقا مبنى مهجورا له حائط مشترك مع منزل سفير اليابان، وقاموا بتفجير الحائط، والدخول من الثغرة التي خلفها الانفجار عند بدء العملية. وتنكرت المجموعة الثانية في زي جرسونات عملوا في حفل الاستقبال الذي أقامه السفير الياباني، وكشفوا عن أنفسهم مع حدوث الانفجار الذي نفذته المجموعة الأولى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦

فى بوادر عن انفراج الازمة

اليابان ترحب بالإفراج عن ٣٨ رهينة وترسل فريقا طبيا لبيرو

شريط فيديو يصور خطة اقتحام مقر السفارة اليابانية

ليما ـ وكالات الانباء: رحب يوكيهيكو ايكيدا وزير الخارجية اليابانى باطلاق سراح ٣٨ رهينة من بين نحو ٤٠٠ رهينة احتجزهم المتمردون اليساريون التابعون لحركة توباك امارو قبل يومين، بمقر السفير اليابانى فى بيرو، وكان من المفرج عنهم سفراء مصر والبرازيل وكوريا الجنوبية، وقد التقى بهم أمس الوزير اليابانى غير انه قال ان ذلك لن يؤدى مباشرة الى حل الازمة ككل وشدد على ان الحكومة اليابانية لن تتدخل بشكل مباشر فى المفاوضات التى تجريها حكومة بيرو مع الخاطفين. واعرب ايكيدا عن امله فى الحصول على مزيد من المعلومات عن وضع الرهائن الباقين داخل السفارة

فى الوقت نفسه عرض تليفزيون بيرو أمس شريط فيديو سلمته حركة توباك امارو إليه يصور مجموعة من اعضاء الحركة يخططون لاقتحام مبنى السفارة اليابانية وقد ارتدوا الاقنعة برعامة من يعتقد انه قائد الحركة نيستور سيبرا كارتولينى

ومن جانبهم تجمع افراد وعائلات الرهائن على مقربة من مقر السفارة اليابانية حيث اوقدوا الشموع طوال الليل واخذوا يرددون الصلوات ودعوا إلى حل الازمة سلميا وإطلاق سراح ذويهم

من جهة اخرى اعلنت اليابان انها سترسل فريقا طبيا من ثمانية افراد للمساعدة فى توفير العلاج اللازم للمشاكل الصحية للرهائن. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية انه سيتم ارسال الفريق الطبى فى غضون يوم او يومين على الاكثر وفى الوقت نفسه اعلن السفير الالمانى فى بيرو انه يرتب لعقد اجتماع لدبلوماسيى جميع الدول التى لها رعايا محتجزون

وقد اعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها العميق إزاء تهديد الخاطفين باعدام الرهائن اذا لم يتم تلبية مطالبهم ودعت فى بيان لها امس حركة توباك امارو الى ضمان أمن سلامة جميع الرهائن داخل السفارة

على صعيد اخر شارك الالاف من سكان بيرو أمس فى مظاهرات شعبية عارمة فى شوارع العاصمة ليما واعربوا عن تضامنهم مع الرهائن فى الوقت الذى انضم فيه متمردون سابقون من اكوادور الى جماعات متمردة سابقة من كولومبيا فى عرضها التوسط بين متمردى حركة توباك امارو وبين سلطات بيرو للافراج عن باقى الرهائن



المصدر : .... الأهرام

التاريخ : .... ٢٣ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

.. خجل القواقع!

أيا كانت الطريقة التي ستنتهي بها رمة الرهائن، المحتجزين منذ أكثر من ٤ يام، داخل مقر السفير الياباني في بيرو عانيا ستكون في أي حال أفضل بكثير من الحر والرطوبة الخانقة والظلام وقرصة الجوع وكوابيس الترقب والجزع التي تعصف بلا انقطاع بأكثر من ٢٤٠ دبلوماسيا ورجل أعمال، ساقهم قدرهم إلى ذلك المبنى ليلة الثلاثاء الماضي للاحتفال بعيد ميلاد امبراطور اليابان!

وفي انتظار أي تحرك من جانب حكومة بيرو التي قطعت امدادات الكهرباء والمياه وخطوط التليفون لتضييق الخناق على مسلحي حركة «توباك امارو» الثورية اليسارية، الذين اقتحموا المقر بدا المسلحون والرهائن - واليابانيون قبل الجميع - قلقين من الصمت الذي تعاملت به السلطات في ليما مع الموقف منذ لحظة الهجوم الأولى وكان أكثر ما اقلقهم اصرارها على عدم الحوار مع المهاجمين وتجاهلها لقائمة المطالب التي قدموها، بالافراج عن ٣٠٠ من قادة الحركة المسجونين وانصاف الفقراء في بيرو، وتسديد «ضريبة حرب» للجماعة وأكثر من ذلك فإن مجموعة الاقتحام التي لغمت المبنى تماما حذرت من أن أي محاولة لانقاذ الرهائن بالقوة، ستكون لها عواقب تتحملها الحكومة وحدها!

وفي حين حاول المحاصرون في الطابق الثاني من المبنى ايجاد مخرج هادئ ينهي الطريق المسدود الذي وصلت اليه الأمور باصدار بيان اقترحوا فيه على الطرفين - الحكومة والثوار - بدء مفاوضات سلام لم تستطع اليابان التغلب على مشاعر دهشتها ومع ذلك فإنها أكدت حرصها على انتهاء الدراما بشكل غير دموي، وعلى خروج سفيرها ورعاياها وباقي الضيوف بسلام واكتفت بعد ذلك بالأمنيات والقلق وقضم الأظافر.

وفي حالة بلد - جزيرة - كاليابان يتشكك بطبيعته في الآخرين، وتسعده الوحدة، وتعذبه ذكريات الحرب . فإن حادثا من ذلك النوع الذي شغل ليما وطوكيو - طوال أسبوع - يثبت لكثيرين في اليابان انهم حتى في مكانهم البعيد على الخريطة لا يستطيعون الاختباء والتمتع بترف العزلة إلى الأبد.. كما انه يقدم دليلا اضافيا لمن يرون هناك أنهم على حق في ترددهم الفطري في الاحتكاك بالغرباء، برغم كل قدرة اليابانيين على المنافسة، ويعزز خوفهم من المفاجآت ، برغم كل قدرتهم على الإدهاش .. ثم أنه يضاعف المسافة بينهم وبين ذلك العالم المجهول الذي تحميهم شرنقتهم منه ومن أخطاره وصداعه ولسعاته والثمن الذي يتعين عليها ان تدفعه للبقاء فيه!

. وإذا أرادت اليابان بعد ذلك أن تتغلب على مخاوفها وأن تغامر بالخروج من درقتها للتصدي لمسئوليات دولية تتناسب مع قامتها الاقتصادية الطويلة، وأن تجرب نفسها في السباق من أجل مقعد دائم في مجلس الأمن.. ومن أجل صوت مسموع في زحام النظام العالمي الجديد.. فسيكون كل ما تحتاجه هو بعض الوقت والجرأة.. وذاكرة ضعيفة تجعلها تتخلى عن عقلية الجزر وتغالب خجل القواقع التي تخشى الاقتراب من المياه العميقة برغم انها تجيد العوم!

عاصم القرش

٦٧٣



اليابان تعرب عن تشاؤمها رغم الإفراج عن مئات الرهائن فى ليما

المختطفون يفجرون أنفسهم والسفارة عند أول بادرة للهجوم

ليما - طوكيو - وكالات الانباء

دخلت أزمة احتجاز الرهائن فى بيرو يومها السادس أمس دون حل قريب يلوح فى الأفق ، رغم اطلاق الخاطفين سراح ٢٢٥ رهينة بينهم معظم الدبلوماسيين الاجانب ولايزال الخاطفون اليساريون من حركة «توباك مارو» الثورية يحتجزون ١٤٠ شخصا اخرين داخل مقر اقامة السفير اليابانى فى العاصمة ليما

واعلنوا انهم لن يفرجوا عن اى شخص تربطه صلة بحكومة بيرو ودول امريكا اللاتينية الاخرى حتى يتم الاستجابة لمطالبهم .

واعربت اليابان عن تشاؤمها بشأن حدوث حل مبكر للازمة وذلك بناء على تحليل البيان الذى اصدره الخاطفون عند الافراج الجماعى الاخير عن الرهائن .

وفى طوكيو اعرب امبراطور اليابان اكيهيتو الذى احتفل ببلوغه سن الثالثة والستين الليلة قبل الماضية عن امله فى اطلاق سراح الرهائن المحتجزين فى منزل السفير اليابانى بعاصمة بيرو فى أسرع وقت ممكن وقال فى مؤتمر صحفى انه يشعر بالالم والقلق لاحتجاز هؤلاء الرهائن وأنه أمر بالغاء كافة الاحتفالات المقررة أمس فى اليابان تعاطفا مع المحتجزين .

وقال الخاطفون انهم اطلقوا سراح ٢٢٥ شخصا كبادرة حسن نية قبل حلول عيد الميلاد الذى يوافق اليوم بالتقويم الغربى .

وصرح ارتور شوشينج سفير النمسا لدى بيرو الذى كان بين الدبلوماسيين المفرج عنهم فى ليما أمس بان الخاطفين من متمردى حركة «توباك مارو» يعاملون رهائنهم برقة بالغة وقال لقد فوجئنا جميعا بالأدب الجم الذى ابداه هؤلاء الناس وانه على مدار خمسة ايام من الاحتجاز لم يلاحظ مطلقا ان احدا من الرهائن تعرض لاى اعتداء أو اهانة أو ضرب .

وقال السفير ان الخاطفين ومن بينهم فتاتان فى الخامسة عشرة والسادسة عشرة من العمر ، يرتدون احزمة تحتوى على ١٥ كيلو جراما من المتفجرات القابلة للانفجار عند جذب حلقة مثبتة فى كل حزام واضاف أنه لو أى من الفتاتين جذبت حلقة الحزام لما بقى أحد من الرهائن على قيد الحياة .

واظهرت تقارير تليفزيونية اذيعت على الهواء مباشرة ان الرهائن المفرج عنهم ظهروا فى حالة صحية جيدة بعد المحنة التى عاشوها على مدى اكثر من ١٢٠ ساعة ونقل هؤلاء الرهائن الى مستشفى قريب حيث كان رئيس بيرو فى إستقبالهم

ولايزال موريهيا اوكى السفير اليابانى لدى بيرو بين المحتجزين ولم يكن بين ١٣ يابانيا اطلقهم الخاطفون أمس وغادر طوكيوامس فريق طبى من منظمة الصليب الاحمر اليابانية متوجها الى بيرو لمعالجة الرهائن ويتألف الفريق من خمسة افراد بينهم طبيب وممرضتان ومترجم ومن المقرر أن يغادر بيرو عائدا الى اليابان اليوم يوكيهيكو ايكيدا وزير الخارجية اليابانى الذى توجه الى ليما

ويسود الغموض حول هوية الرهائن الباقين فى الاحتجاز فقد ذكر الخاطفون فى بيانهم انهم لن يفرجوا عن أى رهينة له صلة بحكومة الرئيس البرتو فوجيمورى ولا الدبلوماسيين من دول امريكا الجنوبية لكن سلطات بيرو قالت ان عددا كبيرا من الوزراء ورجال الاعمال المحليين كانوا من بين الرهائن المفرج عنهم كما قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر التى تتولى الاتصال بين الحكومة والخاطفين وان سفراء جواتيمالا وكوبا وبنما وفنزويلا قد اطلق سراحهم ايضا بالاضافة الى اربعة دبلوماسيين امريكيين .

ومن ناحية اخرى قالت مصادر بحرية فى ليما أن احد ضباط البحرية التابعة للحرس الجمهورى سيحاكم عسكريا لانه خلع زيه الرسمى اثناء عملية احتجاز الرهائن وهرب بملابسه الداخلية من مقر السفير اليابانى وكانت عدسات التليفزيون قد نقلت صورته وهو يعدو بسرعة بعد قليل من بداية الأزمة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٦

وقدمت الزوجة السابقة لرئيس بيرو اقتراحا لحل ازمة الرهائن باضافة مادة مخدرة الى مياه الشرب التى يوصلها الصليب الاحمر يوميا الى الخاطفين بعد قطع المياه عن مقر السفير اليابانى .

وكان عشرات الالاف من سكان المدن الرئيسية فى بيرو قد خرجوا الى الشوارع امس الاول فى مظاهرات تطالب اعضاء حركة «توباك مارو» الثورة بالافراج عن عشرات الاشخاص الذين يحتجزونهم بمقر اقامة السفير اليابانى فى ليما وطالب المتظاهرون بحل ازمة الرهائن من خلال الحوار السلمى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦

رئيس وزراء اليابان يتوقع استمرار أزمة الرهائن لفترة طويلة

اكد رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو امس الثلاثاء ان ازمة
الرهائن فى مقر سفير اليابان فى ليما سيستغرق حلها بعض الوقت.
وقال هاشيموتو للصحفيين بعد وقت قصير من تحدثه هاتفيا مع البرتو
فوجيمورى رئيس بيرو اعتقد ان حل الازمة سيستغرق وقتا.
وذكر هاشيموتو ان التاخر فى حل الازمة التى مضى عليه اسبوع
سيكون علامة على ان القوة لن تستخدم لإطلاق باقى الرهائن وعددهم
نحو ١٤٠ و يحتجزهم ثوار ماركسيون فى مقر السفير.
من ناحية اخرى ذكرت مصادر شرطة مكافحة الارهاب ان الفدية التى
دفعت فى عملية خطف رجل اعمال بوليفى هى التى مولت عملية احتجاز
ثوار يساريين لاكثر من ١٤٠ رهينة فى مقر سفير اليابان فى بيرو.
وقالت المصادر ان حركة توباك امارو الثورية حصلت على ١,٢ مليون
دولار مقابل اطلاق سراح رجل الاعمال البوليفى صامويل دوريا مدينا الذى
اختطف العام الماضى وظل فى الاسر ٤٦ يوما. وفى عملية قادها نستور
كارتولينى الذى يقود الان عملية رهائن السفارة اليابانية فى ليما هربت
اموال الفدية الى اورجواى ثم بنما قبل ان تتسلم الحركة فى بيرو نحو
٨٠٠ الف دولار.



المصـدر : الأهـــــرام

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦

مأساة الرهائن فى بيرو تبدد بهجة أعياد الميلاد

تضاؤل الآمال فى انتهاء الأزمة قريبا واليابان تؤكد استبعاد استخدام القوة

وحدة إرهابية تستعد لشن هجوم جديد فى «ليما» إذا فشلت المحادثات مع الحكومة

ليما ـ وكالات الأنباء ـ بددت المحنة التى يعيشها اكثر من ١٤٠ رهينة من الشخصيات البارزة داخل مقر إقامة السفير اليابانى فى ليما عاصمة بيرو بهجة عيد الميلاد حيث يواصل متمردو حركة «توباك أمارو» اليسارية احتجاز الرهائن لليوم السابع على التوالى دون أن تظهر بارقة أمل فى انفراج الأزمة قريبا.

أكد ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان ان أزمة الرهائن سيستغرق حلها بعض الوقت غير أن هاشيموتو أوضح ـ عقب اتصاله برئيس بيرو البرتو فوجيمورى ـ أن التأخر فى حل الازمة يعد إشارة إلى أنه لن يتم اللجوء للقوة لإطلاق سراح باقى الرهائن وأكد هاشيموتو أن بلاده لاتزال تعطى الأولوية لسلامة الرهائن وأنه رغم الافراج عن ثلثى الرهائن فإن الوضع لايزال خطيرا للغاية وقد ألغى يوكيهيكو إيكيدا وزير خارجية اليابان أمس زيارته إلى كوريا الجنوبية بسبب أزمة الرهائن وقال ان انهاء الأزمة يتطلب قرارات صعبة.

وفى مدينة هامبورج الالمانية زعم مجهول أنه المتحدث الدولى باسم الحركة أن الحركة لن تستسلم أبدا وهدد بشن المزيد من الهجمات داخل بيرو.

وفى غضون ذلك قالت مصادر الشرطة فى ليما انها تعتقد أن وحدة كوماندوز سرية أخرى تابعة لحركة «توباك أمارو» لاتزال طليقة فى عاصمة بيرو وقد تنفذ هجوما اذا فشل

الحوار بين الثوار والحكومة

وفى الوقت ذاته يقف فريق كوماندوز تابع لقوات الأمن البيروبية على أهبة الاستعداد لاقتحام مقر احتجاز الرهائن

كملاذ أخير اذا استدعى الأمر بينما لم تبد حكومة بيرو أى رد فعل إزاء مبادرة المتمردين بإطلاق سراح ٢٢٥ رهينة امس الأول والابقاء على نحو

١٤٠ أخرين

ومن بين المحتجزين أربعة من جنرالات جيش بيرو المسئولين عن مكافحة الارهاب وأمن الدولة تعتبرهم الحركة أسرى حرب وتتهمهم بالتورط فى عمليات انتهاك لحقوق الانسان وارهاب الدولة

وكانت مجموعة تضم ٢٠ مسلحا تابعة لحركة «توباك أمارو» قد اقتحمت مقر اقامة السفير اليابانى يوم الثلاثاء الماضى خلال احتفال بعيد ميلاد إمبراطور اليابان حيث احتجزوا عشرات الرهائن وطالبوا بالافراج عن ٤٠٠ من أعضاء الحركة محتجزين فى سجون بيرو وبدء محادثات مع حكومة

ليما لكن الرئيس فوجيمورى رفض بحث طلباتهم قبل إلقاء أسلحتهم وإطلاق سراح بقية الرهائن دون شروط وقد اثار الحادث ردود فعل غاضبة داخل اليابان حيث تتعرض الجالية البيرونية فى شمال طوكيو لتحرشات واعتداءات على ممتلكاتهم من جانب مجهولين يطالبونهم بالعودة إلى بيرو والاعتذار عن حادث الهجوم على مقر السفير اليابانى فى ليما

ومن ناحية أخرى قررت اليابان تشديد الاجراءات الأمنية على مقار بعثاتها الدبلوماسية فى الخارج بتكلفة ٢١٫٩ مليون دولار ابتداء من العام المالى الجديد.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٦

إعطاء رئيس وزراء اليابان صلاحية إصدار الأوامر بضرب أية غواصة دخيلة

طوكيو - ر. أكد المتحدث الرسمى باسم وزراء الدفاع اليابانية أمس أن صلاحيات جديدة أعطيت لرئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو تمكنه من اعطاء اوامره مباشرة لأى من وحدات الدفاع الذاتى أو البحرية بالتحرك لمواجهة أى احتراق للمياه الاقليمية اليابانية من جانب اية غواصات أجنبية.

جاء ذلك فى أعقاب حادث اختراق غواصة كورية شمالية للمياه الاقليمية لكوريا الجنوبية فى سبتمبر الماضى.

تجدر الاشارة إلى أن قانون قوات الدفاع الذاتية اليابانية كان يقضى بأن يعقد رئيس الوزراء جلسة خاصة لمجلس الوزراء لاعضاء أى امر لقوات الدفاع بضرب اية غواصة دخيلة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفــد

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦

استمرار محنة الرهائن في «بيرو» لليوم «١١»

«اليابان» تدعو المجتمع الدولى للمشاركة فى جهود إنقاذ الرهائن بدون إراقة دماء

ليما - طوكيو - وكالات الانباء:

استمرت امس محنة الرهائن فى بيرو لليوم الحادى عشر على التوالى دون أى بوادر على قرب انفراجها وتزايدت الاتهامات الموجهة لمنظمة «الجيش الاحمر» اليابانية المتطرفة بالتورط فى العملية الارهابية مع حركة توباك امارو اليسارية، كشفت صحيفة سانكاى شيمبون اليابانية عن اجراء اتصالات بين منظمة الجيش الاحمر والمتمردين اليساريين الذين اقتحموا مقر اقامة السفير اليابانى فى ليما. واكدت الصحيفة اتباع حركة توباك نفس الخطة والاساليب التقنية القتالية للجيش الاحمر، وكانت سلطات مكافحة الارهاب فى بيرو قد اتهمت زعيمى الجيش الاحمر «جونزو» و«كازوو» باجراء اتصالات مع اعضاء حركة توباك للاعداد للهجوم على مقر السفير اليابانى واحتجاز الرهائن ويواصل المسلحون احتجاز ١٠٣ اشخاص فى بيرو بعد الافراج عن سفير جواتيمالا الذى كان ضمن الرهائن.

ودعا وزير الخارجية اليابانى يوكيهيكو ايكيدا المجتمع الدولى الى التعاون من اجل انقاذ الرهائن بدون اراقة دماء أو استخدام القوة لانهاء الازمة الخطيرة. واشار الى اجراء اتصالات مع مجموعة الدول السبعة للمشاركة فى جهود تسوية الازمة سلميا. واكد ايكيدا رفض زعماء المجموعة السبعة الاستسلام للارهاب وكانت طوكيو قد رفضت اقتراحا من الرئيس الروسى بوريس يلتسين بتشكيل «هيئة اركان» تضم دول مجموعة السبع وروسيا لتسوية الازمة بشكل فورى.

واقترح يلتسين على رئيس بيرو البرتو فوجيمورى ارسال كتيبة خاصة من وحدات مكافحة الارهاب الروسية الى ليما لاقتحام المبنى الذى يضم الرهائن المحتجزين، واكدت مصادر الصليب الاحمر الدولى عدم وقوع ضحايا أو اصابات بين الرهائن عقب الانفجار الذى وقع داخل مقر السفير اليابانى. واوضحت المصادر ان الانفجار ناجم عن شرك خداعى مرتبط بجهاز تفجير ودفع فى دائرته احد الحيوانات الاليفة. وكان المسلحون قد قاموا بتلغيم المنطقة المحيطة بالمبنى لتامينه فى حالة وقوع هجوم من جانب قوات الشرطة. وقامت بعثة الصليب الاحمر باعداد وجبات طعام خاصة للرهائن بمناسبة الاحتفالات بعيد الميلاد لادخال البهجة عليهم وتخفيف آثار الازمة. وعلى مستوى الجهود الدبلوماسية لانهاء مأساة الرهائن، اجرى رئيس بيرو محادثات مع عبدالله بدوى وزير خارجية ماليزيا تناولت سبل معالجة الازمة التى دخلت يومها الـ ١١، وشارك فى المحادثات وزير التعليم فى بيرو دومنجد بالرمو الذى يرأس فريق التفاوض مع المختطفين المسلحين. ويسعى الوزير الماليزى الى المساعدة فى اطلاق سراح السفير الماليزى فى ليما احمد مختار احد المحتجزين بين ١٠٣ من كبار المسئولين والدبلوماسيين، توقعت شبكة سى. ان. ان الاخبارية الامريكية ان تكون عملية اطلاق سراح سفير جواتيمالا بمثابة رسالة رمزية من المسلحين الى حكومتهم بضرورة التفاوض وتوقيع اتفاق سلام على غرار الاتفاق المقرر توقيعه بين المتمردين والحكومة فى جواتيمالا، وأشارت الشبكة الامريكية الى احتمال الافراج عن مجموعة اخرى من الرهائن تشمل ٣ اشخاص خلال الايام القادمة بعد المفاوضات بين مسئولى الصليب الاحمر والمتمردين اليساريين فى ليما. وكثفت سلطات بيرو من التواجد الامنى حول مبنى الرهائن تحسبا لاقتحامه فى حالة تنفيذ المسلحين تهديداتهم باعدام الرهائن. ويواصل فوجيمورى موقفه المتشدد حول رفض التفاوض مع المتمردين لمنع تكرار حوادث الاعتداء على المدنيين التى تعتبر بمثابة ورقة ضغط على الحكومة للرضوخ لمطالب الحركات اليسارية، ورفضت حكومة كوبا التعليق على الانباء التى ترددت بشأن منح اللجوء السياسى لاعضاء حركة توباك امارو، وكان المختطفون قد افرجوا عن السفير الكوبى بيدرو دياز ونائب رئيس البعثة خوسيه راؤول سيلفا، مما اثار تكهنات حول وجود صفقة بين كوبا والحركة اليسارية، واشارت صحف يابانية الى عرض هافانا المرور الامنى على حوالى ٢٠ من اعضاء التوباك الذين يحتجزون الرهائن ونفت السويد والدانمارك انباء حول عرض اللجوء السياسى على المتمردين فى حركة توباك.

الإحباط أصاب اليابان لاستمرار أزمة رهائن بيرو

يلتسين يعرض إرسال فرقة كوماندوز روسية لاقتحام السفارة

الارهابيون هددوا بالاحتفاظ بالرهائن حتى الافراج عن رفاقهم

ليما ـ طوكيو ـ وكالات الانباء :

طالبت اليابان امس المجتمع الدولى .. التكاتف للافراج عن الرهائن المحتجزين من ١٠ ايام.

قال يوكهيكو ايكيدا وزير خارجية اليابان ان بلاده تتشاور مع الدول المعنية بالامر للعمل بشكل جماعى لانهاء الازمة بشكل سلمى.

اضاف ان مشاورات تجرى مع الدول السبع الصناعية فى الوقت الذى اعلن فيه متحدث باسم الخارجية اليابانية رفضه بصورة ضمنية اقتراحا للرئيس الروسى بوريس يلتسين بتشكيل هيئة اركان من دول مجموعة السبع لتسوية الازمة كما اقترح على رئيس بيرو البرتو فوجيمورى ارسال كتيبة خاصة من وحدات مكافحة الارهاب الروسية.

على جانب اخر وفى بادرة على الاحباط من عناد المتمردين يبحث رئيس الوزراء اليابانى ريوتارها سيموتو ووزير خارجيته الغاء رحلتيهما الخارجية المقررة فى يناير القادم قال القس الكاثوليكى خوان لويس كبريانى الذى زار الرهائن مرتين اول امس ان المحتجزين يتمتعون بصحة جيدة وانهم هادئون ولا يوجد ما يوترهم.

وقال مسئولو الصليب الاحمر ان الانفجار الذى وقع قبل يوم فى الفناء الخلفى لمقر السفارة .. نجم عن انفجار احد الالغام التى زرعها المتمردون حول القصر بعد اصطدام احد الحيوانات الضالة به.

فى هذه الاثناء اكدت ماليزيا وبوليفيا انه لا وساطة اطلاقا مع المتمردين ونفت جواتيمالا ان يكون المتمردين افرجوا عن سفيرهم مقابل صفقة سرية . فى الوقت نفسه تزايد الانتقاد الدولى لاورجواى فى اعقاب مزاعم بعقدها صفقة سرية على الثوار لاطلاق سراح سفيرها فى بيرو.

على صعيد اخر اكد متحدث باسم حركة توباك امارو التى تحتجز ١٠٣ رهائن فى السفارة اليابانية ببيرو انهم سيحتفظون بالرهائن داخل السفارة لاكبر فترة ممكنة لتأمين الافراج عن ٣٠٠ من رفاقهم السجناء.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦

ألغت الاحتفال برأس السنة

اليابان تدعو إلى حل أزمة الرهائن سلميا

□ طوكيو ـ وكالات الأنباء :

دعا كيهيكو ايكيدا وزير الخارجية اليابانى أمس الجمعة المجتمع الدولى إلى التعاون من اجل الافراج.. بدون اراقة دماء عن الرهائن المحتجزين منذ عشرة أيام فى مقر اقامة السفير اليابانى فى بيرو..

وقال ايكيدا ان المجتمع الدولى لايمكن ان يقبل الارهاب ومن الضرورى ان يتعاون لتسوية ازمة الرهائن فى ليما بصورة سلمية فى اقرب وقت ممكن، وأعرب ايكيدا عن اعتقاده بان مجموعة الدول الصناعية السبع وروسيا تشاطره هذا الرأى.

وتدرس اليابان حاليا الدعوة التى وجهها الرئيس الروسى بوريس يلتسين إلى مجموعة الدول الصناعية السبع للمساعدة فى انهاء ازمة الرهائن كما اقترح يلتسين على رئيس بيرو «ألبرتو فوجيمورى» ارسال كتيبة خاصة من وحدات مكافحة الارهاب الروسية وقال ايكيدا ان طوكيو بدأت بالفعل مشاورات موسعة مع باقى دول مجموعة السبع الكبار، وذكرت صحيفة سانكاس شيمبون اليابانية امس الجمعة أن اجهزة الامن «بيرو» مقتنعة بأن الجيش الأحمر اليابانى أجرى اتصالات مع الثوار اليساريين الذين يحتجزون الرهائن وتولت الصحيفة عن مسئول كبير فى بيرو لم تحدد هوية قوله أن حركة توباك أمارو الثورية اتبعت خلال الهجوم نفس الاساليب التقنية القتالية التى يتبعها الجيش الأحمر اليابانى ومما لاشك فيه ان هناك اتصالات جرت بين الطرفين.

ومن ناحية أخرى ذكر متحدث باسم حركة توباك امارو أن الثوار يرغبون فى احتجاز الرهائن لاطول وقت ممكن لتامين الافراج عن 300 من رفاقهم السجناء فى بيرو.

ومازال الثوار يحتجزون مئة وثلاثة من الرهائن. وترفض حكومة بيرو حتى الان هذا المطلب ولكنها لم تغلق الباب امام التوصل إلى تسوية ما مع المتمردين.

وفى طوكيو، ألغى رئيس الوزراء اليابانى ريوتاروها شيموتو احتفالا بمناسبة رأس السنة وأصدر تعليمات إلى وزرائه بأن يتخذوا قرارا مماثلا بسبب استمرار احتجاز الرهائن فى بيرو وقال سيروكو كاجياما المتحدث باسم الحكومة اليابانية انه من الافضل عدم اقامة أى احتفال فى نهاية هذه السنة وفى بداية السنة الجديدة، ولاتحتفل اليابان بعيد الميلاد ولكن الأيام الثلاثة الأولى من بداية كل عام هى أيام عطلة تقفل فيها المؤسسات والادارات، ومازال هناك أكثر من 30 يابانيا ضمن الرهائن المحتجزين فى ليما.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦

عام سيء للسيارات الأمريكية فى اليابان

السيارات الأمريكية لم تلق الرواج المتوقع لها فى السوق اليابانية هذا العام، ولم تحقق مبيعاتها الخطة المستهدفة مما اثار خيبة الامل عند معظم الشركات الأمريكية.

وطرحت شركة كرايزلر هذا العام سيارتها «نيون» ذات الألوان المشرقة وبسعر 10 آلاف دولار أملا فى كسب حصة جيدة من السوق اليابانى، ولكن اليابانيين اتجهوا لشراء سيارات من طراز «جيب رانجلر» وارجع تجار السيارات اليابانيون تراجع مبيعات «نيون» إلى تأخر طرحها فى اليابان بالاضافة إلى لجوء الشركات اليابانية لخفض أسعار سياراتها مع نهاية العام الحالى.

ومع اتفاقية تجارة السيارات التى وقعت بين الولايات المتحدة واليابان فى 1995، وضعت شركات السيارات الأمريكية خطة لإنتاج سيارات صغيرة ومتوسط الحجم تتلاءم مع السوق اليابانى ولكن النتائج جاءت سيئة.

ولم تكن سيارة «نيون» وحدها فى العاصفة بل إن سيارة مثل توروس التى حققت افضل المبيعات فى امريكا لم تحقق إلا نصف المستهدف لها فى السوق اليابانى، بينما حققت سيارة مثل شيفورليه كافاليه فشلا ذريعا.

ولم تستطع اكبر ثلاث شركات أمريكية القاء اللوم على الصعوبات التى واجهتها على قوة الدولار بشكل مباشر، والذى يؤدى إلى رفع أسعار الواردات لانهم حافظوا على استقرار سعر التجزئة داخل أمريكا مما يسمح لهم بتحقيق أرباح اقل.

وفى المقابل أثر الدولار بصورة غير مباشرة على ارتفاع أرباح شركات السيارات اليابانية مما اعطاهم الفرصة لتنظيم حملات اعلانية ضخمة للحد من انطلاق السيارات الأمريكية على الطرق اليابانية.

وذكر اوسامو ناجاتا نائب رئيس التسويق بشركة «كرايزلر جابان سيلز» انهم اندهشوا للنتائج السيئة ولكن الوقت كان متأخرا لمراجعة الميزانية، وفى نفس الوقت اكد فشل السيارات الأمريكية على أن إنتاج سيارة توافق الذوق اليابانى ليست كافية وحدها للخارج.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦

فوجيموري مصر على رفض مطالب توباك أمارو

اليابان تدعو الدول الصناعية السبع الى تعاون دولي لحل أزمة الرهائن في البيرو

■ طوكيو - أ ف ب - دعا وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا امس الجمعة المجتمع الدولي الى التعاون من أجل الافراج، من دون اراقة دماء، عن الرهائن الذين يحتجزهم متمردون بيروفيون منذ عشرة أيام في مقر اقامة السفير الياباني في ليما.

ونقل مسؤول في وزارة الخارجية عن ايكيدا قوله انه «من الواضح ان المجتمع الدولي موافق على انه لا يمكن القبول بالارهاب ومن الضروري ان يتعاون لتسوية القضية (في ليما) توصلاً الى الافراج بصورة سلمية عن الرهائن في أقرب وقت ممكن».

وأضاف: «اعتقد ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا تشاطرني هذا الرأي».

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية رفض بصورة ضمنية اقتراحاً من الرئيس الروسي بوريس يلتسن تشكيل «هيئة أركان» تضم دول مجموعة السبع وروسيا لتسوية أزمة الرهائن في ليما.

كما اقترح يلتسن على نظيره البيروفي البرتو فوجيموري ارسال كتيبة خاصة من وحدات مكافحة الارهاب الروسية.

فوجيموري

ورفض فوجيموري مطالب الثوار ودعاهم الى القاء اسلحتهم والافراج عن بقية الرهائن لتجنب استخدام القوة ضدهم كما رفض عروضاً أجنبية بالمساعدة في انهاء الأزمة.

وتفجرت الأزمة بعدما اقتحم الثوار السفارة اثناء حفلة اقيمت مساء الثلثاء قبل الماضي واحتجزوا نحو ٥٠٠ شخص من الشخصيات المهمة في شتى انحاء البلاد داخل المبنى.

ورفضت حكومة كوبا امس التعقيب على تكهنات قالت انها قد تتوسط لانهاء الأزمة. وقلل عضو في مجلس الشيوخ في بيرو كان محتجزاً داخل مقر اقامة السفير الياباني في ليما من اهمية التكهنات بأن كوبا قد تمنح حق اللجوء لمحتجزي الرهائن الماركسيين.

وأفرج ثوار حركة توباك امارو الثورية عن السفير الكوبي بيدرو دياز ونائب رئيس البعثة خوسيه راؤول سيلفا كلفتة تنم عن حسن النية من جانب الثوار في عيد الميلاد ليلة الأحد مع ٢٢٣ أسيراً آخرين. وأفرج عن دييز كانسيكو الجمعة.

وأثارت تقارير صحافية يابانية الاربعاء شائعات ان هافانا ستعرض المرور الآمن على نحو ٢٠ ثائراً ما زالوا يحتجزون الرهائن في مقر اقامة السفير الياباني.

واجتمع وزير الخارجية الماليزي عبدالله بدوي مع فوجيموري فيما لا يزال سفير بلاده لدى بيرو احمد مختار ضمن الرهائن المحتجزين.

ورفض مسؤولون سويديون امس التعقيب على انباء ان الثوار يريدون اللجوء السياسي الى السويد او الدنمرك.



رحب بالافراج عن ٧ آخرين من المحتجزين في ليما

هاشيموتو يتوقع تفاقم ازمة الرهائن في بيرو

■ طوكيو - رويتر - رحب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس الخميس بالافراج عن سبع رهائن جدد من مقر سفير اليابان في ليما حيث يحتجز ثوار ماركسيون مجموعة من الرهائن لكنه قال ان الازمة يمكن ان تتفاقم.

وقال هاشيموتو بعد ان زار غرفة عمليات الطوارئ في مقر وزارة الخارجية اليابانية «الموقف يزداد توتراً مع تدني عدد الرهائن الى المستوى الذي يمكن ان يسيطر عليه الثوار».

وفي بادرة مصالحة من ثوار حركة توباك امارو في مناسبة العام الميلادي الجديد اطلقوا سراح سبع رهائن جدد من بينهم أربعة من رجال الاعمال اليابانيين.

ولا يزال الثوار الذين اقتحموا مقر السفير الياباني قبل ١٥ يوماً اثناء اقامته حفلة استقبال في مناسبة عيد ميلاد امبراطور اليابان يحتجزون ٧٤ رهينة على راسهم سفير اليابان لدى بيرو موريهيسا اوكي.

وانتقد هاشيموتو الذي الغى عطلة العام الميلادي الجديد ومكث في طوكيو لمتابعة الأزمة الصحافة اليابانية والصحافة الاجنبية التي اجرت اتصالات غير مشروعة مع الثوار.

وصرح هاشيموتو بان دخول الصحافيين مقر سفير اليابان في ليما الثلثاء وعقد لقاءات مع الثوار زاد من صعوبة موقف حكومة بيرو في مفاوضاتها واعطاهم فرصة التعبير عن آرائهم ونقلها الى العالم.

على الصعيد نفسه، اعرب امبراطور اليابان اكيهيتو مساء الاربعاء عن الامل في الافراج بطريقة سلمية وسريعة عن الرهائن المحتجزين في ليما.

واوضح الامبراطور في رسالة وجهها الى الشعب الياباني بمناسبة عيد راس السنة انه يامل بايجاد حل سريع وسلمي لازمة الرهائن المحتجزين في مقر السفير الياباني في ليما مشددا على انه «لا يزال لديه الامل بان يتم الافراج عن كل الرهائن سالمين في اقرب وقت ممكن».

وشددت وزارة الخارجية من جهتها على ان طوكيو تواصل جهودها للتوصل الى الافراج عن كل الرهائن بعد ان تم الافراج عن سبعة رهائن جدد امس.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله «اننا نرحب كثيراً بالافراج عن سبعة رهائن لكن الوضع يبقى خطيراً لان كثيراً من الاشخاص لا يزالون محتجزين داخل مقر اقامة» السفير. واضاف «اننا نواصل بذل قصارى جهدنا للتوصل الى الافراج عن الرهائن المتبقين في اقرب وقت ممكن».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٧

خواطر سياسية

إرهاب طيب وإرهاب شرير

بقلم: سعد كامل

في اواخر شهر نوفمبر الماضي، كانت السفارة اليابانية في بيرو بامريكا الجنوبية تحتفل بعيد ميلاد امبراطورها، ووقعت السفارة في قبضة تنظيم يساري ارهابي اسمه المترا METRA وهو اختصار لاسم المنظمة MOUVE MENT REUOLNTION TUPEC - AMRN واستطاعت العصابة الارهابية اليسارية ان تحتجز داخل السفارة ٤٠٠ رهينة من مختلف الفئات، رجال الدولة، وسفراء ورجال اعمال.. الخ وقد علق الكاتب الكبير والاديب وهو من بيرو على هذا الحادث، وكان موجودا وقتها في الولايات المتحدة. وساقتطف اجزاء من المقال، تهمنا في بلادنا وهي مختلفة عما يجري في بيرو ومختلفة طبعا عن الاوضاع في الجزائر.

وقد لاحظ كاتب بيرو الكبير (ماريو فرجاس لوزا)، وهو يشاهد تليفزيون الولايات المتحدة، وقراءة الصحف، انهم يفرقون بين تنظيمين ارهابيين يساريين.

الأول الطريق والدرب المضي، SENTIR LUMINEU وهي اكثر قسوة ومستلهم فكره من الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج في الثورة الثقافية الصينية ويقتدي بالخمير الحمر في كمبوديا.

اما التنظيم الثاني (مترا) ويستمد فكره من التجربة الكوبية بقيادة كاسترو وهو اكثر مرونة، ويمكن ان يتحول الى حزب علني شرعي كما حدث مع نظيره في كولومبيا والذي انتهى به الامر أو أصبح (الكتيبة الامريكية)، ويستشهدون في الولايات المتحدة لتاكيد فكرهم ان منظمة (مرتا) التي اختطفت السفارة اليابانية، ان افراد العصابة كانوا في غاية الرقة مع المختطفين، وكانوا يجرون حوارات معهم ليشرحوا افكارهم الثورية.

هذا الموقف الغريب والمريب من الامريكان سواء في وسائل الاعلام وعنى صعيد المسئولين، سبق ان حدث من السفارة الامريكية في القاهرة كانت تتصل برموز الجماعات الارهابية، وسهلت سفارة السودان دخول الشيخ عمر عبدالرحمن الى الولايات المتحدة بالرغم من تحذير المسئولين في مصر، من خطورة هذه الاتصالات وهذا العطف وقد اثبتت الاحداث فيما بعد خطا الولايات المتحدة، وان عمر عبدالرحمن قد اتهم اخيرا في بعض حوادث الارهاب مما ادى الى الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة.

●●●

نعود الى كاتب بيرو الذي يدين ادانة قاطعة ومدد زمن خطورة التفرقة بين التنظيمين الارهابيين ووصف احدهم (مرتا) بالارهاب الطيب، وبالاعتدال وامكان التعامل معه ووصفهم لتنظيم (الدرب المنير) بالتطرف والشر. وقال انه قد توجد اختلافات ايدولوجية غامضة، وانما يجب الحكم عليهم بالاسلوب والمنهج الذي يتبعونه وهو الارهاب والعنف وهذا بغض النظر عن عدد الضحايا. «فالطريق المضيء» ضحاياه اكثر اما ضحايا (المترا) فاقل، وهذا بسبب ضعف تنظيمهم، وضعف قدرتهم التدميرية، وهذا لا يعني انهم طيبون فايديهم ملطخة بالدماء، واختطاف الناس لقاء فدية لاطلاق سراح ضحاياهم تصل احيانا الى الملايين، وتحالف الاثنين مع تجار المخدرات الذين مولتهم بلا حدود نظير حمايتهم اثناء عمليات التهريب.

التنظيمان الارهابيان يعملان خارج الشرعية، ويعتبرون الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت درجة انحطاطها لقتل اعدائهم أو اختطافهم وقتل آلاف من الضحايا الابرياء.

●●●

صفق شعب بيرو لوصول الزعيم فيجي موري FUJIMORI للحكم عن طريق الانتخابات فقد انعقد املهم بانه سيخلصهم من الارهاب كانوا يريدون حاكما مفيدا عادلا كما يقولون في مصر. فقد تحول الرئيس نفسه الى ارهابي كالتنظيمين السالف ذكرهما يختطف الناس، ويقتلهم، أو تختفي ضحايا، ولا يعرف مكانها وقام الرئيس بانقلاب عسكري، وانتهت حرية الصحافة، واستقلال القضاء، وصفى كل اشكال الديمقراطية، فلا يوجد برلمان، وشاع الفساد من الحكام وقد ثبت ان رجال الحكم على صلة بتجار المخدرات.. الاقتصاد في بيرو في انحدار يوما بعد يوم وتفشت البطالة مما سيؤدي حتما الى سقوط النظام ككل.

●●●

لست ادرى لماذا اربط بين مشروعات مبارك واحلامه باعلان المشروع القومي لدلتا الجنوب وتخضير سينا وبين ما يجري في بيرو... اتذكر عندما بدأ الارهاب في بلادنا ان البعض طلب الا نهون من قوة الارهاب، وان بعض المفكرين اعترضوا على تعقب الارهابيين لانهم مطحونون في حياتهم، بل ان بعض اليساريين المتطرفين عقدوا تحالفات مع التنظيمات الارهابية. ان في بلادنا هامشا للحرية يمكن ان يسمح للمعارضة بالمشاركة في الحكم او بالتعبير عن رأيها.. ان بعض اليساريين كانوا يهيئون الطريق الى ديكتاتورية كديكتاتورية بيرو.. وقد جاء الوقت على الحكومة بعد ان خففت من حدة الارهاب ان تتجه ويعمق الى التعمير، والتقليل من البطالة.. ورفع الاعباء عن الشعب المصري الكادح، والمطحون.



المصدر : الأهـــرام

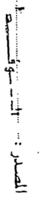
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ - يناير ١٩٩٧

مسئول ياباني : استقرار سعر الصرف في صالح الاقتصاد

طوكيو اعلن تادلشي أوجاوا نائب وزير المالية اليابانى لن بلاده ستستمر فى العمل بالصورة للناسبة لمعالجة أى تحركات مبالغ فيـيها فى أسواق الصـرف الاجسى. واضاف لن استقرار أسواق الصرف يشكل أهمية بالنسبة للاقتصاد اليابانى. ومصى قائلا حدوث ضعف مبالغ فيه للين أو تمتع الين بقوة مبالغ فيها .. كلاهما غير مطوبين بالنسبة للاقتصاد. وقال لن الحكومة تتابع تحركات السوق باهتمام كبير لذ أن هذه التحركات مؤشر ضمن مؤشرات عدة تبين حالة الاقتصاد اليابانى. وردا على سؤال عن حالة الاقتصاد اليابانى قال أوجاوا لن الاحوال الاقتصادية تزداد تحسنا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الـ ـ سوقـ

التاريخ : ـ يناير ١٩٩٧

أزمة رهائن بيرو تدخل يومها العشرين

اليابان تحذر من اقتحام مبنى السفارة.. وتصاعد المخاوف من نهاية دامية

ليما ـ وكالات الانباء: استمرت محنة الرهائن في بيرو لليوم الـ٢٠ وسط مخاوف من وقوع نهاية دامية.. اعرب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو شيموتو عن مخاوفه من وقوع حادث غير متوقع يؤدي الى تفاقم ازمة الرهائن المحتجزين في مقر سفير اليابان في ليما. ووصف المواجهة بين اعضاء حركة توباك امارو والحكومة في بيرو بانها معركة طويلة، واستبعد هاشيموتو نهاية قريبة للأزمة. كما اعرب عن مخاوفه من إراقة دماء الضحايا الـ٧٤ في حالة تنفيذ عملية اقتحام لمبنى الرهائن. واقام الأسقف خوان لويس كبرياني قداسا داخل مقر سفير اليابان المحاصر ووجه البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان نداء الى الثوار لاطلاق سراح الرهائن. وردد الثوار الماركسيون والرهائن اغنية مكسيكية تحمل معنى العودة إلى الديار. وأجرى وزير خارجية بوليفيا محادثات مع المسئولين في بيرو تتعلق بأزمة الرهائن التي دخلت اسبوعها الثالث دون اى بارقة امل على قرب انفراجها. استبعد المسئول البوليفي الافراج عن ٤ اعضاء من حركة توباك المحتجزين مقابل الإفراج عن سفير بلاده الموجود بين الرهائن.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ - يناير ١٩٩٢

هاشيموتو: اليابان لن تستسلم للارهاب
المتمردون يطالبون بحل سياسى لأزمة رهائن بيرو

طوكيو- ليما- ا ف ب+ ر:

أعلن ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى قبيل مغادرته العاصمة طوكيو فى جولة تشمل خمس دول فى جنوب شرقى اسيا امس ان بلاده لن تستسلم امام الارهاب، وذلك فى اشارة الى عملية احتجاز المتمردين اليساريين لما يصل الى ٧٤ رهينة فى منزل السفير اليابانى فى «ليما» عاصمة بيرو بأمريكا اللاتينية، فى نفس الوقت هددت منظمة «توباك أمارو» اليسارية التى يحتجز مقاتلوها الرهائن أنها لن تفرج عن أى رهينة اخر مالم تتفاوض حكومة بيرو حول حل سياسى للأزمة التى دخلت يومها الثانى والعشرين ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء عن هاشيموتو قوله بأن بدء جولته الحالية- كما هو مقرر من قبل -يعنى توجيه رسالة الى المجتمع الدولى بأن بلاده دولة لاتستسلم ابدا امام الارهاب ولكنه اكد ان طوكيو تولى انقاذ الرهائن الـ ٧٤ اولوية قصوى واضاف ان اليابان ستواصل بذل اقصى ماتستطيع للافراج عن جميع الرهائن فى اقرب وقت ممكن وفى نفس الوقت اعلن «اسحاق بلا سكو» الناطق الدولى باسم «توباك أمارو» فى مكالمة تليفونية مع وكالة رويتر من «هامبورج بالمانيا ان الحل السياسى للازمة يشمل ارسال مفاوضه «دومنجو باليرمو» إلى منزل السفير اليابانى المحاصر والسماح للمتمردين بالاتصال بزملائهم فى السجن والجدير بالذكر ان المتمردين البيرويين يطالبون بالافراج عن ٤٠٠ من زملائهم السجناء ويقول مراسل وكالة «فرانس برس» ان منزل السفير اليابانى فى «ليما» تحول الى مزار سياحى يؤمه السياح الاجانب الذين يحرصون على التقاط الصور للمنزل ولقوات الأمن التى تحاصره



تسرب بترولى يهدد مفاعلات اليابان النووية

طوكيو - ر - بدأت قوات حرس الشواطئ اليابانية وضع حواجز لمنع بقع النفط التى تسربت من ناقلة بترول روسية فى الأسبوع الماضى من التأثير على المفاعلات النووية الموجودة حول خليج واكاسا اليابانى.

وكانت بقع النفط قد استمرت فى الاتساع حتى شملت خمس مقاطعات فى ساحل اليابان الغربى مهددة المفاعلات النووية التى تعتمد اعتمادا كبيرا على مياه البحر فى التبريد.

وقد قام السفير اليابانى لدى روسيا بنقل مطالب حكومته للحكومة الروسية بإجراء تحقيقات موسعة لمعرفة أسباب وظروف الحادث حتى لايتكرر.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/١/١٩٩٧

استمرار أزمة الرهائن في بيرو لليوم ٢٦

اليابان تحذر من وقوع مذبحة فى حالة استخدام القوة للإفراج عن الرهائن

ليما ـ وكالات الانباء: ساد امس الغموض المحادثات الجارية بين حكومة بيرو وللجموعة المسلحة التى تحتجز ٧٤ رهينة بمقر السفير اليابانى فى ليما.

اعرب يوكهيكوايكيدا وزير الخارجية اليابانى عن امله فى ان تسفر المحادثات عن تسوية ازمة الرهائن التى دخلت يومها السادس والعشرين.. وحذر ايكيدا من التوصل الى حل مبكر للأزمة على حساب ارواح الرهائن. واكد مجددا موقف بلاده الثابت من ضرورة اعطاء الأولوية الى حماية ارواح جميع الرهائن. وحذر المسئول اليابانى من انفجار حمامات دم فى حالة استخدام القوة لإنهاء الأزمة.

وفى الوقت نفسه غادر ليما امس الصحفى اليابانى تسويوتشى هيتومى متوجها الى نيويورك بعد ان افرجت عنه شرطة بيرو. وكانت الشرطة قد افرجت عن الصحفى اليابانى ومترجم بعد خمسة ايام من اعتقالهما لاستجوابهما حول دخولهما مقر السفير اليابانى فى ليما بصورة غير قانونية.

واكد مسئول بوزارة الخارجية اليابانية فى طوكيو ان عملية اخراج الشرطة فى بيرو عن مراسل شبكة التليفزيون اليابانية «اساهى» جاءت نتيجة لاتفاق بين حكومة بيرو وتليفزيون اساهى.

غياب وريث لعرش اليابان يثير الأقاويل والتكهنات... والفضائح

□ طوكيو – من جاد الحاج:

■ مظاهر الغرب سائحة اخترقت أسوار امبراطورية الشمس من كل فجوة ممكنة. هناك بانكس في كيوتو اكثر مما في لندن، وهناك أقراط في آذان الذكور في طوكيو أكثر مما في هوليوود، وهناك صحف تابلويد هدفها نفخ أبواق الاثارة وضرب طبول الفضائح مثلما هي الحال في كل عواصم الغرب. وفي بلاد السومو والكابوكي والتقاليد الصارمة سقط كل مكرس سقطة مدوية تناولت قلب المحرمات المرهوبة: سلوك الأسرة الامبراطورية، لا سيما الأميرة ماساكو زوجة ولي العهد وشقيقه الأمير اكيشينو، ما يذكر بحكايات وفضائح ديانا وفيرغي والأخوين تشارلز وأندرو في المملكة المتحدة.

إحدى المجلات الأسبوعية نوّهت بوجود علاقة سرية بين اكيشينو وعارضة أزياء تايلاندية. فبينما كان الرئيس الأميركي بيل كلينتون في زيارته الأخيرة إلى اليابان ضيف شرف العشاء الامبراطوري لوحظ غياب اكيشينو بحجة ارتباط مسبق له في تايلاند لحضور صيد إحدى الأسماك النادرة في نهر الميكونغ. وعلى رغم احتجاج الأمير على الاشاعات ونفيه القاطع ما ورد فيها، هناك تذمر شعبي واسع النطاق مما يسمى بـ «الوكالة الراعية للشؤون الامبراطورية» وهي مؤلفة من اشخاص مهمتهم التمسك الصارم بالتقاليد وفرض سلوك معيّن على أفراد الأسرة الامبراطورية. ولا يختلف اثنان في طوكيو ان تلك الوكالة مسؤولة عن حال الحجر الخانق الذي تعيشه الأميرة ماساكو زوجة ولي العهد الأمير ناروهيتو، وهي ديبلوماسية سابقة وخريجة اكسفورد وهارفارد، وكان متوقعاً أن يؤدي دخولها الحرم الامبراطوري الياباني إلى تبديل ما في العادات والتقاليد التي طالما حجبت أسرة الامبراطور عن سائر أفراد الشعب إلا في المناسبات المتوقعة.

وفي يوم ميلادها الثالث والثلاثين، الشهر الماضي، اغتنمت الأميرة ماساكو الفرصة لوضع النقاط على الصورة السلبية المرتسمة عن حياتها إلى جانب ولي العهد، كونها مثقفة منعزلة تكاد تختنق وراء الجدران. ونفت ان تكون محبطة، لكنها لم تخف وجود صعوبات في التوفيق بين شخصيتها المستقلة وبين المتطلبات التقليدية: «أشعر انه من واجبنا تكريس ما هو خير في المرحلة القديمة، بينما نأخذ في الاعتبار ضرورة دخولنا مرحلة جديدة. ولا اعتقد أن الأمر مجرد خلاف بين المعاصر والتقليدي». وأضافت: «المسألة هي العثور على نقطة توفيق متوازنة بين الطراز التقليدي وبين الشخص الراهن، وأظن انني قادرة على مثل ذلك التوازن».

الا ان تصريح الأميرة لم يؤد الى اخماد نار الاقاويل خصوصاً أنها تكلمت للمرة الاولى وحدها بعد ثلاث سنوات على زواجها. ويقول ميديو كيشيدا أحد ابرز مراقبي الشؤون الامبراطورية في اليابان: «عندما ظهرت الاميرة ماساكو في أولى ندواتها الصحافية الى جانب زوجها، تكلمت بصراحة وحرية وتلقائية. لكن انفتاحها



تعرّض لنقد الوكالة، ومنذاك اخلدت الى الصمت».

ويعتقد كيشيدا ان الاسرة الامبراطورية سلطوية ومحافظة وبالغة التحفظ حيال اي تغيير: «لا شيء يختلف اليوم عما كان ايام الامبراطور السابق شوا. انهم يخافون التعرض لكل ما هو خارج اسوارهم ويخشون ان تتداول الصحافة حياتهم كما هي الحال في بريطانيا».

مع ذلك يلحظ مراقبون أخرون تململاً مستجداً على مستوى الامبراطور اكيهيتو بعدما تأكد عزمه القيام بزيارة رسمية الى بريطانيا هذا العام وهي الاولى من نوعها منذ ٢٥ سنة، ناهيك عن كونها سابع رحلة للامبراطور منذ توليه العرش عام ١٩٨٩ وهذه اشارة الى تكامل الرغبة الامبراطورية في القيام بدور دينامي على صعيد السياسة الخارجية

يبقى ان مشكلة الاميرة ماساكو انها لم تحمل بعد، ما يعني غياب ولي عهد امبراطوري وحضور مادة خصبة للاقاويل والتكهنات حول طبيعة العلاقة بين ولي العهد وزوجته الديبلوماسية السابقة.

ويذكر كيشيدا انه «اذا توفي اكيهيتو وهو الآن في الثانية والستين يرث ناروهيتو العرش وهو بلا وريث، ما يعني انتقال الخلافة الى شقيقه الاصغر (المغرم بالأسماك التايلاندية النادرة) وهو أب لابنتين ولم يرزق بذكور، وذلك سيؤدي الى ضرورة تغيير دستوري، ففي تاريخ اليابان منذ ١٧٧٠ لم تجلس على العرش سوى سبع امبراطورات، وفي كل مرة احدث الامر ضجة كبرى».



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٧

تحذير من تفشى وباء الإنفلونزا فى اليابان

طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقي - حذرت وزارة الصحة اليابانية من احتمال تفشى وباء الانفلونزا بشكل لم تشهده اليابان منذ سنوات بعد تلقى تقارير من مناطق عديدة تفيد إصابة حوالى ٦٨ الف طالب بفيروس الانفلونزا خلال النصف الاخير من الشهر الماضي بزيادة بلغت ١٢ الف حالة على ما تم تسجيله فى الفترة نفسها من عام ١٩٩٥

ودعت الوزارة المواطنين الى اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة للوقاية بما فى ذلك غسيل الايدى ودواء الغرغرة فور العودة الى المنزل، والاسراع الى الطبيب عند ظهور اعراض المرض حتى لا يؤدى الى اصابة الاطفال وكبار السن بالذات بالتهاب رئوى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٧

مستر كاتيو نائب الرئيس لشركة N.E.C اليابانية: N.E.C تجذب مصر إلى العالم وتجذب العالم إلى مصر

في زيارة سريعة للقاهرة كان لنا هذا اللقاء مع مستر كاتيو نائب رئيس شركة NEC وسألناه ماهو مؤشر الأعمال خلال عام ١٩٩٦

يقول مستر كاتيو زادت المبيعات عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ١٧٪ عن صافي المبيعات خلال السنة المالية الماضية وتعود تلك الزيادة اساسا إلى نمو المبيعات في اسواق اشباه الموصلات ولجهزة الاتصال المحمولة.. والحاسبات الشخصية وارتفعت نسبة المبيعات عبر البحار إلى صافي المبيعات من ٢٧٪ في السنة المالية الماضية إلى ٢٨٪ سنة ١٩٩٦ .

واضاف ان شركة N. E. C لها ٨ مصانع في اليابان وشبكاتها التسويقية و٣٠٤مكتب مبيعات في اليابان بالإضافة الى ٨٧ فرع حول العالم ويوجد لديها ٧ معامل للتطوير والابحاث باليابان و٣ معامل بالولايات المتحدة ومعملين في المانيا وعدد موظفيها ١٥٢٧١٩

●● وسألت مستر كاتيو عن أهم الاستثمارات الرئيسية للشركة خلال عام ١٩٩٦ فقال:

بلغ حجم استثماراتنا ٢٨٩٧ مليون دولار خلال ١٩٩٦ وقد وجه حوالي ثلثي هذه الاستثمارات إلى تطوير طاقاتنا الانتاجية في مجال اشباه الموصلات وقد انشانا خط تصنيع جديدا في مصنع بجزيرة كيوشو وبدات بمصنع جديد في هيروشيما ونواصل بناء مصنع في المملكة المتحدة كل هذا بغية الحفاظ على قدرتنا التنافسية.

●● ولكن ماهي الخطوات التي اتخذتها N. E. C لتخفيض تكاليفها خلال العام المالي ١٩٩٦ بغية تقديم منتج منافس.

نظرا لحدة المنافسة في جميع أنحاء العالم انخفضت الاسعار في اسواق بعض المنتجات مثل الحاسبات الشخصية واجهزة الاتصال المحمول وقد نجحت N. E. C في الحد من تاثير هذا الانخفاض في الأسعار على اعمالها من خلال تنفيذ برنامج شامل لخفض التكاليف على سبيل المثال ادخلنا اساليب جديدة للتصميم منخفض التكاليف وكذلك عملت N. E. C على تحقيق التوزيع الأكثر كفاءة للعاملين والحد من تكاليف المبيعات.

تستخدم N.E.C سياسة الدمج بين الكمبيوتر والاتصالات (C&C) لكى تساعد المجتمعات المتقدمة لتعميق التفاهم المتبادل بين العالم لخدمة البشرية

متى بدات NEC نشاطها في مصر؟

بدات NEC نشاطها في مصر مبكراً منذ ١٩٦٠ وعبر ٣٥ عاماً قامت بتزويد عدد من الهيئات في مجال الاتصالات بلغت تكلفتها اكثر من ١,٦ مليار دولار امريكي.

وقد بدا التعاون مع شركة تليمصر سنة ٧٣ في مجال الالكترونيات والتليفزيون

وماهى انشطة الشركة داخل مصر؟

أجاب ان نشاط الشركة: في مصر هو

١ - خطوط المكروويف: تم عمل ٥ آلاف كيلو متر لمختلف الهيئات داخل مصر.

٢ - الاذاعة والتليفزيون: اكثر من ٢٠٠ محطة ارسال.

٣ - ارسال اذاعي: حوالي ١٠٠ نظام بطول ٣٦٠ خط ارضى للأقمار الصناعية

٤ - محطات فضائية: ستة أحجام مختلفة من الهوائيات تعمل مع اقمار انمرسات والقمر العربي. بالاضافة إلى ذلك فاننا قد كان لنا السبق في تقديم المساعدات والهبات الحكومية اليابانية لمصر.. فقد قدمنا:

١ - دليل تليفون مدمج بالكومبيوتر.

٢ - المركز الاقليمي للتحكم بكهرباء الوجه القبلي.

٣ - المعهد القومي للاتصالات (منحة لا ترد). بالإضافة إلى ذلك فقد قمنا بصناعة ٣ ملايين جهاز تليفزيون بالاشتراك مع شركة تليمصر

مصر و NEC

يضيف مستر كاتيو

اننا في NEC مهتمون بنقل التكنولوجيا التي تحتاجها مصر لاننا في عصر الالكترونيات وكل انسان في هذا العالم يحتاج الى صناعة الكترونية ونحن نعتمد

مستر كاتيو
نائب رئيس شركة NEC

اعتمادا كبيرا على ابحاث التطوير في NEC. ولهذا فتكنولوجيا NEC دائما متقدمة . ولاننا ندرك اهمية موقع مصر ومدى اقبال المصريين على منتجاتنا. فإننا دائما نسارع بالتعاون مع مصر فى شتى المجالات.. مثل قناة المعلومات التليفزيونية باللغة العربية التى امكن تصنيعها محليا بفضل تواجد موارد بشرية مؤهلة فى مصر متعاونة مع خبراء NEC.

ونحن نعتقد ان هناك مجالا كبيرا للتعاون فيما بيننا خاصة فى مجال برامج السوفت وير التى تقدمت فى انتاجها NEC تقدماً كبيراً والتى تحتاج الى تكنولوجيا متقدمة.

المشروعات الحالية لشركة NEC فى مصر

(١) فى سات V SAT محطات ارضية صغيرة للاتصال عن طريق الاقمار الصناعية تعتبر الوسيلة الاقتصادية المناسبة التى تستخدم فى نقل المعلومات بالصوت للمكاتب والبنوك والمصانع فى سات نظام ناجح ومتواجد فى محطة مركز المعادى للاتصالات.

(٢) مشروع الاتصالات للهيئة القومية للسكك الحديدية.. خط الميكروويف الرقمى عبر ٦٨٠ كم للتحكم بالقطار من سفاجا وقنا وابو طرطور والذى تم تشغيله فى نوفمبر سنة ١٩٩٦ وسيتم اكماله خلال عامين..

(٣) مشروع اتصالات جنوب النيل..

تعتمد سياسة الحكومة المصرية الحالية على مشروعات فى منطقة صعيد مصر وتشارك NEC فى هذه الخطوة الهامة.

ومن هنا نستطيع أن ندرك أن NEC تضع افضل وسائل الاتصال تحت ايدينا.

منتجات NEC لخدمة اهداف الحكومة المصرية

□□ سألت مستر كاتيو عن أهم منتجات NEC الأخرى هى فأجاب :ان منتجات NEC
شبكات ميكروويف
محطات الاتصال عن طريق الاقمار الصناعية
سنترالات - محطات إرسال تلفزيونية وإذاعية - تصنيع أجهزة التليفزيون - شبكات اجهزة التليفزيون - محطات سنترالات متنقلة - لاسلكى سيارات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٧

إقرار الميزانية اليابانية الجديدة

طوكيو - مكتب الأهرام - أقرت الحكومة اليابانية فى اجتماع استثنائى عقد أمس مشروع ميزانية العام المالى الجديد ١٩٩٧ - ١٩٩٨. وذكرت مصادر يابانية أن الحكومة اليابانية تهدف إلى تسجيل معدل نمو اقتصادى حقيقى تصل نسبته إلى ١,٩٪

وفى غضون ذلك افتتح رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو الدورة البرلمانية الجديدة، وأكد ضرورة اجراء اصلاحات جذرية اقتصادية وادارية واجتماعية بالبلاد تشمل الهيكل المالى والبرامج الاجتماعية والتعليم والقضاء على البيروقراطية، وقال أن بلاده ستتخذ اجراءات لمواجهة الارهاب فى الداخل والخارج



إحباط محاولة اختطاف طائرة يابانية تحمل ١٩٢ راكبا في رحلة داخلية

طوكيــو ـ من محـمـد ابراهيم الدسوقي: اعتـقلت الشـرطة اليابانية شخصا لم تعرف بعد جنسيته اختطف طائرة ركاب يابانية من طراز بوينج ٧٦٧ على متنها ١٩٢ راكبا اثناء قيامها برحلة داخلية بين مدينتي اوسـاكا وفـوكوكا جنوب غرب اليابان.

وذكرت شبكة «إن اتش كي» اليابانية التي اوردت النبأ ان الخاطف البالغ من العمر ٤٠ عاما اعتقل بعد فترة وجيزة من هبوط الطائرة في مطار فوكوكا وبحوزته سكين وله شـارب الى انه طلب تزويد الطائر بالوقود والتوجه الى احد المطارات اليابانية الدولية ووافق على اطلاق سراح كل الركـاب قبل اقـلاعها واضـافت ان جميع الركاب بخير وغادروا الطائرة ولم تتضح بعد الاسـباب التي دفعتـه الى اختطاف الطائرة ويعد هذا الحـادث هو الثاني من نوعه الذي تشهده اليابان منذ عام ١٩٩٢ عندما اختطف مواطن ياباني يعـمل في بنك طائرة من طوكيـو الى جزيرة هوكايدو شمال البلاد وعلى متنها ٤٦٣ راكبا واعتقل بعد ١٦ ساعة عندما اقتحمت قوات الامن الطائرة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩/١ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليابان تؤيد الموقف المتشدد لحكومة بيرو ضد المتمردين
هاشيموتو يطالب بتكاتف المجتمع الدولى لمكافحة الإرهاب

تعهد امس ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان بعدم الاذعان لمطالب الارهاب مؤيداً بذلك موقف حكومة بيرو المتشدد تجاه متمردى حركة توباك امارو اليسارية الثورية التى تحتجز حوالى ٧٢ رهينة داخل مقر اقامة السفير اليابانى فى ليما ..

وقال هاشيموتو خلال اول جلسة للبرلمان اليابانى فى العام الجديد ان النشاط الارهابى يمثل تحدياً خطيراً لجميع الدول والمجتمعات ومن الضرورى تكاتف المجتمع الدولى لمكافحة الارهاب ..

واعرب هاشموتو عن ثقته التامة فى السياسة المتشددة التى يتبعها الرئيس البرتو فوجيمورى فى مفاوضاته مع المتمردين والتى يرفض فيها تقديم اى تنازلات لاطلاق سراح ٤٠٠ من المتمردين ..

من جهة أخرى أكدت استطلاعات الرأى فى بيرو تأييد الموقف المتشدد للرئيس فوجيمورى والرافض لاطلاق سراح المسجونين فقد اكد استطلاع للرأى اجرى مؤخرا تزايد شعبية فوجيمورى والتى وصلت الى ٥٠٪ بعد ان كانت ٤٣٪ فى ديسمبر الماضى .



أحدث القطارات اليابانية السريعة يستعد للانطلاق

■ ما اسرع من الرصاصة المنطلقة؟ القطار الياباني السريع. والنموذج الجديد من اسرع قطارات العالم هو الآن على اهبة الاستعداد في طوكيو، حيث سيحمل اول فوج من ركابه في مارس 1997، بين مدينتي اوساكا وهاكاتا عبر مسافة 400 ميل يقطعها خلال مدة تقدر بساعتين و17 دقيقة. وسوف يبدأ رحلاته بين طوكيو واوساكا في خريف سنة 1997.

وهذا القطار الذي طورته شركة غرب اليابان للسكك الحديدية صمم بحيث يفوق سرعة القطار الفرنسي المعروف باسم TGV وينافس السفر الجوي ويكون خفيف الوطأة على البيئة (قليل الضوضاء) وسهل الصيانة كذلك.

وقد تولت بناء القطار الياباني السريع شركة كاواساكي للصناعات الثقيلة. ومن المتوقع ان يسير بسرعة 300 كيلومتر في الساعة على الاقل، وهو يتسع لعدد 1200 راكب. وكلف انشاؤه نحو 45 مليون دولار، ويتألف من 16 عربة. ويبلغ طول مقدمته الانسيابية 15 مترا ■



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ م يناير ١٩٩٧

الخلافات القديمة تخيم على القمة اليابانية ـ الكورية

■ بيبو (اليابان) - رويتر - بدات اعمال القمة بين اليابان وكوريا الجنوبية بداية عاصفة امس السبت عندما اضطر رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الى الاعتذار عن تصريحات مثيرة للمشاعر العدائية ادلى بها المتحدث باسمه عن استخدام طوكيو نساء اجبرن على ممارسة الدعارة مع الجنود في الحرب العالمية الثانية.

واضافت الاحتجاجات الصاخبة التي قام بها مئات من اليمينيين المتطرفين على زيارة الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام المزيد من التوتر.

ومن القضايا الاخرى التي «تمس الكرامة الوطنية وتنتظر البحث ادعاء الدولتين السيادة على جزيرتين.

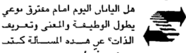
وقاد اليمينيون ١٥٠ شاحنة سارت بمكبرات صوت عبر هذا المنتجع وشجبوا بصوت مرتفع «مطالبة كوريا الجنوبية غير المعقولة» باعتذار اليابان عن اعمال ترجع الى الحرب العالمية الثانية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] فبراير ١٩٩٧

انطلاقاً من اقتصادها، تتساءل اليابان عن مسارات المستقبل



هل اليابان اليوم امام مفترق نوعي يطول الوظيفة والمعنى وتعريف الذات؟ عن هذه المسألة كتب

معن مخول

تعيش اليابان اليوم على مفترق، فهي من جهة ترزح تحت وطأة قوانين حمائية معقدة، ما يدفع الى الظن أنها قد تدخل نادي الدول المصابة بالتشنج في علاقاتها الدولية. ويذهب بعض المراقبين الى تشبيهها ببريطانيا «العظمى سابقاً»، التي فقدت مكانتها الاقتصادية ونفوذها في العالم وآلت، من ثم، الى الانحدار

من جهة اخرى يبدو أن وعود الاصلاح الاقتصادي التي انتخب على أساسها رئيس الوزراء الحالي ريوتارو هاشيموتو تتعثر، وأنها تصب في خانة الوعود البراقة التي لن ترى طريقها الى النور أبداً. وقد بدأت مجموعات عدة من رجال الاعمال والاقتصاديين تتساءل وتشكك بقدرة هاشيموتو على القيام بالاصلاح الذي وعد به البلاد. فقد أطلت سنة ١٩٩٧ مع هبوط شديد للين أمام الدولار (١١٨ يناً للدولار) لم تشهده البلاد منذ أربعة أعوام، وانخفضت أسعار الأسهم بنسبة ١١ في المئة. ويقول الكاتب السياسي ماساو مياموتو معلقاً: ان اليابان تحتاج الى ما يشبه «هزة أرضية مدمرة في اقتصادها قبل ان يقتنع الناس بانه يجب القيام بشيء ما».

والسبب ان هناك نوعاً من المقاومة العامة للتغيير سواء على المستوى الشعبي او الحكومي. فالبيروقراطية لا تريد فقدان دورها في تقرير القوانين والسياسة الاقتصادية العامة للبلاد، والشارع الياباني غير متأفف من حجم العاطلين عن العمل الذي لا يتجاوز ٣،٣ في المئة، وهذه نسبة مقبولة جداً مقارنة باقتصادات الغرب المتقدمة، كما ان التضخم شبه معدوم. من هنا نفهم صعوبة دفع القرارات الى حيز التطبيق. فتحرير الاقتصاد كما يراه هاشيموتو سيؤدي حتما الى ظهور ضحايا، اذ هناك دائماً رابحون وخاسرون. كما انه سيزيد من نسبة العاطلين عن العمل.

والتشاؤم الحالي يتناقض بحدد مع الصورة البراقة لليابان في أواخر العقد الماضي، عندما وصلت سوق المال اليابانية الى أعلى مستوى لها، فيما بدأ العديد من المراقبين يراهن على قدرة اليابان على سحب البساط الاقتصادي من تحت ارجل الولايات المتحدة، وتبوئها المركز الاقتصادي الأول في العالم. وتصور اليابانيون حينها ان انتاجهم القومي سيتخطى انتاج الولايات المتحدة في العقد المقبل. وتهافتت الشركات اليابانية لشراء حصص لها في هوليوود وفي العقارات المتميزة في نيويورك. واعتقد اليابانيون والاميركيون على حد سواء ان الشركات في بلاد الشمس الساطعة هي، بكل بساطة، أكثر دينامية من مثيلاتها الاميركيات، وأن المستقبل يملكه مخترعو الستريو النقال والسيارات.

في تلك الفترة كان الاقتصاد الياباني نموذجاً يُحتذى في آسيا، وقد برع الكوريون



المصدر : [illegible]

التاريخ : فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنوبيون في تقليده حتى انهم انتزعوا من اليابانيين بعض الصناعات التي كانت حكراً عليهم في أسيا كصناعة البواخر والنسيج. لكن اسيا اليوم تشيح بوجهها عن اليابان متطلعة نحو الولايات المتحدة التي نجحت ابان الثمانينات في إعادة هيكلة بعض صناعاتها، حتى صارت تبز اليابانيين في ما اشتهروا به، أي قدرتهم على انتاج تقنيات متطورة بكلفة منخفضة

هكذا اصبحت أسعار السيارات المنتجة في الولايات المتحدة اقل من مثيلاتها في اليابان وحتى وقت قريب كانت الأزمات من نصيب الآخرين فقط لكن اليوم يجد اليابانيون انفسهم مجبرين على وضع عنفوانهم القومي جانبا، والاصغاء الى اعضاء مر الحكومة البريطانية الذين يلقنونهم طرق الخروج من المازق وكيفياته

لقد اكتشف اليابانيون اخيرا بمرارة انهم اصيبوا بـ «العدوى البريطانية»، أي الصرف بسخاء على الضمانات الاجتماعية. والمطلوب منهم اليوم استيعاب تقنيات التخطيط الاقتصادي وادارة الشركات الكبرى، تماماً كما فعل الغربيون في أوروبا والولايات المتحدة الذين عرفوا كيف يعيدون هيكلة اقتصاداتهم. وسيتحدد مستقبل حكومة هاشيموتو والحزب الليبرالي الديموقراطي بمدى قدرتهم على استيعاب الدرس، والخروج منه بسياسات عملية، بدلاً من المضي في القاء اللوم على البيروقراطية، بهدف ابعاد الشبهات عن الحكومة وربما كان لا يزال أمام هاشيموتو متسع من الوقت لمعالجة الأزمة التي تتخبط فيها بلاده، بسبب ضعف أحزاب المعارضة غير القادرة على انتاج حزب بديل عن الليبرالي الديموقراطي، لكن من الخطا التصور ان صبر الناخب الياباني لا ينفد.

معن مخول



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٧

بعد لقاء بين فوجيموري وهاشيموتو

اليابان تعرب عن قلقها بشأن أزمة الرهائن في بيرو

■ تورونتو - رويتر - أعلنت مصادر يابانية ان زعيمي اليابان وبيرو ناقشا بشكل غير رسمي ازمة الرهائن المستمرة منذ ٤٥ يوماً الجمعة، وأعربت طوكيو عن قلقها بعد ذلك من تصاعد التوتر في مقر السفير الياباني الذي يسيطر عليه الثوار في ليما. وسيجتمع رئيس بيرو مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت غداً الاثنين.

وقالت المصادر اليابانية ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو، الذي يخشى اراقة الدماء في مواجهة طويلة، بدأ الاجتماع بقيامه بزيارة غير مقررة لفوجيموري في فندق وسط تورونتو.

وقال مسؤول في الحكومة اليابانية إن الاجتماع حضره الاسقف الكاثوليكي خوان لويس سيبرياني، وهو صديق مقرب لفوجيموري وعضو في لجنة وساطة تسعى للافراج عن الرهائن الذين يحتجزهم الثوار ويبلغ عددهم ٧٢ رهينة ومنهم حوالى ٢٠ دبيلوماسيا ورجل أعمال يابانياً.

وبعد الاجتماع قال مصدر في الحكومة اليابانية «إن ما يقلقنا هو انهيار الاتصالات بين حكومة بيرو والثوار وتصاعد التوتر».

ودعي إلى عقد القمة التي تقرر أن تبدأ رسمياً أمس السبت قبل ثلاثة أيام في الوقت الذي بدا أن الهوة تتسع بين ليما وطوكيو بشأن المحادثات مع حركة توباك أمارو الثورية.

ووصلت المحادثات مع ثوار بيرو إلى طريق مسدود بسبب رفض ليما بحث مطلب الحركة الثورية بالافراج عن ٤٠٠ سجين من اعضائها. وتريد طوكيو أن تخفف ليما من موقفها وأن تسمح بطرح المطلب الرئيسي للثوار للتفاوض وفقاً لمصدر في الحكومة اليابانية.

من جهة أخرى، قال مسؤولون اميركيون الجمعة إن رئيس بيرو البيرتو فوجيموري سيجتمع الاثنين مع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت.

ومن المقرر أن يصل فوجيموري إلى الولايات المتحدة امس السبت قادماً من تورونتو.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٧

وقال مسؤولون في ليما إنهم ياملون بان يتمكن فوجيموري من الاجتماع مع الرئيس بيل كلينتون ولكن البيت الأبيض اوضح الجمعة ان مثل هذا الاجتماع قد لا يعقد.

وعلى رغم هذا، فقد أعدت ترتيبات سريعة كي يجتمع مسؤولون كبار مع فوجيموري صباح الاثنين

وأعربت الولايات المتحدة عن تاييدها لاسلوب معالجة فوجيموري لأزمة الرهائن، واشادت به علانية لعدم رضوخه لمطالب الثوار



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٧

في قمة ثنائية بكندا

هاشيموتو يطالب رئيس بيرو باستئناف المفاوضات

□ تورنتور ـ وكالات الأنباء:

عقد ريو تارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني اجتماعا مع رئيس بيرو البرتو فوجيموري في مدينة تورنتو الكندية تم خلاله بحث ازمة الرهائن المستمرة منذ 45 يوما في مقر اقامة السفير الياباني بمدينة ليما عاصمة بيرو، وذكرت مصادر يابانية في اعقاب الاجتماع الذي لم يكن مقررا عقده أن طوكيو تشعر بالقلق من انهيار الاتصالات بين حكومة بيرو والثوار وتصاعد التوترات.

وجاء هذا الاجتماع غير الرسمي يوم الجمعة الماضي قبل يوم واحد من قمة رسمية بين الرعيمين يفترض أنه تم عقدها أمس بينهما لبحث تطورات ازمة الرهائن التي اتسعت الهوة بين مواقف الجانبين بشأنها خلال الايام الأخيرة، وكان هاشيموتو قد صرح على الطائرة التي اقلته إلى تورنتو يوم الجمعة الماضي بأنه سوف يحث رئيس بيرو خلال اجتماعهما على بدء المفاوضات مع الثوار الذين مازالوا يحتجزون 72 رهينة

وأعرب رئيس الوزراء الياباني عن مخاوفه من أن تنتهي ازمة الرهائن بصورة دموية إذا ما تعرض الرهائن وبينهم شخصيات يابانية للأذى من جانب الثوار.وأكد هاشيموتو أن الازمة بلغت مرحلة دقيقة مشيرا إلى أنه طالما تم الاتفاق على اطار «لجنة الضامنين» التي ستتولى الوساطة بين حكومة بيرو والخاطفين فإنه يأمل في استئناف المفاوضات بأسرع مايمكن

وسوف يجتمع رئيس بيرو غدا الاثنين مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية حيث يتوجه إلى واشنطن فور انتهاء اجتماعه مع رئيس الوزراء الياباني في تورنتو أمس

واوضح البيت الابيض أن فوجيموري قد لايجتمع مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وإنما سيجري فقط محادثات مع اولبرايت، وبيتر كارنوف وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشئون السياسية وتوماس مكلارتي مستشار كلينتون والمبعوث الخاص إلى أمريكا اللاتينية وقد اعربت الولايات المتحدة عن تأييدها لاسلوب معالجة فوجيموري للازمة واشادت به علانية لعدم رضوخه لمطالب الثوار

وكانت ليما قد اصرت على رفضها اطلاق سراح 400 سجين من اعضاء حركة توباك امارو كما طلب الثوار كما أكد فوجيموري أن الشرطة لن تقتحم المقر إلا إذا الحق ضرر باحد الرهائن لكنه ابدى استعداده لتحمل ازمة الرهائن لشهور مما يعيد إلى الاذهان ازمة السفارة الأمريكية في ايران قبل 17 عاما وتريد اليابان أن تخفف ليما موقفها وأن تسمح بطرح مطلب الثوار للتفاوض

وقد فحص فريق طبي تابع للصليب الاحمر الحالة الصحية للرهائن وتم أخذ عينات دموية لاجراء فحوصات شاملة للتعرف على اوضاعهم الصحية.



انخفاض الاحتياطيات الخارجية اليابانية

□ طوكيو - رويتر :

انخفضت الاحتياطيات الخارجية لليابان فى يناير 731 مليون دولار عن الشهر السابق لتصل إلى 217.14 مليار دولار.

وهذا هو أول انخفاض فى الاحتياطيات الخارجية منذ ثلاثة أعوام ولكن وزارة المالية امتنعت عن التعليق على اسباب الهبوط.

وقد زادت الاحتياطيات فى ديسمبر 757 مليون دولار لتصل إلى حجم قياسى يبلغ 217.87 مليار دولار.

وكان ذلك الشهر الرابع والثلاثين على التوالى الذى تسجل فيه الاحتياطيات ارتفاعا قياسيا. وقال مسئول بالوزارة أن الانخفاض ربما يعود فى جانب منه إلى المعاملات التى جرت مع صندوق النقد الدولى، وامتنع عن ذكر مزيد من التفاصيل.

وقال انه رغم الانخفاض فإن الاحتياطيات الخارجية لليابان لاتزال اكبر احتياطيات فى العالم تليها الاحتياطيات الخارجية للصين وألمانيا وتايوان والولايات المتحدة.



طوكيو تؤكد ان لا حل بالقوة لأزمة الرهائن في ليما

■ طوكيو - ا ف ب - اكد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس الاثنين انه حصل من الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري على وعد بعدم استخدام القوة لانهاء ازمة الرهائن في ليما طالما لم تتعرض حياة هؤلاء الرهائن للخطر.

وقال هاشيموتو امام البرلمان بعد اجتماعه السبت الماضي في تورونتو مع رئيس الدولة البيروفية «تمكنت من الحصول (من فوجيموري) على تاكيد بانه لن يستخدم القوة طالما ظل الرهائن سالمين».

واكد رئيس الوزراء الياباني ان بلاده ستشارك في المفاوضات، ذلك ان سفيرها في المكسيك، تيروسوكي تيرادا سيحضر اجتماعات «لجنة الضامنين» التي شكلت للتوسط بين المجموعة المسلحة والسلطات البيروفية.

واشار الامين العام للحكومة اليابانية سيروكو كاجياما، من جهته، الى ان الخلافات بين طوكيو وليما حول تسوية الازمة تمت تسويتها بفضل اجتماع تورونتو.

وقال ان «الاجتماع ازال كل التكهنات حول وجود هوة بين ما ننتظره والطريقة التي تستخدمها الحكومة البيروفية لحل الازمة». واضاف «لم يعد هناك اي خلاف بيننا الآن».

من جهة اخرى، صرح فوجيموري لصحيفة «واشنطن بوست» بان المجموعة المسلحة التي تحتجز ٧٢ شخصاً في مقر السفير الياباني في ليما، تخلت «بشكل ضمني» عن مطلبها القاضي باطلاق سراح رفاقهم ناشطي حركة توباك امارو الثورية المعتقلين في السجون البيروفية والبالغ عددهم حوالي ٤٤٠ شخصاً.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٦

الوحدة اليابانية لحفظ السلام بالجولان عادت إلى طوكيو

طوكيو ا. ش. ا : بدأت الوحدة اليابانية الثانية التي تعمل ضمن مهمة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل امس في العودة الى بلادها في ختام جولة عمل في المنطقة استغرقت ستة اشهر.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان فريقا يتألف من اثنين وعشرين فرداً من قوة الدفاع الذاتي البرية وصلت الى مطار ناريتا شرقي طوكيو وسوف تعود باقي هذه القوات وعددهم واحد وعشرون فردا الى اليابان في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وكانت هذه الوحدة قد حلت محل الوحدة الاولى في اغسطس الماضي وتقوم منذ ذلك الحين بمسئولية نقل الغذاء والامدادات ودعم عمليات قوة مراقبة الفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية المتمركزة في سوريا وكان الجزء الرئيسي من الوحدة الثالثة قد غادر اليابان يوم الاحد الماضي للقيام بمهامه.

تجدر الاشارة الى ان قوة مراقبة الفصل بين القوات تعمل في المنطقة منذ عام ١٩٧٤ لمراقبة الهدنة بين اسرائيل وسوريا والفصل بين قواتهما.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٧

تعديل قانونى لدعم استقلالية المركزى اليابانى

□ القاهرة – أ.ش.أ:

انتهت لجنة حكـومية فى اليابـان من وضـع خطة لتعديل قـانون بنك اليابان المركزى بحيث يمنح البنك مزيدا من استقلالية اكبر.

ويقضى الاقتراح الذى أعدته لجنة استشارية بوزارة المالية بتقليص سلطات الحكومة للتدخل فى عمليات البنك المركزى.

وذكر راديو طـوكيو الذى أذاع النبأ أن لجنة بحـوث الأنظمة المالية انتهت من خطة التعديل فى اجتماعها الذى عقدته أمس الأول.

وتؤكد الخطـة على استقرار الاسعار باعتبـاره أهم مهمة أمام البنك المركزى كما تحث الحكـومة على مـراعاة استقـلالية البنـك عند اتخاذ القرارات الحاسمة كتعديل سعر الخصم الرسمى

وتعتزم الحكومة اليابانية دراسة الخطة وتقديم اقتراح بتعديل بنود القانون المنظـم لشئون البنك المركزى خلال الـدورة التشريعية الحالية وذلك فى غضون الشهر القادم.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ... يناير ١٩٩٧

خبير يحذر من اتجاه الاقتصاد اليابانى للركود

□ طوكيو - رويتر:

حذر اقتصادى سابق ببنك اليابان المركزى وعضو بالبرلمان حاليا من ان الاقتصاد اليابانى سيتجه على الارجح إلى الركود اذا مضت الحكومة قدما فى ميزانيتها المزمعة للعام المالى الذى يبدأ فى ابريل نيسان القادم.

وقال يوشيو سوزوكى عضو البرلمان عن حزب الجبهة الجديدة (شينشينتو) وهو حزب المعارضة الرئيسى ان المخاطر مرتفعة من ان يبطىء الاقتصاد فى النصف الاول (من السنة المالية الجديدة) ويدخل فى ركود فى النصف الثانى».

وتتركز المناقشات بشان الميزانية للسنة المالية التي تبدأ فى اول ابريل على زيادة ضريبة المبيعات إلى خمسة فى المئة من ثلاثة فى المئة وانهاء التخفيضات الخاصة فى ضريبة الدخل.

وقال سوزوكى الذى كان يتحدث فى مقابلة فى وقت سابق من الاسبوع الحالى ان هذين الاجراءين سيقللان من انفاق المستهلكين ويدفعان الاقتصاد نحو ازمة.

وقال سوزوكى ان الميزانية ستؤدى إلى جميع انواع المشاكل مثل البطالة والافلاس وانخفاض اسعار الاسهم».

وشهدت اسعار الاسهم فى بورصة طوكيو انخفاضا شديدا منذ نهاية العام الماضى نتيجة لمخاوف بشأن التوقعات الاقتصادية.

وفى نفس الوقت وصل معدل البطالة إلى مستوى قياسى بلغ 3.4٪ العام الماضى وسط انتعاش بطىء فى الاقتصاد.

ورفض سوزوكى وجهة نظر الحكومة التى تتمثل فى ان الاقتصاد سيتغلب على الآثار السلبية للقيود النقدية ويحقق هدفه بالوصول بمعدل النمو إلى 1.9٪ هذا العام.

وقال سوزوكى ان الاقتصاد اليابانى سيواجه ازمة ولتجنب ذلك يجب تنشيط الاقتصاد من جانب العرض.

وجانب العرض فى الاقتصاد يمثل نظرية تتمثل فى ان الخفض الضريبى والاجراءات المماثلة تعزز الاستثمار فى الانتاج وتزيد المعروض من السلع فى الاقتصاد.

حكومة اليابان تأمر وزراءها بامتلاك دراجة وتليفون محمول!

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى

فى تقليد غير مسبوق طلبت الحكومة اليابانية من كل وزير فيها أن يمتلك دراجة وتليفونا محمولا، كى يكون مستعدا تماما للتصرف السريع فى حالة حدوث كوارث بأية منطقة فى الجزر اليابانية الكثيرة العدد. وأوضح سيروكو كاجيياما المتحدث باسم الحكومة أن الوزراء سوف يستخدمون الدراجة فى حالات تعذر وصولهم فى حالات الطوارىء إلى مقر رئيس الوزراء بالسيارة



اليابان تتعهد لامريكا بتعزيز الطلب المحلى

برلين ـ قال مسئول بوزارة الخزانة الامريكية ان وزير المالية اليابانى هيروشى ميتسوزوكا تعهد لوزير الخزانة الامريكى روبرت روبن بمواصلة انتهاج سياسات هدفها الاساسى المباشر هو تشجيع الطلب المحلى فى اليابان وقال المسئول ان روبن رحب بهذا الموقف اليابانى اثناء اجتماع ثنائى بين المسئولين الامريكيين واليابانيين قبيل بدء اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى فى برلين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٧

الركود الاقتصادي يزحف إلي اليابان

الديون توازى ٩٢٪ من الناتج المحلى الإجمالى

حذر اقتصادى سابق ببنك اليابان المركزى وعضو بالبرلمان حاليا من اتجاه الاقتصاد اليابانى الى الركود اذا مضت الحكومة قدما فى ميزانيتها المزمعة للعام المالى الذى يبدأ فى ابريل القادم.

وقال يوشيو سوزوكى عضو البرلمان عن حزب الجبهة الجديدة وهو حزب المعارضة الرئيسى المخاطر مرتفعة من ان يبطىء الاقتصاد فى النصف الاول من السنة المالية الجديدة ويدخل فى ركود فى النصف الثانى.

وشهدت اسعار الاسهم فى بورصة طوكيو انخفاضا شديدا منذ نهاية العام الماضى نتيجة لمخاوف بشأن التوقعات الاقتصادية.

وفى نفس الوقت وصل معدل البطالة الى مستوى قياسى بلغ ٣,٤٪ العام الماضى وسط انتعاش بطىء فى الاقتصاد.

واشار سوزوكى الى ان الاقتصاد اليابانى سيواجه ازمة ولتجنب ذلك يجب تنشيط الاقتصاد من جانب العرض وجانب العرض فى الاقتصاد يمثل نظرية تتمثل فى ان الخفض الضريبى والاجراءات المماثلة تعزز الاستثمار فى الانتاج وتزيد المعروض من السلع فى الاقتصاد.

اعلنت وزارة المالية اليابانية ان اجمالى قيمة الديون المستحقة على الحكومة المركزية وحكومات المقاطعات اليابانية المختلفة ستتجاوز الناتج المحلى الاجمالى لليابان فى العام المالى الجديد ١٩٩٨/٩٧.

واشار تقرير للوزارة الى ان اجمالى هذه الديون سيصل الى ٥٣١ تريليون ين يابانى فى نهاية العام المالى الجديد الذى يبدأ فى ابريل القادم وهو ما سيتجاوز الناتج الاجمالى الذى سيصل الى اقل من ٥١٦ تريليون ين.

وذكر التقرير الذى نقلته وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان هذه الديون تزيد بمقدار ٣٣ تريليون ين عن الديون المتوقعة للعام المالى الحالى.. وسوف تزيد ديون الحكومة المركزية وحدها بمقدار ٣٣ تريليون ين لتصل الى ٣٤٤ تريليون ين من بينها ٢٥٤ تريليون ين لتمويل اصدار سندات الخزانة.

وذكر تقرير وزارة المالية اليابانية انه اذا تم استبعاد ما يعرف حاليا باسم الديون الخفية والتى تبلغ ٤٥ تريليون ين فان الديون المستحقة على الحكومة اليابانية تمثل ٩٢٪ من الناتج المحلى الاجمالى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٧

وسط أجواء قلق أمريكية من الأوضاع الاقتصادية باليابان

وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية لمجموعة السبع يحاولون إشاعة الاستقرار فى أسواق العملة

برلين - رويتر اوضح وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية فى الدول الصناعية السبع الكبرى فى العالم انهم سيحاولون وقف الارتفاع فى سعر الدولار الامريكى بالاشارة الى انهم يريدون استقرار اسعار الصرف الرئيسية عند مستوياتها الحالية.

واشاروا خلال اجتماع لمجموعة السبع ان الدولار ارتفع بما يكفى من مستوياته المنخفضة القياسية فى عام ١٩٩٥ ودعوا الى استقرار العملة لتوفير الظروف الملائمة للنمو الاقتصادى العالمى.

وقال بيان صدر بعد محادثات وزراء المالية ومحافظى البنوك المركزية فى مجموعة السبع امس الاول بضرورة ان تعكس اسعار الصرف العوامل الاقتصادية وان التقلب الزائد امر غير مرغوب فيه. وتتفق على مراقبة التطورات فى اسواق العملة وعلى التعاون كلما كان ذلك مناسبا.

وقال وزير المالية الفرنسية جان ارتوى ان الهدف هو خلق نوع من الاستقرار الطويل المدى يعطى الناس الثقة فى المستقبل والرغبة فى الاستثمار.

ومنذ عامين دعت مجموعة السبع التى تضم بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة والتى كانت تحاول رفع سعر الدولار الى وقف منظم لهبوطه.

وفى حين ان ارتفاع الدولار امر طيب للاتحاد الاوروبى ويرفع الصادرات ويعزز النمو فى الوقت الذى يستعد فيه للوحدة النقدية فقد ترك الين ضعيفا مشكلا خطرا محتملا على نظامه المالى.

كما ان الولايات المتحدة على الرغم من قولها ان ارتفاع الدولار يساعدها على كبح جماح التضخم بالحد من تكاليف الواردات فيجب عليها موازنة هذا فى مواجهة تهديد زيادة مستوى الصادرات بشكل كبير جدا.

ومن ناحية اخرى اعربت الولايات المتحدة فى اول الاسبوع عن قلقها للنظام المصرفى والوضع الاقتصادى الهش فى اليابان وقالت انها ستراقب عن كثب تطورات الاحوال هناك للوقوف على اثارها المحتملة على بقية ارجاء العالم

وفى تصريحات فظة على غير ما عهد عنه استخدم وزير الخزانة الامريكى روبرت روبن مؤتمرا صحفيا بعد اجتماع مجموع السبع للتركيز على المتاعب الاقتصادية التى اصابت اليابان.

وقال انه من الواضح انهم يعانون مشكلات صعبة ينبغى معالجتها وان هذه المتاعب تستحق الكثير من الاهتمام.

وكان اقتصاد اليابان قد شهد انتعاشا اوائل العام الماضى لكنه اتجه الى الاسوأ فيما بعد مما اثار شبح عودة الكساد.

وادت هذه المخاوف الى هبوط اسواق الاسهم اليابانية فى الاسابيع الاخيرة مما اثار القلق ، فإن النظام المصرفى المهتز فعلا قد يشهد سلسلة من الافلاسات قد تضر بالاقتصاد العالمى.

والقلق فى الولايات المتحدة اكبر من اى مكان فى العالم اذ انها لها عجز كبير فى ميزانها التجارى مع اليابان وتستفيد من الاستثمارات اليابانية.

واحد التصورات التى عرضها الخبراء هو حدوث تدافع على النظام المصرفى اليابانى يؤدى الى عودة رءوس الاموال بشكل واسع من الولايات المتحدة الى طوكيو.

واليابان هى اكبر مستثمر اجنبى فى سندات الخزانة الامريكية.

واكد وزير المالية اليابانى هيروشى ميتسوزوكا لروبن ان اليابان ستواصل العمل بسياسات اقتصادية لتشجيع الطلب المحلى.

ويقول مسئولون يابانيون ان اقتصاد بلادهم مازال فى طريق الانتعاش ويجادلون بان سوق الاوراق المالية اليابانية نظرت نظرة متشائمة اكثر مما ينبغى الى احتمالات الاحوال الاقتصادية للبلاد.

غير ان مسئولين امريكيين يخشون ان خطط اليابان لضبط الانفاق ومنها زيادة ضرائب الاستهلاك قد تلقى بظلالها على الاقتصاد.

و اعلنت اليابان اثناء اجتماع مجموعة السبع فى برلين ان التصحيح النزولى للين انتهى تماما لكنها تركت دون اجابة سؤال هل هى مستعدة لدعم هذه الكلمات بافعال.

وقال هيروشى ميتسوزوكا وزير



مالية اليابان ان البيان اوضح ان عملية التصحيح الدولى للين اكتملت.وكان مسئولون يابانيون قالوا ان التقلبات الشديدة للعملات غير مرغوب فيها وان اسعار العملات يجب ان تعكس العوامل الاساسية للاقتصاد.

غير انه رغم هذا البيان القوى فان اغنى دول العالم لم تتوصل الى اتفاق بشأن تدخل منسق فى اسواق الصرف الاجنبى او حتى تتحدث عنه.

وقال هانز تيتماير رئيس البنك المركزى الالمانى ان المسئولين الماليين من مجموعة السبع لم يناقشوا استخدام التدخل فى اسواق العملة العالمية اثناء الاجتماع.

وردا على سؤال عن احتمال تدخل بنك اليابان المركزى ببيع دولارات ربما بالتنسيق مع بنوك مركزية اخرى اذا هبط الين اكثر فى الاسواق بعد اجتماع مجموعة السبع قال ايسوكى ساكاكيبارا المدير العام لمكتب التمويل الدولى بوزارة المالية اليابانية انها ستتعاون كما قيل فى البيان. ولم يسهب فيما يعنيه لكنه اضاف قوله ان مجموعة السبع ارادت ان تبعث برسالة واضحة الى الاسواق ولذا فانها اصدرت ذلك البيان.

ولكن اليابان وحتى بدون مساعدة البنوك المركزية الاخرى للدول السبع تملك الكثير من الذخيرة اللازمة للدفاع عن الين اذا ارادت وسمح الموقف بذلك.

وتملك اليابان اكبر احتياطيات للنقد الاجنبى فى العالم اذ بلغت ٢١٧٫١٣٦ مليار دولار فى نهاية يناير وقد تضرر الين بشدة من صعود الدولار فى الاونة الاخيرة اذ ارتفعت قيمته اكثر من ٥٠ ٪ مقابل الين منذ المستوى المنخفض ٧٩٫٧٥ ين الذى سجل فى ابريل عام ١٩٩٥ .

وكان مسئولون يابانيون اعربوا عن قلقهم للهبوط الحاد للين فى الاونة الاخيرة مما قد يفاقم فائض الميزان التجارى لليابان مرة اخرى ويلحق مزيدا من الضرر باسعار الاسهم فى طوكيو.

ولكن حتى الان فان اليابان تجنبت التدخل بمبيعات الدولار لاسباب منها الخوف من ان تتسبب اى محاولة لتحقيق انخفاض معتدل للدولار فى هبوط مطرد بلا هوادة لاسعار الين وفى سلسلة من ردود الافعال التى تنتهى بزعزعة اسواق الصرف العالمية.

وبالاضافة الى ذلك فان ياسو ماتسوشيتا محافظ بنك اليابان المركزى قال ان هبوط الين منذ بداية هذا العام كان سريعا وان خطى زيادة اسعار السلع المستوردة تسارعت وانه يامل الآن بعد صدور بيان مجموع السبع ان تستقر اسعار العملات.

وانتقد ماتسوشيتا الاقوال التى ذهبت الى ان تيسير الائتمان فى اليابان كان من اسباب هبوط الين فى الاونة الاخيرة.

وقد بلغ سعر الخصم الرسمى فى اليابان مستوى قياسيا منخفضا ٠٫٥ ٪ منذ سبتمبر عام ١٩٩٥ . وقال ماتسوشيتا بعد اجتماع برلين لا ينبغى ربط سياسة تيسير الائتمان المعمول بها منذ عامين بهبوط الين فى الاونة الاخيرة.

وقال ان السياسة النقدية لليابان تأخذ فى الحسبان عوامل كثيرة لا مجرد تطورات اسواق العملات وحسب.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] فبراير ١٩٩٧

الفائض التجارى اليابانى يواصل التراجع

طوكيو - رويتر- اظهرت بيانات حكومية ان الفائض التجارى
اليابانى الضخم واصل تراجعه فى عام ١٩٩٦ فانخفض باكثر من
الربع مقارنة مع العام السابق ولكن الاقتصاديين قالوا ان الهبوط
الشديد للين قد يغير قريبا الاتجاه

وقالت الحكومة ان الفائض فى ميزان المعاملات الجارية وهو اكبر مقياس
التجارة فى السلع والخدمات هبط بنسبة ٩ .٣٠ الى ١٨ .٧ ترليون ين (٣ .٥٨
مليار دولار) خلال عام ١٩٩٦

وهبط فائض ميزان المعاملات الجارية فى شهر ديسمبر وحده بنسبة ١ .٢٣ ٪
بالمقارنة مع عام سابق الى ١ .٨٣٠ مليار ين (٦٧ .٦ مليار دولار) وهو ما يتفق الى
حد كبير مع توقعات الاقتصاديين

وقال توموكو فوجى الاقتصادى فى مؤسسة سالومون براذرز اسيا ليمتد ان
الفائض لا يزال فى مسار تراجعى ولكنه قد يبدا فى الارتفاع ثانية اعتبارا من
منتصف العام تقريبا

وانخفض فائض المعاملات السلعية لعام ١٩٩٦ بكامله ٢ .٢٦ مقارنة مع
العام السابق وبلغ ٩.١١٥٢ ترليون ين (١ .١٤ مليار دولار) وفى ديسمبر وحده
تقلص بنسبة ٢٠ ٪ ووصل الى ١,٠٤٦ ترليون ين (٨.٥ مليار دولار) وتكهن
اقتصاديون بهبوط نسبته ٢٣ ٪ فى المتوسط فى فائض ميزان المعاملات الجارية
لديسمبر الى نحو ٢,٨١٧ مليار ين (٦.٦٤ مليار دولار) مقارنة مع ١.٠٧ ترليون
ين (٨.٦ مليار دولار) قبل عام

وقال الاقتصاديون ان خطى التراجع الطويل فى الفائض الحساس سياسيا
ستتباطأ على الارجح خلال الاشهر المقبلة مع التوقف المتوقع فى تراجع الفائض
التجارى وهو اساس تقدير ميزان المعاملات الجارية بسبب هبوط الين.

ويعزز الين الضعيف الصادرات اليابانية وبالتالى يساعد الاقتصاد اليابانى.
ولكن السلطات اليابانية تسعى لتحقيق الاستقرار فى الين خشية ان يؤدى
الانخفاض الحاد فى قيمته الى تضخم الفائض التجارى لليابان وبالتالى ارتفاع
حاد فى سعر صرف العملة اليابانية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٧

الأصالة.. ومأزق التحديث

د. فوزى درويش
رئيس قسم التاريخ
جامعة عمر المختار

فرض نظام «التوجيهية» العسكرى اليابانى على البلاد فترة من العزلة امتدت لنحو مائتى سنة وكان ذلك فى جانب كبير منه خوفا من تسرب المسيحية إلى بلادهم التى كان انتشار مبادئها فى رأيهم ينتقص من امتيازات هذه الطبقة النبيلة من رجال الاقطاع وضباط الساموراى «حملة السيوف».

ومن أول احتكاك بالغرب صممت اليابان على نقل كل علومه وحضارته. واصبح ذلك واجبا مقدسا تنفيذا للعهد الامبراطورى ١٨٦٨ ذى النقاط الخمس للامبراطور ميجى الذى يقضى البند الرابع منه بوجوب «التخلى عن جميع التقاليد والعادات البالية لصالح الممارسات الحديثة المشتقة من الغرب» والبند الخامس الذى يقضى بالعمل على جمع المعارف من شتى انحاء العالم لترسيخ الامبراطورية على اسس قوية.

وبالفعل استطاعت بعثات اليابان نقل جميع ما وقع تحت نظرها وايديها من علم الغرب وثقافته فى ظرف لا يتجاوز خمسين سنة، وعبرت اليابان بذلك من العهد الاقطاعى بوثبة واحدة تسرى الى العصر الحديث لان الشعب اليابانى كان فى غالبيته قد ابقى محنة التحديث على النسق الغربى نظرا لان عملية التحول الصناعى ونمو النقابة الاجنبية قد تمت فى اونة قصيرة فقد انتشرت بعض الشعارات التى تنادى بـ «الاخلاقيات الشرقية مع الفن الغربى» او «الروح اليابانية وعلوم الغرب» لكن هذه الشعارات ذابت وانتهت عدم جدواها فى حسم عملية النقل الثقافى لسبب بسيط هو أن الحضارة فى الأغلب الاعم كل لا ينجزأ. فليس من اليسير تبنى النواحى العلمية والفنية واستبعاد ماعداها

ولقد بلغ من عمق عملية النقل الحضارى من الغرب أن انتشرت فى تلك الفترة من تحديث اليابان - والتى عرفت بعهد الميجى «١٨٦٨ - ١٩٢١» - مقترحات مشتقة من النظريات الغربية السائدة حينذاك وأهمها «الداروينية الاجتماعية» ومؤداها أن اليابانيين قد يحسنون صنعا لو امكنهم ادخال الدم الاوروبى فى عروقهم من خلال التزاوج مع الأوروبيين وكانت هذه المقترحات على غرابتها تلقى التأييد من بعض الشخصيات اليابانية الشهيرة بل ان هناك من دعا إلى تعديل وحتى التخلى عن اللغة اليابانية على اعتبار ان هذا يعتبر فى نظرهم أمرا ضروريا لتقدم اليابان وصار التحول السريع إلى القيم والأساليب الأوروبية بمثابة هجوم على ماضى اليابان بأسره وانطلق اليابانيون يرتدون الزى الغربى بكل اشكاله والوانه، وأطلق الشباب شعورهم حتى انهم غيروا الوجبة الغذائية بتناول اللحوم بدلا من السمك والارز والأغرب من ذلك انهم بدلوا التقسيم الطبقى بتعريب منح ألقاب الكونت والفيكونت والبارون وغيرها

وكان رد الفعل اليابانى فى اول الامر يتسم بالحيرة لكنه كان فى تلك الفترة محصلة لمجموعة انماط السلوك والاتجاهات للافراد والجماعات فكان هناك من يدعون لقبول كل شئ غربى برمته وهم أولئك الذين انبهروا باساليبه وقيم بلادهم السائدة. والذين ينادون بان اليابان ينبغى ان تولد من جديد وأن تكون أمريكا أمها الجديدة وان تكون فرنسا لها بمثابة الاب

ثم احتدت المناقشات حول عملية التحديث فى أواخر القرن التاسع عشر منعطفا واصبحا سعى اليابانيون الى انشاء عدد من النوادى الثقافية فى طوكيو من اجل مناقشة الافكار الواردة ومدى صلاحيته تطبيقها فى اليابان وكان اشهر هذه النوادى نادى «ميروكوشا» الذى اسس فى عام ١٨٧٣ وصحيفته التى دعت الى اعتناق الفكر الغربى وادارة الظهر للتقاليد اليابانية البالية

وكانت تنشر المقالات التى تناقش أوجه الاختلاف فى القيم بين الثقافتين اليابانية والغربية وكان على قادة اليابان فى السنوات الاولى من عصر النهضة ان يقدموا بعض التنازلات سواء لدواعى الحاجة أم لاعتقادهم بعدم جدوى المقاومة، ومن هذا المنطلق سمحوا باعادة التبشير المسيحى عام ١٨٧٣ كما عمدوا إلى نقل النظام الغربى إلى بلاط القصر الامبراطورى

لكن اليابان حينما نجحت اولا فى نقل علوم الغرب وتطبيقها بمهارة فائقة واضافت اليها تعالت اصوات مفكريها ان «روح الامة قد ضاعت» وأن على اليابان ان تبحث عن شخصيتها. وسرعان ما ادرك اليابانيون - بعد نجاحهم - أنه يمكن فرز بعض مقومات الشخصية اليابانية المتميزة والحفاظ عليها. وفى مقدمة هذه المقومات اللغة التى كان منهم من نادى بالأمس بتعديلها أو حتى التخلى عنها وصارت أرقى العلوم والتكنولوجيا يجرى تدريسها فى الجامعات اليابانية بلغتهم القومية

ولعل هذه الصفحة المضيئة من التاريخ اليابانى تكون نبراسا لنا ولغيرنا فى طريق نهضتنا فهى اشكالية الاصالة والمعاصرة والقدرة على التوفيق بينهما. والنجاح لاشك محك القضية



اليابان تطلق أضخم صاروخ يعمل بالوقود الجاف

طوكيو - أ ف ب - أطلقت اليابان امس صاروخا جديدا يعمل بالوقود الجاف من نوع «ام - فى» من قاعدة كاجوشيما فى جنوب اليابان، وعلى متنه قمر صناعى للمراقبة الكونية

وبامكان الصاروخ الذى يتكون من ثلاث مراحل حمل معدات يبلغ وزنها الفى كيلوجرام إلى مدارات منخفضة وهو اكبر الصواريخ التى تعمل بالوقود الجاف يتم اطلاقها فى اليابان واكثرها تطورا على صعيد العالم وفق مايؤكده الخبراء.

وكانت اليابان قد اطلقت عام ١٩٩٤ صاروخا يعمل بالوقود السائل من نوع «اتش - ٢» وقام بإنتاج الصاروخ الجديد الذى يمكن استخدامه بسهولة للاغراض العسكرية معهد علوم الفضاء اليابانى

ويتميز الصاروخ العامل بالوقود الجاف إنه لايتطلب قدرا كبيرا من العناية التى تتطلبه صواريخ الوقود السائل خصوصا الخزانات التى تعتبر نقطة كبيرة.

وسيضع الصاروخ اليابانى قمرا اصطناعيا يتضمن منظارا واجهزة للبث تتيح للعلماء ان يروا اجواء الكون بدقة كبيرة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

كتاب جديد

قراءة فى العقل اليابانى ١

الحقائق وراء أفكار وسلوك اليابانيين

كيف نفهم اليابانيين ؟ مازال هذا التساؤل يتردد كثيرا رغم كثرة الكتب التي تناولت هذا الموضوع ، والتي مازالت تصدر كل عام ، وتحاول ان تكشف اسرار وحياة هذا الشعب ، وما هي الاسباب التي جعلت من هذا الشعب فريدا ومتميزا ؟ وما هي القيم الاجتماعية التي تحكم هذا الشعب والتي ساعدته علي تحقيق هذا النجاح الاقتصادي والتكنولوجي الرفيع الذي لم تحققه دولة اخري في العالم خارج اوروبا الغربية او الولايات المتحدة؟ ثم كيف يفكر اليابانيون ؟ وكيف تحول المجتمع الياباني من مجتمع زراعي الي مجتمع صناعي خلال مدة زمنية قصيرة نسبيا من عمر الزمن في ظل تلك القيم؟ وكيف حدث هذا التحول بهذا اليسر وتلك المرونة دون ان تحدث هزات اجتماعية او اضطرابات قوية تؤثر علي مسيرة تلك الدولة ؟

عرض وتقديم:

منصور أبو العزم

كل تلك التساؤلات وغيرها . مازالت مطروحة للجدل ومثار نقاش ما بين الباحثين والعلماء والمهتمين بتطور الحضارات والدراسات الاجتماعية والسياسية ، ليس في اليابان فقط ولكن في المؤسسات العلمية المحترمة في دول العالم التي تعتبر تجربة اليابان في التحديث شيئا فريدا جديرا بالدراسة والبحث والتأمل بهدف الاستفادة منها

ورغم كثرة الكتب التي صدرت في العالم كله تتحدث عن اليابان والشعب الياباني سواء بالانجليزية او الفرنسية او الالمانية او غيرها من اللغات الكبري ، فان الكتب التي صدرت باللغة العربية عن اليابان سواء المؤلفة او المترجمة مازالت قليلة ونادرة ، وذلك لاسباب سوف نتطرق اليها لاحقا .

وربما تكون السلسلة التي اصدرها ادوين ريتشاور ، الدبلوماسي الامريكي الراحل عن اليابان واليابانيين تعد من اشهر ما كتب عن اليابان باللغة الانجليزية . ومازال كثير من ارائه وافكاره عن اليابانيين صالحة ويقتدي بها داخل الدوائر السياسية ومراكز صنع القرار في الولايات المتحدة حتي يومنا هذا.

ولكن اذا كان من المفهوم ان تكون الكتب التي تصدر عن اليابان في الولايات المتحدة بالذات كثيرة ومتنوعة وتكاد تكون كل يوم تقريبا - بحكم عوامل تاريخية عديدة . فانه ليس من المفهوم ولا المقبول علي الاطلاق ان تكون الكتب المترجمة عن اليابان وجنوب شرق اسيا - ولن نتحدث عن الكتب المؤلفة - باللغة العربية بهذه الندرة ، بالرغم من حقيقة ان علاقتنا مع اليابان تعد احد اهم الاختيارات الاستراتيجية التي يتعين علينا ان نوليها اهتماما متزايدا اذ كيف ننجح في اقامة مثل تلك العلاقة الاستراتيجية

فضلا عن علاقات التجارة والاستثمارات والاستفادة التكنولوجية - دون ان نعرف هذا الشعب وثقافته وتقاليده وتاريخه ودون ان يكون لدينا وعي حقيقي بحجم الانجاز الهائل الذي حققه هذا الشعب وسبل الاستفادة منه

ومداخل المعرفة الي هذا الشعب متعددة ومعروفة ولكن يتعين أن يكون لدينا العزيمة والرؤية الواضحة للاختيارات المطروحة امامنا .

ورغم كثرة الكتب التي تناولت حياة اليابانيين الا ان كتاب " قراءة العقل الياباني

الواقع وراء افكارهم وسلوكهم ، للبروفسور " روبرت مارش ، الذي صدر خلال الاسابيع القليلة الماضية في طوكيو ، يظل واحدا من اهم الكتب التي حاول المؤلف فيها بدأب الاقتراب بشدة من العقلية اليابانية والتعرف علي أساليب تفكير اليابانيين ، وقد قضي المؤلف معظم حياته في اليابان منذ زارها لاول مرة في عام ١٩٤٦ حيث عمل مستشارا للعديد من الشركات اليابانية واستاذا فى الاقتصاد الدولى فى جامعة اوياما اليابانية الشهيرة في طوكيو ، واستاذا زائرا للدراسات اليابانية فى مدرسة الاقتصاد بكوبنهاجن

واصدر العديد من الكتب عن اليابان من قبل . لعل اشهرها " المفاوض الياباني " . والعمل في شركة يابانية . ويعيش المؤلف حاليا في استراليا حيث يدرس الاقتصاد الدولي في جامعة ويسترن سيدني

يعترف المؤلف فى بداية كتابه بان الاراء والافكار المطروحة فى هذا الكتاب ليست خلاصة ارائه وافكاره واستنتاجاته وحده ولكنها خلاصة مناقشات وجدل طويل استغرق سنوات مع العديد من اليابانيين من اصدقائه وأساتذة الجامعات اليابانية وغيرهم .

يقع الكتاب في ثلاثة عشر فصلا تغطي جوانب عديدة من مظاهر حياة اليابانيين وطرائق تفكيرهم .

ويقول البروفسور " مارش " انه لكي نفهم شعبا آخر فانه يتعين علينا أن نفهم انفسنا أولا وعلي سبيل المثال اذا نشأنا في دولة غربية ، فانه من المحتمل ان نعرف بداهة ان جوهر تلك الحضارة - الغربية هو " الفردية " تلك الفكرة التي تعني ببساطة ان الرجال والنساء ليسوا الا انفسهم عندما يتحدثون بحرية عما يجول في عقولهم ويشكلون احكاما مستقلة

ويسعون الي الحقيقة بشجاعة متحررين من الضغط الاجتماعى ، وتلك مثالية نبيلة .

ولكن اليابانيين والثقافة اليابانية لاتعرف شيئا من ذلك . وبالنسبة لليابانيين . فان مفهوم الفردية " ليست فكرة مثالية . بل وتحمل في طياتها مخاطرة . كما انها تظهر مدي الحاجة الي الحس المشترك . فالمثالية اليابانية تصور الرجال والنساء علي انهم اولئك الذين يتصرفون باحتشام واعتدال دون غرور . ويتحدثون بحصافة وحذر . ويتجنبون الاساءة الي الاخرين او مضايقتهم . وتلك مثالية نبيلة ايضا ولكن - كما يقول المؤلف مازالت تحتاج الي الاثبات او التحقق '

وبينما يرغب اليابانيون في ان يكون الاخرون مهذبين ومجاملين وناكرين للذات في تعاملاتهم . فان الغربيين يعتنقون النموذج المباشر والصريح اجتماعيا . وعدم الخوف او الوقوع تحت التهديد من جانب الاخرين . ويحبون الشعور بالارتياح مع الاخرين . ويتحدثون عما يجول في اذهانهم بحرية وصراحة . ولكن اليابانيين يحتفظون بالصراحة لمناسبات نادرة . ويتوقون لان يضعوا افضل " وجهه " لانفسهم في المواقف التي يواجهونها . ويعتبرون التصريح بحقيقة ما يفكر فيه الشخص بمثابة تصرف او سلوك جسيم وفج فاذا كان اليابانيون شعبا مختلفا هكذا فكيف يمكن فهمهم ؟ ... انهم يتصرفون بشكل رسمي للغاية وحذرين . ومتعقلين . ويبدون حساسين تجاه ما يفكر فيه الاخرون ومدربين من الطفولة علي المجاملة والادب ... والياباني لا يمكنه ان يفشي سرا ولو للحظة واحدة حتي اذا فقد اهتمامه او تم مضايقته او احباطه من قبل اخري

هل اليابانيون كتاب مغلق ... صعب الفهم ·

اول درس في فهم اليابان هو ان ندرك ان الاشياء لديهم ليست كما تبدو في الظاهر . وان الكلمات قد لاتعبر او لاتعني ما قد يبدو انها تعنيه ' فالمظهر او طريقة الاداء والتعبير قد تكون اكثر اهمية من الحقيقة . او من مجرد الكلمات الظاهرة

وهنا فان مفاتيح فهم اليابانيين هي في طريقة استخدام ووجوههم للتعبير عما يفكرون فيه او يريدون قوله من خلف الكلمات المنطوقة . من خلال التعبيرات التي تظهر علي الوجه . وطريقة الحديث '

فالكلمات في حد ذاتها في اليابان ليست رسالة او لاتوصل رسالة . لان المجتمع الياباني سواء في المكاتب او في المقاهي او البارات يتواصل بشكل غير مباشر حيث تلعب الاشارات والايماءات غير المنطوقة دورا مهما للغاية

كذلك فان السرية والاسرار في المجتمع الياباني واحدة من اهم مظاهر هذا المجتمع . ومعظم اليابانيين شعب كتوم . ولايبوح بالاسرار فالثقافة اليابانية تكرس السرية منذ القدم . وخلال عصور الاقطاع في اليابان . كانت اساليب التاجر في ابرام صفقاته وكذلك " فواتير " المطاعم . واسرار مهنة الحرفيين . كل ذلك وما شابهه كانت تعد من الممتلكات التي يتعين احاطتها بالسرية . فهي " معلومات سرية " لايتعين تمريرها الي الاخرين

والتعبير الياباني يقول " ايشي سودن isshi soden " بمعني نقل اسرار التجارة من الاب الي الابن . وهو ابلغ تعبير عن ذلك . ومازال صالحا حتي اليوم في اليابان . خاصة في الصناعات التقليدية

فالسرية والقدرة علي كتمان الاسرار مازالت من اهم ما يميز الثقافة اليابانية حتي اليوم واليابانيون يسجلون الاحداث اليومية كتابة باعتبار ان ذلك جزء من الاعمال المطلوبة منهم ابتداء من المدرسة الابتدائية . حيث يسجلون كل الاحداث التي تمر بهم في سن الشباب . وعندما يكبرون يسجلون اكثر التفاصيل اهمية . ويحتفظون بكل تلك المذكرات في اماكن سرية مغلقة لايستطيع احد الوصول اليها او الاطلاع عليها وعادة السرية لدي اليابانيين تعد سلوكا مناسبا حتي لايستطيع ايه شخص ان يستولي علي تجارة الاخر او اية اسرار اخري يمكن ان يستفيد بها وبالتالي يدمر تجارة الاول .

وعلي سبيل المثال . ففي بداية عقد السبعينات تطوعت صديقة بالبحث عن شقة لي اعيش فيها في مدينة كوبية بالقرب من اوساكا في منطقة كانساي

وبعد ان عثرت علي شقة مرضية ابلغت الشركة المسئولة عن التأجير بان الذي سوف يسكن في الشقة اجنبي ولم تكن لافتة " لا للاجانب " التي اشتهرت في طوكيو والمدن الاخري آنذاك قد عرفت بعد في منطقة كانساي بشكل كبير حيث لم يكن لدي الشركات التي تؤجر (شركات السمسرة او حتي ملاك العقارات لديهم خبرة كبيرة بتسكين الاجانب . غير ان سمسار الشركة المؤجرة كان فضوليا - كالعادة - ويريد ان يعرف كل شئ وسأل الصديقة كيف يكون هذا الاجنبي ومن هو وماذا يفعل في اليابان ؟

وعندما ابلغته الصديقة - اليابانية - بانني اقوم بعمل اكاديمي وابحث في شئون الاقتصاد الياباني اضيقت عيناه وسألها بتوجس هل هذا الاجنبي جاء ليسرق كل اسرارنا ؟ '

وحمل كلامه محمل الاشتباه في شخصي وعدم الارتياح لي '

وكذلك فان علاقات العمل بين اثنين من اليابانيين . بالرغم من انها تستغرق وقتا طويلا لاقرارها . يتم عادة احاطتها بسرية شديدة . وصيانتها وحراستها من جانب كل من الطرفين وحتي اذا كان هناك علاقات عمل قوية بين اثنين من اليابانيين او اصدقاء في مهنة واحدة في اليابان . فانه من الصعب جدا ان يعرف احدهم بعض الاسرار الشخصية او العائلية عن الاخر ... وقد ابلغني صديق ياباني من كبار رجال الاعمال . بان رجال الاعمال الشبان في اليابان لايستطيعون ان يقولوا ماذا يعتقدون حقيقة خلال السنوات العشر الاولي لالتحاقهم بالشركة ... حيث يتعين عليهم ان يكونوا في الخلفية . وان يقنعوا انفسهم بالاكاذيب حتي يعيشوا !!

معارض يابانى يقتحم منزل شقيق رئيس الوزراء

محاكمة «ملك» النحاس لتسببه فى خسارة تتجاوز مليارى دولار

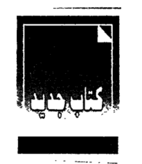
طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى - اعتقلت الشرطة اليابانية امس عضوا باحدى الجماعات اليمينية المعارضة عقب اقتحامه بسيارته أمس منزل الشقيق الأصغر لرئيس الوزراء ريورتارو هاشيموتو - حاكم ولاية كوش الواقعة غربى اليابان أعلنت الشرطة أن المتهم عضو فى جماعة يابانية تطلق على نفسها اسم «تايكوشا» وأن الحادث أسفر عن تحطم بوابة المنزل الخارجية دون أن تقع إصابات . رفضت السلطات اليابانية تاكيد أو نفي الأنباء التى ترددت عن وجود صلة بين الحادث والخطاب الذى ألقاه حاكم الولاية دايجيرو هاشيموتو أوائل الشهر الحالى تساءل خلاله عن جدوى التمسك بالنشيد الوطنى الحالى المعروف باسم «كيمجايو» وهى اغنية عن الامبراطور وقد أثار الخطاب استياء وغضب الجماعات اليمينية التى داب أعضاؤها منذ ذلك الحين على التظاهر أما مكتب ومنزل دايجيرو تعبيرا عن فضبهم اقتراحا بتغيير النشيد الوطنى. ومن ناحية أخرى بدأت أمس محاكمة «يرسوهامانكا» الوسيط اليابانى بالبورصة المعروف بملك النحاس بتهمة الاحتيال والتزوير وتسببه فى خسارة شركة كان يعمل بها مبلغ ٢٦٠٠ مليون دولار على مدى ١٠ سنوات من المعاملات غير القانونية.



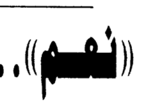
المصدر : الأهرام

التاريخ : 19 فبراير 1997

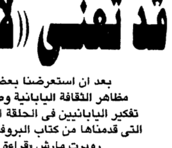
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قراءة العقل الياباني ٢



«نعم».. قد تعني «لا».. في اليابان!



بعد ان استعرضنا بعضا من مظاهر الثقافة اليابانية وطرائق تفكير اليابانيين في الحلقة الاولى التي قدمناها من كتاب البروفيسور روبرت مارش «قراءة العقل الياباني» الحقيقة خلف الافكار السلوكيات ' ينتقل بنا المؤلف الذي عاش ودرس في الجامعات اليابانية اكثر سنوات عمره ، الى بعض المظاهر الاخرى لحياة اليابانيين..

ففي اليابان يعد الاتصال الشفهي المنقول عبر الكلمات اقل اهمية من اشكال الاتصال الاخرى بالنسبة لليابانيين ، فهم - اليابانيون - يعيشون في اطار ثقافة تربي التفاعل الانساني المثالي الذي يتفق عليه الجميع ، ومن الصعب على الشخص الاجنبي ان يتعرف على حقيقة الشخص الياباني في اطار المقابلات او اللقاءات الرسمية او حتى شبه الرسمية .... فقط من خلال اللقاءات الخاصة جدا يمكن للاجنبي ان " يبدأ " في التعرف على الشخص الياباني الحقيقي ويتواصل معه

والسؤال المطروح هنا هو: كيف يتواصل اليابانيون فيما بينهم ... وكيف يتواصلون مع غير اليابانيين؟

عرض وتقديم:

منصور أبو العزم

نشير هنا اولا الى ان اليابانيين ولوعون - يتعلقون بشدة - بالميل الى اظهار التواضع والتقليل من قيمة ذاتهم امام الآخرين ، ولذلك فان معظمهم يقول انه يواجه صعوبة كبيرة

عند محاولته الاتصال او التواصل مع الاجانب . وعلى العكس من ذلك فيما بينهم ، ولذلك فإن اليابانيين يقولون ان ثمة مشكلات خاصة تعوق اتصالاتهم مع الاجانب ، كما ان اللغة اليابانية صعبة جدا بالنسبة للاجانب وحتى اذا كان الاجنبى يتحدثها ، فانه غالبا لايحسن استخدام الكلمات او التعبيرات الصحيحة او حتى يستخدمها بطريقة خاطئة ، كما ان اللغة الانجليزية ايضا تبدو فى غاية الصعوبة امام الشخص اليابانى العادى ، وتعكس تلك المقولات السابقة المشكلات اليومية التى تحدث خلال عملية الاتصال والتفاعل اليومية ما بين اليابانيين والاجانب سواء داخل اليابان او فى الخارج

ولكن كيف يتواصل اليابانيون فيما بينهم ؟

يقول البروفيسور " مارش " فى كتابه «قراءة العقل اليابانى» ان اليابانيين يواجهون صعوبات لاتذكر خلال عملية الاتصال والتفاعل فيما بينهم ، حيث لديهم طرق واساليب غير مباشرة وغير منطوقة ممتازة وفعالة فى الاتصال فيما بينهم ولكنها اساليب معقدة،

وعلى سبيل المثال ، فان الصمت والتعبيرات غير المباشرة والفهم بالحدس واللغة غير المنطوقة والاشارات ، وما شابه ذلك ، كلها تعد من جانب اليابانيين قواعد وتقاليد محسوسة وقائمة فى المجتمع اليابانى ، وهم يستخدمون كل ذلك بطريقة تجعل عملية الاتصال فعالة ومؤثرة ، وبأقل قدر من الكلمات والجهد فى توصيل رسالتهم

وان تعيش بين اليابانيين فترة من الوقت لابد ان تعرف بعضا من تلك الاشارات ، او لغة الاشارات الخاصة باليابانيين ان شئت ان تسميها لغة

وعلى سبيل المثال ، فإن من بين الاشارات التى يستخدمها اليابانيون والمشهورة لديهم

انه اذا اشترك اصبع السبابة والابهام فى شكل دائرة تشبه كأسا صغيرا من الساكى - مشروب يابانى مسكر مصنوع من عصير الارز قوى جدا - ، وتم رفع اليد ناحية الفم بينما تنظر فى اتجاه صديق ما عبر الغرفة او الصالة التى تقفون او تجلسون بها ، فان ذلك دعوة الى الشراب او المشاركة فى الشراب ، فاذا كانت اشارة اصبع الابهام الى اعلى - بشكل عمودى - فان هذا يعنى ان المدعو رجل او رئيس - فى العمل - او صديق او زوج.

اما اذا كانت اشارةاصبع الابهام - وحده - الى اعلى فان هذا يعنى ان المدعو امرأة او زوجة او صديقة، واذا رأى شخصا ما صديقة تتحدث مع رجل وتنظر اليه باهتمام وترفع حاجب

عينيها باتجاهه ، فإن رفع اصبع الابهام هنا سوف يكون تساؤلا معناه " هل هذا الشخص هو صديقك ؟

ويعد ذلك وسيلة ممتازة واكثر احتراما للاتصال من السؤال المباشر الذى يمكن توجيهه فى الغرب مثلا

واذا لم تكن صديقا حميما لليابانيين فانه من الصعب جدا ان تعرف ماذا يعنون حقيقة .

وفيما يفكرون ، ويتعين عليك ان تستخدم الحدس وخبرتك مع اليابانيين وعندما يلتقى اليابانى وجها لوجه مع رؤسائه المباشرين او رؤساء رؤسائه ، فإنه لايستطيع ان يقول شيئا اكثر من الاشادة - بهم - وابداء فروض الطاعة

فالثقافة التقليدية التى جاءت اصلا من كونفوشيوس الصين منذ أكثر من ألف عام لاتسمح لصغار الموظفين او المرؤوسين بان يوجهوا اسئلة او تساؤلات الى كبار - المسئولين او الرؤساء " فالاسئلة يوجهها الحمقى !! ولكن مشاهداتى للمجتمع اليابانى خلال نحو خمس سنوات ونصف قضيتها بين اليابانيين تشير الى ان ذلك يتغير كثيرا الآن

حتى ان هناك تعبيرا يابانيا مشهورا يقول " إذا سألت واستقصيت فإن ذلك بمثابة لحظة من العار ، ولكن ألا تسأل وتستقصى فإن ذلك بمثابة عار دائم "

غير ان اليابانيين يتجنبون خلال مناقشاتهم اليومية العادية استخدام التعليقات او التعبيرات المحددة ، وعلى سبيل المثال ، فاذا وجه يابانى سؤالا الى يابانى أخر ، ليكن

" هل انت متعب اليوم او الان ؟ ، فان الاجابة المحتملة على مثل هذا السؤال تكون على النحو التالى :

ليس بشكل محدد .

نصف ونصف

ربما قليلا .

ولن تكون الاجابة - كما فى الغرب مثلا - صريحة وقاطعة على النحو التالى :

نعم انا متعب .... او لا لست متعبا .... وما شابه تلك الاجابات القاطعة ...

والبعد الاجتماعى لهذا النوع من السلوك فى اليابان وهو حب اظهار المرونة ، هى مؤهلات مرغوب فيها من جانب المجتمع اليابانى .

ونموذج آخر: عندما تسأل اليابانى عن الاختيارات مثلا .. هل ترغب فى ان تشرب «شاى» او «قهوة» ؟ أو هل تأكل او تأخذ



المصــدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٧

حماما أو لا؟

فالاسلوب المهذب فى اليابان يشير الى انه يتعين ان تكون اول اجابة هى " كلاهما جيد "

وغالبا فإن السائل سوف يتبع سؤاله الاول بسؤال آخر وهو " ماذا تفضل ؟

ومن هنا فإنه سوف يكون المجيب - الذى يوجه اليه السؤال - مضطرا لان يحدد اختياره ويعرف كل يابانى قواعد التفاعل الاجتماعى ولغة العرف - التقاليد - ، وهكذا فان هذا النظام يعمل بكفاءة عالية بين اليابانيين

ولكن فيما يتعلق بالاجانب فإن المسالة تختلف ، فعندما يتعامل اليابانى الذى له تلك اللغة الخاصة به وتلك العادات الاجتماعية مع الاجانب فإن تلك العملية السابقة لن تسير بسهولة ، فمثلا مضيفات الطيران الاجنبيات تصبن بالحيرة والارتباك عندما تسألن

اليابانيين خلال رحلات الطيران «تشرب شاى» او «قهوة»؟ ويكون رد اليابانى كلاهما جيد "

ولذلك فقد اصبحت التعبيرات غير المباشرة من مصادر الاثارة فى اتصال وتفاعل اليابانيين مع الاجانب واليابانيون لديهم العديد من الأساليب التى تشير الى كلمة

«لا » او التى تعنى «لا» ، وذلك دون ان يقولوا ذلك علانية ، فهم يقولون مثلا .

إن ذلك سوف يكون صعبا "

«وسوف أفكر فى تلك المسألة فيما بعد "

وغيرهما من تلك العبارات التى تدور حول نفس المعنى ، واليابانى الذى يسمع تلك العبارات يعرف على الفور ان تلك العبارات تعنى «لا» دون مواربة! إلا ان غير اليابانى قد يفسر كلمة «صعبة» بانها تعنى «ربما» .... وانه قد يعود الى المسألة مرة اخرى ، او ان اليابانى قد يغير رأيه او يراجع نفسه . . ولكن ذلك كله غير صحيح!!

فإذا كانت المسألة " صعبة " كما يقولها اليابانى ... فان ذلك تعبير يابانى يلطف من كلمة مستحيل التى فى ذهنه اصلا ويعنيها ... وكذلك الحال فى تعبير " سوف افكر فى المسألة

فيما بعد " فان غير اليابانى قد يعتبر ذلك وعدا بإعادة بحث الموضوع من جديد ... إلا انها فى ذهن اليابانى غير ذلك !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

تشديد إجراءات الآمن فى سفارات اليابان بالخارج بعد اعتقال اعضاء منظمة الجيش الأحمر فى لبنان

طوكيو ، بيروت ـ وكالات الانباء:

طلبت وزارة الخارجية اليابانية من جميع سفاراتها فى الخارج تشديد الاجراءات الامنية تحسبا لعمليات ارهابية محتملة يمكن ان تتعرض لها هذه السفارات ردا على القاء القبض على بعض اعضاء منظمة الجيش الاحمر اليابانية فى لبنان قبل يومين.

وذكر رئيس وحدة مكافحة الارهاب فى الخارجية فى طوكيو انه تم تقديم طلب للحكومة اللبنانية لتسلم اليابانيين الخمسة اذا ماثبت انهم اعضاء فى الجيش الاحمر او انهم انتهكوا القوانين اليابانية ـ وقال ان المسئولين اليابانيين ربما يتصلون بسوريا ليطلبوا منها التعاون فى مكافحة هذه المنظمة.

وصرح مسئولون فى الشرطة اليابانية بأن القاء القبض على عناصر من منظمة الجيش الاحمر اليابانى فى لبنان يشكل ضربة قاصمة للمنظمة الارهابية، حرمتها مما كان يعتقد انه ملاذا امنا لها.

وكانت بيروت قد تعهدت قبل عامين بمطاردة الارهابيين اليابانيين الذين لجأوا الى لبنان وذلك فى محاولة لاستمالة اليابان للعودة لرفع مستوى تمثيلها الدبلوماسى بنهاية الحرب الاهلية اللبنانية.

من ناحية اخرى، صرح فارس بويز وزير الخارجية اللبنانى ان هناك مباحثات بشأن امكانية تسليم اليابانيين الخمسة للحكومة اليابانية وقال ان تحقيقات دقيقة تجرى معهم، وان هناك اشتباها فى حيازتهم لجوازات سفر مزورة.

وذكر ان من بين المجموعة التى تم القاء القبض عليها بشرق سهل البقاع، كوزو اوكاموتو احدى قيادات الجيش الاحمر، والوحيد الذى نجا من الهجوم على مطار تل ابيب قبل ٢٥ عاما والذى اسفر عن مصرع اكثر من عشرين شخصا

الاصلاح.. دواء اليابان المر

رسالة طوكيو
محمد ابراهيم الدسوقى

هاشيموتو



غير اسفة عليه ودعت اليابان عام ١٩٩٦ بكل ما حمله من اخطاء وفضائح ازكمت رائحتها الانوف وسقط معها - ومازال - عدد لا بأس به من كبار المسئولين وإستقبلت عام ١٩٩٧ بمؤشرات غير مشجعة على الصعيد الاقتصادى مع الانخفاض الحاد فى سعر الين أمام الدولار الامريكى وفقد مؤشر نيكى عشر نقاط فى وقت تشير فيه كل الشواهد إلى ان العام الحال يشكل منعطفا مهما لليابان التى تحاول جاهدة ترتيب البيت من الداخل بقدر المستطاع لاستقبال القرن الـ ٢١ وهى محتفظة بمكانتها على القمة وانجاز ذلك يعتمد اولا على نجاحها فى اجتياز اختبار صعب اسمه «الاصلاح».

فالاصلاح على حد قول محلل سياسى يابانى اصبح مسالة حياة أو موت بالنسبة للساموري اليابانى لأن التباطؤ فى تنفيذه سيؤدى على المدى القريب الى حدوث كارثة من شأنها التأثير على مكانة اليابان ثانى أكبر قوة اقتصادية فى العالم.

فالبلاد تعانى ومنذ فترة من مسلسل فضائح الرشاوى التى طالت الكثير من كبار المسئولين الحاليين والسابقين ومازالت حلقاتها مستمرة لدرجة ان مشهد صعود رجال الشرطة الى منازل أو مكاتب المسئولين المتورطين فى فضائح الفساد بات من المشاهد المالوفة على شاشة التليفزيون.

والامثلة التالية مجرد تجسيدا لمدى حجم المشكلة وخطورتها

رفع الحصانة البرلمانية عن تاسو تومويى النائب عن حزب «شينتو» الذى تدير زوجته شركة لتوظيف الاموال استغلها فى الانفاق على حملته الانتخابية ودفع ديونه لتمويل انشطة اسرته الاقتصادية.

اعتقال تسونهارو الرئيس السابق لمطار كانساى الدولى والنائب السابق لوزير المواصلات قبل ايام قليلة بتهمة تلقى رشوة من رجل اعمال مما جعل وزارة المواصلات تضطر الى اصدار بيان اعربت فيه عن شعورها بالاسف وخيبة الامل واعتقاله.

اعتقال نريوهارو اوكانسو النائب السابق لوزير الصحة لحصوله على رشوة بلغت ٦٠ مليون ين.

استقالة كيكوجى حاكم ولاية اكيتا فى اعقاب اتهامه ضمن ٧٥٠ من مسئولى الولاية بانفاق ٨٢٠ مليون ين على الترفية خلال رحلات عمل قاموا بها : ذكرت صحيفة اساهى شيمبون» فى تقرير نشرته مؤخرا انه منذ منتصف عام ٩٥ تم توجيه اتهامات الى مسئولين فى ٢٥ من بين ٤٧ حكومة محلية بسوء استخدام المال العام وطلب من بعضهم فى ١٤ ولاية رد حوالى ٧,٨ مليار ين حصلوا عليها دون وجه حق.

وفى الواقع فإن الحديث عن استشراء الفساد يقودنا الى البيروقراطيين الذين يتمتعون بنفوذ جارف فى عملية صنع القرار داخل الهيئات والمؤسسات الحكومية ولهذا فإن السياسيين يحاولون دائما التقرب اليهم ومد جسور التعاون معهم نظرا لسيطرتهم على الانفاق الحكومى بما يمكنهم من اسناد تنفيذ مشروعات معينة لشركات بعينها فى دوائرهم الانتخابية وبطبيعة الحال فإن هذه الشركات تساهم فيما بعد بجزء كبير من نفقات الحملات الانتخابة لهؤلاء السياسيين ابان موسم الانتخابات.

اما الاقتصاد فإن ارقامه غير مشجعة، رغم ظهور مؤشرات على استرداده بعض عافيته، فى إطار المحاولات المتواصلة لانعاشه عقب انتكاسته التى إعقبت انتهاء ما عرف باسم مرحلة «اقتصاد الفقاعة»، ويتوقع خبراء الاقتصاد تباطؤ الانتعاش مع زيادة شريحة الاستهلاك إلى ٥٪ بدلا من ٣٪ بداية من أول ابريل القادم، وهو ما سيؤدى لزيادة العبء الضريبى على المواطنين بقدر ٩ تريليونات ين.

وقد حذر تقرير حكومى، من أن عبء الضرائب والضمان الاجتماعى والعجز المالى، سوف يلتهم ٣٪ من اجمالى الدخل القومى خلال عام ٢٠٠٠ و ٥٢٪ فى ٢٠١٠ وحوالى ٧٣٪ عام ٢٠٢٥، ما لم يتم اصلاح الهيكل المالى للبلاد، مشيرا فى الوقت ذاته إلى أنه يتعين على الحكومة خفض نفقاتها والسعى لتخفيف العبء الضريبى الملقى على كاهل المواطنين عبر أحداث توازن بين ضرائب الدخل والاستهلاك والممتلكات - رئيس الوزراء يوتارو هاشيموتو لم يستبعد احتمال اضافة أعباء ضريبية جديدة حتى بعد زيادة ضريبة الاستهلاك.

ويرى شو يشيرو رئيس اتحاد المنظمات الاقتصادية، أن اليابان اصبحت اقل جذبا للشركات الاجنبية والمحلية للاستثمار فيها، لارتفاع تكاليف اقامة المشروعات وخصوصا الضرائب، مما جعلها تفضل ضخ اموالها فى دول أخرى، وهو ما يعنى فى جانب منه ارتفاع نسبة البطالة التى وصلت إلى معدل قياسى بلغ ٣٪ خلال شهر يونيو الماضى.

كذلك فإن الفائض التجارى لعام



٩٦ انخفض بمعدل ٣٢.٤٪ عن عام ٩٥ مع زيادة الواردات التى وصلت قيمتها إلى ٣٧.٩٩ تريليون ين، ويتوقع استمرار تزايدها مع انخفاض قيمة الين امام الدولار، مما يغرى الشركات اليابانية بجلب المزيد من البضائع من الخارج، علاوة على ذلك فقد انخفض الفائض التجارى مع الولايات المتحدة للعام الثانى على التوالى بمعدل ١٦.٥٪ ليصل إلى ٣.٥٥٢ تريليون ين.. اضف إلى كل ما سبق ديون الحكومة المركزية والحكومات المحلية.

اذا انتقلنا للجانب الاجتماعى، فإن الهاجس الذى يقلق اليابان بشدة حاليا يتمثل فى انخفاض معدل المواليد مع ارتفاع معدل الأعمال، وسيصبح القرن الـ ٢١ قرن الكبار.

والسؤال المطروح بإلحاح على الساحة اليابانية الآن، يتمحور حول مدى جدية هاشيموتو فى تنفيذ وعوده البراقة المتكررة بالاصلاح. كل ما صدر عن هاشيموتو من تصريحات وبيانات منذ تشكيله حكومته الثانية عقب فوز الحزب الليبرالى الديمقراطى فى انتخابات اكتوبر الماضى. تؤكد رغبته الصابقة فى الاصلاح، ويقول جاهدا تدعيم ذلك من خلال الخطاب، الذى القاه لدى بدء الدورة الجديدة للبرلمان أخيرا وحدد خلاله ستة قطاعات رئيسية للاصلاح هى النظام الإدارى والهيكل الاقتصادى والنظام المالى وخزانة الدولة والرفاهية الاجتماعية والتعليم.

كما تعهد هاشيموتو فى خطابة بخفض العجز المالى للحكومة المركزية والحكومات المحلية إلى ٣٪ من اجمالى الناتج القومى بحلول عام ٢٠٠٥، وتلك هى المرة الأولى فى تاريخ البرلمان التى يطرح فيها رئيس الوزراء اهدافا محددة لخفض العجز المالى، الذى يوصف بانه الأسوأ من نوعه بين الدول الصناعية بعدما وصل إلى ٧٪ من اجمالى الناتج القومى.

ولكن مشروع ميزانية عام ٩٧، الذى قدمته حكومة هاشيموتو للبرلمان لاقراره كان سببا رئيسيا وراء اثارة الكثير من الشكوك حول نيات هاشيموتو الاصلاحية، وما إذا كان يمتلك القدرات والمقومات اللازمة لتنفيذ وعوده، وانعكست هذه الشكوك بشكل عملى على حركة التعامل داخل اسواق المال اليابانية التى شهدت انخفاضا حادا فى سعر الين ومؤشر نيكى، وترددت شائعات عن اضطرار البنك المركزى للتدخل لوقف تدهور سعر الين، وتستند هذه الشكوك إلى أن حكومة هاشيموتو لم تخفض انفاقها واكتفت بزيادة الاعباء الضريبية على المواطنين دون تقديم مبررات مقنعة لهذه الأجواء، واستغلت المعارضة ذلك لفتح نيران اسلحتها الثقيلة على هاشيموتومتهمة اياه بعدم الجدية فى وعوده الاصلاحية، وطالبوا بادخال تعديلات على مشروع الميزانية ووصفت خطابه بانه كان خاويا وأن البيروقراطيين قاموا بصياغته وأنه لم يحدد وسائل تنفيذ الاصلاحات الستة التى أعلنها، وبعيدا عن الاتهامات والشكوك، فإن هناك حقيقة مهمة ينبغى الاشارة إليها، وتتعلق بأنه إذا كان هاشيموتو لديه بالفعل الرغبة فى الاصلاح، وعلى استعداد لمواجهة الآلام الناجمة عنه والتصدى لغول البيروقراطية، فإن البداية الحقيقية تكمن فى اصلاح النظام الادارى والحد من الانفاق الحكومى، ومنح مزيد من السلطات للحكومات المحلية واصلاح النظام المالى: ونجاح هذه المهمة المعقدة الصعبة سيحدد الخطوط العريضة لمستقبل هاشيموتو السياسى لاسيما أن اليابانيين يشعرون بالحاجة الماسة للاصلاح، فى وقت تسير فيه بلادهم نحو مفترق طرق تاريخى مع استعداد العملاق اليابانى لاستقبال القرن الـ ٢١ يحتاجون إلى رجل يعبر بهم إلى بر الأمان.

والأمر الآن متروك للساموراى اليابانى... فهل يا ترى سيتجرع الدواء المر أم لا؟ الأيام القادمة وحدها هى كفيلة بتحديد الاجابة.



تسلل صينى

طلبت اليابان من الصين اتخاذ اجراءات صارمة للحيلولة دون تدفق المزيد من المهاجرين إلى أراضيها وذلك فى أعقاب موجة التسلل التى تعرضت لها اليابان على مدار الأشهر الثلاثة الماضية.

فقد استدعت الخارجية اليابانية وداويى المسئول بالسفارة الصينية فى طوكيو وأبلغته بأن تدفق أعداد هائلة من المهاجرين الصينيين يتسبب فى حدوث مشاكل اجتماعية كثيرة للجانب اليابانى يمكن أن يكون من شأنها التأثير على علاقة الصداقة القائمة بين البلدين. كما ابلغته بأن السلطات الصينية يمكنها تقديم يد العون من خلال تكثيف دورياتها البحرية والتفتيش الدقيق للسفن التى تغادر موانيها وعادة ما تستخدم فى عمليات تهريب المهاجرين بالاضافة إلى التصدى بحزم للعصابات التى تتولى تهريبهم وتزويد السلطات اليابانية بمعلومات أكثر عنها.

ويأتى الطلب اليابانى بعد اعتقال ٦ صينيين لاختطافهم ٤ صينيين عقب اقتحام منزلهم فى طوكيو ومطالبة عائلاتهم بفدية قدرها ٣٥ مليون ين لاطلاق سراحهم. والطريف فى الأمر أن الشرطة اعتقلت ضحايا الحادث بعد اتقائهم لدخولهم البلاد بطريقة غير شرعية واعتبر الحادث بمثابة جرس انذار للتورط المتزايد للصينيين فى عالم الجريمة داخل اليابان خاصة بعدما أظهرت الاحصائيات الرسمية أن نصيبهم من الجرائم التى ارتكبها الأجانب الذين يقيمون فى اليابان خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الماضى بلغ ٢٥.٣٪ فضلا عن علاقاتهم مع عصابات الجريمة المنظمة.

وتجدر الاشارة إلى أنه تم اعتقال ٢٤٨ متسللا صينيا خلال شهر ديسمبر الماضى وحده علاوة على ٢٣٠ إبان الفترة من أول يناير الماضى حتى أوائل الشهر الحالى وعادة ما كانت محاولات التسلل تتم عن طريق الاختفاء داخل سفن الصيد أو السفن التجارية التى تدخل الموانى اليابانية والاستثناء الوحيد حدث قبل أيام حينما اعتقل أربعة بمطار ناريتا الدولى جاءوا على متن طائرة قادمة من هونج كونج وحاولوا دخول البلاد بمساعدة مواطن تايلاندى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

كتاب جديد

قـــــراءة العقــــل اليابانـــــى (٣)

الطاعة والالتزام سبب النجاح اليابانى

فى اليابان ثلاث مؤسسات رئيسية تلعب دورا فى غاية الاهمية فى تشكيل فكر وشخصية الانسان اليابانى كما يقول البروفسور روبرت مارش استاذ الدراسات اليابانية الذى عاش فى اليابان معظم سنوات حياته ، فى كتابه الممتع

تحت عنوان « قراءة العقل اليابانى الحقائق وراء افكارهم وسلوكهم » والمؤسسات الثلاث هى المنزل والمدرسة والشركة ، إلا ان الشركة التى يلتحق بها اليابانى فور تخرجه فى الجامعة ، تعد الاكثر اهمية وتاثيرا فى حياة الانسان اليابانى من بين المؤسسات الثلاث ، لانه يتعين على الشباب الجديد الذى يلتحق بالشركات اليابانية ان يتعلم ويتاقلم ويهيىء نفسه للعمل فى تلك الشركات بحيث يجعلون من انفسهم اشخاصا مفيدين لهذه الشركات.

عرض وتقديم:

منصور أبو العزم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ م فبراير ١٩٩٧

وتعد الطاعة «العمياء» والالتزام وضبط النفس من بين اهم القيم اليابانية المثالية لفهم الحياة داخل الشركات اليابانية.

وبعد ان بدأت «المعجزة الاقتصادية» اليابانية تبرز وتتبلور مع بداية عقد الستينات، بدأت الصحافة الغربية والمراقبون فى العالم كله يميلون لان يصفوا العامل اليابانى بانه شخص راغب فى التعلم وانه عبارة عن «روبوت» او «انسان الى» بمعنى انه ينفذ - فقط - ما يتلقى من اوامر، وانه تعرض لعملية غسيل مخ حتى يعمل اطول ساعات عمل، وانه لايجد إلا وقتا قليلا للمتعة، وليس لديه تقريبا حياة عائلية، وقد خرجت تلك التقارير التى ملأت صفحات الصحافة الغربية فى عقد الستينات بنتيجة مفادها ان حياة اليابانى حياة ديمقراطية على السطح فقط او من الظاهر فقط، ولكن من الاعماق فهى دولة تتم فيها السيطرة على الفكر والسلوك مثلها مثل الدول الديكتاتورية، وهى نتيجة جانبها كثير من الصواب ونقص المعرفة باسرار حياة الانسان اليابانى

وقد كان من الصعب تفسير حب اليابانيين للعمل بالنسبة للصحافة الغربية والغربيين عموما. وحتى اليوم، فان اليابانيين يعملون بمتوسط ساعات عمل سنوية تزيد بنحو ٢٠٠ ساعة عن الامريكيين مثلا، ولكن تفسيرات بقاء اليابانيين لساعات طويلة فى اماكن العمل متنوعة للغاية حتى ان بعض المراقبين والتقارير الصحفية بالغت فيها الى حد القول بنظريات القرصنة. بمعنى ان الشخص اليابانى والشركات اليابانية تتوق الى السيطرة على العالم - اقتصاديا - اما التفسيرات الاخرى فهى تشير الى صيغة القيادة الديكتاتورية فى ظل وجود تراث ثقافى يابانى يسيطر عليه وتقوده القيادات الكبرى فى اليابان والمنافسة الضارية بين الشركات اليابانية

لكن عددا قليلا من خبراء الشئون اليابانية يحاولون تقديم تفسيرات واضحة عن الاسباب التى تدفع اليابانيين الى حب التعلم والعمل وان يكون سهل القيادة

ففى اليابان يتم اعداد الافراد الجدد فى المجتمع لان يكونوا اعضاء فعالين ومنظمين من خلال مؤسستين قويتين هما المدرسة والشركة، لان لكل من تلك المؤسستين «ثقافتهما المتميزة» بحيث يتعين على الافراد ان يتعلموها بمجرد التحاقهم بهما، وان يؤقلموا انفسهم وفقا لظروف وقواعد كل من تلك المؤسستين.

لانه يتعين على كل يابانى ان يتعلم القواعد الاساسية للسلوك الاجتماعى - اليابانى - وكيف يوفق نفسه ضمن الجماعة، وان يكون على استعداد للتضحية بالذات، ويتفانى من اجل "الشركة والمجتمع وان يتعلم كيف يطيع ويتبع اوامر وتعليمات رؤسائه، حتى ان المؤسسات اليابانية سواء الشركات او الحكومة تفضل المرشحين للعمل بها من بين أولئك الذين يتمتعون بمرونة واتجاه معتدل لتعيينهم لديها عندما تستقبل دفعات جديدة من العاملين الجدد. كل عام حتى ينفذ هؤلاء العاملين التعليمات التى يتلقونها من كبار المسئولين بدون مناقشة او جدل

ويقول البروفسور مارش فى كتابه، ان احد تفسيرات اسباب الطاعة التى يبديها اليابانيون لرؤسائهم هى انها جاءت نتيجة فلسفة الدولة التى يعد الامبراطور محورها ومركزها، وهى الفلسفة التى ظهرت وتطورت فى عصر الميجى [القرن الثامن عشر]، وكان الهدف منها تعزيز النظام الاجتماعى والتحول الصناعى الذى كان يحدث فى اليابان آنذاك وحيث كان هيكل المجتمع اليابانى يعتبر الامبراطور هو اعلى سلطة والا رفع مكانة او «ابو الامبراطورية» وله الولاء المطلق وهو ما يعنى فى الممارسة العملية الطاعة لكل الكبار وذوى المكانة الرفيعة

وقد كان يتم تدريس كل ذلك فى المدارس.

وفى اليابان فان عدم الجدل او تنفيذ الاوامر بدون مناقشة يعكس صورة اليابانيين كشعب مطيع وهو ما يعنى بشكل عام الانجاز الفعال لمتطلبات دورهم الوظيفى او الاجتماعى.

ولكن من اين جاء هذا الحس العام «المشترك» لدى اليابانيين والذى يعد بمثابة «عقد اجتماعى غير مكتوب»؟

الاجابة عن هذا التساؤل تكمن فى المدرسة والحياة المدرسية فى اليابان، فالمدرسة فى اليابان هى السر الكبير وراء كل ذلك، حيث يتم تشكيل الاطفال اليابانيين منذ ايامهم الاولى فى المدرسة الابتدائية لان يكونوا مواطنين صالحين يحافظون على مصلحة الجماعة اولا.

ففى المدرسة يتعلم الاطفال اليابانيون التحية والانحناء للمدرسين واصدقاء والديهم والزوار وتنظيف مدارسهم كل يوم بعد انتهاء اليوم الدراسى، كما يتعلمون قبل ذلك القواعد المطبقة فى المدرسة خاصة الممنوعات حتى يمكنهم التأقلم مع الجماعة وحتى يكونوا معتدلين وان يصغوا والا يسألوا مدرسيهم، وبعد ان يلتحقوا بالمدرسة الاعدادية يدركون ان ايام المدرسة الابتدائية كانت اياما لطيفة وهينة بالمقارنة بالصرامة التى يتعين عليهم ان يلتزموا بها مع دخولهم المدارس الاعدادية، حيث يتعين عليهم ان يرتدوا الازياء الرسمية وان يلتزموا بشدة بتعليمات المدرسة او ما يطلق عليه باللغة اليابانية seito techoo حيث يكون جزاء من يخالف التعليمات او يخرج على السلوك المتعارف عليه صفعة على المنطقة الخلفية للرأس «القافا» فضلا عن المعاملة القاسية او زيادة الاعباء المدرسية عليه مثل تنظيف المراحيض او كنس قاعات الدراسة وتنظيم المكاتب والمقاعد فى صفوف وغيرها من اشكال العقاب.

وهناك حالات عديدة مسجلة لطلاب - خاصة فى المدارس العسكرية والاكاديمية ضربوا حتى الموت لانهم فشلوا فى طاعة والانصياع تماما لاوامر الكبار او مدرسيهم ولذلك فان السلوك السيئ او المنحرف فى المدارس اليابانية يعتبر نادرا بسبب العقوبة القاسية التى تنتظر المخالف. وبعد ان يتخرج الطلاب فى المدارس الثانوية يكونون قد تم غرس «الحس العام» فى شخصياتهم بعمق، وبذلك يكون معظم اليابانيين مستعدين للانخراط والتأقلم مع المجتمع الراشد باعتبارهم اعضاء جددا مطيعين ومنظمين مزعنين لقواعد وتقاليد المجتمع، قادرين على كبت واخفاء وانكار ذاتهم فى ظل وجود الكبار، ولايقدمون افكارا إلا اذا حصلوا على التشجيع الكافى من الكبار، يلتزمون بالصمت، وجههم ليس عليه اية ملامح او تعبيرات، يرتدون الملابس الرسمية المتفق عليها، لايعرفون الغرور او الانا، حتى يكونوا «تروسا» فى الآلات العملاقة المنظمة التى تدير المجتمع

وخلال عملية تعلم الطاعة فى اليابان فان معظم اليابانيين - ان لم يكن جميعهم - فى مؤسسات المجتمع سواء كانت المدرسة او الاسرة او الشركة، مطالبون بقمع رغباتهم وأرائهم الخاصة وان يعملوا لصالح الجماعة

لكل تلك الاسباب والخلفيات السابقة كان لابد لنا ان نتساءل عن اساليب تفكير اليابانيين، وهل اساليب تفكيرهم مختلفة عن الشعوب الاخرى. وكيف يكون هذا الاختلاف؟

يقول البروفسور «مارش» فى كتابه ان اسلوب تفكير اليابانيين مختلف للغاية عن باقى شعوب العالم خاصة اسلوب التفكير الغربى، لان اليابانيين يضعون العاطفة والشعور قبل المنطق، ويعتقدون ان النهايات او الاهداف تبرر الوسائل، ولديهم نموذج فريد من التحليل او التفسير المكرر (نفس التفسيرات) للمشكلات والحلول، وهو مختلف كثيرا عن نماذج التفكير السائدة فى الغرب او فى مناطق اخرى، فاليابانيون يفكرون بطريقة شرقية تماما وكثير من الدبلوماسيين الاجانب والمسئولين الغربيين ورجال الاعمال الاجانب يتحدثون عن صعوبة فهم اليابانيين حتى من كان منهم من عاش بين اليابانيين سنوات طويلة ودخل معهم فى علاقات عمل ممتدة لسنوات.

وعلى سبيل المثال، فقد كان «اونستو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

ساس » من رجال الاعمال الاجانب في اليابان وتزوج من يابانية لاكثر من خمسة عشر عاما ، وكان عادة ما يقول « انه بعد انتهاء شهر العسل مع عروسه اليابانية قضى السنوات العشر التالية لزواجه يحاول ان يفهم من اين جاءت تلك الزوجة وكيف يفهم دوافع سلوكها؟

وكان جزء من المشكلة انها – الزوجة – مثلها مثل كثير من اليابانيين ترفض ان تتواصل بحيث يمكنك ان تتعرف على حقيقة مشاعرها وفكرها ، فقد كان من الصعب جدا فهم مبررات وتفسيرات سلوكها ، وانني مندهش كيف عشنا معا خمسة عشر عاما!

ونموذج اخر ، فقد كان كارلتون باتريك موظفا اجنبيا يعمل فى شركة يابانية للسندات المالية في طوكيو ، ويقيم فى اليابان منذ نحو عقدين من الزمن ويتحدث اللغة اليابانية – الى جانب الانجليزية – بطلاقة ، يقول دائما « انه مازال يفاجأ حتى الان بانه اخطأ فى فهم حقيقة ما يفكر فيه زملاؤه من اليابانيين او فى فهم دوافع سلوكهم.

وقد كتب المؤلف جارد تيلور الذى ولد وعاش فى اليابان يقول « ان اسلوب تفكير اليابانيين الغامض له علاقة قوية بتراث اليابان غير المنطوق ، ففى اليابان من المهم جدا ان تكون قادرا على استحضار المشاعر والاحاسيس خلال الموقف الذى تتعرض له حيث لايثق كثير من اليابانيين فى فصاحة او بلاغة المنطق الصرف. واليابانيون انفسهم يدركون ان طريقة تفكيرهم تختلف كثيرا عن اسلوب التفكير الغربى كما يقول تاكو سوزوكى احد كبار المديرين المسئولين فى شركة توشيبا « لاننا نحن اليابانيين نشأنا وتربينا وفقا لتعاليم البوذية والكنفوشوسية على مدى الف عام ولكن اساس التفكير الغربى هو المسيحية .. ولاننا لانعرف أي شىء عن هذا الدين « المسيحية».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخارجية اليابانية

لا معلومات عن قضية أعضاء الجيش الأحمر بلبنان

□ طوكيو ـ رويتر:

أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أمس أنه لم تصلها معلومات عن قضية أشخاص يشتبه أنهم أعضاء فى الجيش الأحمر اليابانى قيل إن السلطات اللبنانية احتجزتهم الأسبوع الماضى.

وقال متحدث باسم الوزارة «لم تصلنا معلومات من لبنان بشأن هذه القضية».

وأعلن فارس بويز وزير الخارجية اللبنانية يوم الثلاثاء الماضى أن قوات الأمن اللبنانية اعتقلت مواطنين يابانيين يشتبه أنهم أعضاء بارزون فى الجيش الأحمر وأنه يجرى استجوابهم.

وفى اليوم نفسه قال ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان فى طوكيو إن السلطات اللبنانية اعتقلت ما يصل إلى ستة أعضاء بارزين فى الجيش الأحمر فى وادى البقاع.

وخلال الأسبوع الحالى صرحت مصادر أمن لبنانية ووزير الداخلية اللبنانى ميشيل المر بأن قوات الأمن لا تحتجز أى مواطن يابانى. ورفض سيروكو كاجيما كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية الرد على أى تساؤلات بشأن هذه القضية وقال إن حكومته تدرس الأمر.



اشتباك بين وزيرين بالحكومة اليابانية

طوكيو ـ وكالات الانباء : وقع اشتباك بين جونيشيرو كويزومى وزير الرعاية الصحية اليابانى مع هيساو هيرونوشى وزير الاتصالات اللاسلكية خلال اجتماع للجنة الميزانية التابعة لمجلس النواب اليابانى .

ذكرت وكالة كيودو اليابانية أن الاشتباك بين الوزيرين جاء عقب اختلافهما حول خدمات مكتب البريد .

حذر سيبروكو كاجيياما رئيس ديوان مجلس الوزراء اليابانى كافة الوزراء من مغبة الادلاء علنا بتعليقات أو ملاحظات مثار جدل .



تعديل قانون الهجرة باليابان للحد من المهاجرين غير الشرعيين

طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقي: فى محاولة لوقف الهجرة غير الشرعية التى تتعرض لها اليابان منذ عدة اشهر، وافقت الحكومة اليابانية على خطة قدمتها وزارة العدل لتعديل قانون الهجرة المعمول به حاليا والذى يعود تاريخه الى عام ١٩٥١.

وتقضى التعديلات بتشديد العقوبات المفروضة على الأشخاص الذين يحاولون دخول البلاد بطريقة غير شرعية ومن يساعدهم على ذلك

ومن المنتظر تقديم مشروع قانون بالتعديلات الجديدة الى البرلمان نهاية الشهر الحالى لاقراره.

ويعاقب من يساعد أجنبيا على التسلل للبلاد - طبقا للتعديل المقترح - بالسجن لمدة تصل الى ٥ سنوات وسترتفع العقوبة الى ٧ سنوات اذا كان يحصل على مقابل مادى اما عقوبة المهاجر فستصل الى ٣ سنوات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

خلال العام الحالى

قانون جديد للاعتراف بحقوق الأقليات.. فى اليابان!

لاجدال ان وضع الاقليات فى اى مجتمع .. ومدى مايتمتعون به من حقوق يعد من اهم المؤشرات - ان لم يكن اهمها على الاطلاق - لما وصل اليه هذا المجتمع من تحضر ورقى سياسى وثقافى .. ولهذا فلم يعد مقبولا فى عالم اليوم ونحن مقبلون على اعتاب قرن جديد من تاريخ البشرية ان توجد قوانين يمكن ان تميز بين المواطنين على اساس العرق او اللون او الدين .. ولعل اليابان قد ادركت هذا التصور جيدا.. ولاسيما انه من المنتظر خلال هذا العام ان تنهى اليابان العمل باحد القوانين التى يعود تاريخها إلى قرن مضى.. هو القانون الذى يصفه الاكاديميون ودعاة حقوق الانسان بأنه رسخ وعلى مدى فترات طويلة حالة من التفرقة والتمييز ضد اقلية «الاينو» اليابانية .

الا ان جماعة «الاينو» التى يتركز سكانها بصفة اساسية فى جزيرة «هوكايدو» التى تعد ثانى اكبر الجزر اليابانية وتقع فى أقصى الشمال.. لم تبد الترحيب المناسب بالقانون الجديد الذى من شأنه أن يمنحها وضعا افضل مما هو عليه فى ظل القانون القديم.. ورغم ان هذا القانون الجديد - والذى من المنتظر ان يوافق عليه اواخر العام الحالى - من شأنه ان يخصص اعتمادات مالية لدراسة ثقافة الاينو.. فإن دعاة حقوق الانسان من ابناء «الاينو» يقولون ان هذا القانون لن يذهب إلى الدرجة المطلوبة فى مجال حفظ ثقافة وحقوق جماعة الاينو التى فقدوها امام طغيان وسيادة حياة اغلبية السكان اليابانيين خلال القرون الماضية .

سامح محروس

وقال ميشياكى اوكارا احد اليابانيين ومتزوج من امرأة من الاينو ويعيش فى بلدة شيداوى .. احدى المدن الصغيرة بجزيرة هوكايدو حيث يقطن بها الف مواطن من الاينو من اجمالى عدد سكانها البالغ عددهم ٢٣،٨٠٠ مواطن قال : «اذا كان هذا القانون الجديد هو مجرد خطوة اولى فى سبيل رفع مستوى معيشة الاينو فإننا نرحب به» .

معارض

ويقوم اوكارا بتدريس لغة «الاينو» فى بلدة شيراوى التى تقع فى جنوب جزيرة «هوكايدو».. كما يقوم بتنظيم المعارض المختلفة عن ثقافة الاينو - بهدف ضمان الحفاظ على استمرارية نمط حياة الاينو كجزء من التراث وعدم انقراضه او اختفائه - الا ان مثل هذا الاهتمام الفردى لاينفى حقيقة ان جماعة الاينو - شأنها شأن جميع الاقليات العرقية - مثل الكوريين والصينيين المولودين باليابان - قد عانت من درجات من عدم المساواة فى المعاملة بينهم وبين باقى السكان وخاصة خلال القرن الماضى .

وقد اوضحت دراسة حديثة قامت بها الحكومة المحلية فى «هوكايدو» انه رغم ان ثمة اصلاحات قد جرت لتحسين مستوى معيشة الاينو.. فانه مازال هناك العديد من السكان الاينو.. غير قادرين على الحاق اطفالهم بالتعليم العالى بعد انتهاء التعليم الالزامى كما ان متوسط دخل المواطن من الاينو فى عام ١٩٩٣ بلغ ٣،٠٢ مليون ين .. بينما بلغ متوسط دخل المواطن اليابانى ٥،٥٥ مليون ين .

- وقال اوكاوا : «اننى اتعجب من هذا القانون الجديد الذى من شأنه ان يحول اهتمام الناس إلى ثقافة الاينو بعيدا عن جوهر المشكلة المطلوب بحثها وهو رفع مستوى معيشة ابناء الاينو» .

- ورغم ان جماعات الاينو مختلفون عرقيا عن باقى السكان اليابانيين.. الا ان المظهر الخارجى لابناء هذه الاقلية التى تسكن ايضا.. القمم الجبلية الشمالية بجزيرة هو نشوالت تعد اكبر الجزر اليابانية وجزيرة «سخالين» الروسية - هذا المظهر متشابه إلى حد كبير مع باقى السكان اليابانيين .. فشعرهم الغزير.. ووجوهم العريض والطويلة واعينهم الغائرة.. لاتختلف فى شكلها الخارجى اطلاقا عن باقى اليابانيين .

جماعة الاينو

وتوضح المعلومات الرسمية ان عدد جماعة الاينو فى هوكايدو يبلغ ٢٥ الف شخص .. الا ان قادة الاينو يقولون ان العدد الحقيقى للاينو ربما يكون ضعف هذا العدد خاصة ان هناك الكثير من الاشخاص الاينو الذين يرفضون الكشف او الافصاح عن جذورهم .. كما ان بعض رجال حقوق الانسان يقولون ان هناك حوالى ١٠ الاف شخص من الاينو يعيشون خارج «هوكايدو».. حيث ان بعضهم قد غادر

الغذاء الرئيسى

هوكايدو للهرب من التفرقة العنصرية.. والامر الذى يرجح من صحة هذا القول هو انه لم يتم اجراء مسح على مستوى اليابان للتوصل إلى الرقم الحقيقى للاينو .

ولكن ايا كان الرقم الحقيقى لتعداد سكان الاينو.. فما هو الوضع الحالى الذى تعيش فيه هذه الاقلية طبقا للقانون القديم؟؟

- شيجيرو كايونو (العضو الاول والوحيد من جماعة الاينو فى المجلس الاعلى اليابانى) يوضح ان قانون ١٨٩٩ قد استخدم بصفة اساسية لانتهاك حقوق الاينو.. خاصة ان هذا القانون يحدد منح «الاينو» كميات قليلة من سمك «السلمون» الذى يعد بمثابة الغذاء الرئيسى للاينو ويوضح ان حرمان الاينو من الكميات اللازمة لطعامهم يمثل قمة الانتهاك لحقوقهم ولاسيما انه لاتوجد اى اقلية فى العالم حرمت من طعامها الاساسى مثلما حدث مع «الاينو» .

- وقد اوضح كايونو ان القانون الجديد فى حد ذاته ليس كافيا لتحقيق كل مطالب الاينو.. ولكنه افضل من لاشىء.. خاصة ان مسألة التفكير فى



تغيير قانون ١٨٩٩ استغرقت حوالى ٥٠ سنة من الكفاح.. حيث ان دعاة حقوق الانسان من الاينو ظلوا يطالبون بوضع قانون جديد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

- ورغم انه ليس من المتوقع ان يعترف القانون الجديد بشكل كامل - بالاينو كسلالة تنتمى إلى اهل البلاد الاصليين.. وهو الامر الذى يعد بمثابة المطلب الاساسى لابناء الاينو.. الا انه من المحتمل ان يعترف بطبيعتهم الخاصة بهم.. وان كان لن يسمح بمنحهم حقوقا خاصة للمطالبة او البحث عن اراضيهم التى نزعت ملكيتها منهم خلال القرون الماضية .

- كما يدعو القانون الجديد لاجراء دراسة مستفيضة عن الاينو.. وتخصيص ميزانية للحفاظ على ثقافة الاينو وترويجها.. بما يشمله ذلك من ترويج للغة الاينو.. والعمل على مزيد من فهم جماعة الاينو من خلال التعليم .

- ورغم ان هذا القانون الجديد لايحظى برضاء وترحيب ابناء الاينو بشكل كامل .. فمما لاشك فيه.. انه بمثابة خطوة يجب ان تكون محل تقدير لرفع الغبن والظلم الذى ترسخ عبر قرن من الزمان على جماعة الاينو.. التى تعد بشكل او باخر جزءا من سكان اليابان.. التى ارتبط تاريخها ومستقبلها بابناء الشعب اليابانى .



المصـدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريـخ : ٥ مارس ١٩٩٧

مؤتمر دولى بطوكيو لبحث إزالة الألغام الأرضية

٣٨ دولة تناقش سبل مساعدة الضحايا فى العالم

طوكيو - أ . ش . أ تفتتح فى العاصمة اليابانية طوكيو غدا أعمال مؤتمر دولى بهدف إيجاد سبل للإسراع فى عمليات إزالة الألغام الارضية من جميع انحاء العالم.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية أمس انه يشارك فى المؤتمر الذى يستمر لمدة يومين عدد من كبار المسئولين والخبراء من ثمان وثلاثين دولة وعدد من الهيئات والمنظمات الدولية ويهدف المؤتمر الخاص بإزالة الالغام الأرضية إلى تضافر الجهود الدولية فى عمليات التطهير وإزالة الألغام التى تشرف عليها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى جانب تطوير تكنولوجيا جديدة لرصد وإزالة الألغام والأجهزة التدميرية كما يبحث المشاركون فى المؤتمر سبل مساعدة ضحايا الألغام.

ويذكر أن الأمم المتحدة تقدر أن هناك ما لا يقل عن ١١٢ مليون لغم أرضى لم ينفجر بعدما زرعت كلها خلال المصادمات العسكرية ولا تزال تشكل خطرا فى عدة مناطق.. أهمها الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وشرق وجنوب شرقى آسيا

ودلت آخر إحصائيات على أن أكثر من الفى شخص يلقون حتفهم أو يتعرضون لإصابات خطيرة من جراء انفجار الألغام الأرضية شهريا..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٧

مشروع قانون فى اليابان لتسهيل المشاركة فى إجراءات العقوبات الدولية

طوكيو - رويتر - تتجه اليابان الى إصدار قانون جديد يمكنها من فرض عقوبات اقتصادية ضد الدول التى تتطلب الظروف السياسية معاقبتها دون الانتظار لصدور قرارات من مجلس الأمن.

وقال المسئولون فى الحكومة اليابانية أن القانون الجديد الذى تقدمت به حكومة ريوتاروها شيموتو رئيس وزراء اليابان آلى البرلمان أمس الأول، سوف يمكن حكومة طوكيو من وقف التحويلات النقديةمن وإلى الدولة المعاقبة، ووقف كل التعاملات التجارية والخدمات معها وتجميد أرصدتها باليابان

وكشف المسئولون اليابانيون عن أن هذا القانون يأتى فى أعقاب الانتقادات التى وجهتها الولايات المتحدة لليابان بسبب بطئها فى فرض عقوبات ضد العراق بعد قيامها بغزو الكويت عام ١٩٩٠. وبسبب التردد اليابانيى إبان أزة كوريا الشمالية فى عام ١٩٩٤ التى كانت على وشك التحول لنزاع إقليمى كبير بعد أن هددت كوريا الشمالية بالانسحاب من معاهدة عدم الانتشار النووى ورفض التفتيش الدولى لمنشآتها النووية.

وأشار المسئولون اليابانيون إلى أنه من المرجح أن يوافق البرلمان على القانون الجديد مع نهاية شهر مايو القادم.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٠٧ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الشرطة اليابانية يطلب استرداد عناصر "الجيش الأحمر"

الادعاء على ٥ يابانيين وأمية عبود واطلاق ٣ لعدم ثبوت علاقتهم بالتزوير

□ بيروت - «الحياة»:

■ ادعى قاضي التحقيق الاول في بيروت عبد الله بيطار على خمسة يابانيين هم الذين اعلنت الحكومة اليابانية انتماءهم الى «الجيش الاحمر الياباني» بجرائم تزوير جوازات سفر وسمات دخول الى لبنان وتقليد خاتم الدولة اللبنانية والاقامة غير المشروعة ودخول لبنان خلسة. واخلى سبيل ثلاثة يابانيين آخرين كانوا موقوفين، واستبقى اللبنانية أمية عبود بجرم المساهمة في تزوير سمات دخول وممارسة مهنة الطب من دون اذن شرعي.

وبوشر بذلك تنفيذ مخرج معالجة ملف قضية «الجيش الاحمر الياباني» بعد ثلاثة اسابيع على فتحه فجاة ما ادى الى تعقيدات ولغط قررت السلطة السياسية حسمه بان يتولى القضاء اللبناني المخرج استناداً الى القوانين اللبنانية تفادياً لتسليمهم الى السلطات اليابانية.

وأحال النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ملف الموقوفين على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت، فادعى القاضي بيطار على اليابانيين الخمسة بالجرائم المذكورة وعلى أمية عبود.

وقال عضوم في مؤتمر صحافي عقده امس: «ادعت النيابة العامة الاستئنافية على المدعى عليهم واحيلوا بموجب مواد قانونية معينة على قاضي التحقيق الاول في بيروت للمباشرة بالاستجواب بالجرائم المنسوبة اليهم بموجب ورقة الطلب. وسيقوم القاضي باجراءات التحقيق الابتدائي، كما يسمى في القانون، ليتم في ضوئها اصدار القرار اللازم. اذاً انتهت ورشة التحقيق الاولي وانتقلت الى مرحلة التحقيق الابتدائي».

واضاف: «الاشخاص الذين ادعي عليهم هم على التوالي: ماتان اشاتشي وماريكو ياماوتو وكازيو هيبوداتشي وكوزو اكاموتو وهارو واتوم وأمية عبود. وبالنسبة الى اليابانيين الخمسة فقد اقدموا على تزوير اختام الدولة اللبنانية وبعض الدول الاجنبية وجوازات سفر تحمل جنسيات مختلفة وتاشيرات دخول الى لبنان ودول أجنبية عدة وعلى استعمال المزور مع علمهم بالامر. واقدموا على تزوير سمات اقامة واستعمالها وعلى دخول لبنان والاقامة فيه في صورة غير مشروعة واقدموا ضمن هذا النطاق على الادلاء بتصريح كاذب بقصد اخفاء حقيقة هوياتهم باستعمالهم وثائق مزورة وعلى ذكر اسماء ليست لهم اثناء التحقيق معهم لدى الضابطة العدلية. واقدمت امية عبود على المساهمة في تزوير جوازات السفر وتاشيرات الدخول الى لبنان وسمات الاقامة وعلى ممارسة مهنة الطب من دون ان تكون لها هذه الصفة».

وعن انتماء المتهمين الى «الجيش الاحمر» الياباني قال: «ليست لنا علاقة بهذا الموضوع. لدينا اشخاص ارتكبوا هذه الجرائم على الاراضي اللبنانية ونحن نلاحقهم بها ولا علاقة لنا بصفتهم السياسية وهل هم من الجيش الاحمر ام لا».

وعن الاتفاق مع الدولة اليابانية على تسليم الموقوفين اليها بعد قضائهم العقوبة في لبنان: «نحن لا نتفق مع احد وهناك اجراءات قانونية وقضائية على الشخص المعني بالأمر ان يلجا اليها. لبنان لا يجري اتفاقات مع احد. حصلت جرائم على الاراضي اللبنانية والسلطة القضائية هي المختصة بملاحقة هذا الأمر. نحن لسنا معنيين بان نبلغ احداً اي موضوع، الوفد الامني الياباني اراد فقط الاستفسار هل ختم التحقيق وأعلمناه ان التحقيق ختم». وأكد اطلاق اليابانيين الثلاثة الآخرين بسندات اقامة.

وعن علاقة المطلقين بالمخابرات اليابانية قال «نحن لا نتدخل في هذا الموضوع، ولسنا معنيين بما تقوله الصحف. لكم المخيلة فاطلقوا لعنانكم ما تريدون».

وعن أسباب توقيف الثلاثة المطلقين قال: «عندما ابلغنا الإخبار المتعلقة بالشبهات ثبت لنا ان هؤلاء الاشخاص على علاقة بالموقوفين الخمسة وهناك روابط بينهم ما حمل على الاعتقاد ان لهم علاقة بموضوع تزوير التاشيرات واختام الدولة اللبنانية والدفعات. وعندما ثبت ان لا علاقة لهم اطلقوا، اذ لا يؤخذ شخص الا على عمل ارتكبه وعندما تتوافر الادلة لذلك».

من جهة اخرى، ادلى المحامي هاني سليمان رئيس لجنة الحريات وحقوق الانسان في «المنتدى القومي العربي» بالتصريح الآتي: «وفاء منا لصديق العرب وفلسطين المناضل الياباني كوزو اكاموتو، اجريت اتصالات ومشاورات بين عدد كبير من المحامين الديموقراطيين والقوميين والمهتمين بحقوق الانسان، ابدوا رغبتهم في الدفاع عنه».

والمعروف ان اكاموتو شارك في عملية كوماندوس في مطار اللد في تل أبيب واعتقل، وأفرج عنه عام ١٩٨٦ في اطار تبادل أسرى.

في طوكيو (أ ف ب) طلب رئيس الشرطة اليابانية امس من لبنان تسليم طوكيو يابانيين يشتبه في انتمائهم الى «الجيش الأحمر الياباني»، مشيراً الى ان توقيفهم يساعد في تقدم التحقيق في نشاط هذه المنظمة اليسارية المتطرفة.

وقال المفوض العام للشرطة تاكاجي كونيماتسو في مؤتمر صحافي «نريد استردادهم بأسرع ما يمكن بعد ان تكمل السلطات اللبنانية الاجراءات القانونية لذلك».

واضاف كونيماتسو: «أريد ان أطلب من السلطات اللبنانية (تسليمهم) باسرع ما يمكن»، مضيفاً ان «اعتقالهم يساعدنا في تحقيق تقدم كبير».

وامتنع كونيماتسو عن انتقاد السلطات اللبنانية التي لم تعترف رسمياً بتوقيف يابانيين على اراضيها إلا بعد اسبوعين على اعتقالهم. وقال: «هذه المهلة كان لا مفر منها»، مشيراً الى ان لدى اليابان ولبنان «نظامين قضائيين مختلفين».



المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٠٩ مارس ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار الأفكار

إغراء المقارنة !

في اليابان وفي العاصمة طوكيو تحديدا حاول رجل بوليس الانتحار ، فأطلق على نفسه أربع رصاصات .. فلما اكتشف أنه لا يزال حيا غافل رجال الاسعاف الذين جاءوا بسرعة لنقله إلى المستشفى ، وتحمل آلامه الرهيبة ، وقفز من النقالة التي وضعوه عليها وجرى نحو النافذة والقى بنفسه من الدور الرابع !

ومن الغريب ورغم أنه يبلغ من العمر ٥٧ عاما انه ظل حيا .. وإن أضيفت لآلامه .. آلام الكسور العديدة التي تسببت عن سقوطه من ارتفاع كبير .

وبعد أن بذل الأطباء جهودا مضنية لإنقاذه أفاق .. فلما سألوه قال : إنه حاول الانتحار لأن واحدا من السجناء المكلف بحراستهم استطاع أن يغافله ويهرب !

كلام غريب وعجيب لا نستطيع أن نفهمه وإذا فهمناه لن نعقله وإذا عقلناه لا نستطيع أن ندرك فلسفته .. فلا أظن واحدا في مصر يستطيع أن يستوعب أن الرجل انتحر لأنه فشل في تأدية عمله .. لأنه اعتبر نفسه بعد كل هذه السنين التي قضاها في عمله رجلا فاشلا .. لأن العمل بالنسبة له قيمة مقدسة .. شرف .. مثل الشرف الذي كان يتحدث عنه يوسف وهبي زمان ويقول إنه مثل عود الكبريت لا يشتعل إلا مرة واحدة ! ..

ورغم أن نوعية الشرف في الحالتين مختلفة فإننا — نحن واليابان والغرب عموما — نشترك في عدم الفهم .. فالغرب لم يفهم أبدا لماذا كانت الفتاة المصرية تنتحر ولماذا كان أبوها أو شقيقها يقتلها عندما تفقد شرفها ..

نحن أيضا لم نفهم اليابانين .. لم نفهم لماذا يخرجون في مظاهرات يحتجون فيها على الحكومة لأنها تصر على منحهم يوما إجازة إضافيا ؟ .. لم نفهم لماذا ينتحر الياباني إذا شعر إنه فشل في عمله ؟ ! ..

بعيدا عن هذا كله نشرت الصحف المصرية في نفس التوقيت خبرا عن هروب أحد المرضى في مصر من غرفة العمليات بعد أن فوجيء بطبيبين يتشاجران ويتعاركان بالأيدي لأن كلا منهم يصر على إجراء الجراحة له .. وكلا منهما يتهم الآخر بأنه جاهل وأن المريض سيموت على يديه !

وقد لا يكون هناك وجه للشبه بين الحادثين .. حادثة الياباني الذي حاول الانتحار وحادثة المصري الذي هرب بجلده من غرفة العمليات .. لكن ربما يغري بالمقارنة أن الاثنين هربا من الأطباء ..

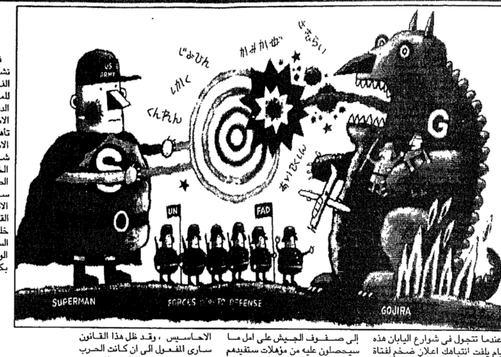
وليس هناك فارق كبير بين الاثنين في الواقع .. الفارق الحقيقي في الأسباب التي جعلتهما يهربان من الأطباء .. الأول لكي يموت والثاني لكي يعيش ! ..

إسماعيل منتصر



«الساموراى» .. لم يعد سوى ذكرى

في الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة لوموند الفرنسية مصاحباً للموضوع ،تبدو قوات الدفاع اليابانية وقوات الامم المتحدة فى حالة تأهب تحت لواء القوات الامريكية ممثلة فى شخصية سوبرمان الخيالية ، وبينما الصراع محتدماً بين سوبرمان والوحش الاسطورى تكتفى القوات اليابانية، ومن خلفها قوات حفظ السلام الدولية بدعوة الوحش للاستسلام بكل سلبية وهدوء .



عندما تتجول فى شوارع اليابان هذه الايام يلفت انتباهك اعلان ضخم لفتاة يابانية جميلةبملابس عكسرية انيقة ،تعتلى ظهر سيارة جيب ،واسفل الصورة دعوة للالتحاق بالخدمة العكسرية فى مقابل اجر كبير ومزايا متعددة، اهمها حصول المتقدم على مؤهلات ستساعده ،فيما بعد ،على الحصول بسهولة على عمل مدنى بعد انتهاء عقده فى الجيش اليابانى. الترويج للالتحاق بالخدمة العسكرية قد يكون امراً طبيعيا فى الدول التى ينص قانونها على ان يكون الجيش من المحترفين لا من المجندين تجنيداً اجبارياً، ولكن ان يصل الامر فى اليابان الى محاولة اغراء الشباب للانضمام إلى صفوف الجيش على امل ما سيحصلون عليه من مؤهلات ستفيدهم بعد خروجهم منه ،فهذا ما يثير علامات تعجب كثيرة وتساؤلات عديدة حول الاسباب التى جعلت شعبا اشتهر بالتقاليد العسكرية العريقة المعروفة بالساموراى يعزف عن فكرة ممارسة العمل العسكرى الوطنى .

الاجابة عن هذه التساؤلات تحتاج الى نظرة موضوعية الى الوراء عندما منيت اليابان بهزيمة ساحقة فى الحرب العالمية الثانية ، صحيح انها لم تكن لتنهزم لولا القنبلة النووية التى القيت على هيروشيما، ثم نجازاكى الا ان هذا زاد من الاحساس العميق بالذنب الذى تولد عند ابناء الجيل الثانى من جراء ما اقترفه الجيش اليابانى من آثام فى حق الانسانية كالمذابح التى راح ضحيتها مدنيين عزل واستعباد الشعوب الاسيوية واستغلالها لخدمة المقاتل اليابانى قد خلقت لدى الرأى العام اليابانى نوعا من النفور لكل ما هو متعلق بالعسكرية والروح القتالية حتى ان ابناء الضباط اليابانيين كانوا فيما مضى يتجنبون ذكر مهنة آبائهم كما لو كانت وصمة عاريخجلون منها ، ثم جاء دستور ١٩٤٧الذى بموجب مادته التاسعة تخلت اليابان عن فكرة اشعال اى حرب فى المستقبل او حتى تكوين جيش وطنى فوق اراضيها ليكون بمثابة اثبات شرعى على صحة تلك الاحاسيس ، وقد ظل هذا القانون سارى المفعول الى ان كانت الحرب الباردة وهنا فكرت الولايات المتحدة الامريكية المسئولة اساسا عن نزع اسلحة اليابان وتجريدها من جيشها ، ان تجعل من اليابان نقطة ارتكاز لاستراتيجيتها لوقف الزحف الشيوعى فى القارة الاسيوية وبعدما اندلعت الحرب الكورية في عام ١٩٥٧ ،كان قرار امريكا بتحويل نحو ٧٥الف جندي ياباني من مجرد قوات شبه عسكرية الى جيش تقتصر مهمته على الدفاع عن الاراضي اليابانية دون ان يكون له الحق في شن اي هجوم خارج البلاد ،ومنذ ذلك الحين اعتبرت هذه القوات بمثابة قوات اضافية تابعة للجيش الامريكى غير ان وجود هذه القوات علي ارض الواقع لا يعنى انها اصبحت تتمتع بالشرعية الدستورية، ومن هنا فقد كانت دائماً محل خلافات برلمانية عديدة حتى اذا ما وصل الاشتراكيون للسلطة فى عام ١٩٩٥ وبعد مناقشات برلمانية توصل المجلس الى قرار بان وجود تلك القوات بصفة دفاعية فقط لا يتنافى مع البند التاسع للدستور .

الا ان الاعتراف بالشرعية لم ينجح فى اعادة جسور الثقة بين المواطن والجهاز العسكرى حيث اظهراستطلاع للرأى أجراه مكتب رئيس الوزراء اليابانى فى نفس العام الذى صدر فيه القراران اليابانيان لا يعلقون امالا كبيرة



على فاعلية تلك القوات في مجال الدفاع عن الوطن بقدر ما يأملون في ان تخصص جهودها على عمليات الانقاذ اثناء الكوارث القومية ، وهو ما يعني ان الراى العام لا تتعدى نظرته للجندى عن مجرد كونه رجلا من رجال الانقاذ فكيف اذن ينتظر من الشباب الاقبال على الانضمام لجيش فقد روحه القتالية وهيبته العسكرية واحترام المواطنين لدوره الوطني، حتى اصبح الجيش اليابانى مجرد خيالات لا تمارس مهامها القتالية الا من خلال افلام الرسوم المتحركة على شاشات التلفزيون ؟.«انني اكره الجيش .حتى النشيد الوطنى لا يعرفون كيف ينشدونه ولا احد يستطيع ان يخبرنا لمن يجب ان نحارب » هذا ما يؤكده احد الشباب اليابانيين الذى قرر ترك الجيش بعد عام واحد من الالتحاق بالجيش.

فالفجوة مازالت عميقة بين تقاليد الساموري العالقة حتى الآن باذهان اليابانيين وتنعكس من خلال افلام الكرتون التي يلعب فيها الساموراى دور البطولة، وبين الحاضر الذى يحاول ان يقطع كل جزور الماضى على اعتبار انها المسئول الرئيسى عن الروح العدوانية التى سيطرت على الامبراطورية اليابانية خلال النصف الاول من القرن الحالى وكانت السبب فيما اقترفته اليابان من فظائع وحشية ضد الانسانية عامة والشعوب الآسيوية بصفة خاصة .

الجيش الأحمر فى سطور

نشأت حركة الجيش الأحمر اليابانى أثناء الحرب الأمـريكية الفيتنامية، وهى حركة ذات توجهات راديكالية معادية للأمريكان والصهاينة.

فى ١٩٧١ وعقب انتهاء الحرب الفيتنـامية سـافرت زعيمتهم فوسـاكو شيجى لـوبو إلى لبنان، وارتبطت بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وفى مايو ١٩٧٢ هاجم ثلاثـة من أعضاء الجيش الأحمر ضمن مجموعة من الفلسطينيين مطار اللد فى تـل أبيب بالقنابل اليدويـة والأسلحة الأوتوماتيكية، وفى هـذه العملية قتل ٢٦ شخصا بينهم ٢ من أعضاء الجيش الأحمر وجرح ٧٨ آخرون، وكان الوحيد الذى بقى على قيد الحياة من المشاركين فى تلك العملية هو كوزو أكوموتو.

فى يوليـو ١٩٧٣ شارك أعضاء الجيش الأحمر مع أعضـاء من الجبهة الشعبية لتحـرير فلسطين فى خطف طائرة للخطوط اليابانية فـوق هولندا وأجبروها على الهبوط فى دبى ثم فى ليبيا حيث أطلق سراح الركاب وطاقم الطائرة بينما جرى تفجير الطائرة.

فى يناير ١٩٧٤ فجـر أعضاء الجيش الأحمر مستودعات لتخـزين البترول فى أحد معامل التكرير فى سنغافورا.

وفى سبتمبر ١٩٧٤ أخذ بعض أعضاء الجيش الأحمر السفير الفـرنسى وعدد من أعضاء السفارة الفـرنسية فى لاهاى كرهـائن ونجحوا فى استخدامهم فى إطلاق سراح أحـد رفاقهم المسجونين الذى هرب إلى سوريا.

فى أغسطس ١٩٨٥ قام الجيش الأحمر بحجز قنصل أمريكى والقائم بالأعمال السويدى مع ٥١ رهينة أخرى فى أحد المبانى الأمريكية فى كوالا لامبور.

فى ١٩٧٧ اختطف خمسة من أعضاء الجيش الأحمر طائرة يابـانية فوق الهند وأجبروها على الهبوط فى دكا، ثم طـاروا بالطائرة إلى الجزائر بعد أن قبلت الحكومة اليابـانية مطالبهم بإطلاق سراح ٦ من رفاقهم فى السجون، ودفعت ٦ ملايين دولار.

فى مايو ١٩٨٥ أطلق سراح كوز أكو موتـو بعد قضاء ١٤ سنة فى السجن فى عملية تبادل للسجناء بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

فى مايو ١٩٨٦ أطلقوا قذائف الهاون على عدة سفارات فى أندونيسيا هى: سفارات اليابان وكندا والولايات المتحدة.

فى يونيو ١٩٨٧ أطلقوا قذائف الهاون على سفارات بريطانيا والولايات المتحدة فى روما.

فى أبريل ١٩٨٨ فجـروا ناديا أمريكيـا لترفية الجنود فى نـابلوى بإيطاليا وقتلـوا خمسة جنود أمريكان..



صناديق الملايين

تحاول الشرطة اليابانية التوصل إلى حل للغز العثور مؤخرا على ما مجموعة ١٤ مليون ين ملقاة داخل صناديق لجمع التذاكر بمحطتين لمترو الأنفاق فى ولاية (شيبا).

وقال مسئول بالشرطة أن النقود تركت فيما يبدو فى وقت متأخر من الليل وأن أحدا لم يأت للسؤال عنها أو الادعاء بأنه صاحبها وأن الشرطة لا تدرى كيف ستتصرف فى هذا المبلغ الكبير، وكان قد عثر على ٨ ١ مليون ين فى حادث مماثل فى شهر مايو الماضى وبعد ستة أشهر سلمتها الشرطة لشركة السكك الحديدية لكى تتولى التصرف فيها.

الطريف أنه منذ الاعلان عن العثور على هذه الأموال اعتاد الركاب فى المحطتين امعان النظر داخل الصناديق لعل وعسى أن يبتسم لهم الحظ ويعثروا على الملايين.



حريق وراء الانفجار فى المخطة النووية باليابان

□ طوكيو-رويتر:

كشفت السلطات اليابانية أمس اسباب التسرب الاشعاعى فى الوحدة الخاصة بمعالجة الوقود النووى الوحيدة من نوعها. أعلن مسئولون ان حريقا لم تتم السيطرة عليه أدى إلى التسرب الاشعاعى اعقبه انفجار وقع بعد مرور 10 ساعات.

القى الحادث الذى تردد انه عرض 30 عاملاً لمستويات متدنية من الاشعاع بظلاله على محطات الطاقة النووية فى اليابان التي تمد البلاد بثلث احتياجاتها من الكهرباء.. فى الوقت نفسه قدم ريوتارو هاشيمتو رئيس الوزراء اليابانى اعتذاراً رسميا للأمة عن الحادث الذي استغلته جماعات المحافظة على البيئة للتنديد بخطورة الصناعة النووية. اضطرت السلطات اليابانية إلى إغلاق الوحدة فى توكايمورا الواقعة على بعد 160 كيلو مترا شمال شرقى العاصمة طوكيو.

من جانب أخر قال متحدث باسم مؤسسة تطوير مفاعلات الطاقة والوقود النووى اليابانية ان بعض الاشعاعات تسربت من الوحدة إلا انها دون المستويات التى تهدد الصحة العامة.



هاشيموتو والتدخين

فى سابقة تعد الاولى من نوعها رفع خمسة يابانيين ينتمون لجماعة مناهضة للتدخين دعوى قضائية ضد رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو طالبوه خلالها بدفع تعويض قيمته ٥٠٠ الف ين - حوالى ٥ الاف دولار - مع الامتناع عن التدخين داخل مكتبه بمقر رئاسة الوزراء.

واستند الاشخاص الخمسة فى اقامة الدعوى الى ان هاشيموتو خالف المادة ٢٥ من الدستور التى تنص على توفير حياة صحية لكل المواطنين بعدما اعترف بأنه يدخن بشراهة، وسيواصل مع ذلك حفاظه على صحته وان الضرائب المفروضة على السجائر تعد من مصادر الدخل المهمة للحكومة المركزية والحكومات المحلية، واشار اصحاب الدعوى إلى ان هاشيموتو بحكم منصبه يتعين عليه احترام الدستور واعتبروا تصريحه السابق انتهاكا صريحا له، فضلا عن انه يحمل فى طياته اساءة لمشاعر غير المدخنين.



طوكيو: محمد ابراهيم الدسوقى

اليابانيون يدرسون تخليق الكائنات الحية

فى الوقت الذى يحتدم فيه الجدل حول الجوانب الاخلاقية لمسألة تخليق الكائنات الحية اعلن مسئولو وكالة العلوم والتكنولوجيا ان الحكومة قررت دراسة تكنولوجيا التخليق فى اعقاب اعلان العلماء فى بريطانيا والولايات المتحدة عن نجاحهم فى تخليق نعجة وقردين. وسوف تتولى الوكالات هذه المهمة عبر مراجعة نتائج الدراسات التى اجريت فى اليابان والخارج بهذا الصدد، وتقديم تقرير الى مجلس العلوم والتكنولوجيا الذى يرأسه رئيس الوزراء ريوتارو ها شيموتو قبل حلول فصل الصيف

ومن المنتظر ان يتضمن التقرير بحث الموضوع من الناحية الاخلاقية والمحاذير المرتبطة به، الا ان مسئولى الوكالة اكدوا فى الوقت ذاته انه لا توجد نية حاليا لاصدار قوانين تحظر الدراسات الخاصة (بتخليق البشر) واشاروا الى ان مثل هذه الاجراءات ستوضع محل الدراسة عند الضرورة.

وفى هذه الاثناء قررت وزارة التعليم عدم تخصيص اى اعتمادات مالية لاجراء تجارب على تخليق البشر، وستكتفى بتمويل تلك المتعلقة بالحيوانات.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ آذار مارس ١٩٩٧

تجدد المفاوضات مع محتجزي الرهائن في ليما
اليابان تطلب من كوبا والدومينيكان استقبالهم



اطفائيون امام معمل النسيج في ليما امس (رويتر)

أعلن نائب وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا، أمس انه سيطلب من كوبا وجمهورية الدومينيكان استقبال افراد من حركة «توباك امارو» اليسارية الذين يحتجزون ٧٢ رهينة في السفارة اليابانية في ليما منذ ثلاثة اشهر فيما تجددت المفاوضات بين الخاطفين ووسطاء أجانب.

وقال كومورا «اعلم انه لا توجد اي دولة في العالم مستعدة فعلا لاستقبال ارهابيين»، لكنه اعلن انه سيطلب «بكل صدق» من كوبا والدومينيكان العمل لحل الأزمة.

ويتوجه كومور اليوم الى البيرو، في اطار جولة ستحمله الى كوبا والدومينيكان، اللتين اعربتا عن استعدادهما لمنح اللجوء السياسي الى الخاطفين مقابل اطلاق الرهائن.

وكانت حركة «توباك امارو» قد رفضت اللجوء الى الخارج مؤكدة ان حل الأزمة سيكون في اطلاق ٤٥٠ عنصرا من اعضاء الحركة المسجونين في البيرو.

وترافق اعلان اليابان مع تجدد المفاوضات بين اعضاء المجموعة ووسطاء أجانب.

والتقى الاسقف خوان لويس سيبرياني والسفير الكندي انطوني فينسنت مع محتجزي الرهائن داخل السفارة اليابانية.

وعزز هذا الاجتماع علامات تشير الى تحرك المحادثات قدما لانهاء الازمة، بعد انهيارها منذ اسبوع.

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة البيروفية انها لم تجزم بعد في شأن اتهام حركة «توباك امارو» بتفجير مصنع منسوجات في ليما، مشيرة الى انه قد يكون من تدبير مجرمين على خلاف مع صاحب المصنع.

وذكر ناطق باسم الشرطة انه «يجري التحقيق في هذا الموضوع، ولا يمكننا الجزم بأي شيء».

وكان مفجرو المصنع أخبروا صاحبه قبل تدميره انهم اعضاء في الحركة

(رويتر - اف ب)

اليابان تطلب من كوبا والدومينيكان منح اللجوء السياسى لمحتجزى الرهائن فى بيرو

طوكيو - ليما - وكالات الأنباء - يتوجه نائب وزير الخارجية اليابانية إلى ليما اليوم حاملا رسالة من رئيس الوزراء اليابانى ريوتاروها شيموتو إلى الرئيس بيرو البيرتو فوجيمورى تتعلق بأزمة الرهائن الـ ٧٢ الذين تحجزهم جماعة توباك أمارو الماركسية الثورية بمقر السفير اليابانى فى ليما.

وذكرت مصادر يابانية ان المسئول اليابانى سيزور كوبا وجمهورية الدومينيكان ليطلب من البلدين منح اللجوء السياسى لعناصر توباك أمارو مقابل إفراجهم عن الرهائن

وصرح نائب وزير الخارجية اليابانى قائلا أعلم إنه لا توجد دولة فى العالم توافق على استقبال إرهابيين مشيرا إلى انه سيطلب دعم الدولتين وكانت كلتا الدولتين قد أبدتا استعدادا لمنح اللجوء السياسى للمتمردين بينما رفضت الحركة الثورية فى وقت سابق مبدأ اللجوء وأكدت مجددا أن المخرج الوحيد من الأزمة هو إطلاق سراح حوالى ٤٥٠ عنصرا من الحركة المعتقلين حاليا بسجون بيرو.

وعلى صعيد المفاوضات، التقى وسطاء من لجنة الضامنين المستقلين مع متمردى حركة توباك أمارو الماركسية بمقر إقامة السفير اليابانى بالعاصمة ليما أمس الأول فى محاولة لإقناع المتمردين باستئناف المفاوضات المتوقفة الرامية لإنهاء أزمة الرهائن التى دخلت يومها الـ ٨٩ ولم يدل أى منهما بتعليق على اللقاء الذى استغرق نحو ٩٠ دقيقة.

وفى غضون ذلك وقع انفجار تسبب فى اندلاع حريق هائل فى مصنع منسوجات فى ليما، الأمر الذى دفع شرطة بيرو للتكهن فى بادئ الأمر بأنه هجوم من قبل متمردى توباك أمارو إلا إنها أعلنت فى وقت لاحق أن التفجير والحريق المتعمد الذى أسفر عن إصابة ثمانية من رجال الشرطة وإلحاق أضرار بالمصنع ربما يكون من تدبير مجرمين عاديين على خلاف مع صاحب المصنع



إجراءات أمنية مكثفة باليابان قبل وصول سفينة النفايات النووية

طوكيو - وكالات الأنباء - كثفت السلطات اليابانية أمس من اجراءاتها الأمنية استعدادا لوصول السفينة البريطانية التى تحمل نفايات نووية اعيد معالجتها فى فرنسا، وذلك وسط احتجاجات واسعة من جانب انصار البيئة ومعارضى سياسة اليابان النووية

وذكرت وكالة رويتر أن دوريات البوليس اليابانى تجوب شواطىء ميناء أوجاوارا شمال شرق اليابان خاصة بعد أن أعلن أنصار البيئة أن لديهم خطة لمنع السفينة التى من المقرر أن تصل صباح اليوم من دخول الميناء

وقد تصاعدت مخاوف سكان إقليم أو مورى الذى يقع الميناء فى حدوده من احتمالات وقوع حادث نووى، خاصة بعد الحادث النووى الذى وقع فى أحد المصانع النووية فى منطقة توكايمورا فى الأسبوع الماضى وأدى الى تعرض ٣٧ عاملاً لإشعاعات نووية فيما اعتبر اسوأ حادث نووى فى اليابان.

ومن ناحية أخرى أظهر استطلاع للرأى أجرته صحيفة «يوميورى» أن نحو نصف اليابانيين والأمريكيين يعتقدون أن العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة جيدة.

وأشار الاستطلاع أيضا إلى أن اثنين من كل ثلاثة أشخاص تم استطلاع رأيهم في كل من الدولتين يريان أن الصين تمثل تهديداً عسكريا محتملاً.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٩ [illegible] ١٩٩٧

سفينة نفايات نووية فرنسية تثير احتجاجات في اليابان

رست سفينة تحمل نفايات نووية فرنسية في ميناء ياباني وسط احتجاجات على حمولة السفينة التي تتضمن مواد مشعة.

وأنهت السفينة رحلتها من فرنسا بعد ان مرّت في ٢٠ دولة احتجت على رحلتها، لتجد معارضة أقوى في اليابان التي تجمع فيها حوالى ١٠٠ من نا شطي جماعات حماية البيئة معترضين على شحنة السفينة.

وبموجب اتفاقية بين بريطانيا واليابان وفرنسا، فإنه يجري إعادة معالجة وقود اليورانيوم الفرنسي المستعمل بتحويله الى بلوتونيوم وتخزن النفايات في اليابان.

من جهة أخرى، قدم قائد الشرطة الياباني تاكاجي كونيماتسكو استقالته أمس، بعد مرور سنتين على حادث الهجوم بالغاز على مترو الانفاق في طوكيو.

وكان كونيماتسكو تعرض لمحاولة اغتيال، من قبل أحد ضباط الشرطة المتورطين في حادث الهجوم، وتسبب إخفاء الشرطة محاولة الاغتيال في قيام ضجة كبيرة في اليابان، أنهاها قائد ال شرطة أمس باستقالته.

(رويتر)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٧

طوكيو كررت طلب استرداد الموقوفين... والهيئة الاتهامية رفضت تخلية عبود

أحزاب وقوى طالبت بإطلاق أوكاموتو ومنحه "حق اللجوء السياسي"



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٧

□ بيروت - «الحياة»:

■ ناشدت احزاب وقوى وطنية واسلامية لبنانية وفصائل فلسطينية امس الحكومة اللبنانية اطلاق الياباني كوزو اوكاموتو عضو «الجيش الاحمر» والموقوف في بيروت بتهمة التزوير والاقامة غير المشروعة. وطالبت بمنحه «حق اللجوء السياسي»، في الوقت الذي كررت طوكيو طلبها تسلم اوكاموتو واربعة موقوفين يابانيين آخرين.

وعقد «لقاء تضامني» مع اوكاموتو في مقر الوحدة الاعلامية المركزية لـ «حزب الله» في حضور ممثلين عن الحزب والاحزاب والقوى الآتية: «الجماعة الاسلامية» والحزب السوري القومي الاجتماعي و«رابطة الشغيلة» والحزب الديموقراطي الشعبي و«المقاومة المؤمنة» وتجمع اللجان والروابط الشعبية ولجنة الحريات وحقوق الانسان في المنتدى القومي العربي والاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري والتنظيم القومي الناصري في لبنان والحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الاتحاد وكل الفصائل الفلسطينية في لبنان ووفد من «المحامين الاوفياء» لأوكاموتو وعدد من الفاعليات.

افتتح اللقاء نائب رئيس المجلس السياسي لـ «حزب الله» الحاج محمود قماطي، فقال ان «صراعنا ضد العدو الصهيوني استراتيجي لن يهدأ ولن يستكين، صراع اصحاب حق في الارض ضد مغتصبيها. وكل طلقة اطلقت ضد هذا الكيان الغاصب منذ قيامه الى اليوم بهدف مقاومته وزعزعته يجب ان تكون موضع احترام وتقدير». ودعا السلطة اللبنانية الى «اطلاق المناضل اوكاموتو فوراً ومنحه حق اللجوء السياسي والخروج بسرعة من هذه المهزلة». ثم وجه تحية احترام الى «المحامين الذين تطوعوا للدفاع عن المناضل».



صورة وزعت امس في بيروت لأوكاموتو مرفقة ببيان «وفاء وتحية». (الحياة)

وبعد مناقشات ومداخلات عدة اصدر المجتمعون بياناً جاء فيه ان «اوكاموتو ورفاقه هم اصدقاء فلسطين والعرب ومناضلون شرفاء اسهموا في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في ارضه وعن قضايا العرب والمسلمين في مواجهة الظلم والعدوان والارهاب والاحتلال الصهيوني المدعوم اميركياً. واعتبروه «مقاوماً في صفوف المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين والعرب بصرف النظر عن هويته وجنسيته، ومكافحاً في سبيل الحرية والانسانية تطوع دفاعاً عن حقنا المقدس ضد عدونا الغاصب لفلسطين وبقية الاراضي العربية المحتلة في لبنان والجولان، وعانى في سجون العدو ثلاثة عشر عاماً الى ان افرج عنه عام ١٩٨٥ في عملية التبادل التي قامت بها الجبهة الشعبية - القيادة العامة».

وطالب موقعو البيان الرؤساء الثلاثة والحكومة «بإصدار قرار فوري بالافراج عنه وعدم الاستمرار في اعتقاله ومحاكمته، باي تهمة من التهم سياسية كانت أم أمنية أم قضائية، وتوفير كل مستلزمات الاقامة الطبيعية والقانونية له، اذا كان هناك من خلل قانوني في اقامته، وصولاً الى منحه حق اللجوء السياسي وفاء له وتقديراً لتضحياته».

ووجه المجتمعون «تحية إكبار وتقدير وافتخار الى المجاهدين المقاومين الصابرين على ارض فلسطين الذين يواجهون اخطر

مرحلة من مراحل التهويد والاستيطان لكل الاراضي الفلسطينية خصوصاً القدس الشريف، والى مجاهدي المقاومة الذين يسطرون ملاحم البطولة في مواجهة الاحتلال على ارض الجنوب والبقاع الغربي». وحيوا «المناضل الجندي الاردني احمد موسى بطل عملية الباقورة».

وتلقت «الحياة» امس بياناً وقّعه «الاوفياء» مرفقاً بصورة لاوكاموتو اثناء محاكمته في تل ابيب عام ١٩٧٢ ومذيلاً بعبارة «الحرية لكوزو اوكاموتو ورفاقه»، وفيه ان «الشعوب العربية واللبنانية ستظل وفية لفلسطين والقدس ولنفسها وخصوصاً لاولئك المناضلين الذين قطعوا آلاف الاميال ليحملوا لواءنا».

الى ذلك، جدد السفير الياباني في لبنان ياسوجي اتشيغاكي «رغبة حكومة طوكيو في استرداد الموقوفين اليابانيين الخمسة ليمثلوا امام الاجهزة القضائية اليابانية». واعرب بعد زيارته وزير المغتربين طلال ارسلان امس، عن «اعتقاده ان هذه القضية لن تؤثر في العلاقات الثنائية اللبنانية - اليابانية» خصوصاً لجهة المساعدات التي وعدت بها طوكيو في مؤتمر «أصدقاء لبنان» في واشنطن. وابدى ثقته في ان «القضية ستكون في ايد امينة على تحقيق العدل والقانون».

وردت الهيئة الاتهامية في بيروت، برئاسة القاضي زاهي كنعان، الطلب الذي قدمه وكيل الموقوفة امية عبود المحامي هاني سليمان في اطار قضية اليابانيين لتخليتها، وابقتها قيد التوقيف مصدّقة بذلك على قرار قاضي التحقيق الاول في بيروت.



اليابان تواصل بحث أزمة رهائن بيرو

□ ليما ـ أ.ش.أ

عقد نائب وزير الخارجية اليابانى ماساهيكو كومورا اجتماعا مع البرتو فوجيمورى رئيس بيرو ليلة أمس فى محاولة للافراج عن 72 رهينة محتجزين فى مقر أقامة السفير اليابانى فى ليما، واستمر الاجتماع أكثر من ساعة ولم يعلنا عما دار خلال الاجتماع. وقد توجه كومودا بعد الاجتماع إلى كوباوجمهورية الدومينيكان لبحث امكانية منح متمردى حركة توباك امارو بعد ان احبطت هجوما كان المتمردون ينوون القيام به فى غابات الامازون.

وتعد هذه العملية العسكرية الكبرى هى الأولى ضد أعضاء الحركة منذ ان احتجز بعضهم رهائن فى مقر اقامة السفير اليابانى فى ليما منذ أكثر من 3 شهور.وكانت الحكومة اليابانية قد تعرضت لانتقادات عنيفة لرد الفعل الذى اتسم بالبطء فى مواجهة مثل هذه الكوارث



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة رهائن بيرو تدخل يومها الـ ٩٠

اليابان تطلب من كوبا والدومينكان استقبال المجموعة الخاطفة

فشل المحادثات بسبب حفر نفق تحت مقر احتجاز الرهائن

ليما ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: تواصلت امس الجهود الدبلوماسية والدولية المبذولة للتوصل إلى حل سلمى لازمة الرهائن الـ٧٢ فى بيرو والذين تحتجزهم مجموعة تابعة لحركة توباك امارو الثورية منذ تسعين يوما فى مقر اقامة السفير اليابانى فى ليما. اعلن ماساهيكوكومورا نائب وزير الخارجية اليابانى اعتزامه التقدم بطلب لكوبا وجمهورية الدومنيكان لاستقبال افراد للمجموعة الخاطفة فى بيرو.
واشار كومورا إلى اعتزامه التوجه إلى بيرو اليوم حاملا رسالة من رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو إلى الرئيس البيرونى البرتو فوجيمورى تعقبها زيارة إلى كل من كوبا والدومينكان لبحث دعم هاتين الدولتين من اجل ايجاد مخرج سلمى لهذه الازمة.

واوضح المسئول اليابانى ان بلاده تعلم جيدا انه لا توجد اى دولة فى العالم على استعداد لاستقبال ارهابيين الا انها ستبذل جهودها من اجل التوصل لحل انسانى للازمة. كانت كوبا والدومينكان قد ابدتا استعدادهما لمنح اللجوء السياسى لافراد المجموعة الخاطفة مقابل اطلاق سراح الرهائن، واعلن الزعيم الكوبى فيدل كاسترو عقب زيارة فوجيمورى لهافانا فى مطلع الشهر الحالى استعداد بلاده ولاسباب انسانية

استقبال المجموعة الثورية الخاطفة بشرط ان يتلقى طلبا بذلك من بيرو واليابان والمجموعة نفسها.

وأعلنت المجموعة الخاطفة مؤخرا رفضها اللجوء إلى الخارج وجددت تاكيدها على ان المخرج الوحيد للازمة يكمن فى اطلاق سراح نحو ٤٥٠ عنصرا من حركة توباك امارو الثورية المعتقلين حاليا فى سجون بيرو، وهو الطلب الذى ترفضه حكومة ليما حتى الآن.

من جهة اخرى اكدت مصادر الحكومة اليابانية ان سلطات بيرو بدأت فى حفر نفق تحت مقر السفير اليابانى فى ليما حيث يحتجز المتمردون ٧٢ رهينة منذ ديسمبر الماضى. واشارت إلى ان ذلك ياتى بعد ان الغى المتمردون اليساريون من حركة توباك امارو المباحثات مع الحكومة بعد تشككهم فى انها تقوم بحفر هذا النفق والتخطيط لاقتحام مقر السفير اليابانى.

فى الوقت نفسه شن ثوار ماركسيون هجوما بالقنابل اليدوية على احد متاجر الاقمشة فى منطقة «لانكتوريا» فى بيرو مما اسفر عن اندلاع النار فى المتجر واصابة اثنين من افراد مكافحة الحريق. اكد كارلوس ساماتييجو ضابط فرقة المفرقعات ان الهجوم نفذته جماعة ارهابية ، والقى بمسئوليته على اعضاء حركة توباك امارو الثورية التى تحتجز ٧٢ رهينة فى مقر السفير اليابانى فى ليما.

اضاف شهود العيان انهم رأو الثوار المدججين بالسلاح يدخلون المتجر الذى يدير مصنعا لمنتجات الصوف ورددوا شعارات حركة توباك امارو قبل اندلاع الحريق، كما انهم شاهدوا شعارات الحركة مكتوبة على الجدران خارج المتجر. وقد بدأت سلطات بيرو تحقيقاتها لمعرفة دوافع وملابسات الحادث.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عملاق جديد في عالم الاتصالات

□ طوكيو ـ خاص:

كشفت شركتا «جابان تليكوم» كبرى الشركات اليابانية للاتصالات عبر الحدود و «ITJ» انترناشيونال عن تفاصيل الاندماج فيما بينهما والذى من شانه أن يشكل عملاقا كبيرا في عالم الاتصالات.

كما أن هذا الاندماج يعني وجود مؤسسة تحتل المكانة الثانية في سوق تشغيل الاتصالات السلكية في اليابان وتعد هذه الخطوة الأولى من نوعها في سوق الاتصالات اليابانية.

ومن المقرر أن يبدأ الاندماج فعليا بين الشركتين في شهر أكتوبر المقبل حيث تندمج خدمات الشبكة المحلية التي تديرها جابان تليكوم مع الشبكة الدولية التي تديرها شركة «ITJ» وتنص شروطها على أن كل 12 سهما في جابان تليكوم يقابلها سهم واحد في «ITJ» وتضم هيئة المساهمين في شركة «ITJ» أسماء كبيرة ورنانة في عالم البيزنس الياباني مثل شركة ماتسوشيتا.

وأوضحت شركة جابان تليكوم أن ايراداتها للعام المالي الذي سينتهي في مارس 1998 ربما تصل إلى 900 مليار ين «3,23 مليار دولار» وربما تصل الأرباح إلى 41 مليار ين كما تقضي شروط الاتفاق أن يرأس «كوشي ساكاتا» رئيس جابان تليكوم الشركة الجديدة بعد الاندماج على أن يشغل توري أوجاوا رئيس «ITJ» الحالي منصب نائب الرئيس التنفيذي للشركة الجديدة.

ومن شان الشركة الجديدة أن تنافس شركة «ITJ» أكبر شركة اتصالات في اليابان وشركة «DDI» المسئولة عن الاتصالات السلكية البعيدة المدى وتشغيل التليفونات الخلوية.

وتأتي عملية اندماج الشركتين اليابانيتين في اطار عمليات اعادة الهيكلة لصناعة الاتصالات اليابانية فضلا عن اشتعال المنافسة الدولية ووجود تكتلات وتحالفات عالمية كبرى.

وكانت الحكومة اليابانية قد وافقت على دفع القيود والعراقيل أمام دمج عمليات الاتصال المحلية والدولية والتي جعلت «NTT» تتقيد بالتشغيل المحلي وشركة KDD بالخدمات الدولية وسوف تجبر عملية الاندماج بين جابان تليكوم و«ITJ» شركات الاتصال اليابانية الصغيرة لتكوين تحالفات واندماجات فيما بينها لمواجهة الشركات الكبرى وحتى يكتب لها البقاء في الساحة.

وتجدر الاشارة إلى أن شركة «ITJ» والتي تعتبر صغيرة في عالم الاتصالات الدولية تعرضت العام الماضي لخسائر وتراجعت ارباحها أمام المنافسة العالمية الحادة ولم يستبعد المحللون أن تواجه الشركة الناشئة أوقاتا عصيبة في ظل المنافسة مع شركة «NTT» والتي تتوقع أن تبلغ ايراداتها حوالي 900 مليار ين في عام 1999 مقابل توقعات بحوالي 500 مليار ين لشركة «جابان تليكوم».



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

الأسماء اليابانية: ٨٠ ألف رمز و٧١ لفظة فقط

الارتباك الذي ميز عملية اعتقال اليابانيين في لبنان لجهة عدم الكشف عن أسمائهم بسرعة سببه أن التأكد من أسماء يابانية ليس عملية سهلة، حتى بالنسبة الى الشرطة اليابانية نفسها، اذ لا يمكن التدقيق في هوية يابانية من دون اللجوء الى البصمات نظراً إلى طريقة كتابة الاسم في اللغة اليابانية.

وافضل مثال على ذلك ان ماريقو ياماموتو يمكن كتابة اسمها في ١٦ طريقة مختلفة، واسمها من أسهل الأسماء كتابة. وسبب ذلك ان الأسماء اليابانية تكتب بواسطة الرموز الصينية «قنجي» (كذلك غالبية الكلمات المستعملة باللغة المكتوبة). وعدد تلك الرموز يتجاوز ٨٠ ألف رمز، لـ ٧١ لفظة فقط (أو طريقة لفظ). وعلى سبيل المثال فإن لفظة قوو (Koo) تكتب بأكثر من ١٨٩ طريقة وتعطي أكثر من ٧٥٠ معنى. وان كانت كل هذه الرموز لا تستعمل في الكتابة اليومية (يلزم حوالي ١٩٤٥ رمزاً أساسياً لقراءة صحيفة يومية) فإن الأسماء التي تعود الى أكثر من ألفي عام حافظت على رموز قديمة وبات استعمالها متعارفاً عليه، وان كانت قراءتها اصبحت مجهولة. اضافة الى ان الشخص يمكنه أن يكتب اسمه الخاص مستعملاً الرمز الذي يرتئيه، حتى وان كانت قراءته غير صحيحة. وهذا ما يفسر وجود الكثير من الأسماء المتشابهة لفظاً، ولكن المختلفة كتابة. وهذا يفسر أيضاً العادة التقليدية لدى اليابانيين (وكذلك في الصين وكوريا) بتقديم بطاقة زيارة («مي شي» الترجمة الحرفية. ورقة الاسم) عند اول لقاء، بهدف التعريف بطريقة كتابة الاسم.

لذا فإن عمل التحريات بالنسبة الى الشرطة اللبنانية لم يكن بالسهولة التي يمكن أن تتبادر لنا، ولا اظن ان الموقوفين قدموا للشرطة اللبنانية بطاقات زيارة حين قبضت عليهم.

اليابان

١٠٠ عضو فقط يعيشون في سرية تامة خوفاً من أجهزة الاستخبارات العالمية

الجيش الأحمر الياباني: من الانتحار الجماعي إلى حروب الظلال



باريس – بسام خالد الطيّاره

الوسط بعد غياب طويل عن ساحة الإعلام عادت اخبار الجيش الأحمر الياباني من نافذة الصحافة اللبنانية مع القبض على مجموعة من المشتبه بانتمائهم الى هذه المنظمة في لبنان. وفور انتشار الخبر اسرع الى بيروت كثيرون من مندوبي الصحافة العالمية، خصوصاً اليابانية. وساهم الغموض الذي رافق اعتقال اليابانيين وتردد السلطات اللبنانية بالافصاح عن هوياتهم طوال اسبوعين، بإثارة شهية شبكات التلفزيون والصحافة اليابانية نظراً الى أن اليابانيين يعدون من أكبر مستهلكي وسائل الإعلام.

غير أنه بعد مرور يومين تراجع هذا الخبر في الصحافة اليابانية الى الصفحات الداخلية. فما سبب لامبالاة الرأي العام الياباني في خبر اعتقال من كانوا يعتبرون، في فترة ما، العدو الأول للشعب؟

ان الاجابة عن هذا السؤال ترتبط بشكل أساسي بطبيعة المجتمع الياباني، وبظروف تكوين الجيش الأحمر في الستينات والآثار التي تركها (أو لم يتركها) على اليابانيين بشكل عام.

يعود تأسيس الجيش الأحمر الياباني (JRA) الى مطلع العام ١٩٧٠، وقد تأسس نتيجة انفصال بعض الفصائل عن رابطة الشيوعيين اليابانيين. وكانت الاشارة الأولى الى تلك الحركة ظهرت العام ١٩٦٩ عقب الكشف عن مؤامرة أعدتها الرابطة الشيوعية لاغتيال رئيس الوزراء الياباني بواسطة عملية انتحارية يقوم بها ٥٤ عنصراً. وخلال ملاحقة الفارين في الجبال الوعرة شمال طوكيو عثرت الشرطة على ١٤ جثة تعود لأعضاء في الرابطة الشيوعية.

وقد تناولت الصحافة يومها الخبر على أساس انه عملية انتحار جماعي، وهي مسألة معهودة لدى الجمعيات السرية في تاريخ اليابان الطويل. لكن بعض المحللين اعتبر أن العملية هي نتيجة تصفية بين الأعضاء، وانها اشارة انطلاق عمل ما عرف لاحقاً بالجيش الأحمر الياباني، وتتزعمه منذ تلك الفترة فوساقو شيغنوبو، وهي حالياً في العقد الخامس من عمرها. وقد عرف التنظيم بأسماء مختلفة في مطلع عهده منها: «الفصائل الأممية لمحاربة الامبريالية» و«الجبهة الديموقراطية ضد الحروب» وغيرهما. ويتفق الجميع على أن عدد المنتسبين الى الجيش الأحمر لم يتجاوز المئة عضو فاعل، مع وجود الكثيرين من المؤيدين خصوصاً في الجامعات وأوساط الشباب.

ويتفق محللون كثيرون على أن جذور نشأة الجيش الأحمر تعود الى أواخر الخمسينات، فقد كان الشارع الياباني في تلك الفترة ملتهباً، يلعب فيه الحزب الشيوعي الياباني دوراً رائداً. اذ كان أول من قاوم النزعة الفاشية قبل الحرب، وبات يتزعم حركة التصدي للاحتلال الأميركي بعد الحرب. اضافة الى ذلك كان الحزب على رأس مجموعة من الحركات التي برزت في المجتمع الياباني في خضم مرحلة اعادة بنائه، منها حركة السلام واللاعنف، والحركة المناهضة لحرب فيتنام. وعلى الرغم من هذا فإن الحكم كان في يد مجموعة من الأحزاب التي تعود الى فترة ما قبل الحرب، وكانت تفاوض الأميركيين على انهاء الاحتلال الرسمي لليابان من جهة، والاستفادة من مشتريات الجيش الأميركي لحرب فيتنام، لدفع عجلة الاقتصاد واعادة بنائه من جهة أخرى. وفي الستينات وصلت الى اليابان الثورة الطلابية العالمية، منطلقة من الجامعات الأميركية في تعبيرها عن رفض حرب فيتنام، مروراً باوروبا والدول الصناعية. ونتيجة التقدم السريع للاقتصاد الياباني ونمو الدخل الفردي، اضافة الى تفاعل اليابانيين مع الحركات الاجتماعية العالمية بدأ الحزب الشيوعي الياباني يخسر مؤيديه، وكذلك فشل العام ١٩٧٠ في حشد الرأي العام الياباني ضد تجديد معاهدة التعاون الأميركي – الياباني، ورفع الاحتلال عن أوكيناوا.

ورافق هذا تغيير هيكلي في نمط الحياة اليابانية نتيجة التقدم الصناعي والاقتصادي، فبات الياباني منطوياً على نفسه، هدفه تطوير رفاهيته الذاتية في ما سمي بحركة «مايهوميسم» (My home-ism). وكان من نتيجة ذلك تراجع نفوذ الأحزاب اليسارية وتغيير استراتيجيتها السياسية لتتلاءم مع متطلبات الناخبين.

وكان رد فعل بعض الأطراف اللجوء الى العمل السري، خصوصاً أن التاريخ الياباني القديم مشبع باخبار الجمعيات السرية والخلايا المرتبطة بدور الكهنة او بالنبلاء «دايميوو» الذين كانوا يعملون لمصلحة الامبراطور على اضعاف الحاكم (الشوغون)، أو العكس. كذلك فإن العمليات المثيرة والدراماتيكية، مثل الانتحار الجماعي أو الفردي، كانت ترافق عمل هذه الجمعيات السرية، وتساهم في دعم رمزية الحركة والتضحية واظهار نقائها الفكري.

ولم تتوقف هذه الحركات على الأطراف



اليسارية بل شملت التطرف اليميني والتيارات الوطنية الشوفينية، وأبرزها «تاته نو قاي» (جمعية الدرع) التي أسسها الكاتب ميشيما والذي توج عملها (أو انطلاقها) بانتحاره على طريقة السموراي التقليدية «سبوقو» (أو ما يسمى خارج اليابان بالهراكيري). وقد ترك ميشيما رسالة من كلمات معدودة موجهة الى الشعب يقول فيها. «ان الحياة قصيرة لكنني اريد ان أحيا الى الأبد».

النضال حتى الخريف

اما الحركات اليسارية فانها كانت تدعو الى أممية نضالها وشموليته، لذا كان من المنطقي ان تقوم بتحركها في الخارج. وكانت أول عملية عنف يضطلع بها ياباني ويدعى نقمارو تاميا، هي خطف طائرة تابعة للخطوط اليابانية الى كوريا الشمالية في آذار (مارس) ١٩٧٠. والقى الخاطفون قبل الاستسلام كلمة على رغم انها استندت الى التعابير الماركسية اللينينية إلا انها كانت ذات معان ورموز يابانية يصعب على حركات متطرفة اخرى (مثل بادر ماينهوف الألمانية أو الألوية الحمراء الايطالية) أو حركات التحرير التي تعاونت مع الجيش الأحمر الأخذ بها وباصولها الرمزية.

وعلى سبيل المثال هذا النداء الى «جميع الرفاق في العالم خصوصاً في اليابان للنضال حتى النهاية، وصولا الى الخريف ..» فهذا الديالكتيك يأخذ بالكثير من الرموز اليابانية الصرفة، فالخريف (أقي) في اللغة اليابانية وفي المفهوم الديني حسب الـ «شينتو» له الكثير من المعاني المجازية، فهو النهاية والبداية، وكذلك هو البداية للنهاية، وهو الشيخوخة والحكمة. ومن الصعب القول ان هذه النداءات كانت موجهة الى البروليتاريا الأممية، او الى المضطهدين في العالم.

وهكذا بدأت أخبار الجيش الأحمر ترتبط بالكثير من اعمال العنف في كل اطراف المعمورة، خصوصاً بين العام ١٩٧٢ و١٩٧٧. إلا ان عملياته رافقتها دعاية مضخمة مقارنة مع حركات عنف أخرى، نظراً الى خصوصية هذه العمليات والى ان العنصر الياباني المثير يحرك المخيلة الجماعية اضافة الى تأثير الافلام التي راجت في تلك الحقبة، مثل الكاميكاز والكاراتيه والجودو، وهي مرتبطة بالعنف ومعنى القوة.

وبدأت العمليات التي نسبت الى الجيش الأحمر أو التي تبناها هذا الجيش العام ١٩٧٢ بعملية مطار اللد في اسرائيل التي ذهب ضحيتها ٢٦ مسافراً وجرح اكثر من ٧٨ شخصاً، حين وصل ثلاثة مسافرين يابانيين الى قاعة الوصول وبدأوا باطلاق النار على المسافرين.

وفي العام ١٩٧٣ اختطف أربعة أشخاص على رأسهم ياباني من الجيش الأحمر طائرة تابعة للخطوط الجوية اليابانية من امستردام، وتم تحويلها الى ليبيا، وبعد اطلاق الرهائن تم تفجير الطائرة.

وفي مطلع العام ١٩٧٤ هاجم كوماندوس محطة تكرير نفط في سنغافورة وأخذ عدداً من الرهائن قبل ان يطلق سراحهم.

وفي السنة نفسها تم تفجير مركز تابع لشركة ميتسوبيشي للصناعات الضخمة في طوكيو، وقد قتل ثمانية أشخاص وجرح أكثر من ٢٦٤ عاملاً وموظفاً.

وفي العام ١٩٧٥ اقتحمت مجموعة من الجيش الأحمر السفارة الأميركية في كوالالمبور واحتجزت السفير و٥٢ رهينة بينهم بعض الديبلوماسيين. وطالب الخاطفون الحكومة اليابانية باطلاق سراح سبعة معتقلين من الجيش الأحمر الموجودين في سجونها، فاطلق سراح خمسة بعدما رفض أثنان منهم مغادرة السجن.

وفي العام ١٩٧٧ خطفت طائرة للخطوط الجوية اليابانية كانت متوجهة من نيودلهي الى دكا، واطلق سراح الرهائن بعدما دفعت الحكومة اليابانية ٦ ملايين دولار وأخلت سبيل ستة مساجين بينهم ثلاثة من المحكومين المدنيين غير المرتبطين بأي جهة سياسية، بناء على طلب خاطفي الطائرة.

وبعد هذه العملية اختفى كل أثر للجيش الأحمر المؤكد في عمليات ارهابية معلنة فماذا حدث؟ وهل كان هذا الغياب نتيجة انتصار الأجهزة الأمنية والأخرى في حرب الظلال غير المعلنة، وتصفية اعضاء الحزب الفاعلين؟

عمليات من دون اعلام

لقد استمرت الحرب بين اجهزة المخابرات والمنظمات الارهابية خلف ستار من التعتيم الاعلامي. وأكبر دليل على ذلك مطالبة الجيش الأحمر السلطات اليابانية في عملياته السابقة بالافراج عن أعضائه الذين ألقي القبض عليهم في عمليات لم يعلن عنها أثناء حدوثها، وتؤكد مراجعة نشاط المنظمات والتشكيلات اليابانية الأخرى الناشطة في اليابان هذه الحقيقة.

فإلى جانب الجيش الأحمر هناك منظمات



سرية في اليابان تحدثت عنها وعن عملياتها وسائل الاعلام في هذه المرحلة. ونذكر هنا فقط تلك التي يمكن أن تكون مكونة من أعضاء سابقين في الرابطة الشيوعية اليابانية، أو من مؤيدين لها، ومنها منظمة «كَكُومارو - ها» (المنظمة الثورية الماركسية) وهي تناهض الحرب والفاشية، وبرزت في التظاهرات خصوصاً المطالبة بإخراج القوة النووية الأميركية من الأرخبيل الياباني. وهناك كذلك منظمة «كَكُوروكيو هَزَما - ها» (منظمة العمال الثورية - جناح هزما، وهي منطقة في اليابان) وهي الأكثر راديكالية وتطالب بوصول الطبقة العاملة الى الحكم، وتنتقد التنظيمات اليسارية الأخرى لابتعادها عن الصراع الطبقي والتطبيقات الثورية. واشتهرت هذه المنظمة بتفجيرها قنبلة على طريق جنازة الامبراطور هيروهيتو.

أما الجناح الأهم والأكثر فعالية فهو منظمة «تشَيوكَكُو - ها» (منظمة النواة الثورية) وهي الأهم التي من المؤكد انها تعود في أساسها الى الرابطة الشيوعية اليابانية، وانشقت عنها العام ١٩٥٧. وهي بدأت نشاطها في منطقة أوساكا الصناعية في الكانساي ومن هنا تسميتها في بعض الأحيان بجيش الكانساي الثوري. وقد بدأت هذه المنظمة نشاطها في العام ١٩٧٩ بإحراق سيارتين في مطار طوكيو يوم وصول الرئيس الأميركي جيمي كارتر. وتتابعت العمليات حتى العام ١٩٨٨، لكن في اليابان فقط حيث ارتبطت بأحداث محلية وان كانت الأهداف أجنبية مثل السفارة الاسرائيلية أو شركات أميركية.

أما الحديث عن الجيش الأحمر فلم يعد الى الواجهة الا في العام ١٩٨٦ حين القي القبض في امستردام على يوقيقومورا، وهو عضو سابق في الجيش الأحمر، وبحوزته قنبلة. وكان عمره آنذاك ٣٣ سنة، وأطلق سراحه لاحقاً في عملية تبادل سجناء، ثم قبض عليه مجدداً بعد سنتين في نيوجرسي في الولايات المتحدة ومعه قنابل، وثبت انه كان يخطط لتفجير مركز في نيويورك في اليوم نفسه الذي فجر زميل له قنبلة في قاعدة اميركية في نابولي في ايطاليا، لمناسبة الذكرى الثانية لقصف الولايات المتحدة لليبيا.

وفي العام التالي أطلقت صواريخ على السفارة البريطانية في روما واعقبها القاء قنبلة على حائط السفارة الاميركية في المدينة نفسها.

وبعد شهرين اعلنت الحكومة اليابانية القاء القبض على أوسامو مرواوقا وهو من القياديين في الجيش الأحمر ومعه مناشير باسم «الجبهة الديموقراطية المعارضة للحروب». وكذلك اتهمت الحكومة الاندونيسية تسوتومو شيروساقي بوضع قنبلة في السفارة الكندية في جاكرتا في العام ١٩٨٨، وكان عمره ٢٨ سنة.

ويرجح أن يكون التنظيم نفسه وراء تفجير السفارة الأميركية في مدريد الذي تم توقيته مع الحادثين السابقين.

ألوية أممية

ومع ثبوت انتساب كل المتهمين بهذه الاعتداءات الى الجيش الأحمر، فإنه من الملاحظ أن هذا الجيش لم يعلن أي مسؤولية عن هذه العمليات، اذ تبنتها «الألوية الأممية لمحاربة الامبريالية»، وهذه التسمية أطلقت في السابق مع تسميات أخرى على الجيش الأحمر الياباني.

وتظهر هذه العودة الى واجهة الأحداث الخارجية النقاط الآتية:

- ان جميع الذين قبض عليهم في هذه المرحلة تراوحت أعمارهم بين أوساط العقد الثالث والعقد الرابع، مما يثبت، ان لم يكن انتماءهم الى الجيش الياباني، فعلى الأقل معايشتهم انطلاقة التنظيم الثوري في أوائل السبعينات حين كانوا شبابا لم تتجاوز أعمارهم حوالي العشرين سنة.
- إن العمليات خارج اليابان كان وراءها دائماً «الجيل التاريخي» من الجيش الأحمر، في حين أن العمليات في الداخل كان يقوم بها شباب أصغر سناً، وهي دائماً مرتبطة بحوافز سياسية داخلية بحتة، وان كانت الأهداف الأميركية هي المفضلة.
- ان الربط بين مناسبات «شرق أوسطية»، والعمليات، وانْ كانت تبنتها الجهات التي تقف وراءها، يعود الى الأفق التاريخي لـ «الجيل القديم» من أفراد الجيش الأحمر الذي كان يقوم بها، أكثر مما يعود الى ارتباط عقائدي عميق الأهداف.

ويعيد بعض المحللين المتابعين لشؤون الارهاب اختفاء المجموعة المؤسسة للجيش الأحمر، الى اختفاء ركائز المساعدة والدعم التي كان يتلقاها الجيش الأحمر حول العالم بسبب تفكك الكثير من المنظمات القريبة منه، فلسفياً وسياسياً، مثل الألوية الحمراء وجماعة بادر ماينهوف، أو انشغال التنظيمات الثورية الأخرى بحروب اقليمية في مناطق نزاعها، مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. اما العودة الى واجهة الأحداث فيفسرها بعضهم بموضة تجنيد قدماء «النضال الثوري»، مثل كارلوس وغيره، بينما يفسرها آخرون سيكولوجيا برغبة هذه المجموعة بالقيام بنشاط ينفس من وحشة الانكفاء في عتمة السرية التي يعيشونها هرباً من انتقام أجهزة الاستخبارات في جميع أنحاء العالم. وهذا ما يظهر من العمليات المبعثرة وتنظيمها الركيك والبدائي. كذلك يمكن تفسيرها بالرغبة النهائية بالموت وفكرة الانتحار التي تراود الكائن الياباني الـ «مثالي».



المصدر : الـوسـط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

غير أن هذه العودة الى واجهة الأحداث لم تدم أكثر من عشر سنوات. فقد تراجعت أخبار الجيش الأحمر وغرقت في الكتمان في العام ١٩٨٨ . ذلك انه خلال السنوات العشرين التي تفصل بين انطلاقة الجيش الأحمر في أيام النضال من أجل جلاء الجيش الأميركي وحقوق العمال اليابانيين، عرفت اليابان تحولاً جذرياً على كل الصعد، خصوصاً الاقتصادية، انعكست على التصرف الاجتماعي لليباني ورد فعله، بعدما باتت اليابان في مصاف الدول المتقدمة وأصبحت مركزاً عالمياً للمال والتقدم والتكنولوجيا. ولم يعد من السهل كسب تاييد الشبيبة اليابانية في الجامعات والمدارس الى جانب قضايا سياسية تخص العالم الثالث الذي أصبح بعيداً عن اهتمامات الجيل الجديد. اضافة الى أن انصار الجيش الأحمر كانوا يعيشون في معظمهم خارج البلاد أو في سرية تامة.

جمعية «أووم» والغاز

وبرزت في تلك الفترة جمعيات سرية جديدة لها أهداف أكثر التصاقاً بمتطلبات الشباب في المجتمع الياباني الجديد، ظاهرياً على الأقل، وان كانت لا تقل خطورة عن المنظمات الأولى، وافضل مثال جمعية «أووم» التي كان من أهدافها قيام عالم جديد، وهي لم تتورع للوصول الى أهدافها، عن انشاء مختبرات للغازات السامة لم تتردد في استعمالها في مترو طوكيو (١٢ قتيلا وأكثر من خمسة آلاف جريح!). وبعدما القي القبض على زعمانها كشفت الشرطة ان المنظمة حاولت شراء اليورانيوم لصنع قنبلة نووية.

ولا يخفي المسؤولون عن مكافحة نشاط الجمعيات السرية تخوفهم من تبعثر المنتسبين الى جمعية «أووم» في خلايا صغيرة يصعب بعدها متابعتها، مثلما حصل مع «رابطة الشيوعيين» اليابانية سابقاً التي تبعثرت في الكثير من الجمعيات والمنظمات، ومنها الجيش الأحمر. لذا فإن عمل الشرطة اليابانية لا يسعى دائما الى تفكيك الجمعيات وتوقيف أعضائها، خصوصاً أن القانون الياباني يحمي بشكل خاص الحريات الفردية وحرية انشاء جمعيات، بل يحاول التسلل الى هذه الجمعيات واختراقها عن طريق ادخال رجال الاستخبارات (قوو أن) كاعضاء فيها. وقد تاكدت هذه الفرضية عندما القت الأجهزة الأمنية القبض على ثلاثة من رجال الاستخبارات اليابانية في بيروت.

وكذلك فإن عملية القبض على المجموعة في بيروت لم تكن مفاجاة للسلطات اليابانية التي كانت تتتبع أثر الجيش الأحمر حسب هذه السياسة. كما أن المعلومات عن وجود قوزو اقاموتو في لبنان لم يكن سراً مجهولا، حتى أن مجلة «اوروبيان» الصادرة من لندن وباريس ذكرت قبل أكثر من شهرين وجود فوساقو شيغنوبو (٥٢ سنة) في لبنان بعد خروجها بشكل سري من اليابان. كذلك فإن الكثير من مراكز المعلومات الموجودة على انترنيت، حتى الصادرة عن جهات رسمية يابانية، أكدت بشكل اخباري تنقل «شيوخ الجيش الأحمر» بين لبنان وطوكيو.

غير أن القبض على قوزو اقاموتو الشهير بطل عملية مطار اللد هو الذي أثار شهية وسائل الاعلام اليابانية. بينما أثار شهية الصحافة اللبنانية والعربية توقيت العملية، بعد مؤتمر المساعدات للبنان، ورغبة اليابان بلعب دور أكبر في السياسة العالمية خصوصاً الشرق أوسطية، وقد بداته بإرسال مجموعة من المراقبين الى الجولان في أول خطوة لها خارج حدودها بعد الحرب العالمية الثانية ■

جورو هاشيموتو يؤكدان استمرار الجهود لحل مشكلة أوكيناوا

☐ طوكيو – بكين – وكالات الأنباء :

وصل آل جور نائب الرئيس الأمريكى أمس إلى بكين قادماً من طوكيو فى إطار الجولة التى يقوم بها فى عدد من الدول الآسيوية.

وأعلن ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى فى مؤتمر صحفى مشترك عقده مع جور عقب اجتماعهما فى طوكيو أمس عن عزمه المضى قدماً فى تجديد عقود ايجارات الأراضى المقامة عليها المنشآت العسكرية الأمريكية فى مقاطعة أوكيناوا اليابانية والتى ينتهى موعدها يوم 14 مايو المقبل.

وحول القضايا الأمنية أكد جور أن الولايات المتحدة ستواصل الحفاظ على حجم قواتها الحالية فى شرقى آسيا مؤكداً التزام بلاده بأمن اليابان والاستقرار الإقليمى.

وأكد الجانبان أهمية استمرار الجهود الجادة لحل مشكلة القواعد فى أوكيناوا باعتبارها مسألة تحتل أولوية مع النظر لمشاعر سكان المقاطعة.

ومن ناحية أخرى وصل نائب الرئيس الأمريكى أمس إلى العاصمة الصينية بكين فى زيارة تستغرق أربعة أيام وتهدف إلى التأكيد على استمرار تحسن العلاقات الأمريكية – الصينية بعد عدد من التوترات التى نشبت خلال الفترة الماضية ومنها اتهام الصين بتمويل الانتخابات الامريكية بهدف التأثير عليها بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل حقوق الانسان فى الصين والتجارة بين البلدين وتايوان.

وكان جور قد صرح للصحفيين قبل مغادرته طوكيو بانه لن يخجل من إثارة قضية حقوق الانسان مع القيادة الصينية كما انه لا يتوقع أن إثارة القضية سيكون مفاجأة للجانب الصينى.

وفى إشارة على قلقها من أن الاتهام بتمويل الانتخابات الأمريكية قد يصبح عقبة أمام تحسن العلاقات الصينية – الامريكية نفت الصين الاتهام بانها حاولت التأثير على السياسة الامريكية بدفع تمويل غير قانونى لمرشحى الكونجرس الأمريكى.

ويذكر أن جور يعتبر ارفع مسئول امريكى يزور الصين منذ 8 سنوات وتهدف زيارته إلى تمهيد الطريق أمام تبادل الزيارات بين الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ونظيره الصينى جيانج زيمين.



المصدر : [illegible] اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] مارس ١٩٩٧

مسئول يابانى :

الوقت ملائم لحل أزمة الرهائن فى بيرو

□ طوكيو – ليما – أ.ش.أ :

أعرب المبعوث اليابانى الخاص بأزمة رهائن بيرو عن اعتقاده بأن الوقت ملائم تماماً لإيجاد حل لأزمة الرهائن فى ليما بصورة سلمية.

وأكد ماساهيكو كومورا المسئول بوزارة الخارجية اليابانية والمبعوث الشخصى لرئيس الوزراء هاشيموتو أن الوضع قد يبدو للوهلة الأولى بأنه يمر بطريق مسدود غير اننى أعتقد أن الموضوع يمضى قدماً نحو إيجاد حل.

فى الوقت نفسه توقع «الفس جوان لويس» كبير الأساقفة الكاثوليك والمفاوض الرئيسى فى أزمة الرهائن تأجيل المحادثات المباشرة بين حكومة بيرو ومحتجزى الرهائن حتى أجازة عيدالفصح.

وكانت كوبا والدومنيكان قد أبدتا رغبتيهما فى قبول لجوء المتمردين الذين يحتجزون 72 رهينة بمقر السفير اليابانى فى ليما وذلك إذا ما تم التوصل إلى اتفاق بين حكومة بيرو وحركة «توباك أمارو» الثورية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧

تطورات الأحداث

كوزو أوكاموتو

لم يكن كوزو أوكاموتو المناضل الياباني الذى فجر مطار اللد فى تل أبيب عام ١٩٧٢ يتصور أن تنتهى حياته بهذ الشكل المأساوى حيث يجرى اعتقاله ومحاكمته على أيدى عرب دافع هو عن قضيتهم وضحى بحياته من أجلهم.

وحين نفذ أوكاموتو عمليته الفدائية فى مطار اللد وهز بها المجتمع الإسرائيلى وكل أعوان إسرائيل لم يكن ينتظر أن يستمر بعدها على قيد الحياة بل كانت خطة الفدائيين حينئذ تقضى بتفجير أنفسهم عقب نجاح العملية حتى لا يدعوا فرصة لسلطات الاحتلال لتعرف هوياتهم أو تتعقب بقية زملائهم وقد مات زملاؤه بالفعل لكن السلطات الإسرائيلية تمكنت من القبض عليه قبل أن يفجر نفسه وأودعته السجن لمدة ١٧ عاما رفضت خلالها طلبا يابانيا لتسلمه ومحاكمته حيث كانت سلطات الاحتلال تقدر أهمية احتفاظها به لمبادلته بأسراها لدى المقاومة الفلسطينية وهو ما تم فعلا فيما بعد وتوجه إلى ليبيا ومكث بها بعض الوقت ثم عاد إلى لبنان وظل بها طوال فترة الحرب الأهلية فى حماية المقاومة الفلسطينية، وقد رفضت السلطات اللبنانية فى تلك الأثناء تسليمه إلى اليابان وفاء منها للرجل ولكن دارت الأيام وأرادت السلطات اللبنانية أن تتاجر بقضية الجيش الأحمر ضاربة عرض الحائط بالمبادىء والقيم والشهامة العربية وكشفت عن وجود عدد من مناضلى الجيش الأحمر على أرضها وقامت باعتقالهم وعلى رأسهم أوكاموتو تمهيدا لتسليمهم إلى اليابان فى مقابل دعم اقتصادى وسياسى يابانى أمريكى لها لكن القوى الإسلامية والوطنية اللبنانية تصدت لهذه الخطوة فتراجعت الحكومة اللبنانية عن تسليم أوكاموتو ورفاقه حتى الآن واكتفت بمحاكمتهم بدعوى عدم حصولهم على إقامات شرعية!! ولا ندرى هل يتم ترتيب صفقة سرية يتم بمقتضاها تسليم أوكاموتو لليابان أم لا؟!

لكن الشىء الذى ينبغى الإشارة إليه هو أن الأحزاب والقوى الإسلامية والوطنية اللبنانية لاتزال وفية لأوكاموتو ورفاقه وقد تطوع أكثر من ١٧٠ محاميًا لبنانيًا للدفاع عنه كما تشكلت «لجان الأوفياء» لجمع توقيعات تطالب بالإفراج عنه وأخيرا عقدت الأحزاب اللبنانية لقاء تضامنيا بمقر حزب الله طالب بالإفراج عن أوكاموتو ومنحه حق اللجوء السياسى والإقامة فى لبنان تقديرا لدوره السابق فى الدفاع عن القضية الفلسطينية، فهل تلبى الحكومة اللبنانية هذا المطلب العادل؟!

قطب العربى

في مؤتمر صحفي مشترك

هاشيموتو يؤكد التزام بلاده بالمعاهدات الأمنية مع أمريكا

آل جور يعلن استمرار نفس حجم القوات الأمريكية في شرق آسيا

طوكيو - بكين - وكالات الانباء - اكد ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان انه يعتزم المضى قدما في تجديد عقود ايجارات الاراضى المقامة عليها المنشآت العسكرية الامريكية فى مقاطعة اوكيناوا اليابانية والمقرر انتهاء اجلها فى ١٤ مايو القادم.

واضاف هاشيموتو في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع ال جور نائب الرئيس الامريكي عقب اجتماعه معه في طوكيو امس ان بلاده يجب ان توفي بالتزاماتها في ظل المعاهدة الامنية اليابانية الامريكية المشتركة لتقديم التسهيلات الى القوات العسكرية الامريكية.

فى الوقت نفسه اكد ال جور ان واشنطن ستواصل الحفاظ على حجم قواتها الحالية فى شرقى اسيا مؤكدا التزامها بامن اليابان والاستقرار الاقليمي.

وقد الغت قوات مشاة البحرية الامريكية فى اوكيناوا امس تدريبات بالذخيرة الحية كانت تعتزم اجراءها لمدة اربعة ايام فى معسكر كامب هانسن في الجزء الأوسط من المقاطعة.

كانت هذه التدريبات قد تعرضت لانتقادات من جانب السكان المحليين لانه يتم خلالها استخدام مدافع قاذفة من عيار ١٥٥ ملليميترا على احد الطرق السريعة بالمقاطعة مما يتطلب اغلاق الطريق على مسافة تمتد نحو اربعة كيلومترات.

وقد وصل امس ال جور الى بكين حيث سيجرى محادثات مع المسئولين الصينيين تستهدف تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة انه اول مسئول على مستوى عال يقوم بزيارة رسمية للصين منذ عام ١٩٨٩ عندما قام جورج بوش الرئيس الامريكي السابق بها.



المصدر : الحياة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧

البيتلز للبيع في اليابان

■ لندن - «الحياة» - على الرغم من ان القيثارة مشتبه في اصلها فقد اشتراها احد هواة موسيقى الـ «بوب» بمبلغ ٢٦ الف جنيه، مع ان بول ماكارتني احد فرسان فرقة «البيتلز» قال انه لا يتذكر استخدام تلك الآلة المنسوبة اليه.

القيثارة من نوع «هوفنر» ذهبت الى ياباني في اكبر مزاد لقطع «البيتلز» التذكارية جرى في طوكيو ولندن في وقت واحد. ومع ذلك فقد قال الياباني انه «سعيد» بالحصول على القيثارة. وكان جوليان ابن المغني جون لينون بين المتنافسين في طوكيو للحصول على القطع التي كانت لوالده الراحل. نُقل المزاد عبر الاقمار الاصطناعية من طوكيو الى مقر دار المزاد «بونهامز» في لندن.

ومن ضمن محتويات المزاد منزل ولد فيه عضو فرقة البيتلز رنغو ستار وقد بيع بمبلغ زاد على ١٣ الف جنيه، لأن البيت بحاجة الى ترميم. غير ان محل الحلاقة الذي جاء ذكره في احد أغاني الفرقة لم يحصل على المبلغ المطلوب وهو ٢٠٠ الف جنيه.

وكانت شهادة ميلاد ماكارتني اثارت ضجة قبل طرحها في المزاد فحصلت على خمسة أضعاف ما كان مقدراً لها. فوصلت الى ٤٥ الف جنيه. حاول جوليان شراء البذلة التي ارتداها والده في حفلة موسيقية في ١٩٦٣، الا ان ياباني فاز بها بمبلغ ٢٢ الف جنيه. استطاع جوليان الحصول على معطف ظهر به لينون على غلاف اسطوانة بمبلغ ٣٠ الف جنيه. واشترى قبعة كان يملكها والده بحوالى ١٧ الف جنيه، وينوي اهداءها الى متحف لموسيقى الروك في كاليفورنيا.

وازداد الحماس في النهاية للحصول على هذه القطع التذكارية حتى ان اشارة تحمل اسم النادي الذي كان يعزف فيه اعضاء البيتلز في بدايتهم بيعت بمبلغ ٥ آلاف جنيه، وكان المقدر لها ٥٠٠ جنيه فقط. اشترى اليابانيون حوالى ٣٠٠ قطعة باسعار مرتفعة، ويرجع حماسهم الى ان هذا النوع من المزادات جديد على السوق اليابانية.

احدى القطع لم تظهر في هذا المزاد وهي طبل قيل ان رينغو ستار كان يقرع عليه واكتشف انه مزور، وكان مقدراً ان يُباع بـ ٣٥ الف جنيه.

المدوسة
المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ م مارس ١٩٩٧

مذبحة الدلافين السنوية... اليابانيون يأكلونها نيئة!

□ طوكيو – «الحياة»:

■ اصطبغ البحر بلون احمر فيما واصل صيادو السمك في مرفأ فوتو على اطراف مدينة ايتو في اليابان سفك دماء الدلافين ...

ولا تزال اليابان، بالطبع، من بين البلدان القليلة التي لا تطبق الحظر العالمي على صيد الحيتان. لكن الكثيرين يجهلون ان اليابانيين يأكلون ايضاً لحم الدولفين.

ويشهد مرفأ فوتو الصغير، المطل على خليج ايزو في مقاطعة شيزوكا، في نهاية كل موسم لصيد الاسماك، تجميع الدلافين في حوض المرفأ قبل اخراجها من البحر بصورة لا تخلو من وحشية والقائها على الرصيف لتبدأ المذبحة. ويعتبر لحم الدولفين من الماكولات الشهية التقليدية في هذا الجزء من اليابان.

وكانت مذبحة الدولفين (تسمى «ايروكا نو اويكومي ريو») التي جرت في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي هي الاولى منذ سنتين، فقد أجبرت السلطات المحلية على الغائها في العام ١٩٩٥ بسبب رداءة الطقس والاحتجاجات التي نظمتها حركة «السلام الأخضر» ومنظمات اخرى.

وخلال يومين وقع في شباك الصيادين هذه المرة اكثر من ٢٠٠ دولفين بالاضافة الى عدد من الحيتان الصغيرة. لكنهم اضطروا الى اطلاق كثير منها لان سلطات المقاطعة قررت السماح بصيد ٧٥ من الدلافين فقط سنوياً.

وسرعان ما اصطبغت مياه الميناء باللون الاحمر القاني نتيجة الدماء النازفة من اجساد الدلافين وهي تحاول عبثاً الافلات من الشباك. ونقل بعضها مما لم يُصب بأذى الى معرض الاسماك المحلي، فيما سحب ما تبقى منها الى رصيف الميناء بواسطة رافعة بعد ربط حبل بذيل الدولفين. وهناك قطعت اعناقها وفصلت رؤوسها باستخدام منشار كهربائي وأُخرجت احشاؤها.

ويُباع لحم الدولفين، الذي يسمى «ايروكونيكو» باللغة اليابانية، بما يعادل حوالى ٨ جنيهات استرلينية للكيلوغرام. ويستخدم في اعداد اطباق متنوعة من ضمنها الحساء ولحم الدولفين المقدد. كما يأكل اليابانيون لحم الدولفين نيئاً («ساشيمي») مثل بقية لحوم الاسماك البحرية.

وترجع شعبية لحوم الحيتان والدولفين في اليابان الى الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية عندما كانت البلاد تعاني شحاً في اللحوم المستوردة. لكن الانواع الاخرى من الاغذية موجودة بشكل وافر في اليابان حالياً، وهو ما ادى الى تصعيد الحملة العالمية التي تطالب اليابان بوقف صيد الحيتان. مع هذا، لا يبدو ان اليابانيين سيستجيبون بسهولة لهذه الضغوط، خصوصاً انهم اعتادوا مذاق لحم الحوت (والدولفين) ولا يحملون اية مواقف او مشاعر مثل تلك التي يبديها البريطانيون وشعوب الغرب الاخرى تجاه الحيوانات.

والصور المنشورة الى جانب هذا الكلام خير معبر عما يجري في ذلك الميناء الياباني، وعن البشاعة في قتل الدلافين التي تعتبر – على صعيد عالمي – من احب الحيوانات البحرية الى البشر.

(الصور من ريكس)



المصدر : الخليج العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧

اليابان تتمسك بالقوات الاميركية

غور يتطلع الى سلام دائم مع الصين

بدأت محادثات نائب الرئيس الاميركي آل غور مع المسؤولين في طوكيو المخاوف في شأن مستقبل القوات الاميركية في اليابان.

وحصل قبل توجهه الى الصين أمس على تأكيدات بعدم وجود خطر محتمل حول بقاء الوجود العسكري الأميركي الذي وصفه وزير الخارجية الياباني يوكيهكو ايكين أنه «عنصر مهم للاستقرار في المنطقة»، وأضاف ان الوقت لم يحن بعد لمحادثات تتعلق بخفض القوات الأميركية.

وتسعى السلطة المحلية في جزيرة أوكيناوا، حيث يتواجد نصف القوات الاميركية البالغ عددها ٤٠ ألف جندي، الى اغلاق القواعد العسكرية الاميركية بحلول سنة ٢٠١٥ وهو أمر تعارضه طوكيو بشدة.

واختتم غور زيارته القصيرة الى اليابان بلقاء رئيس الوزراء ريونارو هاشيموتو وشدد على أن «أمن ورضاء الولايات المتحدة مرتبطان بقوة بمنطقة أسيا والمحيط الهادىء».

واختار هاشيموتو يوم وصول غور ليعلن عزمه إصدار قانون جديد في البرلمان يهدف الى استمرار تأجير الاراضي الخاصة التي تستخدمها القواعد في أوكيناوا.

وفي بكين التي وصلها غور بعد ظهر أمس أكد نائب الرئيس الأميركي ان هدفه هو الاستمرار في بناء سلام دائم بين بلاده والصين.

وأشار الى بيان شنغهاي الذي أنهى قبل ٢٥ عاماً فترة من العداء الكبير بين البلدين يعود تاريخه الى الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣).

وتعتبر زيارته الى الصين الاهم لمسؤول أميركي منذ سحق الجيش الصيني الطلاب المنادين بالديموقراطية في ساحة تيان ان مين في حزيران (يونيو عام ١٩٨٩).

وسيلتقي اثناء زيارته الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بينغ تمهيداً للقمة بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون وجيانغ المقرر عقدها في واشنطن نهاية السنة الجارية.

من جهة أخرى، نفت صحيفة «الشعب» الرسمية الصينية تقديم مساهمات مالية من بكين للحزب الديمقراطي الأميركي للتأثير على السياسة الخارجية. واتهمت تايوان بإثارة مزاعم عن تورط الصين في هذه الفضيحة لأبعاد الشبهات عنها.

(رويترا ف ب)



اتفاق طوكيو وواشنطن على عدم خفض القوات الأمريكية باليابان

آل جور يثير قضايا حقوق الانسان أثناء زيارته للصين

طوكيو – وكالات الانباء

توجه آل جود نائب الرئيس الامريكي الى بكين امس فى زيارة للصين تستغرق خمسة ايام يجرى خلالها مباحثات مع القادة والمسئولين الصينيين تتناول عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وصرح آل جور بانه سيبحث مع المسئولين الصينيين مسالة حقوق الانسان والمزاعم التى ترددت حول محاولة الصين تمويل حملات الرئاسة الامريكية للتاثير فى نتائجها بالاضافة الى العلاقات الثنائية والتجارية ومستقبل جزيرة هونج كونج وتايوان مشيرا الى أنه ليس من المقرر ان يلتقى مع زعماء حقوق الانسان خلال زيارته لبكين.

ومن المقرر ان يتوجه نائب الرئيس الامريكى الى كوريا الجنوبية يوم الجمعة القادم بعد انتهاء زيارته لبكين فى ختام جولته الاسبوعية حيث يبحث مع المسئولين الكوريين تطورات عملية السلام فى شبه الجزيرة الكورية والعلاقات الثنائية بين سول وواشنطن.

وكان آل جور قد زار طوكيو امس في مستهل جولته الآسيوية حيث اجرى مباحثات مع المسئولين اليابانيين تم خلالها الاتفاق على عدم خفض حجم القوات الامريكية فى اليابان مع عدم المساس بمعاهدة الامن الثنائية بين الجانبين حتى تساعد على الاستقرار فى منطقة شرق اسيا وتعهد رئيس الوزراء اليابانى ريوتاروها شيموتو بأن تسعى حكومته الى اعادة تجديد عقود ايجار القواعد الامريكية فى جزيرة اوكيناو اليابانية والتى تنتهى فى الرابع عشر من شهر مايو القادم.

من جهة اخرى صرح آل جور ان روسيا لن تحضر المحادثات السنوية التى تعقدها مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لمناقشة القضايا الاقتصادية والمالية والتجارية الدولية.. وترفض اليابان مشاركة روسيا فى مجموعة الدول الصناعية.



آل جور أثناء إلقاء كلمة أمام هيئة العمل البيئى العالمية أثناء زيارته لليابان امس.

رويتر



اليابان تؤكد لآل جور بقاء القوات الأمريكية على أراضيها

طوكيو- الوكالات :

توجه آل جوز نائب الرئيس الامريكي من اليابان الي الصين امس الاثنين لتعزيز العلاقات مع اسرع قوة عملاقة اخذة في الظهور في المنطقة. وحصل جور علي تاكيدات من المسئولين اليابانيين بانه لايوجد خطر علي مستقبل القوات الامريكية في اليابان.

ويختتم جور زيارته الرمزية الي حد كبير لليابان باجتماع مع ريوتارو هاشموتو رئيس الوزراء الياباني وكلمة امام مؤتمر بيئي.

وعلي الرغم من ان التركيز الاساسي لجولة جور في شرق اسيا هو الايام الاربعة التي سيقضيها في الصين فان محادثاته مع المسئولين اليابانيين بددت اي مخاوف متبقية بشأن مستقبل القوات الامريكية في اليابان وقال يوكيهيكو اكيدا وزير خارجية اليابان لجور بعد فترة وجيزة من وصوله الي طوكيو اول أمس الاحد ان الحكومة اليابانية تشعر بان القوات المسلحة الامريكية عنصر مهم للاستقرار في المنطقة والان ليس وقت بدء مناقشات بشأن خفض القوات الامريكية وتريد السلطات المحلية في اوكيناوا حيث يوجد نحو نصف القوات الامريكية البالغ عددها ٤٧ الف جندي في اليابان واغلاق القواعد الامريكية بحلول عام ٢٠١٥ وهي خطوة تعارضها طوكيو بشدة ويمثل هؤلاء الجنود نصف عدد القوات الامريكية في آسيا.

وقال جور في بيان لدي وصوله ان زيارته تهدف الي التشديد علي التزام امريكا بالمنطقة.

واضاف ان امن ورخاء الولايات المتحدة مرتبطان بقوة بمنطقة آسيا والمحيط الهادي.

واردف قائلا: ان الولايات المتحدة واليابان اتفقتا علي ان الصين هي السبيل الي السلام في اسيا وتأملان في اجتذاب الصين الي حوار بشأن كل القضايا المتعلقة بالمنطقة.



هاشيموتو يفشل فى اقناع اليابانيين بتأجير إراضيهم للقوات الأمريكية

طوكيو - ر. فشل ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى فى الحصول على تأييد مساهيدى أوتا محافظ جزيرة أوكيناوا اليابانية بشأن تجديد عقود ايجار بعض اراضى الجزيرة للقوات الأمريكية بسبب رفض ٣ آلاف شخص - يمتلكون ٣٦٢ الف متر مربع من اراضى الجزيرة، المقامة عليها ١٢ منشأه عسكرية امريكية من بينها القاعدة الجوية الضخمة «كادينا» للوجود الأمريكى. ومن المقرر أن تنتهى عقود الايجار فى ١٤ مايو المقبل.

وكان هاشيموتو قد اجتمع مع مساهيدى أمس فى محاولة لاقناعه بتمديد عقود الايجار، وذلك عقب الاتفاق الذى ابرمه رئيس الوزراء اليابانى مع ال جور نائب الرئيس الأمريكى حول ضرورة عدم تخفيض حجم القوات الأمريكية فى اليابان، وشرق آسيا.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٧

اليابان والخوف الأمريكي من الانتعاش القادم

يمر الاقتصاد الياباني منذ نحو ثلاثة أعوام باعمق ركود اقتصادي منذ ما يزيد على ثلاثة عقود. وبدت في الافق مؤخرا دلائل متزايدة على بدء الانتعاش الاقتصادي مجددا لتعود اليابان الى تسجيل معدلات اكثر ارتفاعا للنمو. إلا أن هذا الانتعاش بدأ يثير القلق في مختلف ارجاء العالم الصناعي، خاصة في الولايات المتحدة الامريكية. ويعود ذلك بشكل اساسي الى استناد هذا الانتعاش على الصادرات من جديد مع تسجيل فوائض متزايدة في ميزان المدفوعات الياباني. إذ تشير آخر الاحصاءات الى ان الفائض في الميزان التجاري بلغ خلال الفترة من فبراير ١٩٩٦ وحتى فبراير ١٩٩٧ نحو ٦٠ مليار دولار. والامر المقلق للولايات المتحدة هو ان معظم هذا الفائض قد تم تسجيله معها، فقد ارتفع الفائض الياباني مع الولايات المتحدة من أقل مستوى وهو ١,٣ مليار دولار في شهر يناير ١٩٩٦ الى نحو ٣,٣ مليار دولار في شهر فبراير الماضي. والاكثر اهمية ان معظم هذا النمو في الفائض يعود الى صادرات السيارات اليابانية. ومن المعلوم أنها كانت موضع نزاع كبير بين البلدين حين هددت الولايات المتحدة بفرض رسوم جمركية مرتفعة على بعض انواع السيارات اليابانية. وقد تمت تسوية هذا النزاع وقتها بتنازل ياباني في مجال هذه التجارة. وتعود من ثم بوادر الخلاف من جديد مع ارتفاع صادرات السيارات اليابانية للولايات المتحدة بنحو ٦٥٪ في الشهرين الاولين من هذا العام وتثير الولايات المتحدة من جديد انتقاداتها حول ضرورات ان يتم الانتعاش عن طريق الاصلاحات الداخلية في السوق اليابانية قبل استنادها الى تعزيز الصادرات.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٧

قصة اليابانيين الحمر تُطرح بشكل جديد خطر

متى ينفجر اللغم الكبير بـ «الشخص الكبير»؟

هل هناك يابانيون آخرون يتدربون ويدرّبون في لبنان؟

قضية «اليابانيين الحمر» التي قال وزير الاعلام باسم السبع في وصفها انها فضيحة. ولكن ليست فضيحة كبرى، لا تزال تتفاعل ويرى السياسيون، معارضين وموالين، ان المهم الا نشرّع الباب في وجه الرياح، بل الاهم ان نعرف كيف نوصد هذا الباب في وجه الرياح العاتية . والمهم ايضاً ان لا ننزل بالسفينة الى البحر الهائج، بل المهم ان نعرف كيف نعود بهذه السفينة الى الشاطىء الامين

فمسألة اليابانيين الحمر التي لم يحسن لبنان القراءة في كتابها جيداً، وظنّ انها تطوى بمجرد اعتقال بعضهم وزجهم في السجن يوم ١٤ الشهر الماضي لا تزال موضع علامات استفهام مثيرة. ولبنان، ما انفك يقرأ في كل يوم فصلاً مزعجاً في كتابها الاسود، حتى بات الوضع ينذر بتفاقمات جديدة مع طلوع كل فجر جديد من ظلام الليل الدامس في سجن روميه، الذي يحتضن هذه المرة مُعتقلين ليس كالمعتقلين العاديين مهما عظمت جرائمهم، وكان ملف هؤلاء يفتح في كل يوم، وفي كل يوم يتلو اللبنانيون منه فصلا يابانياً جديداً.

فاللون الاصفر يُحمّر وجود المسؤولين ويقضّ مضاجع بعضهم ممن لا يُحسنون القراءة السياسية في الكتب الثورية، فالاعتقال، في حد ذاته يبدو احراجاً يصل الى حد الاخراج على مستوى الاشخاص والانظمة في المنطقة وربما في العالم، لا سيما وان القابعين اليوم في سجن روميه كانوا بالامس القريب وما انفكوا من المناصرين بقوة لقضية العرب الاولى، وقد قدموا على مذبحها الكثير من الدماء والكثير من النضال، حتى انهم احتفلوا بيوم ١٤ آذار (مارس) واستعادوا ذكرى احتلال قسم من الجنوب والبقاع الغربي على طريقتهم في السجن، في وقت تبدو القضايا العربية تتراجع وتكاد تسقط في خضم الانفعالات الاسرائيلية التي تسعى لابتلاع الضعف العربي مع الارض، اذ ان اسرائيل ماضية في تهويد الحقّ العربي وعلى رأسه القدس

وسط هذه المستجدات تتكشف من جديد نيات

لماذا هدّد اوكاموتو ورفاقه بالانتحار اذا سلّمتهم الحكومة اللبنانية

اسرائيل العدوانية ويترنح العرب في شكل يشبه الذهول من محيطهم الى الخليج، تبرز مسألة مناصريهم الحمر في لبنان، وتحمل في مضامينها شيئاً من اللاوفاء، وتبرز مطالبة يابانية جديدة باستردادهم، اذ جدد السفير الياباني في بيروت ياسوجي ايساغي رغبة بلاده في استرداد الموقوفين الخمسة ليمثلوا امام الاجهزة القضائية اليابانية مشيرا الى ان هذه القضية ستاخذ مجراها «اللائق». وفي محاذاة ذلك يبرز ١٧٠ محامياً لبنانياً يدافعون عن هؤلاء اليابانيين، ويبرز تضامن كبير مع كوزو اوكاموتو يطالب باطلاق سراحه ومنحه حق اللجوء السياسي، وتوزع في شوارع بيروت والمدن اللبنانية الرئيسية منشورات تحث على التضامن مع المناضل اوكاموتو ورفاقه، وترفق مع هذه المنشورات صورته اثناء محاكمته في تل ابيب العام ١٩٧٢ على اثر «عملية مطار اللد» ... وكان هذه المنشورات وهذا الـ اوكاموتو ترد بشكل او باخر على عملية التوطين في جبل ابوغنيم جنوب القدس الشرقية لبناء مستوطنة «حارحوما» التي ستضم ٦٥٠٠ وحدة سكنية والتي تخرق اقامتها اتفاقات السلام لتطاول العملية السلمية برمتها، وكان جرافات «حارحوما» تجرف السلام في مجال جرفها لجبل ابوغنيم، وتشفع منشورات بيروت برسالة حبّ وتقدير الى الذين انتموا الى القضية العربية على انها تشرّف وترفع الرأس، ويتحدث اكثر من عشرين متحدثاً في لقاء جامع نظمة «حزب الله» لنصرة اليابانيين الحمر ومنحهم حق اللجـوء السياسي والعيش في لبنان تحت شعار التضامن مع المناضل الشريف كوزو اوكاموتو وفاء



المصـدر : الحـــــــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٧

لتضحياته، وقد شملت دعوة «حزب الله» الاحزاب الاسلامية والوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية والهيئات الاجتماعية، طالب جميع هؤلاء الرؤساء الثلاثة باصدار قرار بالافراج عن اوكاموتو ورفاقه، ويعني هذا الكلام ان «حزب الله» لا بل المقاومة، دخلت على الخط واخذت المسالة منحىً نضالياً ومقاوماتياً لا بد ان يكون مدعوماً من جهات تساند الحق العربي او هي في قلب الحق العربي، من حيث عقيدتها وايديولوجياتها وربما كان هناك هامش تكتيكي يقضي بالتفاوض على استرجاع الحق كاملاً، ولكن ليس هناك هامش للمساومة او حتى المناورة على المعتقدات والاستراتيجية الثورية، خصوصاً بعدما اكد مصدر ياباني ـ يتابع ملف الجيش الاحمر في لبنان ـ ان اوكاموتو يشكل لغزاً للشعب الياباني من ٢٥ عاماً وانه لا يمكن حل هذا اللغز الا بنقل صاحبه ورفاقه الى القضاء الياباني.

في مقابل ذلك تشدد السفارة اليابانية اجراءاتها الامنية فتقيم حواجز الباطون المسلح والدشم خوفاً من «كاميكاز»، ولم تكن هذه الاحتياطات قائمة قبل اعتقال اليابانيين في لبنان، والسؤال المطروح هل كان هؤلاء الحمر الذين ينتمون الى منظمة الجيش الاحمر الياباني ستة فقط في لبنان وانتهت المسالة باعتقالهم؟ ام ان هناك ـ كما يشاع ـ المزيد منهم في سهل البقاع يقاسمون فرقاء «محددين» اعمال التدريب على العمليات النوعية، وهل حقاً ما يشاع ايضاً عن المزيد من ان هؤلاء يشاركون في اعمال المقاومة بالجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي؟ هذه المعلومات المتطايرة هنا وهناك والتي نشير اليها من باب الشائعات، ماذا لو تاكدت وتحولت الى وقائع دامغة؟ وماذا لو ترك لبنان لامره يعالج هذه القضية التي تحجب الوجه الثوري؟

.. المسالة ليست بالسهولة التي تصورها بعض المسؤولين في لبنان، اذ بدات الالغام تنفجر واحداً تلو الآخر، وقد ينفجر اللغم الكبير فيما لو صحّت المعلومات عن ان ما جرى كان وليد صفقة درست وخطط لها بعناية مع اليابان.

دون شك هذه الاسئلة وغيرها تراود الذاكرة اللبنانية من دون الوصول الى حلول ناجعة ونهائية تنهي هذا الموضوع او تولجه في باب النهايات السعيدة، خصوصاً وان الجرائم التي برزت في التحقيقات اللبنانية مع هؤلاء الحمر تبدو غير كافية لادانتهم . . ولا بد هنا من طرح السؤال الكبير، هل ان القتال ضد العدو الاسرائيلي وبذل الدم على مذبح القضية العربية هو الادانة في ذاته كي يُزَجّ بـ اوكاموتو ورفاقه في السجن، ام ان التزوير، تزوير جواز السفر او الاقامة هو القضية الكبرى او الخطيئة المميتة التي تقضي بوضعهم في الظلمة والسجن، مع ان اوكاموتو اعلن من سجنه انه لا يصدق ان لبنان والدول العربية وشعوبها يمكن ان تتخلى عنه وعن رفاقه بهذه السهولة: «لقد قاتلنا معهم عندما كانوا يقاتلون اسرائيل وسنقاتل اذا عادوا للقتال» «معترفاً» بان هارو واكو عمل على تدريب بعض رجال المقاومة اللبنانية، مشيراً الى ان اقامتهم في بيروت لم تكن سرية ولا مكان هذه الاقامة اذ ان البناية التي كانوا يسكنونها في الطريق الجديد تعرف بـ «بناية اليابانيين» ... وتساءل اوكاموتو امام قاضي التحقيق كيف يمكن الحصول على جواز سفر ياباني، وهل كان امامنا خيار اخر غير تزوير الجوازات، مهدداً بانهم جميعاً سينتحرون داخل السجن وعلى طريقتهم الخاصة حماية لرفاقهم في حال سلّمت الحكومة اللبنانية بامر تسليمهم الى اليابان (حديث الى الزميلة «الكفاح العربي»).

من هنا، وهنا فقط ترسم قضية الاعضاء في الجيش الاحمر الياباني اكثر من علامة استفهام واكثر من لغز ومازق، ويظل السؤال المطروح ابداً: هل يمكن للبنان تسليمهم الى الحكومة اليابانية بعد كل التوضيحات وكل المقومات التي احاطت بهذه المسالة الشائكة، فاذا كان الجواب بالنفي عطفاً على كل ما تقدم، يبرز سؤال اخر، هل يمكن ابقاؤهم في السجن الى ما لا نهاية له والجرم الذي يمكن ان يحاكموا عليه بات واضحاً، ... وبعد التحقيق والسجن اذا لزم، ماذا؟ وماذا بشان المتناثرين منهم هنا وهناك في البقاع والجنوب والضاحية الجنوبية ربما، وماذا ايضاً بشان الخلايا «الحمرية» في اكثر من مكان في هذا العالم؟ لعل السؤال الاكبر والمتقدم والذي يهم اكثر ما يهم جهات لبنانية «محددة»: ماذا عن العلاقة المستقبلية مع اليابان، وماذا عن الدعم والمساعدات اليابانية التي يأمل لبنان الحصول عليها؟

دون شك هناك ثمن يفترض دفعه، فمن الذي يكون «كبش المحرقة» في النهاية بعدما جمّدت مذكرة كانت قد صدرت في حق موظف كبير غير مدني، فهل تتحول او تجيّر هذه المذكرة الى شخص كبير مدني؟ وهل ان المسالة يمكن ان تحصر في عملية الاعتقال وفي سجن روميه تحديداً، ام تتعدى ذلك وسط متغيرات دقيقة ومصيرية تقرع ابواب لبنان والمنطقة العربية في آن معاً؟ مع العلم ان قائدة المجموعة او قائدة قسم من المجموعة الحمراء في لبنان لم يتناولها الاعتقال وتمكنت من اللجوء الى احدى ضواحي العاصمة كما يقال، وكما يخشى من ردة فعلها، او ردات فعلهم على الاصح، على ان لبنان يفترض ان يكون محتاطاً للامر كما تحتاط السفارة اليابانية في بيروت في الدشم والحواجز.

وربما السؤال الاخير في مجال الاسئلة الكثيرة، هو عن امية عبود التي تلقت مساعدات من الحكومة اليابانية وتبرعات من وزارة البريد في اليابان عام ١٩٩٤ التي ارسلت جهازين للتدليك والتعقيم وابراً واعشاباً تقدر قيمتها بـ ٥ آلاف دولار، كما ارسلت مساعدات نقدية بنفس القيمة تقريباً، وارسلت هذه الوزارة في العام ١٩٩٦ الطبيبة شيكاكاو ومعها ٢٤٠٠ دولار، وكانت تعالج يابانيين كزبائن مرضى يعاونها طبيبان من اليابان، هل يخلى سبيلها، ويفصل ملفها، ام ان السبيل والفصل سيبقيان في صلب الملف الاساسي؟

الاسئلة كثيرة ... والاجابات متعثرة وكل الاحتمالات والاوصاف واردة لمشكلة صارت «كبكوب» خيطان من الصوف الشديد تطوّق يدي الادارة اللبنانية، التي لا تعرف هل عليها ان تصمت او ان تتكلم، ان تقف جامدة او ان تتحرك.

بيروت ـ جوزف ملكار



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الشيوخ الياباني يقر موازنة ١٩٩٧-١٩٩٨

■ طوكيو - رويتر - اقر مجلس الشيوخ في البرلمان الياباني امس موازنة الحكومة التي وجهت اليها انتقادات لأنها لم تتضمن محاولات جادة لخفض الديون وفشلت في دعم الانتعاش الاقتصادي لتصبح بذلك سارية المفعول. وزادت موازنة ١٩٩٧ - ١٩٩٨، التي قال رئيس الوزراء رايوتارو هاشيموتو انها تمثل السنة الأولى من برنامج اصلاح مالي، ثلاثة في المئة على الموازنة الأصلية للسنة المالية السابقة.

وفي الخامس من آذار (مارس) الجاري اقر مجلس النواب في البرلمان الياباني الموازنة التي تبلغ قيمتها الاجمالية ٧٧,٣٩ تريليون ين (٦٢٩ بليون دولار).

وزادت الموازنة الأصلية لعام ١٩٩٦ - ١٩٩٧ بنسبة ٥,٨ في المئة على العام السابق.

وعلى رغم ان الحكومة اكدت انها تسمح بحد أدنى فقط من النمو إلا ان الموازنة قوبلت بانتقادات كثيرة لفشلها في ادخال خفض جذري في النفقات مع زيادة الأعباء على المواطنين بانهاء خفض ضريبة الدخل وزيادة ضريبة الاستهلاك الى خمسة في المئة من ثلاثة في المئة.

كما خصصت الموازنة اموالاً لدرس مد خطوط القطار السريع (الرصاصة) مما يشير الى احتمال انفاق مبالغ كبيرة في المستقبل. ويقول نقاد ان هذا يظهر اسلوباً غير مرن في التمسك بالممارسات السابقة بتخصيص مبالغ لمشاريع الأشغال العامة.

ويقول مسؤولون حكوميون ان التنفيذ السلس للموازنة دون ابطاء سيساعد في دعم الانتعاش الاقتصادي الحالي، لكن اقتصاديين يقولون ان الموازنة صارمة بدرجة يمكن ان تضر اكثر مما ستفيد الاقتصاد.

وقال هيساشي يامادا الاقتصادي في معهد أبحاث اليابان «اننا نواجه موازنة تشمل قيوداً على النفقات. وعلى سبيل المثال استثمارات الأشغال العامة انخفضت بنحو تريليوني ين (١٦,٢ بليون دولار) عن العام السابق. وهذه الأشياء ستعمل بالضرورة كعامل سلبي للاقتصاد».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٧

تساؤلات

في مكتب رئيس الوزراء الياباني جهاز فاكسيملي لتلقى الشكاوى من المواطنين ورجال الأعمال والمستثمرين ويتولى فريق عمل متخصص الرد على هذه الشكاوى والمقترحات خلال توقيتات زمنية محددة ويتم الاتصال بالشاكي وابلاغه سواء كان صاحب حق أو غير ذلك..

وقد قامت حكومة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بمصالحة مع الجماهير وتخفيف الاعباء وازالة المظالم قدر المستطاع ولكن لايزال نبض الجماهير في حياتهم اليومية يحتاج إلى اسلوب لفحص الشكاوى حتى ولو كانت الفردية أو المتعلقة بالتعامل مع اجهزة الدولة وغيرها من القطاعات الانتاجية.

والمجالس الشعبية المحلية ومجلس الشعب وغيرها تقوم بواجبها ولكنها تناقش القضايا والسياسات العامة ولكن الموظف او المواطن الذى يواجه الظلم لمن يلجأ..؟..

وحول هذا الموضوع تلقيت رسالة من عبد النبى احمد عبد النبى ناظر محطة السكة الحديد بالمنصورة على المعاش ويقول فيها.. طالعت في تساؤلات يوم الجمعة ٢١ مارس موضوع الاصلاح الادارى

وجوهر المشكلة ان بعض الشكاوى تصل في اغلب الأحوال إلى المشكو في حقه ولهذا فان الأسلوب الامثل لفحص الشكاوى هو تشكيل هيئة مستقلة تتبع رئاسة الجمهورية يقوم بالعمل فيها أعضاء من الهيئة القضائية تتلقى الشكاوى المؤيدة من اصحابها بالمستندات وتتولى فحصها ويكون لهذه الهيئة الحق في البت فيها واعادة الحقوق لأصحابها..

وتقول الرسالة.. ان هذا الاقتراح يستحق الدراسة وارجو ان لا يتوقف قلمك عن الكتابة عن المظلومين المقهورين الذين يجدون الأبواب مغلقة في الحصول على حقوقهم.. فكيف نكتب عشرات الرسائل الى مختلف اجهزة الدولة من رئاسة مجلس الوزراء الى الوزراء ورؤساء المصالح والهيئات لا نجد ردا..

اننا نقول لهؤلاء.. لاتقولوا لمن يبكى لماذا تبكى ولكننا نقول للظالم لماذا تقسو وتظلم وتغلق الأبواب..

ان الاصلاح الادارى يجب ان يتواكب مع الاصلاح الاقتصادى حتى يشعر الناس بثمار الاصلاح في كافة المجالات

عبد الله نصار



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٧

خطوة جديدة لتطوير العلاقات بين الصين واليابان

طوكيو تبحث استئناف المعونات لبكين بعد توقفها عن التجارب النووية

توقع ارتفاع حجم التبادل التجارى بين البلدين خلال عام ١٩٩٧

فى خطوة جديدة لتطوير ودعم العلاقات بين الصين واليابان يصل الى بكين اليوم يوكيهيتو ايكيدا وزير خارجية اليابان فى زيارة للصين تستغرق يومين وتتركز مباحثات وزير الخارجية اليابانى فى الصين على عدد من القضايا الثنائية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وبحث توقيع اتفاقية جديدة حول المصائد وإزالة الأسلحة الكيماوية التى خلفها الجيش الامبراطورى شمال شرقى الصين فى نهاية الحرب العالمية الثانية. كما يتبادل الطرفان وجهات النظر حول القضايا الدبلوماسية والأمنية فى آسيا.

وأعرب وزير خارجية اليابان عن رغبة بلاده فى تعزيز علاقاتها مع الصين على الصعيد السياسى والاقتصادى وأكد أن ذلك لا غنى عنه بالنسبة لمستقبل اليابان.

كما يبحث الوزير اليابانى فى بكين عددا من القضايا الثنائية الهامة من بينها التعجيل بإبرام اتفاقية جديدة للمصائد عقب تصديق اليابان على معاهدة الأمم المتحدة حول قانون البحار فى العام الماضى والتى تسمح لها بإقامة منطقة اقتصادية خاصة على مسافة مائتى ميل بحرى.

وتطالب اليابان بضرورة ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية بينها وبين الصين مناصفة بينما تطلب بكين من طوكيو ترسيم المناطق الاقتصادية الخاصة بها والمحددة بمائتى ميل بحرى وفقا لمعاهدة الأمم المتحدة ويتوقع الخبراء أن يسبب النزاع القائم بين البلدين حول السيادة على الجزر الواقعة شرق بحر الصين صعوبة فى إجراء المباحثات خاصة بعد إعلان الصين الكشف عن البترول والمعادن فى هذه الجزر التى تطلق عليها اليابان «سنكاكو» و«الصين دبايو» وقد اتفقت الدولتان على ضرورة تسوية هذه المشكلة بأسلوب هادئ دون أن يؤثر على علاقاتها السياسية والاقتصادية.

ومن المتوقع أن يطلع «ايكيدا» نظيره الصينى على قرار الحكومة اليابانية باستئناف المعونات للصين بعد قرارها فى يوليو الماضى بالتوقف عن التجارب النووية.

وكانت اليابان قد قررت منح بكين مبلغ ٥٨٠ مليار ين أى ما يوازى حوالى ٥٠٠ مليون دولار فى الفترة من بين عامى ٩٦/٩٨ كجزء من مرحلة رابعة للقروض الخاصة للفترة ما بين عامى ٩٦ ـ ٢٠٠٠ وسوف تستخدم هذه القروض فى أربعين مشروعا تشمل حماية البيئة وإدارة المياه وبالاضافة الى هذه المعونات فقد تعهدت اليابان بتزويد بكين بقروض قيمتها ١٧٠ مليار ين لتمويل ٢٢ مشروعا يجرى تنفيذها فى مختلف أنحاء الصين. ويشير المراقبون الى أن المصالح الاقتصادية الهائلة بين اليابان والصين تجعل الحوار بينها ضروريا ومستمرا.

وتعتبر اليابان شريكا تجاريا هاما للصين وقد بلغ حجم التبادل التجارى بين البلدين حوالى ٦٢ مليار دولار خلال العام الماضى.

ويميل الميزان التجارى بين البلدين لصالح الصين ووصل العجز فى العام الماضى الى حوالى ١٨ مليارا و٦٥٠ مليون دولار بزيادة قدرها خمسة مليارات دولار عن العجز المسجل سنة ٩٥



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٧

وبذلك احتفظت الصين بموقعها كأكبر الدول ذات الفائض التجارى مع اليابان للعام الثالث على التوالى ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه خلال العام الحالي ليصل الى ٢٠ مليار دولار.

وقد ارتفعت قيمة واردات اليابان من السلع الصينية بنسبة ١٢,٨٪ لتصل الى ٤٠ مليارا و٥٢٠ مليون دولار بينما انخفضت الصادرات اليابانية للصين بنسبة ٠,٢٪ لتصل الى ٢١ مليارا و٨٩٠ مليون دولار، ومن المتوقع أن يشهد عام ٩٧ زيادة فى إجمالى حجم التبادل التجارى بين البلدين ليصل الى ٦٧ مليارا دولار وقد منحت اليابان الصين ثلاثة قروض حكومية منذ عام ٧٩ بلغت قيمتها خمسة عشر مليار وتعتمد الصين فى القت الحالى على الاستثمارات اليابانية فى القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وتشير الاحصاءات الى ارتفاع نصيب دول جنوب شرق آسيا والصين من الاستثمارات اليابانية من ١٢,٢٪ عام ٩١ الى ١٤,٣ عام ٩٤.

ومن ناحية أخرى تسعى الصين للحصول على تأييد اليابان بشأن مسألة انضمامها لمنظمة التجارة العالمية بصفتها دولة نامية حيث تكثف الصين حاليا من حملتها للانضمام للمنظمة الدولية وقد تقدمت خلال الفترة الماضية بعرض بهدف تحسين الظروف أمامها ويتضمن اقتراحا جديدا بخفض التعريفات الجمركية على السلع، وقد شكلت مجموعات عمل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى واليابان لتقييم مدى التحسن الذى أجرته الصين تجاه تحرير نظامها الاقتصادى والتجارى.

وأكدت اليابان انها تسعى جاهدة لتعزيز طلب حكومة بكين للانضمام الى عضوية منظمة التجارة العالمية.

وسوف تحظى القضايا الأمنية فى منطقة شرق آسيا باهتمام خلال مباحثات الوزير اليابانى في بكين فى ضوء اندلاع سباق التسلح فى المنطقة وتوازنات القوى وقد أعربت اليابان عن قلقها ازاء قيام الصين بزيادة ميزانية الدفاع العسكرية بنسبة تزيد ١٠٪ سنويا خلال الأعوام الثمانية الماضية وقد وصلت هذه الزيادة الى ١٥٪ العام الحالى.

ومما يزيد القلق اليابانى ان الصين لم تعلن عن تفاصيل ميزانيتها العسكرية أو حتى النفقات العسكرية المخصصة فى الميزانيات الاقليمية.

ويشير المراقبون الى أن بروز اليابان والصين كقوى كبرى فى منطقة شرق آسيا خلال السنوات الماضية ظهر معه بداية لصالح النفوذ بين الدولتين من المتوقع تصاعده عقب استكمال سحب القوات الأمريكية من آسيا خاصة لان اليابان بدأت بالفعل فى لعب دور أمنى وسياسى فى المنطقة يعتمد بالأساس على أدوات دبلوماسية اقتصادية كما أن الصين تعمل بخطى سرعة على تدعيم قوتها العسكرية والنووية.

كما يشير المراقبون الى أن التنافس الصينى اليابانى لن يكون ممكنا من الناحية العملية قبل نهاية القرن الحالى حيث من المتوقع ان تتجه اليابان خلال ما سيتبقى من عقد التسعينات نحو تدعيم قدراتها الاقليمية والعالمية فى المجال السياسى والاقتصادى.



بوادر حرب تجارية بين واشنطن وطوكيو

حذرت مصادر يابانية من تزايد المخاوف بتجدد الخلافات التجارية على نحو حاد بين اليابان والولايات المتحدة نتيجة للزيادة الاخيرة فى قيمة الصادرات اليابانية للاسواق الامريكية.

ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن تلك المصادر قولها ان شبح الخلافات التجارية الحادة بدأ يطل برأسه من جديد بعد ان تسبب انخفاض قيمة العملة اليابانية «الين» أمام الدولار فى الاونة الاخيرة فى تحسين الوضع التنافسى للصادرات اليابانية فى الاسواق الامريكية.

ويعيد الوضع الحالى الى الاذهان حالة التهديد باندلاع حرب تجارية والتى كانت اليابان والولايات المتحدة قد وصلتا اليها قبل ان تتفقا على اجراءات تتعلق بتجارة السيارات واشباه الموصلات. وفى هذا الصدد فقد ابدى كل من نائب وزير الخزانة الامريكى لورانس سوميرز وممثلة التجارة الامريكية تشارلين بارشفيسكى قلقا واضحا تجاه الزيادة الاخيرة فى الصادرات اليابانية للولايات المتحدة وماتمثله من عودة للفوائض التجارية الكبيرة بين البلدين. وحث المسئولان الامريكيان طوكيو على العمل لضمان ان يقود الطلب المحلى داخل اليابان وليس التصدير عملية الانتعاش الاقتصادى الحالية. وقد تزايدت نبرة احتمالات عودة اجواء الحرب التجارية بين واشنطن وطوكيو بعد الاعلان عن زيادة حجم الفائض التجارى اليابانى بنسبة ٦,٥ فى المائة فى فبراير الماضى وهى الزيادة الاولى من نوعها منذ اكثر من عامين والتى جاءت اساساً نتيجة انخفاض قيمة الين بنسبة كبيرة امام الدولار. ويبدو ان اليابان تحاول من جانبها تهدئة مخاوف واشنطن مثل تفاقم الامور حيث قال «شينجى ساتو» وزير التجارة اليابانى ان الزيادة الاخيرة فى قيمة الصادرات اليابانية يجب الا تبعث على القلق لانها ناجمة عن حدوث تغير هيكلى فى السلوك التجارى اليابانى .. مشيراً الى تزايد عدد الشركات اليابانية التى نقلت انتاجها التجارى الى الخارج لتستفيد من انخفاض التكلفة . وأضاف الوزير اليابانى قائلا ان الزيادة التى طرأت على صادرات اليابان فى شهر فبراير الماضى تعد مسالة مؤقتة نجمت عن عوامل موسمية وعن حالة القوة التى يشهدها الاقتصاد الامريكى



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٧

هاشيموتو .. كيف واجه ألغام مارس ؟!

على مدار الأشهر القليلة الماضية انشغل المراقبون فى اليابان بإعداد سيناريوهات عديدة لمصير رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الموضوع حاليا فى الميزان بانتظار لحظة الحسم المرهونة بمدى قدرته على مواجهة واجتياز الالغام الثلاثة التى تعترضه خلال شهر مارس وتضع مستقبله السياسى على شفا حفرة عميقة . وهذه الالغام هى اقرار البرلمان لمشروع ميزانية عام ١٩٩٧ الذى قدمته حكومته واقتراب موعد انتهاء عقود إيجار الأراضى المقام عليها القواعد الامريكية فى جزيرة اوكيناوا واخيرا الإسراع بإعلان اجراءات محددة واضحة المعالم لإصلاح أوضاع البلاد الاقتصادية والمالية قبل حلول فصل الصيف .

محمد إبراهيم الدسوقى

وبضربة حظ غير متوقعة اجتاز هاشيموتو اللغم الاول بعدما اقر مجلس النواب قبل ايام مشروع الميزانية البالغ قيمتها ٧٧,٣٩ تريليون ين دون تعديل ، وطبقا للدستور فانها تدخل حيز التنفيذ الفعلى عقب ٣٠ يوما من موافقة المجلس وبغض النظر عن نتيجة تصويت مجلس المستشارين كان من بين السيناريوهات المطروحة ان يقدم هاشيموتو استقالته فى حالة فشل حكومته فى تمرير الميزانية الجديدة التى قوبلت بعاصفة حادة من الانتقادات .

والفضل هنا لايعزو إلى قدرة هاشيموتو أو حزبه الليبرالى الديمقراطى على اقناع النواب بمزايا الميزانية الجديدة -لجأت لزيادة الاعباء الضريبية على المواطنين بدلا من الحد من الانفاق الحكومى -وانما إلى الانقسام الحاد الذى عانت منه احزاب المعارضة ابان الاسابيع الماضية مما افقدها القدرة على التنسيق فيما بينها لإقناع مجلس النواب بالاستجابة لمطالبها بتعديل البنود محل الاعتراض نظرا لانشغالها بلملمة اشلائها المبعثرة بسبب خلافاتها الداخلية وتورط بعض اقطابها فى فضائح فساد التى تحولت من كثرتها الى مسلسل لم تنته حلقاته بعد .

فحزب شينشينتو أكبر احزاب المعارضة تعتصره فضيحة شركة اورانج كيوساى لتوظيف الاموال التى كان يمتلكها عضو الحزب تاسو تومبى الذى اعتقل مؤخرا بعد ان جمعت شركته اموال مئات المواطنين مقابل منحهم ارباحا طائلة – على الورق فقط – واستغلالها لسداد ديونه والانفاق على حملته الانتخابية ودفع رشاوى لعدد من كبار مسئولى الحزب لاختياره ضمن قائمة الحزب التى خاضت الانتخابات العامة الاخيرة .

ومنذ تفجر الفضيحة قبل شهرين يتعرض الحزب لهزات عنيفة فى وقت يعانى فيه من حالة تذمر شديدة من اسلوب قيادة زعيمه ايشيروا اوزاوا ، وفى ظل هذه الظروف الحرجة كان من الصعب ان لم يكن من المستحيل على شينشينتو ممارسة دوره المنتظر لقيادة احزاب المعارضة للتصدى لمشروع الميزانية الذى اصاب الدوائر الاقتصادية بإحباط شديد وبالتالى الاخفاق فى الوفاء بتعهداتها السابقة ببذل قصارى جهدها لإعاقة تمريرها أو على الاقل تعديلها .

وكان يمكن انجاز ذلك اذا تضافرت جهود شينشينتو مع حزب اليابان الديمقراطى والحزب الشيوعى وحزب الشمس (تايوتو) [illegible] حالة انضمام الحزب الاجتماعى الديمقراطى – الحليف البرلمانى للحزب الحاكم – فإن كفة الميزان كانت ستميل فى الغالب إلى جانب المعارضة لا سيما ان الحزب الليبرالى الديمقراطى لا يملك الاغلبية اللازمة لتمريرها لان عدد مقاعده بمجلس النواب ٢٤٠ بينما الاغلبية المطلوبة هى ٢٥١ مقعدا مما يعنى حتمية الحصول على تأييد احد الاحزاب الممثلة فى المجلس للفوز بالاصوات المطلوبة

وعلى كل فقد خدمت الظروف بشكل أو بآخر هاشيموتو الذى فاز بتأييد حليفيه الحزب الاجتماعى الديمقراطى وحزب ساكيجاكى بعدما وعدهما بالعمل فى اتجاه تخفيض الاعباء الضريبية الملقاة على كاهل المواطنين – هاشيموتو لم يستبعد امكانية اضافة المزيد من الاعباء الضريبية فى المستقبل القريب !! – .

واذا اعتبرنا اقرار الميزانية نجاحا لهاشيموتو فانه فشل كبير بل واهانة للمعارضة التى انتقدت بضراوة الميزانية الجديدة لعدم تلبيتها رغبات وامال المواطنين وتاكيدها المستمر عزمها الحيلولة دون الموافقة عليها فاذا بها تسقط فى بئر الصمت وتغض الطرف عن وعودها لاحساسها بان مشكلاتها الداخلية اصابتها بالعجز والوهن لدرجة انها لم تعد قادرة فى الوقت الراهن على ممارسة دورها بالشكل المناسب .

ومع ذلك فان هاشيموتو لن ينعم براحة البال اذ سيكون عليه تهيئة نفسه لمواجهة اللغم الثانى خاصة ان نزع فتيله ليس بالامر الهين ، فقد بدأ العد التنازلى لانتهاء عقود ايجار اراضى القواعد الامريكية – ١٢ منشأة عسكرية – فى ١٤ مايو القادم وسط اجواء رفض متزايد من جانب عدد لا باس به من اصحاب الاراضى – ٣ الاف شخص – لتجديدها .

وهنا فان هاشيموتو سيكون امام مشكلة مزدوجة ، فعدم تجديد العقود يعنى اخلال اليابان باحد اهم بنود المعاهدة الامنية الموقعة مع الولايات المتحدة وتنص على ان تتمتع بمظلة الحماية الامريكية مقابل توفيرها لأراضى القواعد وفى الوقت ذاته فانه يخشى اتهام حكومته بوضع يدها على اراض بشكل غير قانونى فى أعقاب انتهاء مدة العقود دون اعلان حكومة اوكيناوا المحلية موقفها النهائى بهذا الشأن .

وحاول هاشيموتو ان يبدو طوال فترة اندلاع الحملة المناوئة للقواعد الامريكية بانه يتجاوب مع شكاوى سكان اوكيناوا من الاضرار التى تلحق بهم من جراء وجودها لكنه ظل يركز على اهمية الوجود العسكرى الامريكى لأمن بلاده دون ان يتجاهل ايضا ما اسماه بالحق الطبيعى لاهالى اوكيناوا بالمطالبة بخفض عدد القوات الامريكية خصوصا ان الجزيرة الصغيرة – ١ ٪ من مساحة البلاد – يوجد بها ثلاثة ارباع المنشآت العسكرية الامريكية باليابان مشيرا الى انه من المستحيل التخلص من القواعد بين ليلة وضحاها وقال انه يريد منهم ان يتفهموا الوضع ويتعاونوا معه .

الا ان حصول الرجل على تعاونهم امر معقد وصعب للغاية لان حجم معاناتهم اليوم من الوجود الامريكى كبير جدا ، فقاعدة فوتينما الجوية مثلا تمتد لتصل الى مناطق سكنية يتعرض الذين يقيمون فيها الى اصوات تصم الآذان لدى مرور النفاثات الامريكية فضلا عن الضوضاء الناجمة عن هبوطها وإقلاعها وقذائف المدفعية والطلقات المستخدمة فى المناورات العسكرية التى تجرى بشكل دائم ، اضف الى ذلك الحوادث التى يرتكبها الجنود الامريكيون بين الحين والآخر .

ومما زاد من لهيب الحملة المناوئة للقواعد الإعلان مؤخرا عن إطلاق الطائرات الامريكية بطريق الخطأ طلقات تحتوى على مادة اليورانيوم المشعة على



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٧

جـزيره مـاسيه باوكـيناوا حـلال م ايرات جرت قبل عام ، وتأخر الحكومة المركزية عن إبلاغ سلطات أوكيناوا بالحادث مما اضطر هاشيموتو الى الاعتذار والتعهد بإعلان بعض بنود الوثيقة السرية الموقعة بين طوكيو وواشنطن عام ١٩٧٢ بشأن استخدام القوات الامريكية للقواعد وتنفيذ الاتفاق المبرم منذ عام بانسحاب الامريكيين من خمس المساحة التى يشغلونها الآن وإغلاق قاعدة فوتينما وبناء قاعدة عائمة لطائرات الهليكوبتر قبالة الساحل الشرقى للجزيرة بتكلفة قدرها نحو مليارى دولار

غير ان شكاوى اهالى اوكيناوا لا تقتصر فقط على موضوع القواعد ولكنها تمتد لتشمل ايضا الحكومة المركزية المتهمة بتجاهل الجزيرة اقتصاديا وعدم منحها الدعم الكافى من الاستثمارات والاعتمادات المالية لانعاش اقتصادها .

وحتى يومنا هذا فانهم لا ينسون ان الجزيرة التى شهدت أعنف معارك الحرب العالمية الثانية تكبدت خسائر بشرية قدرت باكثر من ٢٢٠ الف شخص وان الجيش الامبراطورى استخدمهم كدرع بشرية لاعاقة تقدم القوات الامريكية ولذلك فان سلطات المدينة ترفض حتى اليوم اشتراك جنود قوات الدفاع الذاتى اليابانية فى بعض المسابقات الرياضية التى تنظمها .

وازاء هذا الموقف الحرج فليس امام هاشيموتو سوى خيار واحد هو تعديل القانون الخاص بإيجار اراضى القواعد الذى يعود تاريخه الى عام ١٩٥٢ بحيث يسمح للامريكيين باستخدام الاراضى الى حين اتخاذ سلطات المدينة قرارها النهائى فى ضوء محصلة جلسات الاستماع التى تعقدها حاليا وينتظر ان تستمر لمدة خمسة اشهر وحكومة هاشيموتو لا تستطيع الانتظار كل هذا الوقت لحساسية موقفها من الناحية القانونية .

وتردد ان الحزب الحاكم اعد بالفعل مشروع التعديل لتقديمه للبرلمان للموافقة عليه قريبا ولكن الحزب الاجتماعى الديمقراطى يعارض هذه الخطوة استنادا الى انها ستشعر اهالى اوكيناوا بانهم محل اضطهاد دائم وعدم مراعاة من جهة الحكومة المركزية .

كذلك فان ماساهيدى حاكم اوكيناوا يعارضها بقوة ويرغب فى ازاحة ولايته من عبء القواعد بأى شكل ويسعى دائما لاجراء اتصالات موسعة لاقناع الحكومة المركزية بذلك .

واعترف كويتشى كاتو السكرتير العام للحزب الليبرالى الديمقراطى بان الوضع بالجزيرة غير طبيعى ويستلزم ان تتعامل الحكومة معه بشكل عاجل وسريع ، ومن الواضح ان هاشيموتو يريد انهاء المشكلة قبل لقاء القمة المرتقب بينه وبين الرئيس الامريكى بيل كلينتون الشهر القادم لادراكه انها ستحتل مكان الصدارة فى جدول اعمال القمة نظرا لأهمية وخطورة انعكاساتها على مسار العلاقات الامريكية اليابانية انطلاقا من حرص البلدين على الحفاظ على قوة علاقاتهما الامنية .

فالجانب الامنى يمثل الركن الاساسى فى خصوصية علاقات واشنطن وطوكيو ولهذ دعت صحيفة ديلى يوميورى اليابانية الحكومة الى احتواء المعارضين لتجديد العقود والالتزام بالمعاهدة الامنية المبرمة بين البلدين لأن اليابان تواجه مخاطر تهديدات عدة فى المستقبل وبالذات من ناحية شبه الجزيرة الكورية ممايستلزم الحفاظ على فاعلية الترتيبات الامنية .

ويتبقى بمواجهة هاشيموتو اللغم الثالث ممثلا فى اعلان خطة شاملة لاصلاح الاوضاع الاقتصادية والمالية فى وقت يتعرض فيه لضغوط متصاعدة من المؤسسات الاقتصادية والقطاع الخاص للإسراع بهذه الخطوة للخروج من خناق الازمة الاقتصادية الراهنة .

ورغم محاولات هاشيموتو المتواصلة اعطاء الانطباع بجديته فى تنفيذ وعوده الاصلاحية وكان اخرها مشاريع القوانين الخاصة بإصلاح البنك المركزى ووزارة المالية فانها لم تحظ برد فعل ايجابى من جانب الدوائر الاقتصادية التى وصفتها بأنها اطباق فارغة على مائدة الطعام لانها لم تقدم الحلول المرجوة لمشكلات البلاد المالية المعقدة واولها المؤسسات التى تعانى من الديون والجدل المثار حول استخدام اموال دافعى الضرائب لانقاذها من شبح الافلاس .

والنتيجة المباشرة لعدم انجاز المطلب السابق هو المزيد من التدهور فى شعبية حكومة هاشيموتو والتى اظهرت استطلاعات الرأى الاخيرة انخفاضها بشكل حاد لإخفاقها حتى الآن فى مواجهة المصاعب الاقتصادية التى تؤرق جهات عديدة فى الداخل والخارج .



المصدر : الأهـــــرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٧

اليابان فى انتظار كوين مارى

عقد مجلس مدينة لونج بيتش اجتماعا عاجلا لمناقشة الخطة التى تقدم بها رجل الأعمال جوزيف بريفراتيل بشأن إرسال العبارة «كوين مارى» إلى اليابان لترميمها. ومن المعروف أن العبارة استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية فى نقل الجنود إلى طوكيو.

وكان بريفراتيل «٩٠ عاما» قد استأجر كوين مارى من مجلس المدينة لاستخدامها كفندق عائم.. وقد حقق مشروعه هذا أرباحا عالية فى العام المنصرم، حيث إن السفينة تحتوى على ٣٦٥ حجرة يتم استئجارها بأسعار تصل إلى مئات الدولارات

وصرح بريفراتيل فى مؤتمر صحفى عقده فى الشهر الماضى أنه بالكشف على كوين مارى تبين أن جميع أجهزة التكييف والكهرباء بل وأنابيب المياه قد أوشكت على انتهاء عمرها الافتراضى وأضاف أن إرسالها إلى اليابان لمدة تتراوح بين ٣ إلى ٥ سنوات سيتطلب مبالغ طائلة تصل إلى ٤٠ مليون جنيه استرلينى. جدير بالذكر أن العبارة قد التهمت حوالى ١٠٠ مليون جنيه استرلينى من المال الخاص والعام.

وقد قوبلت خطة بريفراتيل بمعارضة شديدة من قبل أعضاء الجمعية التاريخية للونج بيتش حيث أكدت ديبورا بروزيل، - إحدى العضوات المؤثرات - أن العبارة كوين مارى التى صممت فى عام ١٩٣٦ تعد أحد أهم المعالم الحضارية فى لونج بيتش منذ أن اشتراها مجلس المدينة قبل ٣٠ عاما من الآن. ومن المعروف أن كوين مارى قد بدأت أول انطلاقة لها فى عام ١٩٣٦ مسجلة رقما قياسيا عالميا كاسرع عبارة عبر المحيط الأطلنطى حتى الستينيات.. قبل اخر رحلاتها إلى كاليفورنيا لتصبح بعد ذلك وكرا للمقامرين.

أما سكان لونج بيتش، فقد أثارت خطة رجل الأعمال هذه ذعرهم ومخاوفهم من تعرض كوين مارى للغرق أثناء انتقالها لليابان.. ويقف على رأس هؤلاء المعارضين ميك دونيلون الذى يؤكد أن رحيل كوين مارى سيخلف وراءه « بقعة سوداء» حيث أنها لعبت دورا ليس فقط فى الحياة الاجتماعية والرسمية ولكن أيضا لكونها أحد أهم المعالم الطبيعية والحضارية فى المدينة التى يصعب على أى زائر أن تفوته فرصة مشاهدة هذا الأثر العظيم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٧

بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية

الصين واليابان تتفقان على دعم العلاقات

بكين ـ وكالات الأنباء ـ اختتم يوكيهيكو ايكيدا وزير خارجية اليابان زيارته لبكين أمس بعد ان إتفق مع زعماء الصين على دعم العلاقات الثنائية من خلال تبادل الزيارات بين رئيسى وزراء البلدين هذا العام على أن يقوم الرئيس الصينى جيانج تسى مين بزيارة لطوكيو خلال العام القادم.

وقال المسئولون اليابانيون الذين صاحبوا ايكيدا خلال اجتماعاته مع رئيس الصين ولى بينج رئيس الوزراء، أن الجانبين إتفقا من حيث المبدأ على أن يقوم ديوتاروها شيموتو رئيس وزراء اليابان بزيارة إلى الصين هذا العام وأن يقوم لى بينج رئيس وزراء الصين بزيارة لليابان فى حين تتم زيارة الرئيس الصينى لطوكيو فى العام القادم.

وكان وزير خارجية اليابان قد وقع أمس الأول إتفاقا مع المسئولين فى بكين يقضى برفع الحظر الذى فرضته اليابان على منح المساعدات التى تقدمها للصين فى عام ١٩٩٥ احتجاجا على قيام الصين بإجراء تجارب نووية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية أن وزير خارجية اليابان ورئيس الصين أكدا رغبة البلدين على العمل بجدية من أجل علاقات أفضل فى العام الحالى بمناسبة الذكرى الـ٢٥ لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين طوكيو وبكين.

وكانت العلاقات بين البلدين قد شهدت توترات قومية خلال عامى ١٩٩٥، ١٩٩٦ بسبب الاختبارات النووية للصين ونزاع البلدين حول أربع جزر غير مأهولة تقع فى بحر الصين الشرقى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٧



اليابان.. والصين : دروس الماضى.. وعلاقات المستقبل

منصور أبو العزم

عندما تسال يابانيا عن رأيه فى الصين غالبا ما تكون إجابته كالتالى : أنها بلد كبير ذو حضارة قديمة وقد استفادت اليابان ثقافيا من الحضارة الصينية - قديما - ولكن الآن فان الصين دولة شاسعة. تسعى بطموح كبير لان يكون لها دور فى القضايا العالمية وقد تهدد اليابان عسكريا فى المستقبل.

ولا يستطيع مراقب أن يتجاهل التنافس اليابانى الصينى على زعامة آسيا : «فإذا كانت الصين دولة كبرى وذات حضارة قديمة عريقة، فإن اليابان دولة كبرى وذات حضارة ايضا والدولة التى حققت إنجازا اقتصاديا فريدا خلال الـ ٥٠ عاما الماضية.. وتحتاج الصين الى عشرات السنوات للوصول الى التقدم الصناعى والتكنولوجى الذى وصلت اليه اليابان حاليا.

واليوم يزور يوكيهيكو ايكيدا وزير خارجية اليابان الصين، وهى الزيارة التى تأتى بعد يومين فقط من اختتام ال جور نائب الرئيس الأمريكى زيارته لبكين، وتتزامن زيارة ايكيدا مع الزيارة التى يقوم بها نيوت جنجر يتش رئيس مجلس النواب الأمريكى للصين، وذلك تأكيدا لوجود تنسيق رفيع المستوى بين واشنطن وطوكيو فيما يتعلق بالسياسات الأسيوية باعتبارهما حليفين

وقبل ان يبدأ الوزير اليابانى زيارته للصين بيوم واحد أعلن عن ان اليابان قررت إلغاء الحظر الذى كانت قد فرضته على منح المساعدات التى تقدمها للصين وكانت حكومة طوكيو قد فرضت هذا الحظر فى عام ١٩٩٥ احتجاجا على التجارب النووية التى أجرتها الصين قائلة أن الصين انتهكت الحظر المفروض على تلك التجارب.

وقد وقع بالفعل ايكيدا فى حفل أقيم ببكين هذا الاسبوع الوثائق الخاصة بمشروع طبى فى إقليم تاتجينغ الصينى بتكاليف ١٫٧ مليارين (١٣٫٨ مليون دولار) وتبلغ منح المساعدات التى تقدمها اليابان للصين سنويا ٦٢ مليون دولار..

ولم يكن الحظر اليابانى على الصين يمتد الى برنامج المساعدات الأكبر الذى تقدمه اليابان للصين أو ما يطلق عليه قروض الين والتى تبلغ قيمة المرحلة الرابعة منه ٥٨٠ مليارين او (٤٫٧١ مليار دولار) خلال الفترة من عام ١٩٩٦ - ١٩٩٨.

ويعد ايكيدا أول مسئول يابانى كبير يزور بكين منذ وفاة زعيمها دينج سياوبنج فى فبراير الماضى.. ولاشك أن هذه الزيارة تعد إشارة إلى تحسن العلاقات بين الدولتين الجارتين المتنافستين.

والواقع أنه منذ تولى ريوتارو هاشيموتو رئاسة وزراء اليابان فى أوائل عام ١٩٩٥ والعلاقات اليابانية الصينية تشهد توترات لم تحدث من قبل وقد شنت الصين هجوما علنيا ضد اليابان كان عنيفا لدرجة أن كبار المسئولين فى وزارة الخارجية اليابانية وصفوا العلاقات بأنها فى أسوأ حالاتها منذ تطبيع العلاقات بين البلدين فى عام ١٩٧٢ بسبب نزاع البلدين حول عدة جزر غير مأهولة تقع الى الشرق من بحر الصين.. يطلق عليها فى اليابان سنكاكو وفى الصين دايو وقد وصل النزاع بين الدولتين الى قمته فى العام الماضى عندما أبحر مجموعة من الوطنيين اليابانيين الى الجزر وأقاموا مبنى باحدى الجزر أطلقوا عليه المنارة وكادت تحدث اشتباكات بين البحرية اليابانية والبحرية الصينية لهذا السبب. وتقع الجزر حاليا تحت السيادة اليابانية حيث تقول اليابان ان مجموعة تلك الجزر - التى ليس لها قيمة اقتصادية تذكر باستثناء احتمالات أن تكون بها بترول وان كانت قيمتها الاستراتيجية عالية - هى جزر يابانية منذ القرن الـ ١٩ غير أن الصين تقول هى الأخرى ان الجزر ملكها منذ قرون عديدة..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ إبريل ١٩٩٧

والطريف أن تايوان ايضا تدعى أن الجزر تابعة لها وأنه سوف تعمل على استردادها.

وقد اندلعت مظاهرات عنيفة ضد اليابان فى كل من تايوان وهونج كونج فى أغسطس الماضى احتجاجا على موقف اليابان من الجزر.. ولذلك فقد تحركت حكومة هاشيموتو من أجل تهدئة المشاعر العدائية لليابان فى كل من الصين وهونج كونج وتايوان وتعهدت بوقف أنشطة الوطنيين اليابانيين والبحث عن حل سلمى.

ولم تكن قضية الجزر المتنازع عليها بين اليابان والصين هى القضية الوحيدة التى أزمت العلاقات بين البلدين فى عهدهاشيموتو بل إن هاشيموتو نفسه أصر على القيام بزيارة الى معبد ياسوكونى الذى يضم رفات اكثر من ٦ ٢ مليون يابانى من ضحايا الحرب منذ القرن الـ ١٩ بما فيهم ما أطلق عليهم مجرمو الحرب العالمية الثانية فى مقدمتهم الجنرال هيديكى توجو الذى قاد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية وحوكم وأعدم بعد هزيمة اليابان وإستسلامها.

ويعدهاشيموتو بذلك أول رئيس وزراء يابانى يقوم بزيارة لمعبد ياسوكونى منذ عام ١٩٨٥.. وقد كان رد فعل الصين عنيفا للغاية على زيارة هاشيموتو للمعبد، ـ كذلك كان رد فعل كوريا الجنوبية ـ والشمالية ـ باعتبار أن ذلك يعكس بشكل ما وجهة نظر الحكومة اليابانية فى قضايا التاريخ المتعلقة بالحرب العالمية الثانية. حيث ترى الصين

والدول الاسيوية الأخرى ان الحرب التى خاضتها اليابان قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية تعد حرب اعتداء احتلت خلالها العديد من الدول الأسيوية.. ولكن زيارة مقابر رموز تلك الحرب الذين تمت محاكمتهم على أنهم مجرمو حرب تعكس بشكل أو أخر رغبة يابانية فى إعادة الاعتبار الى هؤلاء والنظر إليهم على أنهم أبطال وطنيون وترى الدول الأسيوية فى تلك الخطوة أنها سعى جديد من اليابان لان تصبح قوة عسكرية من جديد وأنها دعوة لعسكرة اليابان وإعادة تفسير مقصودة للتاريخ. تتناقض مع البيان الشهير الذى أعلنه توميتش موراياما رئيس وزراء اليابان السابق بمناسبة الذكرى الخمسين لإنهاء الحرب العالمية الثانية واعتذر فيه عن «جرائم» الجيش الأمبراطورى اليابانى.. واصفا الحرب بانها كانت حرب اعتداء ـ من جانب اليابان.

ولكن هل اثر كل ذلك على زيارة ايكيدا لبكين ومحادثاته مع كبار المسئولين الصينيين ؟

تشير التقارير الى أن تأثير ذلك كان ضئيلا حيث تمتد علاقات اليابان السياسية والاقتصادية الى افاق أرحب، فقد بلغ حجم التبادل التجارى خلال عام ١٩٩٦ نحو ٦٢ مليار دولار، وأصبحت الصين ثانى اكبر شريك تجارى لليابان بعد الولايات المتحدة وإذا كان الفائض التجارى اليابانى مع الولايات المتحدة يصل الى ٥٠ مليار دولار فانه ـ على العكس فان العجز التجارى اليابانى مع الصين بلغ اكثر من ٢٢ مليار دولار. حيث بلغت قيمة واردات اليابان من الصين فى العام الماضى ٤٠ مليار دولار انخفضت صادراتها الى الصين أقل قليلا من ٢٢ مليار دولار..

وإذا كانت الولايات المتحدة والصين قد اتفقتا على قيام رئيس الصين جيانج تسى مين على زيارة واشنطن مع نهاية هذا العام على ان يقوم الرئيس كلينتون بزيارة لبكين فى العام القادم، فإن وزير خارجية اليابان أيضا اتفق خلال زيارته لبكين على ان يتبادل زعيما الدولتين الزيارة خلال العام الحالى بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لقيام العلاقات الدبلوماسية بينهما ـ وهى بادرة تشير الى تطور كبير فى العلاقات بين اليابان والصين.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

هاشيموتو :

اليابان لن تطلب سحب القوات الأمريكية من أراضيها

طوكيو - وكالات الانباء - أعلن - يوتاوها شيموتو رئيس وزراء اليابان ان حكومته سوف تتقدم بمشروع قانون الى البرلمان - يهدف الى تمديد عقود ايجارات الاراضى التى تتمركز فيها القوات الامريكية فى اليابان وذلك لدى حلول الموعد النهائى لانتهاء تلك العقود فى ١٤ مايو القادم.

وقال هاشيموتو فى مؤتمر صحفى امس بعد اجتماعه مع نيوت جنجريتش رئيس مجلس النواب الامريكى الذى يزور اليابان حاليا ، ان قضية تحديد عقود الايجارات للقوات الامريكية مسالة تتعلق بوفائنا بالتزاماتنا فى ظل الاتفاق الامنى بين اليابان والولايات المتحدة ولذلك فإنها مسالة «تتعلق بوجود دولتنا» وتعد تلك المرة الاولى التى يؤكد فيها هاشيموتو رسميا انه سوف يتقدم بمذكرة الى البرلمان لاعادة النظر فى قوانين مصادرة الاراضى، وهى القضية التى أصبحت اكثر القضايا إلحاحا أمام حكومته.

وفى حالة إقرار القانون الجديد فى البرلمان فإنه سوف يمنح الحكومة اليابانية حق تمديد عقود إيجارات الأراضى التى تحتلها القوات الأمريكية بشكل مؤقت

ومن المتوقع أن يواجه مشروع القانون الذى تتقدم به حكومة هاشيموتو معارضة شديدة من ملاك الأراضى فى جزيرة أوكيناوا ومحافظها مساهيدا أوتا الذى يعارض بشدة بقاء القوات الأمريكية فى الجزيرة

وقال هاشيموتو فى المؤتمر الصحفى إنه لن يطلب من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون سحب القوات الأمريكية البالغ عددها نحو ٤٧ ألف جندى من اليابان بسبب حالة الغموض التى تسيطر على أمن المنطقة.

ومن المتوقع أن يقوم هاشيموتو بزيارة للولايات المتحدة فى نهاية شهر ابريل الحالى لإجراء محادثات مع الرئيس كلينتون.



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الخزانة الاميركي يحذر طوكيو:

ارتفاع الفائض التجاري يضر بالصادرات الاميركية

واشنطن - حذر روبرت روبن وزير الخزانة الاميركي اليابان من ان الارتفاع الجديد في فائضها التجاري قد يتسبب في احتكاكات مع الولايات المتحدة وبقية العالم.

وتحدث روبن امام مجلس ادارة بورصة نيويورك للاوراق المالية في واشنطن عشية قيامه برحلة تستمر ٦ ايام في اسيا يزور خلالها اليابان والفيليبين وفيتنام. وحث طوكيو على تشجيع الطلب المحلي لمنتجاتها ودعم القطاع المصرفي الذي يعاني من مشكلات قائلاً ان هذا امر مهم للنجاح المالي الاقليمي.

وقال «هدفنا واضح هو دعم النمو في آسيا الذي سيشجع بدوره النمو العالمي». واضاف «النتيجة النهائية ستكون زيادة الصادرات الاميركية وايجاد فرص عمل توفر رواتب اكبر وتحقيق درجة اكبر من الرخاء».

وقال روبن ان التقدم الذي احرزته اليابان في تخفيض فائضها التجاري في الاعوام القليلة الماضية امر مشجع غير انه اوضح ان الولايات المتحدة لاترغب في ان يتغير هذا الاتجاه. وارتفع الفائض التجاري الياباني في شباط (فبراير) الماضي لاول مرة منذ عامين بنسبة ٦،٥٪ عن مستواه قبل عام اذ ساعد ضعف الين الياباني امام الدولار على زيادة القدرة التنافسية للصادرات اليابانية في اسواق العالم. وابلغ روبن الصحافيين عقب كلمته ان قوة الدولار افادت الولايات المتحدة بالابقاء على معدل التضخم منخفضاً غير انه اضاف ان العملة الاميركية ظلت قوية لفترة غير قصيرة. وفسر بعض المحللين تصريح روبن بشأن الدولار وتصعيده الواضح للانتقادات لليابان باعتباره بادرة على ان وزارة الخزانة ترغب في ان ينخفض سعر الدولار مقابل الين.

وقال فريد بيرجستون وهو مسؤول اميركي سابق ويرأس حالياً معهد الاقتصاد الدولي «وزارة الخزانة الاميركية تدعو على الاقل ضمنياً الآن الى ين قوي».

غير ان روبرت نفى ان تكون تصريحاته هدفها اثارة اي خطوة تتعلق بالدولار او باي عملة اخرى وقال «تصريحاتي لا تهدف على الاطلاق سواء بشكل مباشر او غير مباشر الى الدعوة لاي تحرك في سعر اي عملة».



● قضايا السبوية ●

هل لليابان دور حقيقى فى السلام بالشرق الأوسط ؟

منصور أبو العزم

لا يستطيع أحد فهم أو تفهم مخاوف اليابانيين بشأن المشاركة فى القضايا السياسية الدولية ومدى صعوبة إتخاذ قرار بهذا الشأن من جانب الحكومة أو البرلمان اليابانى إلا من عايش تلك العملية عن قرب وانخرط فى مناقشات سياسية مع مسئولين أو برلمانيين ودخل «المطبخ السياسى اليابانى».

ولا يستطيع أحد تصور ضخامة «كابوس» آثار الحرب العالمية الثانية وسيطرته على تفكير وشعور اليابانيين الذين يتوارثونه أجيالا بعد أجيال.

ولدى المواطن اليابانى شعور قوى للغاية ضد الحرب أو الصراعات المسلحة. وكثيرا ماسألنى اليابانيون لماذا تحاربون إسرائيل ؟!.. ولم يسألونى لماذا تحاربكم إسرائيل ؟

فى إطار هذا المضمون يتعين علينا فهم أبعاد الدور السياسى الدولى لليابان، وخاصة دورها فى عملية السلام فى الشرق الأوسط..

وكثيرا مايتردد السؤال

هل لليابان - القوة الاقتصادية الكبرى - دور حقيقى فى عملية السلام فى الشرق الأوسط ؟ وماهى حدود وأبعاد هذا الدور إذا كان قائما ؟..

الواقع أن الحديث عن الدور الذى تقوم به - أو يمكن أن تقوم به اليابان فى عملية السلام يتجدد باستمرار..ولكن فى ظل الأوضاع المتدهورة حاليا فى الأراضى الفلسطينية وتوقف مفاوضات العملية السلمية على كافة المسارات تقريبا بسبب سياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية . وتراجع رئيس الوزراء نيتانياهو عن التزامات الحكومات الإسرائيلية السابقة. وعقيدته الاستيطانية التوسعية التى لا تتوقف . يتجدد السؤال وبالحاح أكبر.. ماهو الدور الذى تقوم به أو يمكن ان تقوم به اليابان التى شاركت فى مؤتمر مدريد وتقود إحدى اللجان التى إنبثقت عن المؤتمر وهى لجنة البيئة. كما أنها عضو مهم فى مجموعة الدول السبعة الصناعية الكبرى

ونظرا للظروف السيئة التى تمر بها مفاوضات السلام والتى تهدد بانفجار الأوضاع فى أية لحظة الى مدى لا يستطيع أحد توقعه، فقد قررت اليابان ايفاد شونجى ياناى نائب وزير الخارجية اليابانية الى المنطقة فى محاولة من جانب حكومة طوكيو لتهدئة الأوضاع وإقناع الحكومة الإسرائيلية بالوفاء بالالتزامات

وقد قام نائب وزير الخارجية اليابانى بزيارة لكل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية خلال اليومين الماضيين.. وتشير المعلومات المتوافرة الى أن المبعوث اليابانى حمل رسالة قوية وحاسمة من ريوتارو هاشيموتو لرئيس وزراء إسرائيل مفادها أن سياسة الاستيطان فى القدس الشرقية بالتحديد وفى الأراضى الفلسطينية بشكل عام لن تخدم عملية السلام.. وأنه يتعين إعادة النظر فى تلك السياسة إذا كانت إسرائيل جادة فى مواصلة العملية السلمية..

ولكن ثمة انتقادات كثيرة يوجهها البعض الى سياسة اليابان فى الشرق الأوسط ودورها فى العملية السلمية على وجه التحديد وفى عملية التنمية ونقل التكنولوجيا الى الدول العربية بوجه عام. رغم أنها تستورد نحو ٨٠٪ من احتياجاتها من البترول من العالم العربى وتعد الدول العربية سوقا جيدا لمنتجاتها

أول هذه الانتقادات أن الدور السياسى لليابان فى العملية السلمية فى الشرق الأوسط لا يتناسب مع اسمها وقوتها باعتبارها قوة اقتصادية كبرى تعد ثانى أكبر قوى اقتصادية عالمية بعد الولايات المتحدة .. وانه حتى هذا الدور يظل محكوما بل وتابعا بشكل أو اخر للدور الأمريكى فى عملية السلام وقد تردد ذلك فى ندوات عديدة شاركت فيها ومقالات بالعديد من الصحف

وهنا نشير فقط الى أن الدور السياسى لليابان فى العملية السلمية نشيط وفعال. ولا يخضع بأية حال للدور الأمريكى وإن مايحدث هو التنسيق العام الذى يتم بين حليفين فى كافة القضايا العالمية..

ولكن الدور اليابانى فى العملية السلمية لا يحظى بالدعاية الإعلامية الكافية أو التى تحظى بها زيارة أصغر مسئول من وزارة الخارجية الأمريكية للمنطقة.. فقد زار وزير خارجية اليابان ايكيدا مصر ودول المنطقة مرتين خلال عام واحد وتعددت زيارات كبار المسئولين اليابانيين على مستوى الوزراء ونواب الوزراء .. ولكن لا أحد يعلم بذلك بسبب التقييم الاعلامى أو سوء الفهم الذى يكتنف دور اليابان الحيوى والهام سواء للدول العربية او لليابان ذاتها..وعلى سبيل المثال فلم ينشر تقرير أو خبر سواء فى الصحف العربية أو فى التليفزيون عن زيارة المبعوث اليابانى الموجود حاليا فى المنطقة. ولكن ذلك لا يقدم تبريرا لقصور الدور السياسى لليابان فى مفاوضات السلام..

وعادة مايكون تبرير المسئولين اليابانيين على الانتقادات للدور السياسى لليابان فى عملية السلام بأن اليابان قدمت مساعدات اقتصادية للفلسطينيين قيمتها نحو ٢٥٠ مليون دولار... وتشارك فى قوات الأمم المتحد لحفظ السلام فى مرتفعات الجولان كما أنها وجهت انتقادات عنيفة لإسرائيل خلال زيارة ديفيد ليفى وزير خارجية إسرائيل لليابان فى فبراير الماضى. بشأن سياسة الاستيطان وضرورة وفاء الحكومة الإسرائيلية بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين.

ولكن هل هذه هى حدود الدور اليابانى ؟

بالطبع لا فهناك الكثير الذى مازال يتعين على اليابان القيام به للمساعدة فى عملية السلام ودفع التنمية فى منطقة الشرق الأوسط وطالما أن اليابان تستورد نحو ٨٠٪ من احتياجاتها من البترول من العالم العربى فإنها مطالبة بدور اكثر حيوية ونشاطا سواء فى عملية السلام أو فى مشروعات التنمية فى الدول العربية



صادرات السيارات اليابانية ترتفع ٥٪ فى فبراير

اعلن اتحاد مصنعى السيارات اليابانى ان صادرات اليابان من السيارات بلغت ٣٤١١٦٩ وحدة فى فبراير بزيادة ٥ر٠ ٪ عن الشهر نفسه من العام الماضى وان الرقم يعكس زيادة للشهر التاسع على التوالى٠

وبلغ اجمالى صادرات سيارات الركوب ٢٦٥٣٢٨ سيارة بزيادة قدرها ٢ر٤ ٪بينما ارتفعت صادرات الشاحنات بنسبة ٩ر٧ ٪الى ٧١٨٧٧ شاحنة ،كما وارتفعت صادرات الحافلات بنسبة ٩ر٢ ٪ الى ٣٩٦٤ حافلة٠



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٧ . ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة يابانية تتوقع تحسن الشركات

اظهرت دراسة لبنك اليابان المركزى صدرت مؤخرا ان بعض التحسن فى توقعات الشركات اليابانية رغم حالة القلق بشان المستقبل مما لا يسمح لصناع السياسات بمساحة كبيرة لتقييد السياسة الائتمانية.

واظهرت دراسة «تانكان» ربع السنوية التى يصدرها بنك اليابان الى انقسام متنام فى ثقة كبار المصنعين فى مناخ الاعمال الامر الذى بدا اكثر ايجابية عن الدراسة السابقة وفى قطاعات اخرى.

وقال المحللون ان نتائج دراسة الشركات اوضحت مخاوف من ان يعوق ارتفاع الضرائب الانتعاش الاقتصادى اليابانى وانها ليست كافية لدفع البنك المركزى الى زيادة اسعار الفائدة عن مستوياتها المنخفضة للغاية حاليا.

وتحسن الموءشر الرئيسى الذى يقيس توقعات كبار المصنعين الى زائد اثنين فى شهر مارس الماضى من ناقص ثلاثة فى الدراسة السابقة التى صدرت فى نوفمبر الماضى وهو اول قياس ايجابى منذ نوفمبر عام ١٩٩١ واعلى مستوى لتوقعات الاقتصاديين.

غير ان هذا يتناقض بشدة مع اتجاه القطاعات الاخرى التى انخفض مؤشرها الى اقل من المتوقع ليسجل ناقص ستة من صفر فى نوفمبر الماضى.

وتمثل المؤشرات المعتمدة على استمارات لاستطلاع الرأى وزعت على الشركات النسبة المئوية من الشركات التى ترى ظروف اداء الشركات مواتية ناقص النسبة المئوية للشركات التى ترى هذه الظروف غير مواتية.

وقال هيساشى يامادى المحلل الاقتصادى فى معهد الابحاث اليابانى ان الفجوة بين الصناعات زادت الى ما كانت عليه من قبل. كبار المصنعين يقومون باداء جيد جدا ولكن كل من سواهم لا يفعل ذلك.

واضاف ان الاقتصاد اليابانى ككل لا ينمو بشكل جيد وان الاقوياء يسيطرون على حصة اكبر والضعفاء يخسرون لصالح الاقوياء.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٧

الولايات المتحدة تسعى إلى تأكيدات يابانية بدعم القوات الأميركية في حال حرب كورية

■ طوكيو - رويتر - وصل وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الى طوكيو امس الاثنين ساعيا الى الحصول على تاكيدات بأن تقدم القوات اليابانية دعما «غير قتالي» في حالة نشوب صراع في شبه الجزيرة الكورية ولحض اليابان على المشاركة في منظومة الدفاعات المضادة للصواريخ المكلفة.

وقال كوهين انه سيثير هذين الموضوعين مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو وكبار المسؤولين على مدى اليومين المقبلين لكنه شدد على الحساسية التي يتطلبها الامر بسبب الدستور الياباني الذي يحظر على طوكيو استخدام القوة العسكرية في غير حال الدفاع عن النفس.

وفي اول زيارة يقوم بها كوهين لليابان الحليف الاساسي للولايات المتحدة في آسيا منذ توليه منصبه يسعى الوزير الاميركي ايضا الى تقليل المعارضة لوجود القوات الاميركية في اليابان. وقال للصحافيين على متن طائرته في الرحلة من هاواي: «سنناقش قضايا الامن الاقليمي والدور الذي ستلعبه كل من الولايات المتحدة واليابان».

وأضاف ان المحادثات ستشمل «السبل التي يمكن ان تساعد بها القوات اليابانية في تقديم الدعم باشكال متنوعة في حال نشوب ازمة» في شبه الجزيرة الكورية. وتابع: «لكنها ستكون مفيدة في الجانب الانساني وربما عمليات الاجلاء غير القتالية او غيرها من الانشطة غير المرتبطة بالقتال مباشرة».

ويتفاوض البلدان لتحديث اتفاق التعاون الامني الذي وقعاه في ١٩٧٨ وهي مسالة سيناقشها هاشيموتو ايضا مع الرئيس بيل كلينتون في اجتماع يعقدانه في واشنطن في وقت لاحق الشهر الجاري.

وتريد الولايات المتحدة تاكيدات بامكان استخدام القوات الاميركية قواعد في اليابان في العمليات والنقل في حال اندلاع حرب جديدة في كوريا. وقال مسؤولون اميركيون ان القوات اليابانية يمكن ان تساعد ايضا في اجلاء المدنيين الذين قد تهددهم مثل هذه الحرب. وعلى صعيد القضايا الامنية ايضا تنفق الولايات المتحدة بلايين الدولارات على برنامج لتطوير صواريخ واسلحة ليزر وغيرها من الاسلحة لتدمير الصواريخ المعادية في الجو.

تعهد ياباني بابقاء القوات الأميركية يتزامن مع زيارة كوهين لطوكيو

اعتبرت طوكيو وبالتزامن مع زيارة وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين لليابان أن وجود القوات الأميركية في آسيا والتي يبلغ عددها ١٠٠ ألف جندي ضروري لأمن المنطقة، وأكدت أنها لا نية لديها للدعوة إلى خفض عدد هذه القوات.

وقال كل من رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ووزير الدفاع الياباني فوميو كيوما أن مستوى القوات الأميركية في آسيا ضروري لأمن المنطقة.

وأوضح هاشيموتو أمام البرلمان «قلت مرارا أنه ليس لدي أي نية للدعوة إلى خفض مستويات القوات الاميركية في الوقت الحالي».

من جهته أشاد كوهين الذي التقى كيوما أمس بجهود هاشيموتو للحفاظ على دعمه لوجود القوات الأميركية في اليابان، وقال إنه يعتزم التأكيد لرئيس الوزراء الياباني في خلال لقائهما اليوم تصميم واشنطن على إبقاء ١٠٠ ألف جندي في منطقة غرب المحيط الهادىء إلى أجل غير مسمى.

وأضاف كوهين في تصريحات له «سانقل إليه أننا نعتبر منطقة المحيط الهادي أكثر المناطق ديناميكية في العالم اليوم وان علاقاتنا الثنائية مع اليابان هي مفتاح الحفاظ على تلك العلاقة الديناميكية».

وعقد كوهين أيضا اجتماعا مع كبار المعلقين التلفزيونيين والكتاب الصحفيين اليابانيين في إطار خطة لتحسين صورة القوات الأميركية في اليابان.

وتصاعدت المعارضة القائمة للقوات الأميركية في اليابان في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٥ عندما اغتصب ثلاثة جنود تلميذة في اوكيناوا.

على صعيد آخر، أفاد الناطق باسم الحكومة اليابانية سيروكو كاجياما أن الامبراطور اكهيتو والامبراطوره فيشيكو سيزوران البرازيل والارجنتين لمدة أسبوعين وذلك اعتبارا من الثلاثين من أيار (مايو) المقبل.

وأضاف الناطق أن الامبراطور وزوجته سيلتقيان في خلال الزيارة بقادة البلدين وبالمهاجرين اليابانيين، وسيتوقفان في لوكسمبورغ والولايات المتحدة أثناء الرحلة.

(رويتر)

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٧

قطار ياباني للقرن المقبل ينقل المسافرين بين طوكيو واوساكا بسرعة ٥٥٠ كلم في الساعة

■ اتسوكي (اليابان) - ا ف ب - دشنت اليابان قبل ايام خطا تجريبيا للسكك الحديد سيسمح في غضون ثلاث سنوات (مطلع القرن المقبل) باختبار جيل جديد من القطارات تعتمد القوة المغناطيسية وتنقل مئات المسافرين بسرعة تفوق ٥٠٠ كلم في الساعة بين طوكيو واوساكا.

ويسعى مصممو القطار الجديد «ماغليف» الى ربط اكبر مدينتين في البلاد، طوكيو واوساكا، في رحلة لا تستغرق اكثر من ساعة واحدة في موازاة القطار السريع العامل حاليا الذي كادت الحركة فيه تصل الى حد الاشباع.

ويستخدم القطار ميزة التنابذ لاقطاب المغناطيس بحيث يطفو فوق خطه ويحقق سرعات كبيرة لا يحد منها احتكاك العجلات بالسكة الذي تعاني منه الانظمة الاخرى.

وكانت اليابان حققت عام ١٩٧٩ سرعة وصلت الى ٥١٧ كلم في الساعة على قطار اختباري. وظل الرقم حتى الآن قياسيا في العالم لم يحطمه احد.

ومن المقرر ان تفوق سرعة القطار الجديد سرعة النموذج التجريبي وتصل الى ٥٥٠ كلم، متفوقا على القطار الالماني «ترانسرابيد» الذي تصل سرعته الى ٤٥٠ كلم في الساعة وعلى الفرنسي «تي جي في» الذي لا تتعدى سرعته الفعلية ٣٠٠ كلم في الساعة على رغم ان هذه السرعة تبلغ نظريا ٥١٥ كلم.

وترى الشركة اليابانية التي تعد للمشروع ان التقنيات الحالية التي تقوم على استخدام العجلات والسكة الحديد بلغت اقصى طاقاتها بحيث لا يمكن ان تقدم سوى فروقات هامشية في السرعة. وتعتبر في المقابل ان اعتماد قوة التنابذ المغناطيسية هي الامل الوحيد لقفزة تكنولوجية حقيقية.

وفي هذا الاطار قال رئيس الفريق الهندسي المشرف على المشروع هاروو غوتو: «يبدو لنا من المناسب فعلا ان نعتمد نظام ماغليف للجيل المقبل من النقل البري».

كما ترى الشركة نفسها ان خطا جديدا فائق السرعة يبدو ضروريا لزيادة قدرة الخط الحالي بين طوكيو واوساكا الى الضعفين، خصوصا ان هذا الخط يخدم منطقة تعطي وحدها نصف اجمالي الناتج القومي الياباني. ومن شأن توقف هذا الخط كما حصل قبل عامين عقب زلزال كوبي، ان يصيب الحياة الاقتصادية في البلاد بشلل فعلي.

لكن المشروع الذي دشن الخميس الماضي قد يتعثر بسبب النقص في الاموال التي تخصصها الحكومة المركزية كما اوضح غوتو.

ويتعذر على شركة السكك الحديد التي تنوي الحكومة اليابانية تحويلها قريبا الى القطاع الخاص ان تمول المشروع من مصادرها الذاتية. وكلف بناء الخط التجريبي بطول ١٨,٤ كلم ٢٢٠ بليون ين (١,٨ بليون دولار).

وتتخطى هذه الارقام التقديرات الاولية للمبالغ التي تم رصدها. اذ خصص مبلغ ٣٢٠ بليون ين لبناء خط طوله ٤٢,٨ كلم في المرحلة الاولى. وهذا يعني ان الكلفة النهائية لمشروع الخط الذي يمتد ٥٠٠ كلم بين طوكيو واوساكا ستكون خيالية.



تعهدات يابانية بعدم تقليص حجم القوات الأمريكية المتمركزة فى أراضيها

طوكيو - رويتر - فى اليوم الثانى من زيارته لطوكيو تلقي وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى أمس تأكيدات بأن اليابان لن تسعى لتقليص حجم القوات الأمريكية المتمركزة فيها. وأعرب كل من ريوتارو ها شيموتو رئيس الوزراء اليابانى وقوميو كيوما مدير وكالة الدفاع عن اقتناعهما بأن هناك حاجة للابقاء على مستوى وجود قوات امريكية فى آسيا، قوامها ١٠٠ ألف جندى، منهم ٤٧ ألفا فى اليابان وذلك لتعزيز أمن المنطقة.

ومن جانبه أشاد كوهين الذى يقوم بأول زيارة لليابان بجهود ريوتارو ها شيموتو فى هذا الصدد وقال إنه سيبلغ رئيس الوزراء اليابانى في الاجتماع الذى يعقدانه اليوم بتصميم الولايات المتحدة على الاحتفاظ بمائة ألف جندى فى منطقة غرب المحيط الهادى إلى أجل غير مسمى.

من ناحية أخرى وجه كوهين خطابين حماسيين أمس إلى القوات الأمريكية المتمركزة فى اليابان وطالبها باستشعار مسئوليتها باعتبار أن كل فرد منها يمثل سفيرا لبلاده، يأتى ذلك بعد تجدد موجة الغضب إزاء وجود القوات الأمريكية فى اليابان مؤخرا إثر الحكم بحبس أحد البحارة الأمريكيين فى مقر قيادة البحرية الأمريكية فى جزيرة يوكا سوكا على ذمة التحقيق بعد اتهامه بالاعتداء بالضرب والتحرش الجنسى بصديقته اليابانية.

وفجر الحادث مجددا موجة من المشاعر المعادية للأمريكيين خاصة فى جزيرة أوكيناوا حيث تتمركز معظم القوات الأمريكية، ونظم عدة آلاف من سكان العاصمة طوكيو مسيرة حاشدة يوم الأحد الماضى قبل زيارة كوهين ضد وجود القوات الأمريكية فى الجزيرة. وكان سكان أوكيناوا قد أعربوا فى استفتاء غير ملزم النتائج العام الماضى عن تأييدهم لمساعى حاكم الجزيرة لاغلاق القواعد العسكرية الأمريكية فيها بحلول عام ٢٠١٥

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة أنباء كيودو اليابانية أن الجانبين الأمريكى واليابانى اتفقا على استمرار البلدين فى الدراسة المشتركة لنظام الدفاع الصاروخى لمسرح العمليات لمعرفة ما إذا كان سيشاركان فى تنفيذه أم لا.



المصدر : الكـ[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ ـ ابريل ١٩٩٧

انخفاض معونات اليابان الخارجية

طوكيو قالت وزارة الخارجية ان معونات اليابان الخارجية في عام ١٩٩٦ انخفضت ٣٥٪ عن العام السابق لتصل الى ٩،٥٨ مليار دولار وهو اقل مستوى منذ ٦ اعوام.

وقال مسؤولون في مكتب التعاون الاقتصادي بالوزارة ان ضعف الين في مقابل الدولار وتضاؤل ميزانية المعونات الخارجية وارتفاع اقساط سداد قروض طويلة الاجل من جانب الدول النامية ادت الى خفض صافي المعونات اليابانية التي تم توزيعها فعلاً من حيث قيمتها الدولارية إلى أدنى مستوياتها منذ عام ١٩٩٠.

(رويتر)



المساعدات الخارجية اليابانية تتراجع ٣٥ في المئة عام ١٩٩٦

■ طوكيو - رويتر - قالت وزارة الخارجية ان مساعدات اليابان الخارجية في عام ١٩٩٦ انخفضت ٣٥ في المئة عن العام السابق لتصل الى ٩.٥٨ بليون دولار وهو اقل مستوى منذ ستة اعوام.

وقال مسؤولون في مكتب التعاون الاقتصادي في الوزارة ان ضعف الين في مقابل الدولار وتضاؤل موازنة المعونات الخارجية وارتفاع اقساط سداد قروض طويلة الأجل من جانب الدول النامية ادت الى خفض صافي المعونات اليابانية التي تم توزيعها فعلا من حيث قيمتها الدولارية الى ادنى مستوياتها منذ عام ١٩٩٠.

واضافوا ان نسبة معونات التنمية الرسمية الى الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٦ بلغت ٠.٢١ في المئة وهو اقل ما وصلت اليه منذ عام ١٩٧٨ حينما بلغت ٠.٢٣ في المئة.

ويشير حجم المعونة لعام ١٩٩٦ الى انه سيكون من الصعب على اليابان الوصول الى ما تستهدفه في الفترة بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧ بتوزيع معونات خارجية تبلغ سبعين بليون دولار.

سفير اليابان: بعد انتهاء التحقيق سنطلب استرداد الموقوفين

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن سفير اليابان في لبنان ياسوجي اتشيغاكي ان بلاده تتابع قضية الموقوفين اليابانيين في دقة، «وستطلب استردادهم ليأخذ القضاء الياباني اجراءاته بعد انتهاء التحقيقات القضائية اللبنانية».

وقال السفير الياباني عبر مقابلة رئيس المجلس النيابي نبيه بري أمس: «بحثنا في العلاقات الثنائية وتبادلنا الرأي في التطورات الاقليمية الاخيرة. وابلغت دولة الرئيس الزيارة المرتقبة للوفد البرلماني الياباني في ٢٩ نيسان (ابريل) الجاري لبيروت، حيث سيلتقي عدداً من المسؤولين اللبنانيين في مبادرة خاصة لتوثيق علاقات الصداقة البرلمانية بين البلدين».

واضاف: «تحدثنا في قضايا اخرى منها القضية المتعلقة بالجيش الاحمر الياباني، وشرحت لدولة الرئيس وجهة نظرنا في الموضوع. والرئيس بري على اطلاع كامل على هذا الملف.

والموضوع لا يعني ابداً ان اياً من اللبنانيين، هو ضد اليابان او الشعب الياباني. وتبادلنا وجهات النظر في ما يتعلق بالتطورات الاخيرة في المنطقة. وشرحت للرئيس بري الجهود الديبلوماسية الاخيرة التي قامت بها اليابان من اجل توضيح رفضنا لما تقوم به اسرائيل من عمليات استيطان في شرق القدس. ورئيس الحكومة اليابانية بعث اخيراً موفداً خاصاً لمقابلة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو والرئيس ياسر عرفات ليشرح لهما سبل اعادة تنشيط العملية السلمية».

وعن وجهة نظر اليابان في ما يتعلق بالجيش الاحمر الياباني التي نقلها الى الرئيس بري، قال: «شرحت لدولته اننا ننظر الى هذه المسألة في شكل مهم جداً. وهو شأن يهتم به كثيراً الشعب الياباني والحكومة، لكننا نحترم كلياً القضاء اللبناني ونعرف ان الامر يتطلب وقتاً. ونحن سنتابع هذه العملية في انتباه كلي. وموقفنا واضح أننا بعد انتهاء التحقيقات القضائية اللبنانية كافة سنطلب استرداد هؤلاء الاشخاص الى السلطات اليابانية ليأخذ القضاء الياباني اجراءاته ايضاً».



اليابان داخل الدائرة

●● نشاط منظمات اليهود أخذ بالاتساع. ضمنوا أميركا نهائياً، أصبحت في جيبهم. ولهذا فإنهم يسعون لاتخاذ واشنطن مركزاً لممارسة النفوذ على الكبار الآخرين غير الأميركيين.

«معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى» يلعب دوراً يكاد يكون من العسير ملاحقته في هذا الصدد. يأتي بأكبر الشخصيات السياسية والدبلوماسية والعسكرية التي تزور واشنطن ليتحدثوا أمامه... وليؤكدوا بمجرد هذا الظهور مدى إدراكهم لأهمية اسرائيل في العاصمة الاميركية.

يوم الثلاثاء المقبل (١٥ / ٤) يتحدث أمام المعهد كوني مياكي «مدير ادارة الخليج الفارسي» في وزارة الخارجية اليابانية.. والخليج يعد في الخارجية اليابانية «الشعبة الثانية من إدارة الشرق الاوسط»، اما الشعبة الاولى فهي «ادارة الشؤون العربية — الاسرائيلية».

سيتحدث مياكي عن موقف اليابان إزاء العراق وايران وموقف بلاده من سياسة الاحتواء المزدوج الاميركية للبلدين. والمعروف ان اليابان تعتمد على الخليج في الحصول على ٨٠٪ من احتياجاتها النفطية.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٧

الاقتصاد العالمى

اليابان تخطط لانفاق ١٥٥ مليار دولار على الأبحاث خلال السنوات الخمس القادمة

طوال مرحلة التقليد التى عاشتها اليابان لأكثر من عقدين كانت الابحاث تشكل عبئا ثقيلا على الجامعات والشركات والمصانع الكبرى ويتضح ذلك من مقارنة بسيطة حيث فاز العلماء اليابانيون بجائزة نوبل خمس مرات فقط فى مقابل ١٧٥ مرة فاز فيها العلماء الامريكيون .

والآن تسعى الحكومة اليابانية لتغيير هذا المفهوم الخاطىء خاصة ان اليابان انتقلت منذ سنوات من مرحلة التقليد الى مرحلة الابتكار والتصميم . ففى يوليو من العام الماضى وضعت الحكومة خططا لاستثمار مالا يقل عن ١٥٥ مليار دولار فى مجال العلوم والتكنولوجيا خلال السنوات الخمس القادمة .

وسوف يصب هذا الاستثمار فى معامل الابحاث فى مائة جامعة يابانية وفى مئات المدارس الخاصة ، حيث تتجه النية لدعم المعامل وأدوات البحث بصورة مكثفة ودعم المهارات الفنية التى تدخل فى مجال التطبيق العملى للابحاث وتكنولوجيا المنتجات .

ويتوقع الخبراء اليابانيون ان يتم تحقيق دفعة قوية من خلال الأبحاث فى مجال صناعات السيارات والالكترونيات والطاقة النووية وخلق مجالات جديدة فى التكنولوجيا الحيوية والفضاء وباقى صناعات القرن الحادى والعشرين .

ويقول احد الخبراء اليابانيين ان السبب الرئيسى وراء الخطة الجديدة هو ان الولايات المتحدة قد قفزت قفزات واسعة متتالية فى مجال ابحاث التطوير مما جعل الشركات اليابانية تلهث يائسة فى محاولة اللحاق بها بعد ان ضعفت قدراتها التنافسية على مستوى الاسواق الامريكية والعالمية .

وتظهر تلك الهوة بجلاء عندما نجد انه فى الوقت الذى تكون فيه الشركات اليابانية قادرة على تحديث اى منتج تكون الشركات الأمريكية المناظرة قد انتقلت الى تكنولوجيا جديدة تماما تسحق امامها المنتج الذى تم تحديثه بواسطة الشركات اليابانية .

ويرى الخبراء ان التركيز الجديد على الابحاث سوف يجعل الجامعات ومراكز الابحاث قادرة على تقديم مزيد من الأفكار الناجحة لمعامل التطوير ، الا ان التغيير لن يكون جذريا رغم الامكانيات التى سيتم توفيرها

فالأفكار المبتكرة لن تظهر بين ليلة وضحاها ذلك لأن معظم الجامعات اليابانية عاشت فترات طويلة منغلقة على ذاتها اسيرة افكار محلية فى اغلب الأحيان غير مسايرة للتطوير العالمى اذن القضية هى كيفية الخروج من اسر الحدود من وجهة نظر الخبراء اليابانيين .

فجامعة مثل جامعة طوكيو ينتمى اكثر من ٨٠٪ من باحثيها الى خريجى الجامعة نفسها ، وتلك ظاهرة سلبية جدا من وجهة النظر العلمية حيث من المحتم ان تكون هناك دماء جديدة ، فضلا عن قلة عدد الباحثين الأجانب بالجامعة .

وداخل المراكز البحثية اليابانية تكاد تنعدم المنافسة العلمية التى تعد عنصرا رئيسيا فى الابداع .

ويتركز هذا القصور فى مجالات المنتجات التقليدية ، لكن الحكومة اليابانية نجحت فى الفترة الأخيرة فى دعم بعض المشروعات العلمية الضخمة مثل مشروعات الفضاء والطاقة النووية ، مما يثبت ان اليابان قادرة على احداث دفعة فى مجال ابحاث التطوير من خلال رفع قدرات الشركات على استيعاب التكنولوجيا العالمية وملاحقة كل جديد .

نبيل عدلى .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٩٩٧/٤/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امريكا تهدد بمعاقبة اليابان فى اطار نزاع بحرى

هددت الولايات المتحدة بتوقيع عقوبات على السفن اليابانية اذا لم تتحرك طوكيو بسرعة لفتح موانيها امام الشركات الامريكية.

وان اللجنة البحرية الاتحادية الامريكية ستفرض رسوما قدرها ١٠٠ الف دولار على كل سفينة يابانية ترسو بميناء امريكى.

ومن المقرر ان يبدأ سريان هذه العقوبات التى اعلنت عنها اللجنة الامريكية فى فبراير الماضى اعتبارا من اليوم ١٤ ابريل الجارى.

وجاءت تهديدات الولايات المتحدة فى الوقت الذى يواصل فيه المفاوضون الامريكيون واليابانيون محادثات فى واشنطن بهدف نزع فتيل الازمة. وكانت هذه المحادثات قد بدأت فى الثانى من ابريل بحيث يلزم حكومة اليابان ان تقوم بعمل عاجل لاصلاح نظام التشاور المسبق وان تفتح امام الشركات الاجنبية تراخيص تحميل وتفريغ السفن والعمل بالموانىء اليابانية.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اثارت هذه المسالة مع المسئولين اليابانيين اثناء زيارتها لطوكيو فى فبراير الماضى كما بحثها نائب الرئيس الامريكى آل جور اثناء زيارته الاخيرة لليابان.

وقبل اسبوعين فقط زارت اولبرايت مقر شركة سى لاند الامريكية العملاقة التى تضغط بشدة من اجل كسر قيود العمل بالموانىء اليابانية.


Bibliotheca Alexandrina
0304814